الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة — ١٥٠ فلسا

الاحد ١٥ شوال ١٤١٤ هـ - الموافق ٢٧ آذار ١٩٩٤م - العدد (٢٢٣) - السنة الثالثة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY - MARCH 27 -1994 NO (223) vol.3 AMMAN - JORDAN

البرلمان اليمني بحث تنفيذ اتفاق عمان

صنعاء - ا. ف. ب - اجتمع البرلمان اليمني امس في صنعاء للمرة الاولى بعد انقطاع دام شهرين بسبب الخلافات القائمة بين القادة السياسيين.

وشاركت في الاجتماع كافة الكتل النيابية وتركز النقاش على وثيقة «العهد والاتفاق» التي وقعت في ٢٠ شباط الماضي في عمان وعلى امكانية تطبيق هذه الوثيقة. وتنص هذه الوثيقة على اصلاحات جذرية على الصعيدين السياسي والاقتصادي بالاضافة الى ترتيبات امنية. ودان الشيخ عبد الله الاحمر رئيس البرلمان اليمني وزعيم التجمع اليمني للاصلاح بشدة تجميد نشاطات مؤسسات الدولة ومن بينها الحكومة التي اجتمعت يوم الاربعاء في عدن (جنوب) للمرة الاولى منذ ثلاثة اشهر.

لن نوقع مع اسرائيل قبل التوصل لحلول مرضية لبنود جدول الاعمال

المجالي: نتوقع انفراج الحصار عن العقبة

■ الاميركيون ابلغونا :تقدم على جميع مسارات التفاوض العام الحالي ■ العناني :موقفنا من القدس واضح وصريح

قال الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء خلال جلسة لمجلس الوزراء ان الاردن ابلغ المبعوث الاميركي دينس روس خلال زيارته مؤخرا لعمان احتجاج الاردن على اسلوب التفتيش على السفن في البحر الاحمر الذي تمارسه السفن الحربية الموجودة هناك وغالبيتها اميركية واوضح الدكتور المجالي خلال لقائه السيد روس ان الفترة الاخيرة شهدت تزايدا ملحوظا في عدد السفن التي تم ارجاعها باعذار غير مقبولة وان الاردن يحتج على هذا الامر احتجاجا كبيرا لما ينطوي عليه من اثار سلبية كبيرة على اقتصاده علما بان مجموع السفن التي تم تفتيشها منذ بدء هذا الامر عام ١٩٩١ وحتى الان بلغ ١٧٠٠ سفينة ولم تتمكن القوات الدولية التي تقوم بالتفتيش ان تجد ولو مخالفة واحدة.. لذلك فان الاستمرار في هذا الاسلوب هو امر مرفوض من قبل الاردن ولا بد ان يتحول التفتيش من عرض البحر الاحمر الى ميناء العقبة ومن جهة محايدة غير عسكرية وقد كان الاردن قد تقدم بمثل هذا الاقتراح قبيل زيارة جلالة الملك الحسين الاخيرة الى الولايات المتحدة وجرى بحثه اثناء زيارة جلالته حيث وعد الجانب الاميركي بالنظر فيه بجدية في ذلك الوقت ويتوقع ان يحصل انفراج في هذا الموضوع في وقت قريب.

(تفاصيل ص٦).

وابلغ الدكتور المجالي ان روس اكد من جهته ان عام ١٩٩٤ سيشهد تقدما ملموسا وواضحا على بعض مسارات التفاوض واكد السيد رئيس الوزراء على ان الثوابت في الموقف الاردني واضحة وانه يسعى الى تحقيق سلام شامل وعادل ودائم على جميع الجبهات وانه متمسك بجدول الاعمال المشترك الذي يدعو الى بحث جميع القضايا المطروحة على جدول الاعمال وعلى الاخص موضوع الاراضي الاردنية المحتلة وحقوق الاردن في المياه وموضوع اللاجئين والنازحين وانه بدون التوصل الى حلول مرضية لهذه النقاط فان الاردن لن يوقع اية اتفاقيات سلام مع اسرائيل.

في غضون ذلك اكد الدكتور جواد العناني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير الاعلام ان الموقف الاردني من القدس واضح وصريح ولا يدعو للالتباس. واضاف الدكتور العناني في

(البقية ص ١٤)

الطائرات والجيش انقذا ٣٠٠ شخص

السيول تقتل ٩ اشخاص وتحاصر المئات قرب الرمثا

الرمثا - بترا - توفي تسعة مواطنين وحجز المئات بعيدا عن منازلهم جراء السيول والامطار الغزيرة التي اجتاحت منطقة البويضة في لواء الرمثا مساء يوم الجمعة الماضي.

فقد توفي المواطن عوض صالح مياس المدرس في تربية الرمثا وعمره ٣٦ عاما وجميع افراد عائلته المكونة من الزوجة وسبعة افراد اثر جرف السيول للسيارة التي كانوا يستقلونها وهم عائدون الى منزلهم من خارج المدينة حيث لم يتمكن المواطنون من انقاذهم بسبب سرعة جريان السيول وارتفاع منسوب مياهها.

كما جرفت السيول وصدعت العديد من المنازل المجاورة لمجراها. وقد تابع السيد فايز العبادي محافظ اربد ومديرا الشرطة والدفاع المدني. والدكتور عارف ابو كركي متصرف لواء الرمثا عمليات انتشال المواطنين التي استمرت حتى الساعات الاولى من فجر امس وشاركت فيها طائرات الهلوكبتر واليات القوات المسلحة والدفاع المدني والمواطنون كما ساهمت اليات القوات المسلحة الاردنية بانقاذ العديد ممن كانوا في مزارعهم في المنطقة الشرقية من المدينة ويقدر عدد الذين انقذوا بحوالي ٣٠٠ شخص.

وفيما يلي اسماء المواطنين الذين توفوا بعد ان جرفتهم السيول...

عوض صالح مياس ٣٦ عاما وزوجته بدرية ٢٨ عاما واطفاله

(البقية ص ١٤)

عرفات يطلب اشراك مصريين بالقوة الدولية

افتتاح مقر الشرطة الفلسطينية في غزة اليوم

● شاحنات اسرائيل تنقل كرفانات للادارة المدنية بغزة التي ستصبح اليوم مقرا للشرطة الفلسطينية.

«الاسواق» - واشنطن - من عبد الرحمن حسين

اكملت الولايات المتحدة اعداد صفقة تشمل ٢٠٠ عربة معظمها شاحنات خفيفة وعربات لاغراض متعددة سيجري تقديمها بصفة معونة لاغراض غير قتالية لتعطي قوة الشرطة الفلسطينية الجديدة التي ستنتشر في غزة واريحا قدرة على الحركة. (تفاصيل ص١٣)

وبعد ان اعلنت الولايات المتحدة الاميركية امس الاول عن ان طلائع قوة الشرطة الفلسطينية ستبدأ بالانتشار خلال ايام في غزة واريحا فان التوقعات هنا تشير الى ان طلائع قوة الشرطة القادمة من مصر والاردن الى غزة واريحا ستبدأ بالعبور يوم ١٣ ايار المقبل وهو الموعد المتوقع لبدء الانسحاب الاسرائيلي. حيث ما زالت واشنطن غير متأكدة من الرقم النهائي لهذه القوات الفلسطينية التي ستنتشر والمقدر عددها مبدئيا ما بين ٨ - ٩ الاف رجل شرطة.

ووفقا للمعلومات هنا فان منظمة التحرير تنتظر ايضا رد اسرائيل على مطالبها الخاصة

(البقية ص ١٤)

الجامعة تتجاهل حصار العراق والمقاطعة وتعديل الميثاق

الاردن يدعو لمصالحة عربية وتفعيل التضامن لمواجهة التحديات

القاهرة - بترا - قال السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية ان العالم قد شهد ابشع جريمة في هذا العصر تجاوزت في حجمها وموقعها واسلوب تنفيذها واقع وتاريخ الصراع العربي الاسرائيلي وهي مذبحة المصلين الابرياء في الحرم الابراهيمي الشريف خلال شهر رمضان المبارك التي سجلت في نظرنا ونظر العالم ايمانا بان تيار التعصب الاستيطاني العنصري ما زال يملك حق التصرف في اسرائيل ويجد الدعم والتغطية والتسهيل مما يكشف بشاعة الواقع الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال واكثر من ذلك فقد تتالت الجرائم الاسرائيلية بعد مذبحة الخليل واخرها الجريمة التي ارتكبتها اسرائيل بعد صدور قرار مجلس الامن رقم ٩٠٤ ضاربة عرض الحائط بكل قواعد الشرعية الدولية والقيم الانسانية.

واضاف السيد الحسن في كلمة القاها في افتتاح اجتماعات الدورة العادية ١٠١ لمجلس وزراء خارجية دول الجامعة العربية التي بدات اعمالها في القاهرة امس ان هذه الجريمة وما تبعها من اجراءات قسرية اتبعت بعملية حاقدة قام بها الجيش في نفس مدينة الخليل توضح لنا اهمية الموقف العربي الواحد المؤكد على ادانة اسرائيل وفضح نواياها

(البقية ص ١٤)

وزير الصحة : المشروع الزامي

٧ انظمة للتأمين الصحي تشمل جميع المواطنين

استعرض الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة عناصر ومعالم مشروع قانون التامين الصحي الشامل والانظمة المتفرعة عنه والبالغ عددها سبعة انظمة تغطي مختلف شرائح المجتمع.

وقال خلال لقائه مساء امس مع الصحفيين ان وزارة الصحة رفعت مشروع القانون والانظمة الى مجلس الوزراء ليمر في مراحله الدستورية ليصار الى البت في اقراره. واضاف ان هذا المشروع سيتيح المجال امام مختلف شرائح المجتمع الانتفاع من خدمات التامين الصحي وتقديم الخدمات العلاجية اللازمة لهم في جميع المراكز الصحية والمستشفيات والعيادات الخاصة والعامة. وبين الدكتور ملحس ان المشروع الزامي وشامل لجميع الاردنيين وغيرهم ممن يقيمون او يمرون فوق الأرض الأردنية

(التفاصيل ص ٦)

؟

حدد مجلس الامن الدولي الرسوم الحكومية على تعويضات العائدين من الخليج والتي ستاخذها الدول من مواطنيها المستحقين للتعويض من الفئات أ، ب، جـ بنسبة ١,٥٪ من قيمة التعويض. ولا يجوز وفقا للقرار ان تزيد الرسوم عن ٣٪ بالنسبة للتعويضات الفردية التي تفوق قيمتها ١٠٠ الف دولار وكذلك تعويضات الشركات.

غمزة

عربات الشرطة الفلسطينية اميركية وغير مجهزة بمعدات قتالية ولان صيف اريحا وغزة معروف بانه حار فان السؤال المهم هو ما اذا كانت هذه العربات مكيفة الهواء ام بدون تكييف !

● غماز

د. ملحس يأمر بالتحقيق بحادثتي وفاة طفلين

على ضوء الانباء التي نشرت مؤخرا حول حدوث حالتي وفاة في اثنين من المستشفيات الحكومية، قرر الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة تشكيل لجنتين برئاسة مدير عام الشؤون الفنية وعضوية رئيس اختصاص الجراحة ورئيس اختصاص التخدير للتحقيق بشكل منفصل في ملابسات وفاة الطفل حيدر الجعبري في

(البقية ص ١٤)



يمني يقتل ٢٢ شخصا!

عدن - ا. ف. ب - ذكر التلفزيون اليمني ان يمنيا قتل ٢٢ شخصا يومي الجمعة والسبت في تعز وفي منطقة صنعاء ثم قتله رجال الشرطة. ولم يوضح التلفزيون الدوافع الى ارتكاب هذه الجرائم.

فقد قتل عبد القادر حسان الذي ينحدر من تعز احدى عشرة سيدة وسبعة رجال. وقال بعض السكان ان والدة وزوجة القاتل من ضمن الضحايا.

(البقية ص ١٤)

التقى وزير خارجية العراق في القاهرة

بن علوي يؤكد مشاركة اسرائيل باجتماع لجنة المياه في مسقط

مسقط - ا.ف.ب - افادت وكالة الانباء العمانية الرسمية ان وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبدالله اكد امس بان اسرائيل ستشارك في اجتماع يعقد في نيسان المقبل في مسقط في اطار مفاوضات السلام المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط. واضافت الوكالة ان الوزير اوضح في حديث ادلى به على هامش مشاركته في الاجتماع الوزاري للجامعة العربية في القاهرة «ان مشاركة اسرائيل تاتي في الاطار المتفق عليه حيث تحضر اسرائيل جميع المؤتمرات المتعددة الأطراف سواء في الدول العربية او غير العربية وبالتالي لا يمكن استثناء اسرائيل من المساهمة في مثل هذه المؤتمرات». وستكون عمان التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل على غرار الدول العربية الأخرى باستثناء مصر، اول دولة عربية في الخليج تستقبل وفدا اسرائيليا.

ومن المقرر عقد الجولة الخامسة من المفاوضات المتعددة الاطراف حول الموارد المائية في الشرق الاوسط في مسقط من ١٧ الى ٢٠ نيسان المقبل.

وتلقى حوالي ٤٠ بلدا ومنظمة الدعوة للمشاركة في هذا الاجتماع الذي سيبحث في سلسلة من الدراسات الفنية حول التعاون الاقليمي في مجال تحلية مياه البحر ومعالجة المياه المستعملة والتدريب المهني.

وقال الوزير العماني «ان تواجد اسرائيل في مؤتمر المياه لا يؤثر في اهمية الحدث الذي نامل ان يكون في خدمة ومصلحة الامة العربية، التي تواجه مشكلة حادة في التزود بالمياه وتبحث «عن تكنولوجيا متقدمة تساعد على تحلية مياه البحر والمياه المالحة التي تعتبر انها المصدر المستقبلي الذي لا ينضب ابدا».

ومن جهة اخرى اشار الوزير بن عبدالله الى انه اجرى محادثات مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الموجود ايضا في القاهرة تناولت اخر التطورات في العراق اثر قرار مجلس الامن الدولي تجديد الحصار المفروض على العراق.

«الشرق الاوسط للتأمين» تعلن تأسيس شركة استثمار خاصة

اعلن السيد سمير قعوار رئيس مجلس ادارة شركة الشرق الاوسط للتامين ان الشركة تعتزم تاسيس شركة جديدة تعمل في مجال الاستثمار مساهمة منها في تشجيع الاستثمار وخلق فرص عمل جديدة تتماشى مع توجهات الحكومة.

جاء ذلك خلال اجتماع الهيئة العامة السنوي والعادي يوم امس بمقر الشركة حيث تم اقرار توزيع الارباح على المساهمين بنسبة ٢٧,٢٧٪ بحضور مراقب للشركات وممثل عن مراقبة اعمال التامين وسوق عمان المالي.

كما بلغ حجم اداء الشركة عن اعمالها خلال العام الماضي ٧ ملايين دينار و٢١٧ دينارا بزيادة عن عام ١٩٩٢ مقدارها ١,٤٩٢,٥٦٣ دينارا تساوي ٢٧٪، في حين بلغت التعويضات المدفوعة ٣,٥٥١,١٩٣ دينارا.

واعلن السيد قعوار عن توجه شركة الشرق الاوسط للتامين لتحسين الاوضاع الادارية في الشركة واستقطاب المزيد من الكفاءات.

التفاصيل ص٧

مدتها عام وتشارك بها عدة وزارات ومؤسسات

خطة وطنية لمكافحة التقمل بالمدارس وتحديد طول شعر الطلاب والطالبات

عمان - بترا - وضعت وزارة الصحة خطة وطنية للسيطرة على ظاهرة التقمل بين طلبة المدارس بعد ان تفاقمت هذه المشكلة وخاصة في مدارس الاناث.

واكدت الخطة على ان حل هذه المشكلة التي لا تحل بالأدوية غالية الثمن فقط. بل بتضافر جهود جميع الجهات المعنية المتمثلة بوزارات التربية والتعليم والاعلام والتنمية الاجتماعية والقطاعات التطوعية بهدف السيطرة على هذه الظاهرة والحد من انتشارها.

واقترحت الخطة ادوارا لكل جهة من الجهات المعنية تستهدف تحقيق هذه الغاية.

فعلى صعيد وزارة التربية والتعليم اقترحت الخطة ضرورة التفتيش الاسبوعي على النظافة العامة للطلبة والتفتيش الدوري على الشعر واعادة الطالب المصاب بالتقمل الى البيت واعلام الاسرة خطيا بضرورة الاعتناء بنظافته حتى لا تنتقل العدوى الى بقية افراد الاسرة.

واكدت ضرورة تقصير شعر طلاب المرحلة الابتدائية بحيث لا يزيد طول الشعر للذكور عن ثلاثة سنتيمترات وتقصير شعر الاناث على ان لا يزيد طول شعرهن عن ٢٠ سنتيمترا اضافة الى التطبيق العملي لمنهاج التربية الصحية من قبل المعلمين.

وستكون مدة البرنامج سنة واحدة تتجدد بعد التقييم وتستمر حتى تتم السيطرة على هذه الظاهرة. ولتحقيق الهدف العام والأهداف الخاصة تم تقسيم هذه المهام الى ما يلي:

على المستوى المركزي.. تشكل لجنة رئيسية لمكافحة التقمل من مختلف الجهات مهمتها متابعة الحالات والاشراف على سير العمل واستلام التقارير وتعديل البرامج على ضوء المستجدات وتزويد المراكز باحتياجاتها من العلاج.

وعلى مستوى المديريات تشكل لجنة مكونة من مسؤولي الصحة المدرسية في مديريتي الصحة والتربية مهمتها (أ) تزويد المدارس والمراكز الصحية بوسائل الايضاح اللازمة. (ب) تسليم المراكز الصحية العلاج المناسب/ اذا توفر / ومتابعة لحتياجاتهم لهذه المادة. (ج) استلام تقارير المراكز الصحية وارسالها للجنة المركزية للمتابعة والتقييم المستمر شهريا للأعمال ومدى النجاح والتقدم وحل اي مشاكل مستجدة او ارسالها للجنة المركزية للمتابعة. وعلى مستوى المركز الصحي والمدرسة.. تشكيل فريق في كل منطقة من اجل متابعة الحالات ما بين المدرسة والمنزل من المرشدين الاجتماعيين والمشرفين على الصحة المدرسية في المدرسة وممرض وممرضة من المركز الصحي.

منكم واليكم

كل مواطن خفير

يدرك المواطن الاردني ان الامن والاستقرار الذي نعيشه هو في مقدمة عوامل صمودنا امام الاخطار المحدقة بالوطن حتى بات من اهم المكتسبات والاهداف في ان واحد.

لكن الامر لا يخلو من بعض المنغصات سواء محاولات بعض اعداء الوطن لزعزعة امنه بالتفجير والعنف او لجوء المرضى الى ارتكاب جرائم السرقة والاحتيال والقتل طمعا بغايات رخيصة.

في المقابل فان اجهزة الامن تقف بالمرصاد لهؤلاء المجرمين والمرضى وتعالج الامر بكفاءة نادرة فيحس المواطن بالامن والامان.

هنا ـ في تقديرنا ـ تكمن ملاحظة نود التنبيه اليها، اذ لا بد من ان ينهض كل مواطن بدوره للحفاظ على وحدتنا الوطنية وصيانتها من كل عابث.

على كل مواطن اردني ان يكون خفيرا وعندها يصل الى مفهوم الامن الجماعي الذي نشارك فيه فتحمي بيوتنا وانفسنا من كل عابث ومريض.

(مراقب)

وفدنا المشارك بمؤتمر مياه الشرب

تأكيد اهمية حصول الاردن على حقوقه المشروعة من المياه

عمان ـ بترا ـ اكد وفد الأردن الذي شارك في المؤتمر الوزاري لمياه الشرب وتحسين البيئة واختتم اعماله في هولندا يوم الخميس الماضي اهمية حصول الاردن على حقوقه المشروعة من المياه المشتركة داعيا الى تعزيز اليات التعاون في مجال المساعدات التكنولوجية والتمويلية المقدمة من الدول الغنية الى الدول النامية في مجال امدادات المياه ومشروعات الصرف الصحي ومكافحة تلوث المياه.

وذكر السيد احمد العقايلة وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رئيس الوفد الأردني ان الوفد الأردني طرح في المؤتمر احتياجات الأردن وانجازاته في مجال المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي والبيئة والمشكلات التي يواجهها في هذا القطاع مبينا ان الأردن يعاني من عجز في سد احتياجاته من المياه كما ان معاناته ازدادت بسبب الهجرات القسرية الثلاث التي تعرض لها بالاضافة الى النمو السكاني المتزايد وعدم حصوله على حقوقه المشروعة من المياه المشتركة.

وقال ان هذا المؤتمر الذي استهدف متابعة الجزء المتعلق بالمياه اصدر في ختام اعماله وثيقتين الأولى سياسية والثانية تقنية فنية موضحا ان اهم النقاط التي اشتملت عليها الوثيقة السياسية تمحورت حول ايجاد طرق لمساندة الحكومات في تنفيذ الفصل ١٨ من جدول الأعمال ٢١ والذي ينص على الادارة الشاملة للمياه على اعتبار انها مصدر يتعرض للضرر وعلى تكامل برامج وخطط المياه ضمن اطار السياسة القومية الاقتصادية والاجتماعية والادراك بان المياه جزء كامل من النظام الايكولوجي وسلعة اجتماعية واقتصادية.

واكدت الوثيقة ضرورة ادراج موضوع مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي على جدول الأولويات السياسية لكل بلد انطلاقا من الهدف «مياه شرب امنة وصرف صحي للجميع» اضافة الى الحاجة الماسة الى استخدام كافة الموارد المتاحة بطريقة اكثر فعالية وترجمة هذا الأداء الى افعال من قبل الحكومات من خلال التعاون الدولي عبر تنفيذ الاستراتيجيات لمياه الشرب والتشديد على تغيير السلوك ومؤازرة تطبيق المبادئ الاقتصادية الصحية وتنمية الوعي العام والتعبئة الاجتماعية تجاه مياه الشرب والمحافظة على البيئة وتنمية تبادل المعلومات والخبرات وحل المشاكل المائية والنزاعات المائية بالطرق السلمية.

سموها تفتتح مركز الديسة للخدمات الاجتماعية

الاميرة بسمة تعبر عن شكرها وتقديرها للفعاليات الرسمية والاهلية في العقبة والقويرة

الديسة ـ القويرة ـ بترا ـ افتتحت سمو الاميرة بسمة امس الاول مركز الديسة للخدمات الاجتماعية الذي انشاه صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني لخدمة بلدة الديسة في لواء القويرة والقرى المجاورة في مجالات الطفولة والمراة والمشاريع الانتاجية.

والقت سموها كلمة في الافتتاح هنات فيها ابناء المنطقة بالتعاون الذي ابدوه اثناء اجراء الدراسات التي سبقت انشاءه مما يبشر بنجاح المركز في تحقيق اهدافه وغاياته.

وقد اعربت سموها عن شكرها وتقديرها لجميع الفعاليات الرسمية والاهلية في لواء العقبة وقضاء القويرة على حسن تعاونهم الامر الذي ساعد على انشاء هذا الصرح الاجتماعي الجديد ليسهم الى جانب المراكز الاخرى المنتشرة في مختلف مناطق المملكة في تقديم الخدمات الاجتماعية الاساسية لابنائنا المواطنين.

والقى النائب سالم ناصر الزوايدة ورئيس بلدية الديسة والسيد مطلق الزوايدة عن المواطنين في المنطقة واحدى الفتيات باسم القطاع النسائي كلمات اشادوا فيها بجهود سمو الاميرة بسمة وبمبادرتها لانشاء هذا المركز الذي كانت المنطقة بحاجة ماسة اليه واكدوا في كلماتهم استعدادهم التام للتعاون من اجل انجاح برامج المركز.

وكانت سموها يرافقها وفد عقائل اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي قد تجولت في اقسام المركز واطلعت على الخدمات التي يقدمها لابناء المنطقة كما تجولت في السوق الريفي الذي اقيم في المركز واشتمل على منتجات الاسر المستفيدة من خدمات المركز ومجموعة من الادوات التقليدية التي تستخدمها الاسر في تصنيع غذائها.

ويتالف المركز الذي يخدم خمسة الاف نسمة موزعين على اربعة تجمعات سكانية هي الديسة والعسية ومنيشير ورم من اربعة صفوف لرياض الاطفال وقاعتين لنوادي الاطفال واربعة مشاغل للتدريب المهني وقاعة متعددة الاغراض.

ويقدم المركز الخدمة للاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والتي لا تتوفر في المنطقة ويركز على برامج التوعية والتثقيف في المجالات الصحية والغذائية والاجتماعية وبرامج تطوير الحرف اليدوية التقليدية لصناعة البسط والشماغات وبعض المشغولات السياحية بالاضافة الى المشاريع الزراعية كالحدائق المنزلية وتربية الدواجن والاغنام وتصنيع الاغذية وحفظها.

كما سيعمل المركز على تنفيذ برامج لمكافحة الامية بالتعاون مع الجهات المعنية الموجودة في المنطقة.

● سموها خلال الافتتاح

مؤسسة الضمان الاجتماعي

تمويل ١٧ بعثة علمية لابناء المشمولين بالضمان

■ مظلة الضمان امتدت لتشمل المؤسسات التي تضم ٥ اشخاص فأكثر

عمان ـ بترا ـ تقوم المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي اضافة لتقديم الضمان الاجتماعي للمواطنين المستحقين لهذا الضمان بتمويل البعثات العلمية بواقع ١٧ بعثة سنويا لابناء المشمولين بالضمان وتدعم مؤسسات الاستخدام والتدريب المهني وتساهم في توفير السكن للمواطن من خلال تمويل مشاريع الاسكان اضافة الى استغلال اموال الضمان بما يعود بالنفع على الوطن والمواطن على حد سواء.

وقال السيد داوود الخطيب مدير دائرة الاعلام والعلاقات العامة في المؤسسة في محاضرة القاها في الجمعية العلمية الملكية ان مظلة الضمان امتدت منذ مطلع عام ١٩٨٠ لتشمل العاملين في الشركات والمنشات العامة التي تستخدم خمسة اشخاص فاكثر اضافة الى موظفي ومستخدمي الدولة من غير الخاضعين لاحكام قانون التقاعد المدني والعسكري وموظفي الجامعات والمعاهد والبلديات والمجالس البلدية والقروية في مختلف انحاء المملكة.

واضاف ان المؤسسة تدفع كبدلات يومية ضمن منافع التامين ضد اصابات العمل وامراض المهنة ٦٥ بالمائة من اجر العامل المصاب في حالة اقامته في المستشفى. و٧٥ بالمائة من اجره اليومي اذا كانت المعالجة خارج المستشفى كما تدفع راتبا تقاعديا لورثة المتوفي نتيجة اصابة عمل يساوي ٦٠ بالمائة من اجره الشهري الاجمالي مهما كانت مدة الاشتراك كما تدفع ٧٥ بالمائة من الاجر الشهري الاجمالي للمصاب بعجز كلي دائم كراتب اعتلال شهري يزداد بنسبة ٢٥ بالمائة اذا كان المصاب بحاجة الى مساعدة الغير بناء على قرار من اللجنة الطبية اضافة الى صرف ١٥٠ دينارا لاسرة المتوفى كنفقات للجنازة.

وقال ان راتب التقاعد للوفاة الطبيعية يساوي ٥٠ بالمائة من متوسط الاجر الشهري.

الحسين يعزي آل الهنداوي

عمان ـ بترا ـ انتدب جلالة الملك الحسين السيد فايز العبادي محافظ اربد للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم سمير سالم الهنداوي وتقديم تعازي ومواساة جلالته الى عشائر الهنداوي والخصاونة.

الحسن يعزي آل الهنداوي

عمان ـ بترا ـ انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد مدير شرطة محافظة اربد العميد هاشم القيسي للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم سمير سالم الهنداوي شقيق السيد نوقان الهنداوي وتقديم تعازي ومواساة سموه الى آل الهنداوي بوفاة فقيدهم.

الحسن يعزي آل مياس

عمان ـ بترا ـ انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد متصرف لواء الرمثا السيد عارف ابوكركي لتقديم تعازي ومواساة سموه الى آل مياس بوفاة فقيدهم المرحوم عوض صالح مبارك مياس وعائلته الذين توفوا جراء السيول التي اجتاحت لواء الرمثا يوم امس الاول.

برقية شكر للأمير الحسن من اللواء البصول

عمان ـ بترا ـ رفع اللواء محمد انور البصول رئيس مؤتمر الوفود المشاركة في اجتماع غرب اسيا الاقليمي لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين الذي عقد في عمان برقية شكر الى سمو الامير الحسن ولي العهد شكر فيها سموه باسم المؤتمر لتفضله برعايته الاجتماع.

وقال لقد كان لرعاية سموكم كبير الأثر في اضفاء الاهمية الخاصة على الاجتماع وانعكست على مجريات انشطته.

د. المجالي يعزي آل الهنداوي

عمان ـ بترا ـ انتدب الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء السيد نائب محافظ اربد لنقل تعازيه ومواساته الى آل الهنداوي بوفاة فقيدهم المرحوم سمير سالم الهنداوي.

الوفد التربوي السوري يغادر عمان

عمان ـ بترا ـ غادر عمان امس وفد وزارة التربية والتعليم السوري بعد زيارة للأردن بدعوة من وزارة التربية والتعليم استغرقت اسبوعا التقى خلالها السيد وزير التربية والتعليم وعددا من المسؤولين في الوزارة وبحث معهم الموضوعات المشتركة الخاصة بالتعليم والتدريب المهني في البلدين الشقيقين.

يرافقه سمو الامير رعد

ملك ماليزيا يزور مدينة البتراء ويطلع على معالمها الحضارية والاثرية

البتراء ـ بترا ـ زار جلالة السلطان ازلان محب الدين شاه ملك ماليزيا وجلالة الملكة قرينته امس مدينة البتراء الاثرية حيث اطلع على المعالم الحضارية والاثرية فيها.

وقد زار جلالته ومرافقوه مناطق الخزنة والمتحف والمحكمة في منطقة البتراء.

واستمع الى شرح قدمه الدكتور صفوان التل مدير عام دائرة الاثار العامة حول اهمية البتراء وحضارة العرب الانباط التي لا زالت ماثلة حتى اليوم ودور المدينة الوردية في العصور القديمة والوسطى.

ورافق جلالة الملك ازلان في زيارته سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس بعثة الشرف والدكتور محمد عفاش العدوان وزير السياحة والاثار العامة والسفير الماليزي غير المقيم في عمان والسيد عبدالحي المجالي قنصل ماليزيا العام لدى الاردن.

ارادة ملكية بتعيين ابو عودة سفيرا لدى بنما وحصا لدى نيبال

عمان ـ بترا ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن تعيين المندوب الاردني الدائم لدى الأمم المتحدة السيد عدنان ابو عودة سفيرا فوق العادة ومفوضا غير مقيم للمملكة الاردنية الهاشمية لدى بنما وتعيين السفير الاردني لدى الهند السيد كمال حصا سفيرا فوق العادة ومفوضا غير مقيم للمملكة الاردنية الهاشمية لدى نيبال.

النتائج النهائية لانتخابات نقابة المهندسين الزراعيين

كتب ـ نضال العضايلة

اعلنت صباح امس النتائج النهائية لانتخابات نقابة المهندسين الزراعيين حيث حصلت القائمة المهنية البيضاء على سبعة مقاعد من اصل مقاعد المجلس التسعة.

وفاز المهندس الزراعي طارق التل بمنصب نقيب المهندسين الزراعيين وحصل على نتيجة نهائية بلغت ٥٢٩ صوتا فيما حقق نائبه المهندس حسن جبر الفوز على منافسيه الاخرين وحصل على ٥٢٩ صوتا ايضا.

اعضاء القائمة البيضاء حصدوا خمسة من المقاعد السبعة المخصصة لعضوية المجلس فقد فاز كل من المهندس وليد عربيات وحصل على ٥٦٧ صوتا والدكتور محمد سمير الهباب وحصل على ٥٥٦ صوتا والمهندس عبدالهادي الفلاحات ٥٠٠ صوت والدكتور حسن زيادة وحصل على ٤٩٨ صوتا ومحمد لؤي بيبرس وحصل على ٤٦٥ صوتا.

القائمة الخضراء والتي ترأسها المهندس فهد ابوقمر والذي لم يحالفه الحظ حيث خسر لصالح التل وبفارق بلغ ٥٩ صوتا بعد ان حصل على ٤٧٠ صوتا. هذه القائمة حصلت على مقعدين في مجلس النقابة من خلال العضوين المهندس مازن عبدالقادر ٥٢٩ صوتا والمهندس الزراعي راضي الطراونة والذي حصل على ٥٢٢ صوتا.

قائمة العمل النقابي لم يكن لها حضور في مجلس النقابة كون جميع اعضائها خسروا الانتخابات.

وبعد اعلان النتائج النهائية فان ترتيب المجلس الجديد بدت على النحو التالي:

المهندس الزراعي طارق التل نقيبا والمهندس الزراعي حسن جبر نائبا للنقيب والسادة: وليد عربيات، محمد سمير الهبابي، عبدالهادي الفلاحات، حسن الزيادة، محمد لؤي بيبرس وهم من القائمة البيضاء وراضي الطراونة ومازن عبدالقادر وهم من القائمة الخضراء اعضاء.

افتتاح معرض صور الهاشميين بجامعة الزيتونة

عمان ـ بترا ـ افتتح في جامعة الزيتونة امس معرض صور الهاشميين وبطولات القوات المسلحة الذي تنظمه الجامعة بالتعاون مع مديرية التوجيه المعنوي بمناسبة احتفالات المملكة بيوم الكرامة.

ويشتمل المعرض الذي افتتحه الدكتور عزمي ماضي رئيس الجامعة ويستمر خمسة ايام على مجموعة من الاجنحة التي تضم صور الهاشميين منذ انطلاقة الثورة العربية الكبرى وتاسيس الامارة الى جانب الصور والوثائق التي تبين خطوة جلالة الملك الحسين بتعريب قيادة الجيش.



رئيس الوزراء يفتتح اعمال المؤتمر الاستراتيجي العربي الثالث

د. المجالي يدعو للتبصر في المستقبل بغض النظر عن مداه

فهم الحقيقة نصف الطريق لاجتراح الحلول الخلاقة

كتب - ناصر عارف

افتتح الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء يوم امس في الجامعة الاردنية اعمال المؤتمر الاستراتيجي العربي الثالث الذي ينظمه مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية بالتعاون مع مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في مؤسسة الاهرام والجمعية العربية للعلوم السياسية.

وقد رحب الدكتور المجالي في كلمته التي القاها في بداية المؤتمر بالمشاركين مثمنا عطاءهم وجهودهم في تدبر شؤون الامة وهمومهاوفيما يكتنف حياتها من تغيير جامح نابع من ذاتها او متفاعل بمايجري من احداث خارج اسوارها.

واضاف ان ماتباعده السياسة يقربه الفكر المستنير ونحن نعيش هذه الايام زمنا اسماه بعضكم بزمان الردة، ويستطيع الباحث الذي لا يود اجهاد نفسه في التقصي ان يلامس آلام الأمة بدون عناد كبير. فهي واضحة للعيان وضوح النهار المشمس، ويكاد المريب ان تقول خذوني. ولقد لاحظت من قراءتي لموضوعات البحث انكم تجنبتم الاستغراق في التاسي، او الانهماك في توصيف العلل، بل اثرتم ان تستبدلوا اسلوب التنفيس الجماعي الذي يطغى عادة على ندوات كهذه الندوة العتيدة، بالتحليل العلمي والتشريح الواقعي. ان فهم الحقيقة ورؤيتها بزواياها وظلالها المختلفة هو نصف الطريق نحو اجتراح الحلول الخلاقة.

واضاف رئيس الوزراء انني امل ان تكون دراستكم منصبة على تحليل المستقبل والتبصر فيه بدلا من التركيز على تفسير الماضي والذي كثيرا مايفضي في النقاشات السياسية الى تبادل التهم، وتاكل العزائم بدلا من توحيدها وتركيزها على الحل وبناء المستقبل. ولقد صارت الدراسة المستقبلية ذات منهجية خاصة تتوافر لها المرتكزات والخصائص ممايجعلها علما قائما بذاته، له مدارسه ونظرياته ونماذجه.

واكد الدكتور المجالي على اننا في الوطن العربي في مسيس الحاجة الى التبصر في المستقبل بغض النظر عن مداه لان اي بعد زمني مستقبلي، طال ام قصر له تحدياته ومتطلباته وشروط النجاح المطلوبة لانجازه، ولا نستطيع ان نكل هذه الدراسات الى فرد مهما تسامت قدراته ولا الى الاجتهادات التخصصية مهما بلغت درجة مهنيتها.

اننا بحاجة الى الاسلوب المتداخل المتكامل الذي يجمع العلماء من التخصصات المختلفة لنخرج بصورة متوازنة واعدة، وقد تختلف الاجتهادات وتتفاوت درجات التركيز على شان دون غيره ولكننا مطالبون جميعا نختلف حتى نلتقي نتناقش حتى نتفق، ننوع حتى نتوحد والمستقبل الذي نتحدث عنه ليس بعيدا بل هو الان، وكل ساعة تاتي تنطوي على مستقبل جديد. وان المستقبل ليس مبدأ محايدا ولا عنصرا خاملا بل نحن الذين نسهم في صنعه بالحلم وبالامل والتوقع المتفائل فلنعمل من اجل بناء مستقبل واعد لا يفرض علينا ولاياخذنا مجرد عوامل متغيرة في تراكيبه، بل ان نكون اسياد الموقف، بقراءتنا له، واستقرائنا لصروفه وبعملنا الدؤوب على بلورته وتشكيله قبل ان يحين.

واوضح دولة الرئيس ان الوطن العربي ليس جزيرة معزولة عن العالم بل هو في السويداء منه يتجدد جغرافيا وديمغرافيا ويحظى باهتمام العالم، والكل يجري الابحاث الكثيرة عن عاداتنا وثقافتنا، وسلوكياتنا، وتاريخنا وثرواتنا وقوتناوضعفنا، وقلما تجد بين هذه الدراسات من ينصفنا، وان انصفنا فله غاية نهايتها تكبيل ارادتنا، واخضاعنا لمنطق الامر الواقع وجبروته، او يفت في عضدنا واضعاف قدرتنا على المقاومة او ردة الفعل ومن المؤسف ان كثيرا من ابحاثنا يذهب الى البحوث الاجنبية ليحكم بها علينا، اننا بحاجة ماسة وملحة الى نماذج ومناهج ذاتية من صنع فكرنا ونتاج جهدنا، لكي ندرس واقعنا ونحن لا نريد لهذاالامر ان يكون وسيلة لجلد الذات، والاغراق في التفاخر والعصبية، بل لاننا نريد ان يكون فكرنا عنا بعقولنا وادواتنا حتى نزداد ثقة بنتائجنا فندافع عنها ونستخدمها لوضع الحلول وطرق تنفيذها. وكذلك لابد ان نطور فهمنا لما يجري في هذا العالم حتى نساهم في صنعه، ونقدم نصيبنا العادل في بلورته وانشائه.

والعالم هذا، هو العالم الذي سنعيش فيه، فيكون اما معنا او علينا. وحظ الامة العربية من العقول النيرة وافرة، وماعلينا الا ان نعمل ذلك العقل في التوجه الصحيح، ولعل اهم سؤال يجب ان نوجهه ليس «ماذا» و «كيف» وحسبه لانهما ينطويان على درجة عالية من التلقي والقبول وانما يجب ان نسأل «لماذا»؟ واشار الدكتور المجالي الى ان العقل العلمي هو الباحث عن اسباب حقيقية ومعقولة لسياسات الغير نحونا وسلوكهم تجاهنا، وهو الذي يبصرنا بذاتنا لنفهم «لماذا» يسلك تجاهنا غيرنا بالاسلوب الذي نشكو منه. ولماذا هذا التغيير المستمر في نظرة الاخرين لنا؟ وكيف نستطيع ان نغير نحن هذه السلوكيات حتى نصل الى المستقبل الذي نريد.

واضاف ان قرية العالم تزداد صغرا وتزداد تعقيدا ولذلك فنحن نحتاج الابحاث المتعمقة التي تلاحق الاسباب حتى نصل الى جذورها، وتدخل في ماهية الاشياء حتى نفهم تركيبتها وتكوينها. وهذه هي طبيعة البحوث الجادة والملتزمة.

واختتم الدكتور المجالي كلمته بالقول ان ما يميز ندوتكم القيمة ان توقيتها دقيق ومناسب وسوف تجدون ان الحكومة الاردنية لن تعاملها على انها ندوة اخرى بل ستكون اضاءة هامة على طريق المستقبل الواعد، وسنكون حريصين على ان ننقل حصيلتها الى المواطن عبر وسائل الاعلام حتى تعم الفائدة وتنتشر الفكرة المدروسة، ويحدث التفاعل مع القراء والمستمعين والمشاهدين مما يجعلها جديرة بالعناء والجهد الذي بذل فيها.



● رئيس الوزراء في المنصة الرئيسية للمؤتمر

● المشاركون في المؤتمر

■ الدعوة لتطوير الفهم عن العالم للمساهمة في صنعه وانشائه

د. الحمارنة: نهدف لتوجيه النظر نحو القضايا المهمة للمواطن العربي

د. الغرايبة: عقد المؤتمر يأتي انطلاقا من رسالة الجامعة وفلسفتها

وكان الدكتور مصطفى الحمارنة مديرمركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الاردنية قد القى كلمة اكد فيها ان جهود المشاركين في المؤتمر لن تقف عند هذا الحد بل ستعمل وباستمرار في تناول القضاياالاقليمية والدولية التي لها مساس مباشر بحياة انساننا العربي، في اطار من الديمقراطية الفكرية والحوار العلمي المسؤول.

واضاف ان فلسفة مركز الدراسات لا تقتصر فقط على اعداد الدراسات الموضوعية وجمع المعلومات وتحليل الاحداث السياسية والاقتصادية والعسكرية والامنية فقط بل انه يحرص ايضا على توزيع النتائج والمعلومات التي تسفر عن هذه الدراسات واللقاءات، لتكون في متناول اكبر عدد ممكن من المهتمين والباحثين وصانعي القرارات للاستفادة منها والاسترشاد بها عند اعداد الخطط والحلول الكفيلة بمعالجة القضايا والمشكلات المختلفة.

واكد حمارنة ان مركز الدراسات الاستراتيجية وفي ضوء التغيرات الاقليمية والدولية لا نركز على دراسة القضايا الامنية او السياسة الخارجية فقط بل نوجه الابحاث نحو المجالات التي لها علاقة مباشرة بحاجات البلاد الاساسية، فقد تم في العام الماضي عقد مؤتمرين احدهما سكاني والاخر اقتصادي، شارك فيهما اختصاصيون من مختلف القطاعات والمؤسسات، اضافة الى القوات المسلحة والجامعات الاردنية، كما اننا نعمل على تاسيس وحدات جديدة في المركز وهي وحدة الدراسات الاسرائيلية والاقتصادية والبيئية، ونقوم باجراء استطلاعات رأي حول مختلف الموضوعات، اضافة الى استضافة باحثين في المركز واستقطاب الكفاءات العربية لاجراء البحوث والدراسات.

واضاف لقد توخينا من خلال اعدادنا لهذا المؤتمر الى توجيه النظر نحو القضايا المهمة للمواطن العربي، بهدف استشراف افاق المستقبل في خضم التغيرات التي يشهدها العالم، واننا نتطلع في الوقت ذاته ان تكون الاوراق المقدمة ذات صفة تقييمية شاملة، وطابع استشرافي استراتيجي، فالتحديات كبيرة والحوار التخصصي التعددي في راينا يشكل مدخلا للخروج من هذا المؤتمر بمقترحات عملية توضع موضع التنفيذ.

الدكتور اسامة الغزالي رئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية اكد من جانبه ان عقد هذا المؤتمر يعني ان المؤتمر الاستراتيجي العربي اصبح بالفعل حقيقة مؤسسية ليست فقط قابلة للحياة والاستمرارولكنها تتسم ايضا بالقدرة على التجدد والتطور نحو الافضل والاشمل واضاف لا شك ان العمل العربي المشترك في كافة المجالات قد تاثر سلبا بالاحداث والتطورات الكبرى التي كانت موضع اختلاف بين الاقطار العربية، واذا كانت الجمعية العربية للعلوم السياسية، وكذلك المؤتمر الاستراتيجي العربي قد بدأ نشاطهما منذ الثمانينات اي في فترة قد بدأت فيها بلادنا تتجاوز الخلافات العربية التي نجمت عن اتفاقية كامب ديفيد وتوقيع المعاهدة المصرية - الاسرائيلية فان الظروف لم تمهلنا الا فترة قصيرة قبل ان نقع في شراك ازمة.

وقال الدكتور الغزالي لا اظن انني مبالغ على الاطلاق اذا قلت ان ما يحققه الاردن من تقدم حثيث بشكل متدرج ومسؤول، على طريق الديمقراطيةوالتعددية السياسية انما يمثل دعما مباشرا لامكانيات العمل العربي المشترك بل انه يقدم مثالا طيبا للتطور الديمقراطي الفعال، للاقطار العربية ككل، انه مثال يكبربه الاردن ويتجاوز بكثير حجمه السكاني الجغرافي وهو مثال يستحق منا نحن دارسي وباحثي العلوم السياسية بالذات كل تحية ودعم وتشجيع.

اما الاستاذ السيد يسين مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام فقد اكد على ان فكرة تنظيم مؤتمراستراتيجي عروبي يضم المتخصصين في دراسات الامن القومي كانت منذ عام ١٩٨٤ حين خطط مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية لاصدار التقرير الاستراتيجي العربي الذي كان يهدف الى تقديم رؤية عربية متميزة للدراسات الاستراتيجية وقراءة نقدية للنظام الدولي والنظام الاقليمي العربي والنظم القطرية.

واضاف ان الوطن العربي يعبر بمرحلة حاسمة متطوره وخصوصا بعد النتائج السلبية لكارثة حرب الخليج كما ان النظام العالمي يمر بتطورات بالغة العمق بعضها يمكن ان يؤثر سلبيا على دول العالم الثالث ومن هنا اخترنا موضوعا للمؤتمر الاستراتيجي العربي الثالث «العرب في الاستراتيجيات العالمية» وذلك لكي نحلل بطريقة نقدية ادراك القوى الدولية للوطن العربي، والخطط التي توضع للسيطرة عليه.

وقال وفي تقديرنا ان مهمة الباحثين العرب في التتبع الدقيق للفكر العالمي، وخصوصا ما يتعلق منه بالوطن العربي مهمة لها اولوية قصوى ولذلك رحبنا بان تشترك معنا في المؤتمر الاستراتيجي العربي الجمعية العربية للعلوم السياسية وهي تضم نخبة من اساتذة العلوم السياسية في مختلف انحاء الوطن العربي.

الدكتور فوزي الغرايبة رئيس الجامعة الاردنية اوضح ان عقد هذا المؤتمر في رحاب الجامعة الاردنية بالتعاون مع مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام والجمعية العربية للعلوم السياسية ياتي انطلاقا من رسالة الجامعة وفلسفتها التي تحرص كل الحرص على التعاون من جميع القطاعات والمؤسسات المحلية والعربية والدولية فالجهد العلمي المنظم الذي يهدف الى تنمية المعرفة هو من الاهتمامات الرئيسية للجامعة.

واضاف ان الوعي الكامل بالتغيرات التي يشهدها العالم، يحتم علينا ان نكون قادرين على التعامل مع الواقع الذي تفرضه هذه التغيرات، برؤية واضحة لا تقتصر على ردة الفعل الانية وعلى الانفعالات الجارفة بل على فهم واسع لطبيعة الاحداث بمختلف ابعادها.

من هنا تاتي اهمية دراسة الواقع العربي، وصولا الى بلورة استراتيجيات عقلانية محددة، تضع مصلحة المواطن العربي على قمة اهتماماتها، وتساعد على الالمام بطبيعة الاحداث والتحديات التي تحيط بعالمنا العربي ولتكن هذه الاستراتيجيات في متناول المفكرين وصانعي القرار في وطننا العربي للاسترشاد بها في صنع القرار العقلاني، الذي يتوخى معالجة القضايا والمشكلات، على اسس علمية منظمة.

ولاختتم الدكتور غرايبة كلمته بالقول: ان مهمة التصدي لمعالجة قضايانا الاقليمية والدولية وتحقيق رؤية قومية شاملة واستشراف افاق المرحلة المقبلة، لم تعد مهمة الحكومات فقط، وانما هي مسؤوليتنا جميعا، مؤسسات وافراد، يتوجب علينا ان نوليها ما تستحقه من اهتمام وعناية ولعل لقاءكم الذي تعدونه اليوم، خطوة جادة على هذا الطريق. فعلى كاهلكم يقع عبء مسؤولية اعداد الدراسات الشاملة للتوجه الاستراتيجي العربي، التي تاخذ بعين الاعتبار المتغيرات الدولية المعاصرة وقابلية التنفيذ على ارض الواقع واستيعاب الماضي ودروسه.

ويذكر ان هذا المؤتمر يعقد تحت شعار العرب في الاستراتيجيات العالمية حيث يناقش المشاركون فيه على مدار ثلاثة ايام الدور المفترض للمنظمة العربية في ظل التغيرات الهامة التي طرات على الصعيد الدولي والاسلوب الذي يمكن من خلاله الرد العربي في ظل حالة الاستقرار التي يشهدها النظام العالمي والكيفية التي سيستقر عليها هذا بالاضافة الى مناقشة العديد من القضايا وعلى راسها الاسس الجديدة التي تبنى عليها الاستراتيجيات العالمية ضمن التغيرات التي شهدتها السنوات الاخيرة ومحاولة استشراف استراتيجية عربية من اجل دور فاعل للمنطقة العربية ضمن الامكانيات المتاحة او استحداث امكانيات جديدة عن طريق طرح العديد من وجهات النظر التي يمكن من خلالها صياغة دور دولي مهم للمنطقة العربية على الصعيد الدولي.

ويشمل برنامج المؤتمر على تناول العديد من المحاور وفي طليعتها التحولات الراهنة في البيئة الدولية والعرب في الاستراتيجية الاميركية والعرب واوروبا واسيا والمنطقة العربية اضافة الى موضوع العرب والامم المتحدة على ان يتم اجراء مناقشة مفتوحة حول الخيارات المتاحة في نهاية المؤتمر.

ويشارك في اعمال المؤتمر ثلاث وثلاثون شخصية من المختصين في الجامعات ومؤسسات البحوث العربيةمن الاردن، مصر، وسوريا، فلسطين، العراق، لبنان، ليبيا والسودان.

ويشار الى ان مركز الدراسات الاستراتيجية الذي يستضيف هذا المؤتمر قد احتضن اعمال المؤتمر الاستراتيجي العربي الاول في عمان عام ١٩٨٧ تحت شعار الوضع الراهن والتحديات المستقبلية حيث ناقش المؤتمر انذاك العديد من المواضيع ومنها النظام العربي في المنظور التاريخي والتغيرات السياسية والاقتصادية على النظام العربي والمخاطر الكبيرة التي يتعرض لها هذا النظام.

اما المؤتمر الثاني والذي عقد في القاهرة عام ١٩٨٩ فقد كان تحت شعار التجمعات الاقليمية العربية ودورها في النظام العربي واثرها على تماسكه.

■ د. الغزالي: ما يحققه الاردن في مجال الديمقراطية يدعم إمكانيات العمل العربي المشترك

■ السيد يسين: الوطن العربي يمر بمرحلة حاسمة بعد حرب الخليج

د. العبادي يرعى يوم عمل تطوعي بمنطقة تلاع العلي



● د. العبادي يرعى يوم العمل التطوعي

«الأسواق»

رعى الدكتور ممدوح العبادي امين عمان صباح امس يوم العمل التطوعي الذي قام بتنفيذه مجموعة من طلبة الكلية الوطنية بالتعاون مع اجهزة الامانة المختصة في منطقة تلاع العلي وجمعية ضاحية الحسين التعاونية.

وقد اشتمل العمل على صيانة ونظافة شوارع وارصفة الضاحية وحديقة ضاحية الحسين حيث جرت عمليات دهان وتقليم لجذوع الاشجار.

بعد ذلك قام الدكتور العبادي بزيارة الى جمعية ضاحية الحسين التعاونية اطلع خلالها على الانجازات التي قامت بها الجمعية واستمع الى مطالب المواطنين هناك.

ويذكر ان امانة عمان الكبرى تقوم بتشجيع مثل هذه النشاطات وتعمل على تفعيل دور المدارس والكليات واللجان الشعبية في الاعمال التطوعية التي تهدف الى خدمة المجتمع المحلي.

ويجدر الاشارة هنا بان ورش الامانة قد باشرت منذ ايام بتنفيذ مشاريع لتجديد الارصفة والممرات وتطوير شبكة الانارة في شوارع واحياء (الضاحية).

كميات الامطار في المملكة

عمان - بترا - بلغت كميات الامطار التي هطلت خلال الـ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس السبت كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية بالمليمترات كما يلي:

مطار عمان المدني ٧,٠، وسط العاصمة ٢,٠، عمان الغربية ١١,٨، مطار الملكة علياء والجامعة الاردنية ٦,٩، جبل الحسين ١، وزارة المياه ٢,٩، صويلح ١,٤، وادي السير ١,١، الحمر ١، بيادر وادي السير ٢,٥، السلط ٧,٠، دير علا ١، الزرقاء ٣,٥، مصفاة البترول ١، الرصيفة ٣، بيرين ٨، السخنة ١١، وادي الضليل ٠,٥، الازرق ٣، اربد ٦,٥، الكورة ٠,٥، الرمثا ٧، الطرة ١١,٥، الذنيبة ٢,٥، الشجرة ٧، راس منيف ١,٩، عجلون ٥,٤، اشتفينا ٨، عنجرة ١٠، كفرنجة ٣,٨، جرش ٤,٢، مشتل فيصل ٥، سوف ٢، الكتة ٦، الباقورة ٠,١، بني كنانة ٣,٤، جامعة العلوم ٨، دبين ١٤، خرجا ٢، البويضة ٤٠، ثغرة عصفور ٩، المفرق ١,٩، المنارة ٢، البستانة ٥، الريشة ١، المدور ٧، الركبان ٨، الخناصري ٤٥، الطربيل ٦، حوشا ١٠، ام القطين ١,٥، صبحا ٣، المطوى ٣، نادرة ٤,٥، دير الكهف ١، القطرانة ١,٤.

افتتاح المؤتمر الدولي للاداب واللغويات والترجمة في ٤ نيسان

«الأسواق» - اربد

يرعى الاستاذ الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك افتتاح المؤتمر الدولي للاداب، واللغويات، والترجمة الذي ينظمه قسم اللغة الانجليزية وادابها في الجامعة في الرابع من نيسان المقبل.

واكد الدكتور مفيد حوامدة رئيس القسم رئيس اللجنة التحضيرية ان المؤتمر يهدف الى تعزيز وتنشيط البحث العلمي في القسم، وتعميق التواصل والتعارف بين اعضاء هيئة التدريس في القسم ومجموعة الاساتذة والباحثين المشاركين في المؤتمر.

رئيس وفد الأردن متحدثا امام الاتحاد البرلماني الدولي في باريس

عبيدات: معالجات الامم المتحدة ومجلس الامن للنزاعات وحقوق الانسان محكومة بالتحيز والازدواجية

«الأسواق»

قال العين السيد احمد عبيدات رئيس الوفد الاردني لاجتماعات الدورة ٩١ للاتحاد البرلماني الدولي ان معالجات الامم المتحدة ومجلس الامن للعديد من النزاعات الاقليمية وقضايا احتلال اراضي الغير بالقوة وانتهاكات حقوق الانسان بجميع صورها واشكالها برهنت على ان القرارات الدولية محكومة بظاهرتين خطيرتين هما التحيز وازدواجية المعايير.

واضاف في كلمة القاها مساء امس الاول امام المؤتمر المنعقد في باريس ان التنكر لمبادىء الحق والعدل هو السمة المميزة لسلوك ومواقف الدول صاحبة القرار عندما يتعلق الامربحقوق الانسان العربي او المسلم بصورة خاصة.

وقال: ونتيجة لذلك تولدت لدى الشعوب العربية والاسلامية مشاعر قوية مفعمة باليأس والغضب في آن واحد واصبح لديها قناعة لا تحتمل الشك او المجاملة بان هناك موقفا غربيا معاديا لامالها.

وفيما يلي نص كلمة عبيدات امام المؤتمر.

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس، حضرات السيدات والسادة المحترمين، احييكم جميعا واود في بداية كلمتي ان أؤكد، بان ايماننا بالسلام وضرورة التفاهم بين الشعوب، نابع من مبادىء ديننا الحنيف ومن قيم الحضارة العربية الاسلامية، التي تفاعلت بايجابية مع ثقافات الامم والشعوب من حولها، واسهمت عبر التاريخ اسهامات متميزة في اغناء الحضارة الانسانية وتقدم البشرية.

اسمحوا لي ايها السيدات والسادة، ان اعبر عن وجهة نظري بوضوح وصراحة، اذ ان هذا المؤتمر يعتبر من اهم المنابر الحرة للحوار المسؤول.

فاننا ونحن نشارككم هذه الفرصة الثمينة، نلاحظ باسف شديد ان حواراتنا السابقة على اختلاف تسمياتها لم تحقق سوى القليل ولم تسفر حتى الان، الا عن المزيد من الاحباط والتشكك في جدواها، ومدى فاعليتها في تعميق فهمنا المشترك، وقد عكست التحولات الكبيرة في العلاقات الدولية، منذ انحسار الحرب الباردة واتضاح ملامح نظام عالمي جديد، نتائج سلبية وخطيرة على مصالح شعوب العالم الثالث وعلى امنها واستقرارها، وتعمقت لدى غالبية هذه الشعوب قناعة راسخة بان منطق القوة وحدها ما زال هو اللغة المفهومة، وان مصالح القوى المهيمنة على القرار الدولي تعلوفوق كل اعتبار، كما برهنت معالجات الامم المتحدة ومجلس الامن، للعديد من النزاعات الاقليمية وقضايا احتلال اراضي الغير بالقوة، ولانتهاكات حقوق الانسان بجميع صورها واشكالها، على ان القرارات الدولية محكومة بظاهرتين خطيرتين هما التحيز وازدواجية المعايير. ولقد اثبت استمرار فرض الحصار على الشعب العراقي بالرغم من زوال مبرراته، وكذا المذابح التي ترتكب ضد المسلمين في البوسنة والهرسك، وتفاقم عمليات القتل المنظم والاضطهاد الذي تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨، اثبتت جميعها ان التنكر لمبادىء الحق والعدل هو السمة المميزة لسلوك ومواقف الدول صاحبة القرار عندما يتعلق الامر بحقوق الانسان العربي او المسلم بصورة خاصة. ونتيجة لذلك تولدت لدى الشعوب العربية والاسلامية مشاعر قوية مفعمة باليأس والغضب في ان واحد، واصبح لديهاقناعة لا تحتمل الشك او المجاملة، بان هناك موقفا غربيا معاديا لامالها، وان هناك تصميما على استنزاف مواردها، وافقادها القدرة على الحركة، وقطع الطريق على اجيالها الحاضرة والقادمة، حتى تظل رهينة الفقر والقلق والفوضى، في مواجهة المخطط الصهيوني العنصري الاستعماري، الذي يهدف الى تدمير القدرات التنموية لهذه الشعوب. واجبارها على البقاء في موقع الدفاع عن وجودها الحضاري في اوطانها التاريخية.

ومع اننا لاننكر ان هناك عوامل ذاتية لا علاقة لها بالاستعمار، ساعدت وتساعد على الوصول الى مثل هذه القناعات والنتائج، وهي في حقيقتها ليست بعيدة عن واقع وطبيعة بعض انظمة الحكم في الوطن العربي والعالم الاسلامي، الا ان هناك حقائق لا يمكن تجاهلها.

فمنذ اوائل هذا القرن ونحن نواجه هجمة استعمارية شرسة، تهدد هويتنا القومية وحقوق الانسان في جميع اجزاء وطننا، كما نواجه عدونا اسرائيليا توسعيا يتمثل في استمرار احتلال اراضي ثلاث دول عربية واغتصاب فلسطين بكاملها.

كما يهدف الى تصفية وطمس الوجود والهوية العربية ويعرض مقدسات المسلمين والمسيحيين في فلسطين المحتلة للتشويه والاندثار، كما يهدد امن منطقة الشرق الاوسط كلها بخطر الحروب والعنف والتطرف.

وقد جاءت مذبحة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل العربية بفلسطين، لتؤكد زيف ادعاءات اسرائيل وعدم رغبتها في السلام، وتضيف دليلا جديدا على حقيقة ارهاب الدولة الذي تقوده اسرائيل وتمارسه منذ قيامها على ارض فلسطين، بهدف اجبار الشعب الفلسطيني والعرب على التسليم بمشروعية اغتصابها للارض العربية ،وطرد اصحابها الشرعيين منها.

وبعد ثلاثة اسابيع من المداولات العقيمة ايهاالسيدات والسادة، يخفق مجلس الامن الدولي بسبب انحياز الولايات المتحدة والدول المتواطئة معها، في اصدار قرار واضح يدين المذبحة، كما يحجم عن اتخاذ اي تدبير فعّال لتوفير الضمانات الدولية اللازمة لحماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وتابى الحكومة الاسرائيلية في كل مرة، الاّ ان تثبت للعالم انها لا تسمع سوى صوت نفسها ولا تؤمن بغير الارهاب والتضليل وتزييف الحقائق.

سيدي الرئيس، حضرات السيدات والسادة المحترمين، لقد عقد الاتحاد البرلماني الدولي مؤتمرات عديدة، نوقشت خلالها مسائل جوهرية ذات ابعاد سياسية واقتصادية واجتماعية، تتصل بالمصالح المشتركة لشعوب العالم التي تؤمن بالحوار والتعايش وتتطلع الى المستقبل.

وقد صدرت عن تلك المؤتمرات توصيات وقرارات مهمة، تناولت قضايا حقوق الانسان ونزع السلاح وارساء قواعد السلم والامن الدوليين، كما تناولت قضايا التنمية، والحفاظ على بيئة عالمية نظيفة وامنة لجميع بني البشر.

ومع تقديرنا للجهود المخلصة التي بذلت وتبذل من اجل تحقيق هذه الاهداف النبيلة، الا انني اود ان الفت انظاركم الى بعض الحقائق الهامة من وجهة نظري، واظن انها جديرة باهتمامكم.

ان الشعوب التي تفقد امنها وحريتها وكرامة الانسان فيها، نتيجة الظلم والعدوان عليها واحتلال الاجنبي لاوطانها، لا يمكن باي حال من الاحوال، ان تقبل او تتفهم حق اي شعب اخر في اغتصاب اراضي الغير بالقوة والاستناد في كل ذلك الى ادعاءات تاريخية لا اساس لها من الصحة، او الاتكاء على خرافات عنصرية اسطورية بائدة.

وان الانسان الذي يحرم قسرا من ابسط حقوقه في العيش والمأوى والعلاج والتعليم والعدالة، وحرية الكلام والتنقل والعمل والعبادة، لا يمكن ان يسلم بهذه الحقوق لمن يحرمه منها ظلما وعدوانا.

كما ان من يفقد هويته وخصوصيته ويموت اطفاله بسبب الجوع والمرض والحصار، لا ينتظر منه ان يفكر في مصير العالم اذا احترق، ولا يقلقه اذا تلوثت الانهار والبحار بالنفايات السامة التي تلقيها الدول الصناعية، ولن يخسراكثر اذا ثقبت طبقة الاوزون واصبح نصف سكان الكرة الارضية مصابين بعاهات مستديمة، فان الغريق ايهاالسيدات والسادة لا يخشى من البلل.

اسمحوا لي وزملائي اعضاء الوفد الاردني ان نتوجه بالشكر والتقدير للشعبة البرلمانية الفرنسية على حسن ادائها، ويحدونا الامل الكبير في ان يؤكد هذا المؤتمر مسؤوليته الاخلاقية والمهنية، ويعمل باخلاص لنصرة وحماية حقوق الانسان في هذا العالم، دون اي تمييز بسبب الدين او اللون او اللغة او الجنس، وان يتحرك مع المنظمات الدولية والاقليمية المختلفة لتعزيز دور منظمة الامم المتحدة، وتحقيق العدالة والتوازن في تركيب هيئاتها الرئيسية، من اجل ارساء مبادىء الحق والعدل والسلام، وفرض احترام الارادة الدولية.

وشكرا لكم سيدي الرئيس وشكرا لكم جميعا.

مشاعر الشعوب العربية والاسلامية مفعمة باليأس والغضب ازاء الموقف الغربي المعادي لامالها

● احمد عبيدات

توقيع اتفاقية لانشاء مقاسم الكترونية بالمفرق

وقعت في عمان يوم الخميس الماضي في مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية اتفاقية انشاء مقاسم الكترونية في محافظة المفرق لتوفير ثلاثة عشر الف رقم هاتفي ستتم زيادتها الى تسعة عشر الف رقم تخدم كافة انحاء المحافظة وكذلك انشاء مقسم وطني ودولي في عمان.

ووقع الاتفاقية عن المؤسسة المدير العام بالوكالة السيد المهندس وليد الدويك وعن شركة سيمنز الالمانية السيد سيجفريد ايكلشلته المشرف العام للشركة.

وقال السيد الدويك عقب التوقيع على الاتفاقية ان الاتفاقية تضمنت انشاء خمسة عشر مقسما اليكترونيا سيتم زيادتها لتصبح ٢٤ مقسما في محافظة المفرق بما فيها المقسم الرئيسي في مدينة المفرق لتغطية احتياجات المدن والقرى والتجمعات السكانية في المحافظة بالخدمات الهاتفية المباشرة.

واضاف ان الاتفاقية تضمنت انشاء مقسم وطني ودولي في منطقة تلاع العلي في العاصمة عمان ليكون رديفا للمقسم الوطني والدولي العامل حاليا وذلك من اجل استيعاب الحركة الهاتفية الوطنية والدولية الناتجة عن الزيادة في عدد المقاسم والتوابع والارقام الهاتفية والتي سيتضمنها البرنامج الوطني للاتصالات.

وتضمنت الاتفاقية تدريب عدد من المهندسين والفنيين على تشغيل وصيانة هذه المقاسم في مصانع الشركة خلال فترة التنفيذ، حيث بلغت الكلفة حوالي خمسة ملايين ونصف المليون دولار اميركي، وحضر توقيع الاتفاقية مساعدا المدير العام وعدد من مدراء الدوائر المعنية في المؤسسة، كما حضرها عدد من مهندسي الشركة ووكيلها في الاردن، ويذكر بان المشروع قد مول من البنك الاسلامي للتنمية في جدة.

خلال موسم الربيع الحالي

تعليمات تنظيم الرعي بمناطق الحراج الحكومية والمحميات الرعوية

«الاسواق»

اصدر الدكتور محمد مهدي الفرحان وزير الزراعة تعليمات لتنظيم الرعي في معظم مناطق الحراج الحكومية ومناطق المحميات الرعوية وذلك خلال موسم الربيع الحالي في مختلف مناطق المملكة.

وحسب الكشوفات المرفقة بعد الحصول على الترخيص اللازم من قبل مديريات الزراعة مقابل الرسوم المقررة للرعي.

وترجو وزارة الزراعة من مربي المواشي الراغبين في رعي مواشيهم ان يتقدموا بطلباتهم الى مدراء الزراعة في تلك المناطق ليتم تحديد المناطق المخصصة للرعي ومدة الرعي وعدد الحيوانات المسموح بدخولها ونوع الماشية وذلك مقابل الرسوم المقررة والترخيص من اجل تنظيم عمليات الرعي.

واشار الى انه استنادا لاحكام المادة (١٠٤) من قانون الزراعة رقم ٢٠ لسنة ١٩٧٣ فانه على اصحاب المواشي الراغبين في رعي مواشيهم من الضان والابقار داخل المناطق الحرجية الحكومية في القرى الواردة في الجدول المرفق ان يتقدموا بطلباتهم الى مدراء الزراعة في تلك المناطق.

ولا تقبل طلبات الاشخاص المترتبة عليهم غرامات حرجية مستحقة الا بعد دفع كامل الغرامات وحصولهم على براءة ذمة من قبل جابي الحراج.

وتقدم الطلبات على النموذج المخصص لذلك وعلى نسختين ترسل الاولى للوزارة بعد تعبئتها للعلم وتحفظ الثانية في مديرية الزراعة. وتنظم رخص الرعي حسب نموذج حسر ج (هـ) المنصوص عليه في القرار (١) لسنة ١٩٧٣ على ثلاث نسخ تعطى الاولى لصاحب القطيع والنسخة الثانية في مركز مديرية الزراعة في المنطقة ذات العلاقة وتبقى النسخة الثالثة في الاصل او الجلد.. ويتم الرعي في الحراج بعد الحصول على رخصة رعي واستيفاء رسم مقداره اربعة فلسات عن كل شهر رعي للراس الواحد ويسمح برعي الضان والابقار خلال الفترة المبينة في الكشف المرفق على ان لاتتجاوز الاعداد الواردة في هذا الجدول ولا المدة المسموحه ويمكن تمديد الفترة بموافقة الوزارة اذا كان وضع الغطاء النباتي يسمح بذلك.

ويسمح بالرعي فقط اثناء ساعات النهار وضمن المناطق الواردة في رخصة الرعي.

ويعامل راس البقر الواحد كخمسة رؤوس من الاغنام عند احتساب الحمولة الرعوية.

وتعطى الاولوية في الرعي لاغنام اقرب المجاورين من نفس القرية وللقرى المجاورة ولاصحاب الاغنام من نفس المنطقة.

وعلى صاحب القطيع او المسؤول عن القطيع ابراز رخصة الرعي لموظفي الزراعة وافراد القوات المسلحة والامن العام عند الطلب وان لا يلحق اي ضرر بالحراج وان لايقترب من الحراج الاصطناعي غير المسموح الرعي فيه.

وفي جميع الحالات لا يسمح برعي الاغنام في ا لحراج الاصطناعي الذي يقل عمره عن خمسة عشر عاما وكذلك المناطق التي يتواجد فيها تجديد طبيعي او ترقيع تقل عماره عن خمسة عشر عاما.

وكل من يخالف شروط الرخصة تسحب منه ولا يعطى غيرها مستقبلا وينظم به ضبط حرجي استنادا لاحكام قانون الزراعة رقم ٢٠ لسنة ١٩٧٣.

واستنادا لاحكام المادة ١٢٠ من قانون الزراعة رقم ٢٠ لسنة ١٩٧٣ قرر ما يلي:

تعطى الاولوية في الاستفادة من المحمية الرعوية الى مربي الاغنام المجاورين لهذه المحمية.

ويسمح بدخول الاغنام الى المحمية حسب حمولتها الرعوية وللفترة المبينة في الكشف المرفق يتم الرعي نهارا ولا يسمح بمبيت الاغنام داخل المحمية.

ولا يسمح للمركبات والاليات بالتنقل العشوائي داخل المحمية بل في الطرقات الرئيسية المحددة من قبل مديرية الزراعة ويكون الدخول الى المحمية من الاماكن المخصصة لذلك.

ويتم تحريك الاغنام داخل المحمية باستمرار للحيلولة دون وقوع الرعي الجائر ولضمان توزيع الرعي على كافة الاجزاء المسموح بالرعي فيها.

ويحدد السقف الاعلى لاعداد الاغنام المسموح بالرعي لها في المحمية بمائتي راس من الاغنام والماعز للمالك الواحد من اجل اعطاء الفرصة لاكبر عدد من المالكين للاستفادة من الرعي.

ويتم الرعي تحت الاشراف المباشر لموظفي الحراج والذين عليهم مراقبة اثر عملية الرعي باستمرار ووقف الرعي واخراج الاغنام عند وصول الرعي الى مرحلة تهدد الغطاء النباتي.

وتمنح رخصة الرعي حسب نموذج حراج قرار رقم واحد لسنة ١٩٧٣ من قبل مديرية الزراعة وبعد ان يتقدم صاحب الاغنام بطلب خطي للسماح له بالرعي وحسب الشروط والتعليمات ويحدد في الرخصة عدد الرؤوس المسموح لها بالرعي الفترة الزمنية.

ويتم الرعي في المحمية بعد الحصول على رخصة رعي وبعد استيفاء رسم مقداره فلسان عن كل يوم.

ويسمح لمربي الاغنام الحاصلين على ترخيص الرعي تقليم الشجيرات الرعوية والكبيرة الحجم بطريقة فنية وتحت اشراف مراقب الحراج واطعام اغنامهم في الموقع.

وتقوم مديرية الزراعة باصلاح السلك الشائك حول المحمية بعد انتهاء فترة الرعي واغلاق جميع الفتحات.

واية مخالفة لشروط الرخصة تلغيها ويعاقب المخالف وفقا لمواد قانون الزراعة رقم ٢٠ لسنة ١٩٧٣.

ويرسل الى الوزارة /مديرية التحريج والغابات كشفا باسماء اصحاب الاغنام واعداد الاغنام.

توقيع مذكرة تفاهم بين جامعة «آل البيت» ومؤسسة ولاية بهانج في ماليزيا

«الاسواق»

التقى الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت في مكتبه الدكتور محمد شمس الدين المدير العام لمؤسسة ولاية بهانج في ماليزيا والوفد المرافق حيث قدم الدكتور البخيت شرحا «مفصلا» عن اهداف الجامعة وفلسفتها كما ارادها جلالة الملك الحسين لتكون جامعة للتجديد والاجتهاد.

وتم التوصل الى توقيع مذكرة تفاهم بين الجامعة ومؤسسة ولاية بهانج لتعزيز التعاون الاكاديمي بين الجانبين وبخاصة تبادل الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية بالاضافة الى مساهمة جامعة آل البيت في تطوير المناهج التي تطرحها مؤسسة ولاية بهانج.

ومن الجدير بالذكر ان مؤسسة ولاية بهانج تشرف على رسم السياسة التعليمية في الولاية وعلى التبادل العلمي والاكاديمي مع دول العالم وبخاصة في العالمين العربي والاسلامي.

من ناحية ثانية استقبل الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت في مكتبه السيد منير بشير الامين العام للمجتمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية حيث استعرض الدكتور البخيت اهداف الجامعة وفلسفتها والمساقات التي ستطرحها الجامعة.

وتبادل الدكتور البخيت وضيفه الافكار والتصورات لما سيكون عليه معهد العمارة والفنون الاسلامية والمتحف التابع له وتخصيص جناح خاص في المتحف يشتمل على تطور الالات الموسيقية العربية والاسلامية.

افتتاح معرض الاعمار الهاشمي للمسجد الاقصى المبارك

اربد - «الاسواق»

افتتح الاستاذ الدكتور احمد سالم رئيس جامعة اليرموك بالوكالة معرض الاعمار الهاشمي للمسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة، وترميم وبناء مساجد واضرحة الصحابة، وانجازات ومشروعات وزارة الاوقاف الذي تنظمه الوزارة بالتعاون مع عمادة شؤون الطلبة في الجامعة.

ويشتمل المعرض الذي يستمر خمسة ايام على صور للمسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة واعمال الاعمار والترميم والصيانة التي تجري حاليا للمسجدين بتبرع من جلالة الملك الحسين، كما يتضمن صورا ومخططات ومجسمات لمقامات واضرحة الصحابة الاجلاء في مؤتة والاغوار التي تنوي الوزارة اقامتها، وصورا حول نشاطات وزارة الاوقاف والمساجد في مختلف مناطق المملكة، ويتضمن المعرض ايضا الهيكل التنظيمي للوزارة، ومجموعة من اصداراتها الدورية.

وفد من جامعة عمان يزور «حلب»

قام وفد من جامعة عمان الاهلية بزيارة الى جامعة حلب برئاسة الدكتور عبد التحيات رئيس الجامعة والدكتور مروان السمان عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية والدكتور وليد شهاب من كلية الهندسة والسيد نبيل مسمار رئيس قسم العلاقات العامة.

وتم خلال الزيارة التوقيع على اتفاقية ثقافية بين جامعة عمان وجامعة حلب وتتضمن الاتفاقية تبادل اعضاء هيئة التدريس وتبادل الزيارات واتاحة الفرص للطلبة في جامعة حلب للدراسة في جامعة عمان وكذلك للطلبة في جامعة عمان الدراسة في جامعة حلب. وابدت الجامعة تقديرها للبرامج الدراسية التي تطرحها جامعة عمان.

واستغرقت زيارة الوفد الى جامعة حلب اسبوعا قام الوفد بزيارة الى قلعة حلب وقلعة سمعان الاثرية والى مشروع سد الفرات

الحوادث خلال ٢٤ ساعة

فيما يلي ابرز الحوادث التي وقعت في المملكة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية:

دهس طفل

دهس الطفل طاهر سمعان عمره سنة ونصف من قبل سيارة يقودها المدعو ح.س (٥٣ سنة) نتج عن الحادث الذي وقع في العقبة حصول الطفل المذكور على تقرير يشعر ان حالته العامة دون الوسط وبعد حضور رجل السير علل سبب الحادث بعدم توخي الحيطة والحذر من قبل السائق.

حريق كهربائي

شب حريق في مجموعة من الكوابل في معان نجم عن ذلك اتلاف ما طوله حوالي ٢٠٠٠ متر من الكوابل المستعملة علما انه تم استبدال شبكة الكوابل القديمة في معان باخرى جديدة وتم وضع الكيبلات في ساحة بمدينة الحجاج وعلم بعد ذلك انها تعرضت للاحتراق.

اصابة سيدة بحريق

اسعف بمستشفى جرش الحكومي المدعوة (ز.م.ي) (٣٧ سنة) على اثر تعرضها لحرق اثناء وجودها في البيت وحصلت على تقرير يشعر ان حالتها العامة سيئة.

دهس طفلة

دهست الطفلة (ر.ن) (٦ سنوات) من قبل سيارة نتج عن الحادث اصابة الطفلة المذكورة وحالتها العامة متوسطة وبعد الكشف على مكان الحادث علل السبب بعدم اعطاء اولوية المرور للمشاة والمسير بعكس السير علما ان السائق فر من مكان الحادث وقد عمم للقبض عليه.

سقوط طفل

سقط الطفل (ي.ع) (سنة واحدة) عن درج منزلهم وبعدها تم اسعافه لمستشفى البشير وحصل على تقرير طبي يشعر ان حالته العامة سيئة.

تناول جرعة زائدة من الدواء

ادخلت لمستشفى الشميساني المدعوة(س.ك.ب) (٢٨ سنة) اثر تناولها ادوية وحصلت على تقرير طبي يشعر ان حالتها العامة متوسطة وبالتحقيق معها قالت انها قامت بتناول الدواء بقصد تخفيف الم الصدر حيث تناولت كمية كبيرة منه وعلى اثر ذلك شعرت بالالم.

اصابة بالرصاص

ادخل لمستشفى الاميرة بسمة الحدث ع.ح (١٢ سنة) على اثر اصابته بعيار ناري في صدره وحصل على تقرير يشعر ان حالته دون الوسط وقال المصاب انه اثناء قيامه بتعشيب الحقل مع كل من ا.م (٢٢ سنة) وع.ف (٢٠ سنة) وا.ث (٢٣ سنة) قام ع.ق باخذ المسدس من ا واخرج منه الباغة وضغط على الزناد وخرجت طلقة اصابت ع في صدره وقد قبض على ع وقال ان الطلقة خرجت بطريق الخطا وانه لم يكن يقصد ايذاء ع.

في ذمة الله

- ● عبد الكريم خلف الصقور، (٦٠ عاما)
- ● درويش مصطفى القرم وابنته سماح
- ● سليمان محمد احمد الشوبكي، (١٠ سنوات)
- ● فصايل موسى العواودة، (٩٠ عاما)
- ● حسني عبد الله محمد القطيشات، (٥٨ عاما)، السلط
- ● كمال زكي القزعة (ابو زكي)
- ● صبحا سليم سليمان ايوب ارملة نجيب سعود التيه، (٧٥ عاما)
- ● رشيد عبد القادر الكسواني
- ● عبد الحميد محمد عليان ابو دقة، (٦٠ عاما)، غزة
- ● سريا عوض محمود رزق زوجة ابراهيم سليم الطيب (ام بسام)، (٥٨ عاما)
- ● زهية حسين ابو علي (ام ظافر) زوجة حسام ابو علي، (٦٤ عاما)
- ● حنيفة موسى رمانة (ام عمر)، (٥٥ عاما)، اللد
- ● عاطف عبد الجواد الشيخ قاسم، (٣٧ عاما)، اللد
- ● عادل عبد الجواد الشيخ قاسم، (٣١ عاما)، اللد
- ● محمد عبد الله الكنعي (ابو عبد الله)، (٥٥ عاما)، نابلس
- ● عنود موسى زريقات السليم، ماعين.
- ● مريم كايد الفاعوري زوجة محمد مبارك ابو شريف
- ● سهام جميل محمود زوجة راضي محمد ابو سند، (٤٨ عاما)
- ● فواز علي طوالبة، (٨٨ عاما)
- ● فاطمة سليمان حسين ابو موجي
- ● علا سالم صالح النعيمات، (١٢ عاما)
- ● عبد الله حسين الاسعد البطاينة، (٩٠ عاما)، كفريوبا
- ● محمد محمود الوردات (ابو هشام)،(٥٠ عاما)، عمراوة
- ● عوض صالح مياس، (٣٣ عاما) وزوجته واولاده رامي والياس ومرام ومحمد واحلام وعلي وخالد وحسين، الرمثا.
- ● رويدة عبد الله ارملة طه عثمان النمري، (٥٨ عاما)، القدس
- ● موسى عطية العوايصة الصليحات (ابو نيب)، (٦٠ عاما)
- ● عيد عودة ابن ربيعة (٩٠ عاما)، المفرق.

«رحمهم الله جميعا»

التجربة الاردنية بمجال مراكز الاصلاح والتأهيل الاكثر تميزا في بعدها الانساني والفلسفي

العميد ارشيد: تنفيذ العقوبة بحق النزلاء وسيلة للدفاع الاجتماعي وصونا للنظام العام واسقاطا «لتنفيذها» كفاية

■ استغلال فترة العقوبة لاصلاح النزيل وتأهيله واعادته للمجتمع عنصرا صالحا ومنتجا

■ الرعاية والاصلاح الركيزة الاساسية لمعظم فعاليات المؤسسة العقابية

عمان - بترا - من سامي الحوسباني - اكدت التجربة الاردنية في مجال مراكز الاصلاح والتاهيل انها ليست الاقدم على الصعيد العربي فحسب وانما الاكثر تميزا في بعدها الانساني وعمق فلسفتها وشمولية نظمها التي شكلت بحق استجابة عملية لمفهوم الدفاع الاجتماعي الذي نص عليه الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

واذا كانت هذه التجربة التي بدات تاخذ طريقها الى التطبيق في النصف الثاني من حقبة الثمانينات قد تبلورت كنتيجة للمتغيرات الاجتماعية والمعطيات الحضارية المتسارعة التي تركت بصمات واضحة في جميع مناحي الحياة وتطور الخدمات الاجتماعية الا انها في بعدها الحقيقي شكلت ترجمة لايمان القيادة السياسية باهمية التركيز على حقوق الانسان الاردني ايا كان موقعه او جنسه او عقيدته.

وفي عام ١٩٨٩ كانت التجربة قد وصلت مرحلة النضج واستوفت ابعادها التنظيمية ووسائلها المساعدة من كوادر بشرية واجهزة وتشريعات حيث تم عرضها على مجلس وزراء الداخلية العرب الذي اوصى خلال المؤتمر الخامس لرؤساء وقادة المؤسسات العقابية باعتمادها كتجربة نموذجية وطالب بضرورة تطبيقها في الدول العربية الاعضاء.

وللقاء الضوء على ابعاد هذه التجربة والتطوير المستمر الذي يحدث عليها كان لوكالة الانباء الاردنية جولة ميدانية على مركز الاصلاح والتاهيل في منطقة سواقة الذي اعتبره المراقبون وممثلو المنظمات الدولية المعنية من افضل المراكز في منطقة الشرق الاوسط وتميزه في بعض الجوانب عن مثيلاته في اكثر الدول تقدما.

كما التقت العميد عبدالحميد ارشيد مدير ادارة مراكز الاصلاح والتاهيل بمديرية الامن العام.

يقول العميد ارشيد ان مفهوم رعاية النزلاء في المؤسسات العقابية قد بدا ياخذ بعدا جديدا خلال حقبة الثمانينات وفق فلسفة جديدة تقوم على تنفيذ العقوبة بموجب القانون كوسيلة للدفاع الاجتماعي وصونا للنظام العام وتم اسقاط فكرة تنفيذ العقوبة كغاية والاستعاضة عنها بمعايير جديدة تعتمد مبدا استغلال فترة العقوبة لاصلاح النزيل وتاهيله واعادته للمجتمع عنصرا صالحا ومنتجا والعمل بكل الطاقات لاعادة صياغة مسلكه وتحفيز كل قيم الخير في نفسه.

واضاف ان تنفيذ هذه الفلسفة وفق الخطط الموضوعة اصطدم في بادىء الامر بكثير من المعوقات لعل ابرزها عدم قدرة مباني السجون التي كانت قائمة في النصف الاول من الثمانينات على استيعاب برامج الاصلاح والتاهيل وعدم توفر الشروط المناسبة لتنفيذ خطة تقوم في اساسها على منهجية علمية وبرامج مدروسة واهداف ذات صبغة تربوية وتنفذها كوادر جرى تدريبها وتاهيلها للقيام بنمط جديد من التعامل المتقدم.

وقال وامام حجم هذه التحديات فقد بادرت مديرية الامن العام الى استحداث ادارة جديدة عام ١٩٨٧ اطلق عليها اسم ادارة مراكز الاصلاح والتاهيل وانيط بها مهمة الاشراف والتطوير واستحداث البرامج والمناهج التي تتناسب مع ابعاد الخطة الموضوعة واهدافها الكبيرة.

وكان اول عمل نفذته الادارة انشاء عدد من مراكز الاصلاح والتاهيل النموذجية من بينها مركز اصلاح وتاهيل سواقة الذي بلغت كلفته ٦٫٠٥٣٫١٠٣ دنانير ومركز اصلاح وتاهيل الجويدة الذي بلغت كلفته ١٫٢٥٠٫٠٠٠ دينار ومركز اصلاح وتاهيل بيرين بكلفة ٥٩٧٫٧٢٨ دينارا ومركز اصلاح وتاهيل معان بكلفة ٣١٣٫٥٧٨ دينارا حيث تم اخلاء الموقوفين والمحكومين من سجن المحطة الى هذه المراكز وازيل هذا الموقع تمهيدا لانشاء حديقة عامة.

واشار مدير ادارة مراكز الاصلاح الى ان الادارة بادرت بعد ذلك الى توفير الاجهزة والمعدات والورش الحرفية اللازمة لتنفيذ برامج التاهيل وتزويد المراكز بالخبرات اللازمة سواء من كوادر جهاز الامن العام الفنية المؤهلة او من قبل الوزارات المعنية والجامعات الاردنية لضمان نجاح الخطط الموضوعة وتنفيذ السياسات المرسومة بالقدر الذي يضمن تحقيق الحد الاعلى.

وقال ان التجربة الاردنية في مجال الاصلاح والتاهيل التي لقيت مباركة دولية الى جانب اعتمادها كنموذج يحتذى من قبل مجلس وزراء الداخلية العرب اخذت بعين الاعتبار القيم التي تحكم مسيرة المجتمع الاردني والشريعة السمحاء والارث العريق من العادات والتقاليد التي تشكل سمة بارزة بالرغم من الانفتاح الحضاري كما تطاولت في عمقها الانساني سنة بعد اخرى نتيجة لتوجيهات جلالة القائد الاعلى الذي لا يترك فرصة الا ويعلن فيها حرص جلالته على حقوق الانسان الاردني وحريته في فكره وتعبيره وممارسة دوره الكامل في مسيرتنا الديمقراطية التي ارادها جلالته نموذجا في المنطقة باكملها.

من هنا فقد تم اعداد قانون جديد للسجون من شانه اثراء هذه التجربة والرقي بها الى درجة متقدمة وهو الان في مراحله الدستورية ونامل اقراره في وقت قريب.

وتطرق الى البرامج المعتمدة داخل مركز اصلاح وتاهيل سواقة كنموذج للمراكز الاخرى فقال ان الخطوة الاولى التي يخضع لها النزيل عند وصوله الى المركز بعد الاجراءات الشكلية عرضه على لجنة التصنيف المشكلة من ضابطين وطبيب الصحة والمرشد الديني والاخصائي الاجتماعي لدراسة حالته وتصنيفه حسب الخطة الموضوعة وتهدف عملية التصنيف الى تقسيم المحكومين الى فئات يجمع بين افرادها التشابه في نوع الجرم المرتكب والتقارب في العمر وصولا الى تحقيق بعض الاهداف التي من اهمها عدم اختلاط ذوي السلوك السيء مع اصحاب الاسبقيات مع النزلاء الذين ارتكبوا الخطا للمرة الاولى للحيلولة دون تعلم جريمة جديدة وارتكابها بعد الافراج اضافة الى ما يوفره مثل هذا التصنيف من غايات تنظيمية واسلوب اسهل للرعاية والاصلاح والسيطرة وتاهيل النزيل بمعزل عن العوامل المؤثرة سلبا على سلوكه وانتظامه في برامج التقويم المعتمدة وتوفير الانسجام والتوازن بين كل مجموعة على حدة.

وقال اما من حيث خاصية الابنية المستعملة فقد روعي ان تشتمل على تهوية جيدة ووصل اشعة الشمس الى جميع المنامات ومراكز الخدمات وزودت بالتدفئة المركزية وتوفر المياه الساخنة باستمرار ومرافق صحية خاصة بالمنامات وساحات تشميس واسعة ومكشوفة اضافة الى وجود دائرة تلفزيونية واذاعية تبث برامج تثقيفية وتوجيهية وترفيهية ضمن ساعات محددة.

اما بالنسبة للغذاء فان الوجبات اليومية يتم اعدادها في مطبخ حديث مزود بجميع الاجهزة والمعدات ويتناول النزلاء الوجبات في ثلاثة مطاعم رئيسية يتسع كل واحد منها لحوالي اربعمائة نزيل وقد ساهم وجود المطاعم الثلاثة في انجاح خطة التصنيف المعمول بها في المركز وقد خصص سوبر ماركت يوفر جميع السلع المتوفرة في مثيله في العاصمة عمان، وكفتيريا اضافة الى مراكز لخدمات الحلاقة والغسيل التي تقدم مجانا.

وتحدث العميد ارشيد عن التاهيل المهني في المراكز الذي يشكل القاعدة الرئيسية في قائمة برامج الخطط الاصلاحية الموضوعة فقال: ان اهمية التاهيل المهني في نطاق المؤسسة العقابية تبرز من كونه تحقيق بعض الغايات الرئيسية التي من اهمها امتصاص الطاقات الكامنة في النزلاء واستثمارها في تهذيبهم عن طريق افراغها في اعمال منتجة اضافة الى ان استغلال اوقات الفراغ يباعد بينهم وبين التفكير في اعمال غير مشروعة قد تؤدي الى تاصيل النزعة الاجرامية في نفوسهم واتاحة الفرصة لهم لتحقيق كسب مادي يمكنهم من اعالة انفسهم وعائلاتهم وتمكينهم من الافادة من المهن التي تدربوا عليها لتدبر امور حياتهم بعد خروجهم من المركز فلا يكونوا عالة على المجتمع وتحت تاثير ذلك العودة الى الجريمة اضافة الى الاسهام في التنمية ودفع عملية الانتاج بسد احتياجات المركز وجهاز الامن العام واية جهات اخرى من صناعات هذه المشاغل.

وقال ان مركز اصلاح وتاهيل سواقة يضم منجرة متكاملة يتوفر لها الاجهزة والكوادر الفنية وتعمل حاليا بكامل طاقتها الانتاجية ويمكنها ان تنتج شهريا الف مقعد خشبي او شماعة او منضدة ويمكن ان تزداد الكمية اذا ما تم تشغيلها بنظام الشفتات وهي تقوم الان باستغلال طاقتها القصوى في مجال التدريب والعمالة.

اما مشغل الحدادة وتشكيل المعادن فهو مزود بجميع ما يحتاجه المشغل من معدات ولوازم وفنيين وهو يعمل الان بطاقته القصوى ويصل انتاجه الى ٤٠٠ خزانة حديدية وثلاثة الاف هيكل معدني للمقاعد المدرسية.

واضاف ان مشغل الجلديات يعمل الان هو الاخر بطاقته القصوى وينتج الكثير من الصناعات التي يحتاجها جهاز الامن العام.

وقال انه اضافة الى ما تقدم ذكره فهناك مصبغة مكتملة التجهيز وتدريب في مجال الالكترونيات والكهرباء والعامة والانشاءات وحساب الكميات والتكييف والتمديدات الصحية والخياطة والحياكة وتفصيل الملابس واللحام وتشكيل المعادن والصيانة الميكانيكية العامة.

الرعاية والاصلاح

وقال ان برنامج الرعاية والاصلاح يمثل الركيزة لمعظم الفعاليات التي تنظمها المؤسسة العقابية وفي ضوئها يصاغ برنامج العمل الذي يعتمد لاعادة النزلاء الى المجتمع فهي من جهة تمثل دعامة هامة في الاصلاح ومن ناحية اخرى تعمل على ربط النزيل بالعالم الخارجي او بقائه على صلة وثيقة به.

واضاف ان مكتبا خاصا في المركز يشرف عليه اخصائيون في علم الاجتماع يتولون اعداد الدراسات اللازمة لتحري اوضاع النزيل الاجتماعية وظروفه المختلفة وعلاقتها بارتكابه للجريمة.

كما يقوم المكتب باجراء مسح اجتماعي شامل لاسر النزلاء بالتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية للاسهام في تقديم المساعدات العينية والنقدية للمحتاجين منهم عن طريق الجهات المختصة والمؤسسات والهيئات ذات العلاقة والجمعيات الخيرية.

ويهدف البرنامج كذلك من خلال الدراسات التي يعدها حول النزيل الى الوقوف على مشاكله الخاصة ومحاولة حلها من اجل تحقيق غاية تقويم النزيل واعادة بناء نظام القيم لديه واعتماد طرق مبنية على مبادىء علم الاجتماع لتعزيز القيم المجتمعة لدى النزيل وقد تم التنسيب الى وزارة التنمية الاجتماعية بزيادة عدد المكاتب التي تعنى بالرعاية الاجتماعية في مراكز الاصلاح.

ولا تقتصر الرعاية الاجتماعية للنزيل على فترة وجوده في مركز الاصلاح وانما تستمر خارج المركز من خلال ما اصطلح على تسميته بالرعاية اللاحقة حيث يتم الاتصال بمؤسسة التدريب المعني لتوفير العمل الذي يتفق مع الحرفة التي اكتسبها في المركز اضافة الى تفقد اوضاعه واوضاع اسرته لضمان عدم عودته الى ممارسة الافعال المخلة بالقانون.

واعرب عن امله في ان يتفهم المجتمع ظروف المحكومين وان يساعدهم على الاندماج فيه من جديد وعدم التعامل معهم بذلك النمط من الحساسية المتاتية من معرفتهم بالخطأ القديم الذي ارتكبوه والاخذ بيدهم عن طريق التوبة والصلاح.

الرعاية الصحية

وحول برامج الرعاية الصحية قال العميد ارشيد ان توفير الرعاية الصحية للنزلاء تمثل احدى الضمانات لحق النزيل في الحياة الحرة الكريمة داخل المركز.

ويقوم المركز بالتنسيق مع وزارة الصحة بتقديم الخدمات الصحية المتكاملة من خلال وجود طبيب عام على مدى الاربع والعشرين ساعة وحضور طبيب اسنان للمركز يوميا.

وطبيب امراض صدرية بمعدل يوم في الاسبوع وعند الحاجة واخر للامراض النفسية بمعدل يوم في الاسبوع وكذلك عند الحاجة وتوفر ممرض وفني مختبر واشعة وصيدلي على مدار الساعة اضافة الى وجود مستشفى يتسع لتسعة اسرة لمعالجة الحالات البسيطة.

وترسل الحالات المتعذر علاجها الى المستشفيات الحكومية وتتوفر ايضا عيادة لاشعة ومختبر مصغر وصيدلية.

الارشاد الديني

وقال ان النزلاء يخضعون لبرنامج في التربية الدينية يستهدف تقوية الوازع الديني والاخلاقي لديهم واستثارة مخافة الله كاحد ابرز قوى الردع الذاتي الذي يقي الفرد من مغبة الانحراف عن السراط المستقيم فيعزز ذلك من امكانية الامتثال للقانون عندما يظاهره الشرع.

ولهذه الغاية فقد اقيم في المركز مسجد يتسع الى ٢٥٠ مصل وهو في الوقت نفسه منتدى للثقافة والتوعية الدينية ومنارة لاعادة تحصين النفس من الهوس والضلالة اللذين يقودان غالبا الى طريق الجريمة.

النشاطات الرياضية

واشار الى انه تم وضع برامج يشرف عليها مدربون رياضيون يقومون بتشكيل فرق من النزلاء وتدريبها لممارسة مختلف الالعاب ويتوفر في المركز الملاعب اللازمة لهذه الغاية وتقام عليها المباريات بين فرق المركز ومع فرق رياضية من خارجه.

النشاط الثقافي

لقد تم تزويد المركز بمكتبة عامة تضم مختلف موضوعات المطالعة والدراسة ومسرح لخدمة الانشطة الفنية والثقافية والترويحية وفصول لمحو الامية واخرى دراسية منتظمة بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم حسب الحاجة وعدد النزلاء.

كما تم توفير دائرة تلفزيونية واذاعية مغلقة لغايات بث المحاضرات ومختلف المواد والمناهج المعتمدة باشراف اساتذة متخصصين من الجامعات الاردنية.

وقال ان الرعاية الثقافية والتعليمية تلعب دورا هاما في ربط النزيل بالمجتمع الخارجي وتحقق قدرا من التفاعل المتوازن مع همومه وتطلعاته وما يطرا عليه من متغيرات كما تسهم في استثمار اوقات الفراغ في الاستزادة بالعلوم والمعارف التي تنمي الشخصية وترفع سوية النزيل وتذكي فيه الحماس للعودة للمجتمع بروح عالية.

واضاف ان الثقافة تلعب كذلك دورا في توجيه سلوك النزيل نحو التهذيب وتفكيره نحو الواقعية وفهم مخاطر السلوك الضار بالمجتمع ومن هنا فقد ركزت ادارة المركز على حسن الاختيار للبرامج الثقافية واستحضرت اشخاصا مؤهلين من ذوي الاختصاص لالقاء المحاضرات وتنظيم الندوات للنزلاء.

كما اعطت النزلاء الحق في مواصلة تعليمهم الاكاديمي وتقديم امتحان التوجيهي لمن انهى المرحلة الثانوية وقد تقدم هذا العام للامتحان ما مجموعه ثمانية اشخاص وكذلك فانه من حق النزيل مواصلة دراسته الجامعية. ويتم توفير كل ما يلزم له لتحقيق هذا الهدف.

ووصف عدد من النزلاء الذين التقتهم وكالة الانباء الاردنية المعاملة بشكلها العام داخل المركز بانها جيدة جدا وان الكوادر المشرفة على المركز تتمتع بتاهيل متقدم انعكس ايجابيا على التفاعل القائم بينهم وبين النزلاء.

وقالوا ان وجبات الغذاء التي تقدم لهم هي نفس الوجبات المخصصة لضباط وافراد الامن العام في المركز ويتم احضارها يوميا من مراكز التموين التابعة للقوات المسلحة.

واشاروا الى انهم يتلقون زيارة الاهل والاقارب بمعدل يومين في الاسبوع وتتم المقابلة عادة في المبنى المخصص لهذه الغاية كما يسمح لهم باستقبال محاميهم ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع ويسمح لهم بارسال واستلام الرسائل واجراء اتصال هاتفي مع ذويهم اذا ما اقتضت الحاجة.

واكدوا انهم يلتقون بممثلي الصليب الاحمر والمنظمات الدولية المعنية والاجابة على اسئلتهم دون تدخل ادارة المركز وفي غياب اي نوع من الرقابة او المحاسبة والمساءلة.

الرعاية الصحية احدى الضمانات لحق

النزيل في الحياة الحرة الكريمة

تشكيل لجنة مساندة الشعب الفلسطيني في الخليل

كتب - مهند السرطاوي

تم تشكيل لجنة مساندة الشعب الفلسطيني في الخليل على اثر الاجتماع الذي دعت اليه جمعية خليل الرحمن وحضره النائب حمزة منصور والسيد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد سليمان القضاة نقيب الصحفيين والسيد كمال ناصر نقيب المحامين والدكتور حسام الدين مسمار نقيب الصيادلة والسيد محمد سعيد نائب رئيس رابطة الكتاب الاردنيين والسيدة اسمى خضر رئيسة الاتحاد النسائي اضافة الى عدد من ابناء محافظة الخليل. وفي البداية دعا السيد وحيد الجعبري رئيس جمعية خليل الرحمن الى تقديم مذكرة احتجاج للهيئات الدولية لرفع المعاناة وتشكيل لجنة تحضيرية من جميع مناطق المسلمين ووضع برنامج لاحياء اربعين شهداء الحرم الابراهيمي الشريف وايصال المساعدات لأسر الشهداء والجرحى، وقال الدكتور مصطفى ملحم ان المجازر سوف تتكرر ما دامت المستوطنات لم يتم تفكيكها ودعا الى تشكيل لجنة سياسية عليا تعمل على التنسيق مع اصحاب القرار والى تشكيل لجنة اجتماعية مهمتها متابعة ما يجري وتذليل العقبات والمشاكل التي تعترضها، وقال المحامي سليم الصويص ان اسرائيل تسلح مدنيين على اساس عرقي لقتل مدنيين عزل على اساس عرقي

وقالت المحامية اسمى خضر ان المطلوب وضع خطوات عملية خلال هذه المرحلة الصعبة بخطوات شعبية مؤثرة ونطالب بعقد محكمة شعبية تعرض فيها شهادات الشهود، وطالب النائب حمزة منصور العرب بالتخلي عن المفاوضات ودعا لابراز المذبحة على طول الساحة العربية والاسلامية ومطالبة وزراء خارجية العرب الى حذف رفع المقاطعة عن اسرائيل عن جدول الأعمال، هذا وتتكون اللجنة من المحامي سليم الصويص والمحامية اسمى خضر وسليمان النجاب ووحيد الجعبري ود. عودة ابو سنينة ود. كمال ناصر والمحامي محمد عياش ملحم والسيد جواد مرقة وتيسير عرفة وفائق مهبوب ود. حسام الدين مسمار ود. عيسى البكري وسليمان القضاة وعرفات حجازي وسليمان بدر والمحامي حاتم شاهين والمهندس طلال سدر ود. مصطفى ملحم ود. يوسف الهليس والسيد عمر قفيشة.

في جلسة لمجلس الوزراء

د. المجالي يؤكد الثوابت الاردنية بشأن السلام

■ استعراض نتائج زيارة روس للاردن وتوقع حدوث انفراج بشأن تفتيش السفن

■ العناني: العودة للمفاوضات بقرار عربي وخاصة من دول الطوق

■ توقع زيارة كريستوفر للمنطقة لبحث العودة لجولات المفاوضات

عمان - بترا - من وفاء العقايلة..

عقد مجلس الوزراء جلسة امس برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء استعرض خلالها السيد رئيس الوزراء نتائج زيارة السيد دينس روس المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط للاردن مؤخرا. وعقب الجلسة قال الدكتور جواد العناني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير الاعلام في تصريح لوكالة الانباء الاردنية.. ان الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء بين خلال الجلسة أهم النقاط التي اثيرت خلال لقائه مع السيد دينس روس حيث ابدى السيد روس تفاؤله بامكانية الوصول الى اتفاق بين الجانب الفلسطيني والاسرائيلي حول موضوع الترتيبات الأمنية في مدينة الخليل اضافة الى السير فورا في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطبيق اعلان غزة اريحا اولا مشيرا بهذا الصدد الى ان الجانب الاسرائيلي وافق على دخول قوات شرطة فلسطينية الى كل من غزة واريحا والخليل حتى قبل الوصول الى اتفاق حول الترتيبات النهائية.

وقال ان السيد رئيس الوزراء اشار الى انه تم بحث موضوع الصلاحيات التي ستنقل من الاسرائيليين الى السلطة الفلسطينية الانتقالية في كافة مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء القدس والمستوطنات الاسرائيلية والقواعد العسكرية الاسرائيلية وتوسيع نطاق هذه الصلاحيات.

واشار الدكتور العناني الى انه تم خلال الجلسة ايضا استعراض ما تم بحثه مع الجانب الاميركي حول قضية العلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة والتركيز الواضح على اسلوب التفتيش على السفن في البحر الأحمر الذي تمارسه السفن الحربية الموجودة هناك وغالبيتها اميركية حيث اوضح الدكتور المجالي خلال لقائه السيد روس ان الفترة الاخيرة شهدت تزايدا ملحوظا في عدد السفن التي تم ارجاعها باعذار غير مقبولة وان الاردن يحتج على هذا الأمر احتجاجا كبيرا لما ينطوي عليه من اثار سلبية كبيرة على اقتصاده علما بان مجموع السفن التي تم تفتيشها منذ بدء هذا الامر عام ١٩٩١ وحتى الآن بلغ ١٧٠٠ سفينة ولم تتمكن القوات الدولية التي تقوم بالتفتيش ان تجد ولو مخالفة واحدة.. لذلك فان الاستمرار في هذا الاسلوب هو امر مرفوض من قبل الاردن ولا بد بان يتحول التفتيش من عرض البحر الاحمر الى ميناء العقبة ومن جهة محايدة غير عسكرية وقد كان الاردن قد تقدم بمثل هذا الاقتراح قبيل زيارة جلالة الملك الحسين الاخيرة الى الولايات المتحدة وجرى بحثها اثناء زيارة جلالته حيث وعد الجانب الاميركي بالنظر فيها بجدية في ذلك الوقت ويتوقع ان يحصل انفراج في هذا الموضوع في وقت قريب.

واضاف الدكتور العناني ان النقطة الثالثة التي طرحها الدكتور المجالي على مجلس الوزراء والتي جرى بحثها خلال زيارة السيد روس هي التاكيد الاردني على ضرورة حصول تقدم على ارض الواقع في عملية السلام وان الجانب الاسرائيلي حتى هذه اللحظة ما يزال يراوح مكانه ويرفض ان يدخل الى الموضوعات الجوهرية ويعاند في تطبيق حتى الاتفاقيات التي تم التوصل اليها وانه بدون حصول تقدم جوهري في القريب العاجل فان عملية السلام تصبح معرضة للشك الكبير.

واوضح ان النقطة الرابعة التي تم التطرق اليها هي العودة الى جولات التفاوض الثنائية في واشنطن في شهر نيسان المقبل وكان الجانب الاردني قد اعلن ان هذه الموافقة يجب ان تصدر عن قرار عربي وخاصة من دول الطوق وقد يجري بحث هذا الموضوع في اطار اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية التي بدات امس.

مشيرا الى احتمال قيام السيد وارن كريستوفر وزير الخارجية الاميركي بزيارة للمنطقة من اجل البحث في العودة الى جولات التفاوض في واشنطن والاتفاق على الترتيبات التي تضمن حصول تطور ايجابي في المفاوضات.

واضاف الدكتور المجالي اطلع المجلس بان السيد روس والوفد المرافق كانوا قد اكدوا ان عام ١٩٩٤ سيشهد تقدما ملموسا وواضحا على بعض مسارات التفاوض.

وذكر الدكتور العناني ان جلسة مجلس الوزراء تطرقت الى الحملات التي بدات توجه الى الاردن من قبل اطراف خارجية حيث استعرض المجلس بشكل سريع بيان منظمة العفو الدولية الذي اشتمل على اطراء للتطورات الهامة التي جرت على الحياة السياسية في الاردن والمسيرة الديمقراطية فيه ولكنه انتقد بعض القيود الشكلية الواردة في قانون المطبوعات والنشر الجديد وكذلك حالات الاعدام المدنية التي تم تنفيذها بحق بعض المجرمين المدنيين في المحاكم المدنية الاردنية.

كما استمع الى شرح عن هذه القضية قدمه وزيرا الاعلام والداخلية ولاحظ المجلس ان هناك حملات تشكيك في المسيرة الديمقراطية الاردنية من قبل الاعلام الاسرائيلي ومن الواضح ان لهذه الحملة غاياتها وتنسجم مع ما يجري من ضغوط على الاردن من اجل التاثير على موقفه السياسي والتفاوضي.

وقد اكد السيد رئيس الوزراء على ان الثوابت في الموقف الاردني واضحة وانه يسعى الى تحقيق سلام شامل وعادل ودائم على جميع الجبهات وانه متمسك بجدول الاعمال المشترك الذي يدعو الى بحث جميع القضايا المطروحة على جدول الاعمال وعلى الاخص موضوع الاراضي الاردنية المحتلة وحقوق الاردن في المياه وموضوع اللاجئين والنازحين وانه بدون التوصل الى حلول مرضية لهذه النقاط فان الاردن لن يوقع اية اتفاقيات سلام مع اسرائيل وعلى العكس فان الاردن قد ابدى رغبة حقيقية في السلام منذ بدات مفاوضات مدريد وان موقفه كان دائما وباستمرار داعما للسلام الحقيقي والمسيرة التفاوضية لهذا فان الحكومة ترفض حملات التشكيك المغرضة في ديمقراطية الاردن ومؤسساته الديمقراطية.

استقبل العين القرعان ومزارعين بالاغوار

المجالي: سنعيد جدولة ديون المزارعين المتضررين نعكف على بناء مؤسسة بمساهمة المزارعين لانشاء سوق مواز

عمان - بترا - استقبل الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس العين محمد عودة القرعان وعدد من مزارعي الاغوار حيث تم بحث جميع مشاكل المزارعين الانية وبعيدة المدى.

واستمع الدكتور المجالي الى شكاوى ومطالب المزارعين واكد لهم ان الحكومة عازمة على التصدي لجميع مشاكلهم وانها بصدد ايجاد الحلول الناجعة والجذرية لهذه المشاكل انية كانت ام بعيدة المدى.

كما اكد السيد رئيس الوزراء على ان الحكومة سوف تعيد جدولة ديون المزارعين المتضررين من عدم تسويق منتوجاتهم الزراعية كما انها عاكفة على تاسيس شركة او مؤسسة يساهم فيها كل مالك ارض في الاغوار بنسبة ملكيته بالاضافة لمستثمرين اخرين بحيث يوكل لهذه المؤسسة او الشركة مسؤوليات انشاء سوق مواز فعال لمستلزمات الانتاج وتفويضهم بادارة بعض المنشات الزراعية كمراكز التدريج في الاغوار والمصانع القائمة او التي ستقوم ان لزم ذلك اضافة الى تصنيع المحاصيل والمنتوجات الزراعية وتسويق هذه المحاصيل طازجة كانت ام مصنعة.

وحضر اللقاء السيد وزير الزراعة ورئيس اتحاد المزارعين.

المجالي: مؤمنون بالسلام الشامل والعادل

القاهرة - بترا - اكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ان الاردن يؤمن ويسعى الى السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط بما يضمن الحقوق والمصالح وعودة الارض العربية.

واعرب الدكتور المجالي في حديث خاص لاذاعة (صوت العرب) امس عن امله في ان تكون الحكومة الاسرائيلية الحالية جادة في تطلعها لاحلال السلام العادل في المنطقة.

كما اعرب عن تاييده لتعديل ميثاق جامعة الدول العربية بما يتلاءم والظروف الحالية داعيا الى تحديث الميثاق ليكون اكثر وثوقا والتزاما من اجل تحقيق نظام عربي متكامل.

ملحس يستعرض انجاز مشروع التامين الصحي الشامل

المشروع يشمل ٧ فئات.. والزامي للاردنيين

■ الفئة الاولى من الموظفين والمتقاعدين وعمال المياومة وغير القادرين والمعوقين ونزلاء دور الايتام والمسنين والاصلاح والتاهيل والفئة الثالثة للقطاع الخاص وافراد وجماعات وحرفيين ومقيمين وعابرين

كتبت - سوزان عادل

استعرض الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة انجاز مشروع التامين الصحي الشامل والخطوط الرئيسية للمشروع.

اكد السيد الوزير خلال مؤتمر صحفي عقده امس على ان المشروع تم انجازه في فترة ٦ اشهر وقامت على اعداده لجنة متخصصة من وزير الصحة ومدير مديرية التامين الصحي، ومستشار مدير التامين الصحي وكبار موظفي التامين الصحي في الوزارة ومدير صحة شرق عمان بوزارة الصحة والمستشار المالي والقانوني للوزارة ومندوبي الخدمات الطبية الملكية ومستشار شركة محاسبة.

واشار السيد الوزير الى ان مشروع قانون التامين الصحي يتضمن انظمة تنظم العلاقة بهذا القانون وذلك بسبع فئات مشمولة بالتامين الصحي وهي الفئة الأولى من الموظفين والمتقاعدين وعمال المياومة، والفئة الثانية من غير القادرين والمعوقين ونزلاء دور الايتام ونزلاء دار المسنين ونزلاء الاصلاح والتاهيل والفئة الثالثة للقطاع الخاص الخاضعين للضمان الاجتماعي.

والفئة الرابعة للافراد والجماعات والفئة الخامسة للحرفيين والصناعيين والزراعيين والفئة السادسة للمقيمين العرب والاجانب والفئة السابعة للعابرين العرب والاجانب ويتضمن كل نظام لكل فئة جزئيها الجزء الاول جزء الاشتراك وينظم العلاقة بين المشتركين والمنتفعين من جهة وادارة التامين الصحي من جهة ثانية والجزء الثاني جزء المعالجة ينظم العلاقة بين ادارة التامين الصحي من جهة والجسم الطبي والمستفيدين من جهة اخرى.

ويضيف الدكتور ملحس بان الاشتراك الزامي لهذه الفئات جميعا وشامل لجميع الاردنيين والذين يقيمون ويمرون بالأردن، كما ويشارك في تكلفة المستفيد من التامين الصحي الجسم الطبي بجميع قطاعاته والدولة والشركات الخاصة، كما ويوجد

■ كلفة المشروع

٦٠ - ٧٠ مليون

دينـــار

لجان فنية تراقب العمل الفني وعمل الجسم الطبي ومن يخرج عن النظام يخرج من التامين، وهناك نظام للوصفات الطبية، ولا يلغي العمل بنظام التامين الصحي الشامل عمل صناديق التامين بالشركات الخاصة بل يعززه ولا يقلل من المنافع المكتسبة الخاصة لأي فئة، ويمنح امكانية العلاج بالخارج، ونظام التامين الصحي الشامل قابل للتطور والتعديل بسهولة ويبقي الدرجات الفندقية لكن يوجد تحديد لأسعار العلاج في هذه الدرجات.

وفيما يخص كلفة نظام التامين الصحي الشامل يقول السيد الوزير بان كلفته قدرت من ٦٠ - ٨٠ مليون دينار، الا ان المشروع قام على بند اساسي وهو ندفع ما نستطيع ونحصل على ما يمكن ولذلك فان احسن الطرق لمعرفة التكلفة الحقيقية تتبين من تجربة السنة الأولى مع وجود ضوابط، فالمنطق الواقعي يفرض نفسه وهو ان كل الأردنيين يتعالجون فهناك ٨٠٪ مؤمنين صحيا فغير المقتدرين يتعالجون على حساب الحكومة وعلى حساب النفقات العامة وعلى حساب الديوان الملكي، فواقعيا يقول الدكتور ملحس كل الشعب الأردني مؤمن صحيا الا انهم ليسوا واقعين تحت نظام واحد، وانه بعد التنظيم ووضع الضوابط يتوقع السيد الوزير انه لن تكون هناك كلفة زائدة وربما يكون هناك ربح بسيط حيث يعقد برنامج اولي والذي يزيد من مرابح يضاف على السنوات المقبلة وترتفع المنافع للبرنامج الثاني.

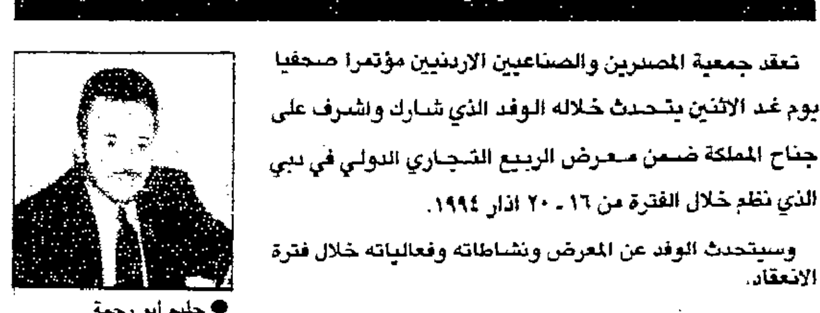
ويضيف الدكتور ملحس بان كل تامين لديه عدة عناصر وهي مقدار مساهمة المستفيد من تقديم للتكاليف وهل هو كامل ام جزئي تساعده جهات اخرى، وما هي سقوف التغطية وكمية ونوعية المنافع، وما هي الاستثناءات وما هي عناصر ضبط سوء الاستعمال، فمساهمة المستفيد هي ما يستطيع المستفيد دفعه بالاضافة للجهة المساعدة والمنافع وهي التي تغطي الامراض الاساسية، اما الاستثناءات فهي على الدولة وتعنى بالأوبئة والحرائق والأمراض المزمنة.

اما الضوابط التي تضبط عملية سير التامين الصحي الشامل فهي مشاركة المستفيد في معظم المراحل العلاجية ومراقبة عمل الجسم الطبي من أطباء ومستشفيات ولا بد من الذكر بان هناك قائمة اسعار للعلاج في كافة المستشفيات وهناك انظمة يتقيد بها الأطباء، مما يعمل على رفع مستوى العلاج والامكانيات في المستشفيات التي لديها امكانيات محدودة.

اقتصاد السوق

MARKET ECONOMY

مؤتمر صحفي في جمعية المصدرين الاردنيين



تعقد جمعية المصدرين والصناعيين الاردنيين مؤتمرا صحفيا يوم غد الاثنين يتحدث خلاله الوفد الذي شارك واشرف على جناح المملكة ضمن معرض الربيع التجاري الدولي في دبي الذي نظم خلال الفترة من ١٦ - ٢٠ اذار ١٩٩٤.

وسيتحدث الوفد عن المعرض ونشاطاته وفعالياته خلال فترة الانعقاد.

● حليم ابو رحمة

اقساطها تجاوزت ٧ ملايين دينار

شركة الشرق الاوسط للتأمين تؤسس شركة خاصة بالاستثمار

● سمير قعوار يتوسط مراقب الشركات والمدير العام

● جانب من الهيئة العامة

■ تحويل ارباح المساهمين لرأسمال الشركة الجديدة

كتب - مروان الشريدة

بلغ حجم اداء شركة الشرق الاوسط للتامين عن اعمالها خلال العام الماضي ٧ ملايين و ٢١٧ دينار بزيادة عما حققته خلال عام ١٩٩٢ بما قيمته ١,٤٩٢,٥٦٣ وتساوي هذه الزيادة ما نسبته ٢٧٪ في حين بلغت التعويضات المدفوعة (٣,٥٥١,١٩٣) دينارا.

وبلغت الارباح الفنية خلال عام ١٩٩٣ ما قيمته ٥٤٦,٣١٨ دينارا، وهي تزيد عن مثيلتها خلال عام ١٩٩٣بمانسبته ٦٢٪ اما الارباح الصافية خلال العام الماضي فقد بلغت (٨١٧٠١٥) دينارا وهي تزيد بنسبة ٤٢٪ عن مثيلتها خلال ١٩٩٢. كما ارتفعت نسبة الارباح الفنية للاقساط من ٦,١٪ عام ١٩٩٢ الى ٧,٨٪ عام ١٩٩٣.

وقد عقدت الهيئة العامة لشركة الشرق الاوسط يوم امس اجتماعها السنوي العادي بمقر الشركة، بحضور مساهمين يحملون اسهما بالاصالة قيمتها ١,٢٤٢,٣٩٠ دينارا وبالوكالة قيمتها ٥١٤,٥٣٣ دينارا وتوازي هذه الارقام ما نسبته ٨٠٪ من راسمال الشركة البالغ مليونين و ٢٠٠ الف دينار.

وحضر لجتماع الهيئة العامة مراقب الشركات السيد سعيد حياصات كما حضره السيد خالد ابوعزام كممثل لمراقبة اعمال التامين والسيد منير الكسواني ممثلا عن سوق عمان المالي.

وقد اقرت الهيئة العامة في اجتماعها تقرير الشركة المالي والاداري وتوزيع الارباح على المساهمين بنسبة ٢٧,٢٧٪

واعلن السيد سمير قعوار رئيس مجلس الادارة ان الشركة ومساهمة منها في تشجيع الاستثمار وخلق فرص عمل جديدة تتماشى مع توجهات الحكومة تعتزم تاسيس شركة جديدة تعمل في مجال الاستثمار بحيث تحول ارباح المساهمين في شركة الشرق الاوسط للتامين الى راسمال الشركة المزمع انشاؤها، على ان تساهم شركة الشرق الاوسط من جانبها بما نسبته ٢٠٪ من راسمال الشركة الجديدة ويترك باقي راس المال للمساهمين.

وقال ان الشركة الجديدة قد يتم تاسيسها براسمال قدره مليون ونصف المليون دينار. وتتحول ارباح المساهمين بشركة الشرق الاوسط وقدرها ٦٠ الف دينار لحساب راس مال الشركة الجديدة كما تحول شركة الشرق الاوسط مبلغ ١٥٠ الف دينار للغاية ذاتها. فيصبح اجمالي راسمال الشركة الجديدة المدفوع ٧٥٠ الف دينار اي ما نسبته ٥٠٪ من اجمالي راسمال الشركة الجديدة المقترح.

واعرب السيد قعوار عن امله في ان تحذو باقي شركات التامين هذا الاتجاه، لما فيه مصلحة الوطن والمساهمة بانعاش البيئة الاستثمارية وخلق فرص عمل جديدة.

كما اعلن امام الهيئة العامة عن توجه شركة الشرق الاوسط للتامين لتحسين الاوضاع الادارية في الشركة واستقطاب المزيد من الكفاءات من اجل رفع مستوى الشركة في مجال التامين والمجالات الاخرى اكثر مما هو عليه الان.

واشار السيد قعوار في عرض حديثه عن الاعمال الفنية للتامين الى ان الاقساط التامينية التي حققتها الشركة من داخل الاردن في فرع السيارات بلغت ١,٨٤٠,٩٢٩ دينارا (عن التامين الشامل) اما اقساط التامين ضد الغير فقد بلغت (٤٧٦,٤٣٥) دينارا، وقد تحقق عن هذه المبالغ مجتمعة ارباح اجمالية بلغت (٤٩,٧١٥) دينارا، في حين حقق فرع الشركة في جدة بالمملكة العربية السعودية اقساطا بلغت (٤٠٣,٢٢٠) دينارا كانت صافي ارباحها مبلغ (٧٨,٤٦٦) دينارا، مما يبين بوضوح نتائج تامين السيارات في الاردن.

مجلس الشيوخ يقر ميزانية اميركا للعام ١٩٩٥

واشنطن - رويتر - اقر مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول الجمعة الميزانية التي اقترحها الرئيس بيل كلينتون وتبلغ ١,٥ تريليون دولار للسنة المالية ١٩٩٥ متحديا مجلس النواب ان يجاري الخفض الجديد في النفقات الذي ادخله بواقع ٢٦ مليار دولار.

ولم يحدد الاجراء مجالات الخفض الجديد الامر الذي يثير قلق الحكومة.

وقال ليون بانيتا مدير الميزانية في جلسة مجلس الشيوخ «الشيء الصعب هنا هو ان هذا الخفض لم تتحدد مجالاته».

واضاف يقول «مبعث قلقنا هو الكيفية التي سيتم بها توزيع هذا الخفض. ونشعر بقلق خاص بشان اجراء مزيد من الخفض في الدفاع».

احتفظت بسيولة نقدية ١٥ ٪

٩,٨٪ النمو في حقوق المساهمين في شركة الشرق الاوسط للتنمية والتجارة

كتب - علي اسعد

وافقت الهيئة العامة لشركة الشرق الاوسط للتنمية والتجارة في اجتماعها الذي عقدته امس على تقرير مجلس الادارة والميزانية العمومية والارباح والخسائر وتقرير مدققي الحسابات وابراء ذمة مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية لعام ١٩٩٣.

كما انتخبت السيدة عبله عبدالقادر كعضو مجلس ادارة جديد وذلك لملء المركز الشاغر، وانتخاب المهنيين العرب كمدققي حسابات الشركة عن عام ٩٤ وتفويض مجلس الادارة بتحديد اتعابهم.

كما وافقت الهيئة العامة في لجتماعها غير العادي الذي عقدته مباشرة بعد الاجتماع العادي على تحقيق راسمال الشركة من ٢,٤ مليون دينار (مقسمة الى ٢,٤ مليون سهم) الى ٨٠٣ الاف دينار (مقسمة الى ٨٠٣ الاف سهم) مسددة كاملا.

وعلى ضوء ذلك عدلت الهيئة العامة في اجتماعها المادة ١/١١ من العقد التاسيسي والمادة ١/٢ من النظام الاساسي للشركة بحيث اصبحتا بعد التعديل «يتالف راسمال الشركة من ٨٠٣ الاف دينار مقسمة الى ٨٠٣ سهم قيمة كل سهم دينار واحد مسددة بالكامل.

الجدير بالذكر ان مراقب الشركات اعلن في بداية الاجتماع قانونيته موضحا انه حضر مساهمون يمثلون ما نسبة ٥٧٪ من اسهم الشركة كما حضر اعضاء مجلس الادارة، مؤكدا على ان كل ما يصدر عن اجتماع الهيئة العامة من قرارات تعتبر قانونية.

هذا وتراس اجتماع الهيئة العامة العادي وغير العادي نائب رئيس مجلس الادارة وائل رحال.

واشار تقرير مجلس الادارة الى تنامي حقوق المساهمين عاما بعد عام حيث ارتفعت الى (٤٠٧,٣٥١) الف دينار عام ٩٢ بعدما كانت ٣٣٨,٣٥٣ الف دينار لعام ٩١، وتواصل نموها خلال العام الماضي الى ان وصلت الى (٤٤٧,٠٧٥) الف دينار حيث نمت بما نسبته ٩,٨٪، وهو ما اكد عليه مدير عام الشركة مروان الزبدة.



● مروان الزبدة مدير عام الشركة

● نائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومراقب الشركات

واوضح ان الشركة تحتفظ بسيولة نقدية تصل الى ١٥٪ تقريبا بالنسبة لحقوق المساهمين وان حجم الاستثمارات في محفظة الاوراق المالية قد بلغ مع نهاية العام الماضي حوالي (٢٥٥,٨٩٥) الف دينار، وان الذمم المدينة انخفضت بنسبة ٨٪ عن السنة السابقة.

وحققت الشركة ارباحا صافية بحوالي ٣٥,٦٧ الف دينار العام الماضي بعد اقتطاع كافة المصاريف والتسهيلات والمخصصات والاحتياطيات.

العراق يؤكد توصله لاتفاق مع شركات نفطية فرنسية

نيقوسيا - (اف ب) - ذكرت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا امس السبت ان العراق اكد التوصل الى اتفاق مع شركات نفطية فرنسية لمرحلة ما بعد الحظر المفروض على هذا البلد منذ اكثر من ثلاث سنوات.

واضافت الوكالة ان وزير النفط العراقي صفاء هادي جواد اكد لصحيفة القادسية ان «المفاوضات مع الشركات الفرنسية للنفط والتي جرت مؤخرا في باريس تمخضت عن التوصل الى اتفاقيات سيتم تنفيذها بعد رفع الحصار» المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت في اب ١٩٩٠.

وكانت فرنسا اكدت في نهاية شباط الماضي مجيء موظفين من وزارة النفط العراقية الى باريس بناء على دعوة شركات فرنسية.

وافادت نشرة (ميس) الاقتصادية المتخصصة في نيقوسيا ان الدعوة وجهتها شركتا توتال والف اكيتان ابدتا اهتماما باستثمار حقلين كبيرين في جنوب العراق هما نهر عمر (توتال) ومجنون (الف). ويمتلك هذا الحقل الاخير احتياطات هائلة تقدر بـ ٣٠ مليار برميل.

ويذكر ان توتال والف اكيتان تعملان في العراق قبل ازمة حرب الخليج في اب ١٩٩٠ وشباط ١٩٩١.

وقال جواد ان «عددا من كبريات شركات النفط الاميركية والكندية والبريطانية والبرازيلية والاسبانية قد ابدت رغبتها الشديدة في التعاقد مع العراق والتعاون معه في المجالات النفطية».

ولم يحدد الوزير هذه الشركات.

واوضح ان «المفاوضات مع شركات النفط العالمية لم تتم في بغداد فحسب بل في عواصم عالمية (عمان وفيينا) احيانا».

البيئة الادارية الكلية في الوطن العربي

د . ذياب علي جرار

المؤسسة ـ خاصة او عامة ـ كالانسان العادي تقع في خضم بحر من التاثيرات البيئية تجعل الاداريين ورؤساء الاموال والحكومات دائما وبشكل مستمر متيقظين للمتطلبات والمتغيرات البيئية ان التاثيرات البيئية في الواقع ربما تكون داخلية وتتمثل في طبيعة عمل المؤسسة وثقافة طاقتها البشرية، وربما تكون كلية او خارجية وتتمثل في طبيعة عمل المؤسسة وثقافة طاقتها البشرية، وربما تكون كلية او خارجية وتتمثل في التركيبة الاجتماعية والثقافية، التغيرات السياسية والقانونية، السياسات الاقتصادية، المستجدات التكنولوجية، التغيرات العالمية.. الخ.

في هذا المقال سيكون التركيز بشكل تفصيلي على تاثيرات البيئة الكلية او الخارجية وكيفية ومدى استجابة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية العربية لهذه التاثيرات والتغيرات.

١ ـ البيئة الاجتماعية ـ الثقافية : المؤسسة هي جزء لا يتجزأ من النظام الاجتماعي المعقد، فهي تؤثر وتتاثر بالواقع الاجتماعي والثقافي التي هي جزء منه. الفرد العربي عندما يلتحق بمؤسسة اقتصادية يصطحب معه كثيرا من الايديولوجيات والقيم الاجتماعية التي اكتسبها من بيئته الاجتماعية والثقافية ويتطلع الان الى ممارسة هذه القيم والايديولوجيات في تلك المؤسسة التي تعتبر نظاما اجتماعيا مصغرا عن النظام الاجتماعي الكلي.

وعادة ما يفاجأ الفرد العربي بسعة الهوة بين قيمه الاجتماعية وبين واقع ومتطلبات العمل الوظيفي الامر الذي يؤدي في معظم الاحيان اما الى انسلاخ كلي عن العمل او حدوث ثورة ثقافية داخل نفس الانسان تحد من انتاجيته وادائه الاقتصادي، ان الانسجام بين متطلبات العمل والواقع الاجتماعي والثقافي امر اكد عليه علماء الاجتماع والادارة والاقتصاد نظرا لاهمية هذه المعادلة الانسجامية في الاداء الاقتصادي والاجتماعي. ويا حبذا لو حذونا حذو اليابان ودول شرق اسيا وخلقنا في وطننا العربي «نظاما اداريا عربيا» مميزا بنا يتناغم وبيئتنا الاجتماعية والثقافية والدينية، لكان لنا «صفاء اجتماعي ونمو اقتصادي جيد. لا شك ان هناك عادات وتقاليد وشوائب اجتماعية اخرى ليس لها اي انطباع اقتصادي، فلا ضير اذا تخلصنا منها..

٢ ـ البيئة السياسية ـ القانونية: المؤسسة وبيئتها الاقتصادية دائما تتاثر ايجابيا او سلبيا بالتغيرات السياسية والتشريعية التي ترسمها الانظمة الحاكمة والاجهزة البيروقراطية في البلد، والتي غالبا ما تنبع من البيئة الاجتماعية والثقافية فالقوانين غالبا تسن نتيجة لضغوط او مشاكل تقوم بها شرائح المجتمع. التغير في البيئة السياسية ممكن ان يسبب تغيرا جذريا في القوانين او تغيرا في ادارة القوانين الموجودة. في الوطن العربي، التغيرات السياسية والقانونية غالبا ما تحدث بمعزل عن اولئك الذين يتاثرون بهذه التغيرات، فالمطلوب هو مشاركة ممثلي الشعب والنقابات والقطاعات الاقتصادية قبل البدء باي تغير سياسي او قانوني، فهذا بلا شك سيخلق مجتمعا صحيا باقتصاد صحي. وتجدر الاشارة هنا الى انه عندما يكون هناك مشاركة باخذ قرار ما كان هناك القبول والتطبيق بالروح والبدن لهذا القرار.

٣ ـ البيئة الاقتصادية: البيئة الاقتصادية لاي دولة تتالف من قوى عدة، منها السياسة المالية والنقدية للحكومة، السياسة الضريبية، التضخم بالاسعار، وفرة واسعار البضائع الراسمالية والاستهلاكية، قوى التنافس في السوق، حجم الادخار والاستثمار، رأس المال الحكومي، رأس المال الاجتماعي ... الخ.

لا شك ان اي تغير في قوى البيئة الاقتصادية سيكون له تاثير قوي على جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في البلد. البيئة الاقتصادية في الوطن العربي ـ بكل اسف ـ تتحكم بها قوى غير محلية، والسبب واضح ويعود الى عدم الاستقلالية السياسية التي جعلت اقتصادياتنا اقتصاديات تبعية واسواقنا اسواقا استهلاكية، فضلا على ان سوء التخطيط الاقتصادي وعلم الادارة الفعالة للاقتصاد كان لهما الدور الاهم لما آل اليه حال الاقتصاد العربي. هذه الحالة الصحية السيئة للاقتصاد العربي ظهرت في دراسة اعدتها منظمة اليونسكو عام ١٩٩٠ حيث توصلت الدراسة الى ان اجمالي الناتج المحلي العربي بلغ ٣٨٢ مليار دولار فقط في حين بلغت ٤٩٢ مليار دولار في اسبانيا وتضاعفت في ايطاليا لتصل الى ١٠٩٠ مليار دولار.

٤ ـ البيئة التكنولوجية: التكنولوجيا بشتى انواعها تؤثر بشكل كبير على كيفية تحويل المصادر الاقتصادية والبشرية الى مخرجات نهائية او شبه نهائية بنوعية جيدة. اي مشروع اقتصادي لكي ينجح يجب على القائمين عليه ان يتسارعوا مع المستجدات التكنولوجية في مجال مشروعهم وهذا بالطبع يتطلب الانفاق السخي على البحث والتطوير باعتبارهما العمود الفقري لاي تطور تكنولوجي او اقتصادي او اجتماعي. وطننا العربي ـ للاسف ـ يتصف بالتبعية التكنولوجية والسبب يعود الى الانفاق المقتر على البحث والتطوير (٠.٧٥٪ من اجمالي الناتج القومي) وفي حين تنفق الولايات المتحدة ٢٢٪ واليابان ١٦٪ من اجمالي الناتج القومي.

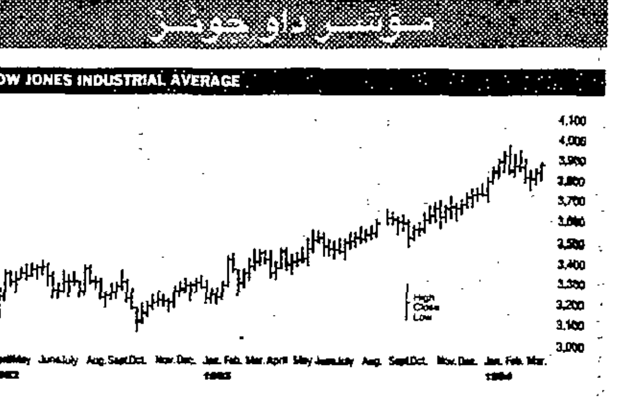
٥ ـ البيئة التعليمية: العنصر البشري هو اغلى واثمن ما تملكه المؤسسة او الدولة، حيث يعتبر اهم عامل من عوامل الانتاج وبالتالي الاستثمار في الانسان من خلال التعليم والتدريب والتطوير سيؤدي بلا شك الى نهضة تكنولوجية ـ اقتصادية ـ اجتماعية.

الوطن العربي يعتبر في مصاف الدول المتخلفة علميا (٤٢٪ امية عام ١٩٩٠) والسبب يعود الى ضعف البيئة التحتية التعليمية وكذلك عدم وجود نظام تعليمي يتناسب مع احتياجات العصر وفي نفس الوقت يتناغم وبيئتنا الثقافية.

٦ ـ البيئة العالمية: التغيرات العالمية ـ سياسية كانت او اقتصادية ـ لها تاثيراتها على البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم. فعلى سبيل المثال حرب الخليج الثانية خلقت بلبلة سياسية واقتصادية واجتماعية ليس فقط في المنطقة الاقليمية وانما ايضا في العالم اجمع، الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي اثر على الصناعة المعمارية الاردنية، الحرب التجارية الحديثة بين الولايات المتحدة واليابان اثرت على حركة الاسواق المالية العالمية، انتهاء الحرب الباردة ادى الى تخفيض المساعدات الاقتصادية والعسكرية من القوى العظمى الى دول العالم الثالث وخاصة الوطن العربي (٢٧.٠٪ عام ١٩٨٨ الى ١٩.٠٪ عام ١٩٩٤) .. الخ.

كل هذه التاثيرات والمتغيرات ـ في الواقع ـ يمكن تسكين حدتها والتاقلم معها بالدراسة والتحليل والتنبؤ العلمي السليم.

مؤشر داو جونز



بورصة نيويورك

MOST ACTIVE

	Vol. (00)	Last	Chg.
TelMex	329077	60 5/8	− 4 7/8
Hanson	248882	21	+ 1/4
AT&T	168528	53 1/2	+ 2 5/8
WalMt s	158850	26 3/4	− 1 1/2
Merck	137590	31 3/4	− 3/4
PhilMr	131003	55	− 1/4
RJR	124980	6 5/8	+ 3/8
CocaCl	124378	41 7/8	+ 1
IBM	124022	57 1/8	+ 1 1/4
AdvMD	117349	29 3/4	+ 1 1/2
Ctcp	116117	39 1/4	− 1/8
PepsiC	115408	37 5/8	+ 1 1/2
DuPnt	113815	58 3/4	+ 3
AmExp	112027	30 1/8	+ 1 1/2
TimeW s	111981	43 7/8	+ 5/8

PERCENTAGE GAINERS

	Last	Chg.	Pct.
Lowes wt	33 1/2	+ 13 1/8	64.4
Kemper	61 1/8	+ 20 1/4	49.5
Titan	8	+ 1 5/8	25.5
DavWtr	8 7/8	+ 1 5/8	22.4
GRCInt	11	+ 1 7/8	20.6
Cadence	14 1/8	+ 2 3/8	20.2
BoltBer	19 3/4	+ 3 1/4	19.7
HancFb	10	+ 1 5/8	19.4
USSurg	19 7/8	+ 3 1/8	18.7
USG wt	19 1/8	+ 3	18.6
MnkAst n	18 1/2	+ 2 3/4	17.5
HughSp	29	+ 4 1/4	17.2
CompVis n	5 1/8	+ 3/4	17.1
TmsTec	17 1/4	+ 2 1/2	17.0
USG	34 1/8	+ 4 7/8	16.5

PERCENTAGE LOSERS

	Last	Chg.	Pct.
Mont pf	5 1/4	− 2 7/8	34.9
Fiat pf	12	− 3	20.0
ChilTel	93	− 22 3/4	19.7
SeaCt pfC	16 1/2	− 3 1/2	17.5
Wolwth pfA	113 1/2	− 20	15.0
20Cntn	21 1/2	− 3 3/4	14.9
Mylan s	19 1/2	− 3 3/8	14.8
GrupoCasa n	25 3/4	− 3 7/8	13.3
BancoFran n	32 1/4	− 4 3/8	12.0
Atwood	9 5/8	− 1 1/4	11.5
EmMktInfra n	11 7/8	− 1 1/2	11.2
GrupFnSer n	25 1/4	− 3 1/8	11.0
ElcAut n	6 7/8	− 3/4	9.8
AquaPc	17 3/8	− 1 7/8	9.6
Tesoro	10 1/2	− 1 1/8	9.4

الخبير الاقتصادي والتجاري الألماني ڤولف ديترنار :

نتائج الجات ستكون سلبية وستنتشر البطالة والفقر




● احصائية ورسم بياني للدول التي نجحت في تحقيق نجاح في مجال تنمية اقتصادها القومي




● البروفيسور فولف ديتر نار

يعتبر البروفيسور فولف ديترنار (٥٧ عاما) واحدا من كبار المخططين الاقتصاديين في المانيا لدرجة ان مؤلفاته الاقتصادية اصبحت تدرس في الجامعات الالمانية والاوروبية لما تتضمنه من وجهات نظر متطورة في مجال الاقتصاد والتجارة الدولية.

وهذا البروفيسور عالم سياسي وهو استاذ في جامعة «فراين برلين» واخر مؤلفاته الذي ظهر في الاسواق والمكتبات ودور النشر الالمانية في شهر نيسان من العام الماضي يحمل اسم «الاقتصاد العالمي في طريقه الى التردي».

مجلة «شتيرن» الالمانية التقت هذا العالم الاقتصادي والتجاري والسياسي وكان لها معه هذا الحديث:

● وصفت اتفاقية التجارة الحرة العالمية الجديدة التي احتفل بتوقيعها مؤخرا بانها مدخل ايجابي لمزيد من التجارة وتحسين لمستوى العيش للناس جميعا. فهل ترى انت ذلك ايضا؟ وهل توافق على هذا الوصف؟

– كلا انني لا اتفق ابدا مع هذا القول ولا اراه على هذا النحو الذي تتحدثون عنه الان. والسؤال الذي يطرح نفسه من حيث المبدا هو: هل ستجلب هذه الاتفاقية نموا مضطردا في التجارة العالمية ام لا؟ وهل ستؤدي حقا الى رفع مستوى الحياة والعيش؟ واذا ما نظر المرء الى النتائج الاقتصادية والتجارية فإنه يرى بوضوح عدم تطابق ما جاء في الاتفاقية الاقتصادية العالمية مع الواقع ولهذا فإنني ارى بان النتائج ستكون سلبية. وانا ما زلت ارى بان شعار اتفاقية «الجات» الجديدة ما زال يحمل نفس المضمون القديم والمتمثل في «النمو والنمو الاقتصادي في العالم».

● ولكن هناك ايضا ما يمكن ان يسمى بنمو اقتصادي وتجاري نوعي، وهذا يعني ان حاجة المرء من المصادر ستقل، وستقل بالتالي التاثيرات السلبية المدمرة للبيئة.

– هذا صحيح. ونحن علينا ان نسعى جاهدين من اجل تحقيق نمو اقتصادي وتجاري نوعي. لكن هذا النمو لن يحقق الرغبات بتحقيق الحد الادنى من الارباح المامول به طالما ان القيمة التجارية السائدة حاليا ما زالت اقل من المطلوب وما تزال غير مناسبة لتحقيق مثل هذه الرغبات وهذه التوجهات بالنسبة للدول الاعضاء في «الجات»، والاعتقاد القائل بانه سيتم تسوية كل شيء فقط عندماينتهج المرء سياسة السوق الحرة، وما هو من وجهة نظري سوى خدعة كاذبة وتضليل.

● هل تعتقد بان اتفاقية التجارة الحرة الجديدة ستساعد دولا صناعية كبرى مثل المانيا على ايجاد فرص واماكن عمل جديدة؟

– كلا، بل على العكس فانها ستؤدي الى الحد والتقليل من فرص العمل. ففلسفة النمو التجاري والاقتصادي ستدفع ارباب العمل في الشركات الصناعية الكبرى الى اتباع اساليب تتسم بالانانية لتحقيق اكبر قدر من الارباح باقل قدر من التكاليف والنفقات. وهذا يعني ان ارباب العمل في ظل نظام التجارة الحرة سيعمدون الى تخفيض نسبة الايدي العاملة في مصانعها لتقليل النفقات. وهذا من وجهة نظري شيء منطقي لانه سيكون نتاج تطور تجاري واقتصادي يعتمد في الدرجة الاولى على تحديد وتحجيم ساحة اللعبة التجارية اقليميا وبخاصة لدول العالم الثالث. ومن هنا فانني لا اعتقد بانه سيكون لدى ارباب العمل في الشركات الصناعية الكبرى القدرة على المدى البعيد القول: «كيف استطيع ان اعمل شيئا جيدا ومفيدا لالمانيا طالما انني لا استفيد شخصيا من نظام التجارة الحر وطالما ان كل الفائدة تذهب الى دول وطنية نامية مثل هونغ كونغ على سبيل المثال».

● ماذا يعني ذلك بالنسبة للسياسة الوطنية والقومية؟

– هناك خطر بالا يكون لهذه السياسة تاثيرات على التطور الاقتصادي وان يكون في المقابل المزيد من المنافسة العالمية التي ستخلق بدورها ظروفا جديدة تكون مضرة للشركات الوطنية الكبيرة سواء في المانيا الاتحادية او اية دولة صناعية كبرى اخرى. وهذه السياسة من وجهة نظري ستؤدي الى ايجاد مشاكل اجتماعية صعبة. كما انها ستزيد من نسبة البطالة مما سيؤدي بالتالي الى حدوث مواجهات ووقوع اعمال عنف بين فئة العمال المتضررين والعاطلين عن العمل وبين السلطات الحكومية المختلفة التي ستحاول فرض الامن والقانون بالقوة وعن طريق اتخاذ مزيد من الاجراءات الصارمة. وهذا بدوره سيضاعف وسيزيد نسبة الفئات الفقيرة والتي تعيش دون مستوى الفقر وانا ارى انه بموجب المنطق الاقتصادي السائد حاليا فان كل السلبيات التي تحدثت عنها ستظهر بالتاكيد وتتجسم اكثر فاكثر وستزيد حدتها وبخاصة ازدياد نسبة العاطلين عن العمل والفقر فالمعروف ان اي دولة تعيش على ما تفرضه من ضرائب، وكل شركة صناعية وانتاجية كبرى في العالم ستواجه المزيد من الصعوبات من خلال الضرائب الكبيرة التي تفرض عليها.

● شركة «بي.ام.دبليو» الالمانية لصناعة السيارات اضطرت الى دفع ٥٧٥ مليون مارك على شكل ضرائب في عام ١٩٨٨ وفي عام ١٩٩٢ ارتفع الرقم ليصل الى ٥٧٦ مليون مارك. والسبب في ذلك يعود الى ان الجزء الاكبر من الارباح يتم تحصيلها من المبيعات في الخارج.

– اريد ان اوضح هنا شيئا مهما وهو انه لم يعد هناك شيء اسمه اقتصاد وطني خاضع للاهواء والقوى السياسية بمعنى ان السياسيين لم يعد لديهم القدرة على التحكم بالاقتصاد الوطني وبالشكل الذي يناسبهم. ودولة مثل المانيا على سبيل المثال، تواجه حاليا صعوبات اقتصادية واجتماعية كبيرة وامامها الكثير جدا من الاعباء والضغوط من اجل تحسين وضعها الاقتصادي وايجاد حلول لمشاكل البطالة والفقر، وانا اقولها بصراحة باننا سنواجه تناقضات كثيرة في حياتنا خلال الفترة المقبلة وسنسمع دولة صناعية كبرى مثل المانيا تقول انه من اجل مساعدة الفقراء يجب علينا ان نقوي وندعم مسالة زيادة الدخول القومية من اجل تحسين الاوضاع المعيشية والانتاجية والحد الى اقصى حد من ظاهرة البطالة. وهذا لن يتسنى الا من خلال الحصول على اموال الضرائب.

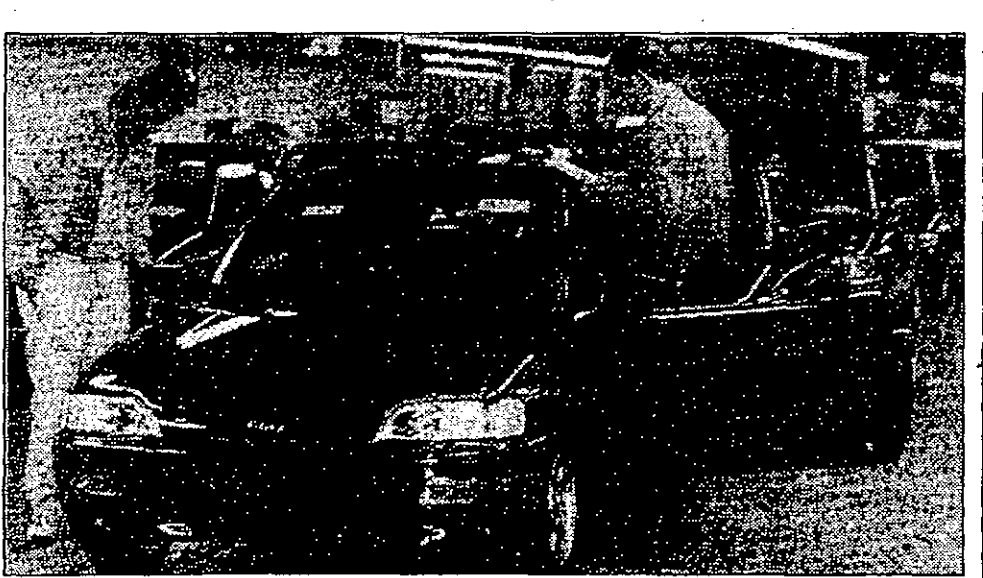
● في حالة مثل الولايات المتحدة حيث لا يوجد طبقة متوسطة بين الذين يتقاضون اجورا عالية وبين الفقراء الذين لا يحصلون حتى على الحد الادنى من الاجور، فاين الواضح للعيان ان الفروقات بين الطبقتين (الغنية والفقيرة) تزداد اتساعا وشمولا بحيث يعمل كل جانب بمعزل عن الجانب الاخر دون ان يترك المجال لوجود طبقة متوسطة بين الغنى والفقر. وهذه الظاهرة اصبحت تعاني منها الغالبية العظمى من الدول سواء في الجنوب او الشمال.

– انني ارى في هذا الراي الكثير من المغالطات والتطرف. لكنني مع ذلك اوافق على الراي القائل بان سياسات الدول واهتماماتها وجهودها من اجل توفير حياة افضل لشعوبها قد تغيرت قد تغيرت الى الاسوا، لان هذه الدول لم تعد تفكر بالمشاكل التي تعاني منها شعوبها، بل اصبح كل اهتمامها بالمشاكل التي تعاني منها هذه الدول شخصيا ومن منظور ضيق للغاية، فدولة مثل المانيا الاتحادية على سبيل المثال تستطيع من خلال اتباع سياسة اقتصادية ذكية تحقيق توازن ومساواة بين الطبقة الغنية والطبقة الفقيرة من حيث الاهتمام بشكل اكبر باقامة المشاريع الاقتصادية الكبيرة التي توفر من خلالها فرص عمل كثيرة للعاطلين عن العمل. واكثر ما يقلقني الان هو وجود فئات واسعة من الشعب تتوفر لديها كل الامكانيات الانتاجية ولا يجري الاستفادة منها. وبدلا من ان تكون هذه الفئات مصدر انتاج اصبحت الان مشلولة تماما وعالة على المجتمع والدولة رغم ما تمتلكه من قدرات. والدولة الذكية هي التي تستطيع الاستفادة من هذه الشرائح وتحويلها من عناصر خاملة غير منتجة الى عناصر فعالة ومنتجة.

ان ما نحتاج اليه الان هو «الامن الصناعي» الذي يعتبر الضمانة الاكيدة لمستقبل اقتصادي وتجاري مزدهر. وانا اعتقد بان دول جنوب شرق اسيا قد استطاعت الوقوف على ارجلها من خلال انتهاج سياسات اقتصادية وطنية فدول مثل الصين وكوريا الجنوبية وتايلند وتايوان وماليزيا وسنغافورة واندونيسيا نجحت من خلال تلك السياسات في تحقيق انتعاش واضح في مجالات الانتاج واصبحت هذه الدول تتبوأ مواقع متقدمة في التجارة الدولية الحرة.

واذا كانت المانيا الاتحادية على سبيل المثال قد حققت في الفترة ما بين ١٩٨٥ و ١٩٩٢ تقدما وانتعاشا تجاريا واقتصاديا بنسبة ٢٥ بالمائة، فان دولا اخرى من دول العالم الثالث وبخاصة في منطقة جنوب شرق اسيا قد حققت قفزات طويلة تزيد بعدة اضعاف عن المانيا. فالصين ارتفعت الانتاجية الاقتصادية والتجارية فيها خلال نفس الفترة بنسبة ١٠٢ بالمائة، وكوريا الجنوبية ٩٨ بالمائة وتايلند ٩٣ بالمائة وتايوان ٨٢ بالمائة وماليزيا ٦٣ بالمائة وسنغافورة بنسبة ٦٢ بالمائة واندونيسيا بنسبة ٥٧ بالمائة. وهذه النسب كلها تظهر بوضوح مدى التقدم الذي حققته هذه الدول الوطنية على صعيد الاقتصاد والتجارة الدولية الحرة. وعليه فانني ارى بان النضال من اجل البقاء سيكون اقوى واقسى واشد واكثر صعوبة خلال السنوات القليلة القادمة ليس في دول العالم الثالث وانما في اوروبا ايضا.

الشركات الأميركية تغزو أوروبا




● سيارات فورد الجديدة التي تصنع في الراين في المانيا

في منتصف الثمانينات تحركت دول المجموعة الاوروبية لازالة جميع العوائق التجارية بينها وخلق سوق مفرد في نهاية عام ١٩٩٢ حيث تاسست شركة استطاعت في غضون ست سنوات شراء ١٦ شركة محلية وخلق اكبر شبكة من مؤسسات تحويل الملكية في القارة الاوروبية، حتى غدت هذه الشركة التي كانت عملياتها الاوروبية مقتصرة على المانيا، الشركة رقم «١» في حجم عمليات شرائها للشركات الصغيرة والتي بلغت في مجموعها بليون دولار في عز فورتها، وفي العام الماضي احتفلت هذه الشركة بكونها السوق الوحيد في القارة الاوروبية حيث خفضت الاسعار بنسبة ٣٠٪ الامر الذي جعل حجم عمليات الشراء تقفز الى ٦ ملايين عملية سنويا، وفي غضون شهور ارتفع حجم عمل هذه الشركة ارتفاعا جنونيا بنسبة ٢٨٠٪ وذلك العمل بالضبط هو نوع من النشاط الاوروبي الخاص الموسع وما يهم في هذا الموضوع، ان هذه المؤسسة ليست هي مؤسسة اوروبية، وانما هي مؤسسة اميركية تمتد خدماتها عبر الاطلسي اذ ان بعض هذه التحركات الجريئة داخل الاتحاد الاوروبي انما قام بها نفر من الاميركيين متعددي الجنسيات، ارادوا توسيع عملياتهم التجارية وجعلها اوروبية باختطاف حصة السوق لبيع الشركات الاخرى الخبيرة والتكنولوجيا التي طوروها، للتعامل مع السوق المفرد الحقيقي وهو الولايات المتحدة، اذ يقول ستيفن غاريلي وهو خبير في المنافسة العالمية في المعهد الدولي لتطوير الادارة في لوزان في سويسرا «افضل الاوروبيين هم من الاميركيين فهم يستغلون تماما، السوق الوحيد مبينين للاوروبيين كيف يكون العمل. ومثل هذا الانجاز ما هو الا رد فعل جيد على الكساد الاقتصادي العميق وارتفاع معدلات البطالة في كل من اميركا واوروبا». ففي العام الماضي، فازت شركتا جنرال موتورز وفورد على سبيل المثال، بحصة لهما في السوق في اوروبا، رغم الهبوط الحاد الشامل في حجم مبيعات السيارات الجديدة بنسبة ١٥.٢٪ واليوم تدعي جنرال موتورز التي تعتبر رقم «٢» بسياراتها اوبل وفوكسهول، بانها تسلمت التاج لكونها اكثر الشركات الصانعة للسيارات في القارة الاوروبية، تحقيقا للارباح كما تحركت شركة ويرل بول التي تعتبر من الشركات الاميركية الرائدة في مجال صناعة الاجهزة، في سوق اوروبا الواسع محققة ارباحا عالية ومبيعات اقوى، مشددة بذلك من قبضتها لتغدو الشركة رقم «٣» في تحقيق الارباح فقد اعتمدت هذه الشركة التي تتخذ ايطاليا مقرا لادارتها استراتيجية خاصة حين حولت ١٧ من هيئات اداراتها الوطنية الى اربع هيئات اقليمية فقط، كما عمدت كذلك الى تخفيض عدد مخازنها من ٣٠ الى ١٦ مخزنا، وغزو الشركات الاجنبية من الولايات المتحدة واليابان يقع على عاتق الصناعة الاوروبية وليس على الحكومات الاوروبية، وهي المسالة التي اكدها المستشار الاقتصادي دوغلاس ماك وليمز الذي يعمل في مركز بحوث الاقتصاد والاعمال في لندن ونسبيا يعتبر اليابانيون وافدون جدد الى اوروبا مقارنة بالاميركيين اذ انهم يمتلكون حصة استثمارية كبيرة في بريطانيا بينما تمتلك الشركات الاميركية مؤسسات لها في اوروبا يرجع تاريخها الى عقود خلت، فعلى سبيل المثال افتتحت شركة IBM الاميركية فرعا لها في المانيا في عام ١٩١٠ وتقوم هذه الشركة بتشغيل حوالي ٣ ملايين اوروبي ومـا بين عام ١٩٨٩ وعام ١٩٩٢ عززت هذه الشركة من وجودها في اوروبا بحيث استثمرت ثلث استثماراتها الاجمالية المباشرة والبالغة ٢٠٠ بليون دولار في تلك القارة.

ومن الشركات الاميركية الاخرى التي تعمل فروعها بنجاح داخل اوروبا، كوكا كولا التي تعتبر الشراب المفضل في اوروبا وكذلك كوك كما خلقت شركات اميركية اخرى مثل AT&T ونايك وتكساس انسترومانتس فروعا اوروبية في السنوات القليلة الماضية، اذ بنت شركة نايك التي تتخذ من ولاية اوريجون الاميركية مقرا لها والتي تعتبر من الشركات العالمية العملاقة في صناعة الاحذية الرياضية ومصنعا لها في بلجيكا تبلغ تكاليفه ١٥٠ مليون دولار، ويوزع انتاجه في جميع انحاء اوروبا، وهذا المبلغ هو اكبر استثمار للشركات في اوروبا.

ووفقا لما ذكرته رابطة الالكترونيات الاميركية في بروكسل فان المؤسسات الاميركية المختصة بصناعة الاجهزة ذات التقنية العالية تسيطر على ٥٨٪ من السوق الاوروبي الخاص باجهزة الكمبيوتر ومعدات المكاتب والبرامج الكومبيوترية كما ان شركات IBM وكومباك وابل، كلها تعتبر رائدة في مجال صناعة الكومبيوترات الشخصية، قد اصبح لها حصة في السوق الاوروبية، كذلك شركة AT& T التي يعتبر ٥٪ الى ١٠٪ من ارباحها في العالم اجمع هو من داخل مبيعاتها في اوروبا.

وتعمل شركات اميركية اخرى عاملة في نفس المجال على اللحاق بشركة T&T لتجد ارضية لها في اوروبا، ومن هذه الشركات بيبي بل وNYNEX وباسفيك تيليسز وغيرها.



● نشافات ويرل بول الاميركية التي تجد اسواقا كبيرة لها داخل اوروبا



● عمال بريطانيون يقومون بتمديد خطوط الكوابل التلفزيونية في لندن

تأجيل قرض من البنك الدولي لتركيا

انقرة ـ رويتر ـ قال مسؤول تركي كبير ان البنك الدولي ارجأ بحث تقديم قرض مساعدات فنية قيمته ١٠٠ مليون دولار لتركيا.

وكان من المقرر ان يجتمع مجلس ادارة البنك الدولي لبحث برنامج المساعدة الفنية في اجتماع في واشنطن يوم الخميس الماضي وقال المسؤول : لم يطرح البنك البرنامج في اجتماع مجلس الادارة لانه يعتقد انه كان من المحتمل ان يرفض بسبب التقدم البطيء في برنامج التخصيص التركي وعدم وجود برنامج اقتصادي شامل لتحسين النظام النقدي.

ولا يعرف المسؤول متى سيبحث مجلس ادارة البنك الاقتراح. ولم يتسن الاتصال على الفور بمسؤولين في البنك الدولي للتعقيب. وقد تم استكمال المفاوضات الخاصة بالقرض في وقت سابق من الشهر الحالي وكان ينظر إلى الموافقة على انها امر مفروغ منه.

ويهدف مشروع القرض إلى دعم قدرة وكالة الخزانة والتخصيص على القيام بتحليل للسياسة وتخطيط التخصيص وسداد تكاليف خدمات المستشارين وبنوك الاستثمار في مبيعات محددة.

وتامل تركيا التي تواجه ازمة اقتصادية في أن تحصل على ٢,٧ مليار دولار من برنامج التخصيص هذا العام و١٨ مليار دولار في عام ١٩٩٥.

وحث رجال اعمال واقتصاديون الحكومة على اغلاق او بيع شركات مملوكة للدولة لتخفيف العجز الضخم في الميزانية والذي بلغ ما يعادل ١٧ في المائة من اجمالي الناتج القومي عام ١٩٩٣.

وجمعت تركيا ٥٣٠ مليون دولار من بيع شركات للقطاع الخاص في العام الماضي ليصل اجمالي ما جمعته ١,٨ مليار دولار منذ بدء البرنامج في عام ١٩٨٦، وجلبت المبيعات هذا العام مبلغا اضافيا قدره ٣٧٦ مليون دولار.

افتتاح منجم حديد ايراني بكلفة ١١٤ مليون دولار

نيقوسيا ـ رويتر ـ ذكر التلفزيون الايراني ان الرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني افتتح منجم حديد تكلف ٢٠٠ مليار ريال (١١٤ مليون دولار) بجنوب شرق ايران.

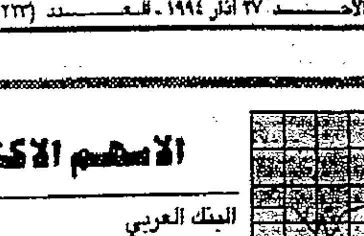
ونقل التلفزيون عن رفسنجاني قوله: الاعتماد على الدول الاجنبية في صناعة الصلب يقوض استقلالنا. وكان الرئيس الايراني يتحدث عند افتتاح المنجم أمس الأول الجمعة باقليم قرمان مسقط راسه.

وقال رفسنجاني أن المنجم سيساعد ايران في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الصلب خلال خمس أو ست سنوات. وقال التلفزيون أن المنجم به نحو ١٥٠ مليون طن من الرواسب الممكن استخراجها. وسينتج المنجم ٥٠٠٠ طن من مركزات خام الحديد يوميا لإمداد مجمع مباركة بوسط ايران، وقال التلفزيون انه سيصل إلى طاقته الطبيعية البالغة ٧٥٠٠ طن يوميا في غضون بضعة اشهر.

استعدادات مغربية لتوقيع اتفاقية الجات في مراكش

الرباط ـ رويتر ـ وصل بيتر سذرلاند المدير العام لمنظمة الجات إلى الرباط امس الأول الجمعة وقال مسؤولون أنه من المتوقع أن يجتمع مع الملك الحسن الثاني لبحث الترتيبات للتوقيع الشهر القادم على الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «الجات».

وبعد مفاوضات دامت ثماني سنوات فيما يعرف بجولة اوروجواي من المقرر أن يوقع اعضاء المنظمة البالغ عددهم ١١٨ على اتفاقات المنظمة بمدينة مراكش في جنوب المغرب فيما بين ١١ و ١٥ نيسان. وقررت الحكومة المغربية انفاق ما يعادل ١٢ مليون دولار بالمدينة على ترتيبات لاستقبال الوفد المندوبين والصحفيين.



الاسهم الاكثر تداولاً

البنك العربي	(٣٤٨,١) الف دينار
البنك الاسلامي/اكتتاب	(٣٤٤,٤٥) الف دينار
العالمية الحديثة لصناعة الزيوت	(١٧٠,٧٨) الف دينار

الاسهم الاكثر ارتفاعا

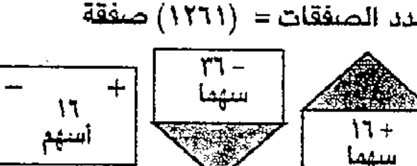
بنك الاستثمار العربي	+ ٥,١١٪
الأردن والخليج للتامين	+ ٤,٩٧٪
المؤسسة الطبية الاردنية	+ ٣,٥٧٪

الاسهم الاكثر انخفاضا

المحفظة الوطنية للاوراق المالية	- ٥,٠٤٪
البتراء للمشاريع والتاجير	- ٥,١٠٪
الاردنية الفرنسية للتامين	- ٤,٩٦٪

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٦٤,٤٩	- ١,٨٩٪
مؤشر قطاع البنوك	١٧٤,٤٣	- ٣,٣٣٪
مؤشر قطاع التامين	١٥٨,٣٧	- ٠,٣٧٪
مؤشر قطاع الخدمات	١٥٤,٣٧	- ٠,٦٢٪
مؤشر قطاع الصناعة	١٥٤,٤٤	+ ٠,٠٢٪

حجم التداول = (٢,٩) مليون دينار
كمية التداول = (٧٥٣,٧٦٧) سهما
عدد الصفقات = (١٢٦١) صفقة



متاثرا باجتماعات الهيئات العامة واقرار نتائج بعض الشركات

تراجع كبير في حجم التداول ومؤشر الاسعار العام في السوق المالي مغلق عند ١٦٤,٤٩ نقطة

■ عودة اسهم بنك الاردن والبنك الاردني الكويتي للتداول بعد العدول عن فكرة الدمج

كتب - المحرر المالي

تراجع حجم التداول متاثرا بوقف اسهم بعض الشركات عن التداول نظرا لاجتماعات هيئاتها العامة، كما تراجعت الاسعار بشكل عام بسبب تراجع اسعار الاسهم للشركات التي عقدت اجتماعاتها واقرت نتائج اعمالها ونسب التوزيع على المساهمين حيث وصلت نسب تراجع معظم اسهم هذه الشركات الى الحد الاعلى او اقتربت منها. نظرا لعرض حملة هذه الاسهم بعد عقد الاجتماعات باكثر من الطلب عليها في السوق.

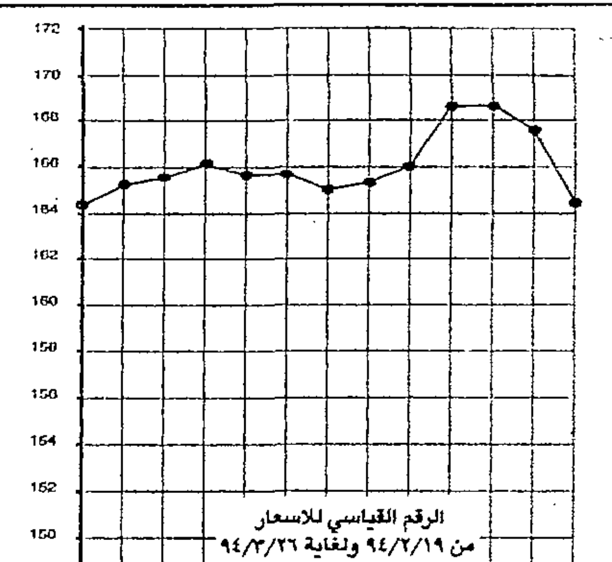
فقد تدنى حجم التداول امس عن معدله اليومي للاسبوع السابق، ووصل الى ٢,٩ مليون دينار، كما تم تنفيذ حوالي ٧٥٣,٧ الف سهم نفذت من خلال ١٢٦١ صفقة. وقادت اسهم البنوك حركة الاسهم من حيث حجم التداول حيث تم تداول حوالي ١,٥ مليون دينار عادلت ٥١,٧٪ من حجم التداول الكلي.

وتصدرت اسهم البنك العربي والبنك الاسلامي والعالمية لصناعة الزيوت قائمة الاسهم الاكثر تداولا من حيث الحجم، حيث بلغت احجام تداولها (٣٤٨,١، ٣٤٤,٥، ١٧٠,٨) الف دينار على التوالي لكل منها.

وهبطت معظم اسعار الاسهم امس، وانخفض مؤشر الاسعار العام بنسبة كبيرة بلغت ١,٨٩٪ واغلق عند مستوى ١٦٤,٤٩ نقطة. كما تراجعت معظم المؤشرات القطاعية باستثناء مؤشر الصناعة الذي ارتفع بنسبة بسيطة بلغت ٠,٠٢٪.

هذا وتاثر مؤشر اسعار البنوك بتراجع سعر السهم للبنك العربي بشكل رئيسي حيث انخفض (٩) دنانير واقتربت نسبة تراجعه من نسبة الحد الاعلى، كما تاثر بتراجع سهم البنك الاردني الكويتي الذي بلغت نسبة تراجعه ٤,٨٢٪ بالاضافة الى تراجع الاسعار لاسهم بنوك اخرى مما ادى الى تراجع مؤشر الاسعار العام للبنوك باعلى نسبة على الصعيد القطاعي بلغت ٣,٣٣٪.

هذا وتجدر الاشارة الى تراجع الاسعار لاسهم ٣٦ شركة وارتفاعها لـ (١٦) اخرى فيما استقرت الاسعار لـ ١٦ شركة من اصل ٦٨ شركة تم تداول اسهمها امس.



وتصدرت اسهم بنك الاستثمار العربي قائمة الاسهم الاكثر ارتفاعا وتجاوز نسبة الحد الاعلى محققا مكاسب سعرية بلغت (٢٣٠) فلسا، كما تصدرت اسهم الاردن والخليج للتامين والمؤسسة الطبية الاردنية بعد سهم بنك الاستثمار العربي هذه القائمة وحققت ارباحا بلغت (١٧٠، ٢٠) فلسا على التوالي.

من ناحية اخرى فقد تصدرت اسهم المحفظة الوطنية للاوراق المالية والبتراء للمشاريع والتاجير والاردنية الفرنسية للتامين قائمة الاسهم الاكثر تراجعا من حيث الاسعار وحققت خسائر بلغت (٢٤٠، ٥٠، ١٧٠) فلسا لكل منها.

وغالبية الاسهم التي انهت اجتماعات هيئاتها العامة واقرت نتائج اعمالها تراجعت اسعارها حيث تراجع سعر اسهم البنك العربي، والمحفظة الوطنية، والاردنية الفرنسية للتامين رغم ان نتائجها اظهرت ايجابية.

والجدير بالذكر ان اسهم البنك الاردني الكويتي وبنك الاردن تم تداولهما امس بعد ان تم التراجع عن فكرة الدمج وحقق السهمان تراجعا كان اعلاها تراجع سعر سهم البنك الاردني الكويتي.

تراجع اسعار صرف الدولار

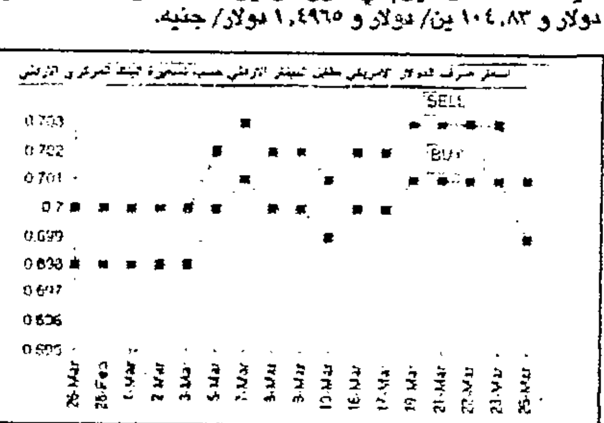
واصلت اسعار صرف الدولار تراجعها في الاسواق المالية العالمية يوم الجمعة الماضي، حيث وصل ادنى مستوى له الى ١,٦٥٨٨ مارك و١٠٤,٤٨ ين.

فقد واصل الدولار تراجعه امام المارك الالماني والذي بداه مساء يوم الخميس في سوق نيويورك وذلك نتيجة عمليات بيع السندات والاسهم الاميركية في اعقاب الاعلان عن اغتيال مرشح الحزب الحاكم للانتخابات الرئيسية في المكسيك بالاضافة الى الاتهامات الموجهة للرئيس الاميركي حول فضيحة (White water) والتي نفاها في وقت لاحق خلال مؤتمره الصحفي.

ومما عزز كذلك من انخفاض الدولار الانباء التي اشارت بان عرض النقد (M3) في المانيا قد نما سنويا بنسبة ١٧,٦٪ الا ان عمليات تصفية المراكز قد حدثت من انخفاض الدولار مع توقع وصوله الى مستوى ١,٦٥٥٠ مارك.

هذا وقد استقر الجنيه الاسترليني امام الدولار، في حين انخفض امام المارك الى ما دون مستوى ٢,٥٠ مارك وذلك نتيجة تحسن المارك امام الدولار في حين انخفض امام المارك الالماني الى ما دون مستوى ٢,٥٠ مارك وذلك نتيجة تحسن المارك امام الدولار بالاضافة الى ترقب المتعاملين لامكانية تخفيض الفائدة على الجنيه الاسترليني.

هذا وقد اقفلت اسعار صرف الدولار في سوق نيويورك عند مستوى ١,٦٦٩١ مارك/ دولار و١٠٥,١٧ ين/ دولار و ١,٤٩٥٠ دولار/ جنيه، في حين اقفلت لنفس اليوم في سوق طوكيو عند مستوى ١,٦٦٤٠ مارك/ دولار و ١٠٤,٨٣ ين/ دولار و ١,٤٩٦٥ دولار/ جنيه.



تقرير العملات

اسعار الفوائد على ودائع العملات الأجنبية *

التاريخ ١٩٩٤/٣/٢٦

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٨	٥,٤٣
الدولار الاميركي	٣,٥٦	٣,٧٥	٤,٠٦	٤,٥٦
الين الياباني	٢,٣١	٢,٢٥	٢,٢٤	٢,٣١
المارك الالماني	٥,٦٨	٥,٦٨	٥,٥٦	٥,٣٧
الفرنك السويسري	٤,١٢	٤,٠٦	٤,٠٠	٣,٩٣

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	الاغلاق تاريخ ١٩٩٤/٣/٢٥	التغير
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	١٩٨٣٦,٤٨	٢٠١,٤٢ -
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٣٧٧٤,٧٣	٤٦,٨٠ -
لندن (١٠٠ سهم)	فايننشال تايمز	٣١٢٩	٧,٣ +

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ١٩٩٤/٣/٢٤	التاريخ ٩٤/٣/٢٥
الجنيه الاسترليني*	١,٤٩٦٨	١,٤٩٦٥
المارك الالماني	١,٦٧٤٥	١,٦٦٤٠
الين الياباني	١٠٦,٣٠	١٠٤,٨٣
الفرنك الفرنسي	٥,٧٣٩٠	٥,٧٠٩٠
الفرنك السويسري	١,٤٢٤٥	١,٤١٦٠

* دولار لكل جنيه

المعادن الثمينة

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٩١,٣٠	٧,٦٠	فضة	٥,٧٨	٠,١٢٥

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩٤/٣/٢٦

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠,٦٩٩	٠,٧٠١
الجنيه الاسترليني	١,٠٤٥٣	١,٠٥٠٤
المارك الالماني	٠,٤١٩٥	٠,٤٢١٦
الفرنك السويسري	٠,٤٩٢٩	٠,٤٩٥٤
الفرنك الفرنسي	٠,١٢٢٣	٠,١٢٢٩
الين الياباني *	٠,٦٦٥٨	٠,٦٦٩١
الجلدر الهولندي	٠,٣٧٢٢	٠,٣٧٤١
الكرونا السويدي	٠,٠٨٧٦	٠,٠٨٩٤
الليرة الايطالي *	٠,٠٤٢٣	٠,٠٤٢٥
الفرنك البلجيكي	٠,٠٢٠٠٣	٠,٠٢٠٥٠

* لكل مائة

اسعار صرف بعض العملات الأخرى

التاريخ ١٩٩٤/٣/٢٦

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٨٤٥	١,٨٦٦
الليرة اللبنانية *	٠,٠٣٦	٠,٠٤٨
الريال السعودي	٠,١٨٥٦	٠,١٨٧٤
الدينار الكويتي	٢,٣٣٣٦	٢,٣٦١٣
الريال القطري	٠,١٩٠٥	٠,١٩٢٦
الجنيه المصري	٠,١٩٥٤	٠,٢٠٩٤
الريال العماني	١,٧٩٩	١,٨١٩
درهم الامارات	٠,١٨٨٩	٠,١٩١٠
الدراخما اليونانية *	٠,٢٣٨	٠,٢٩١
الجنيه القبرصي	١,١٧٦	١,٣٤٦

* لكل مائة

بنك الاسكان

سوق عمان المالي

ACCESS
خدمة يومية بالتعاون مع: الاردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف: ٦٤٦٨٦٨

12 شهر اعلى	12 شهر ادنى	اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	آخر سعر تداول	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك*	عدد العقود
		قطاع البنوك										
201.500	129.500	البنك العربي	1780	348100	200.500	197.500	191.500	191.500	195.562	%4.49 -	196.812	28
8.270	4.800	البنك الاهلي الاردني	4450	35548	8.000	8.010	7.950	7.950	7.988	%0.63 -	7.954	11
5.700	3.800	بنك الاردن	28283	135938	4.850	4.850	4.750	4.830	4.806	%0.41 -	4.766	19
5.600	2.980	بنك الانماء الصناعي	14390	47771	3.350	3.350	3.310	3.310	3.341	%1.19 -	3.361	23
4.020	2.240	البنك الاردني الكويتي	17950	56810	3.320	3.280	3.150	3.160	3.165	%4.82 -	3.303	25
5.550	3.610	بنك الاستثمار العربي	21450	100940	4.500	4.730	4.550	4.730	4.706	%5.11 +	4.463	12
6.980	3.650	بنك الاسكان	21100	128513	6.010	6.250	5.930	5.950	6.091	%1.00 -	6.148	22
5.550	3.950	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	2000	10305	5.200	5.170	5.150	5.150	5.153	%0.96 -	5.189	2
9.550	5.900	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	2137	19906	9.250	9.350	9.300	9.350	9.315	%1.08 +	9.208	8
5.700	4.100	بيت المال للادخار والاستثمار	100	465	4.650	4.650	4.650	4.650	4.650	%0.00	4.771	1
2.230	1.480	بنك عمان للاستثمار	61963	126663	2.040	2.110	2.030	2.040	2.044	%0.00	2.074	88
4.530	4.070	البنك الاسلامي/اكتتاب	76910	344452	4.480	4.510	4.430	4.440	4.479	%0.89 -	4.414	175
2.530	1.050	بنك الشرق الاوسط	41900	99589	2.380	2.390	2.360	2.390	2.377	%0.42 +	2.413	33
3.510	1.050	بنك فيلادلفيا	9916	24425	2.470	2.470	2.450	2.450	2.463	%0.81 -	2.495	22
2.420	1.350	بنك الاردن والخليج	24705	56422	2.290	2.300	2.240	2.250	2.284	%1.75 -	2.298	51
			328944	1535658								520
		مؤشر البنوك: 174.430 التغير: 6.010- نقطة = (%-3.33)										
		قطاع التامين										
4.210	3.100	الاردنية الفرنسية للتامين	8300	27496	3.430	3.400	3.260	3.260	3.313	%4.96 -	3.531	16
3.500	2.800	العرب للتامين	750	2258	3.020	3.010	3.010	3.010	3.010	%0.33 -	3.005	2
4.150	3.200	الاردن والخليج للتامين	1000	3590	3.420	3.590	3.590	3.590	3.590	%4.97 +	3.843	1
			10050	33344								19
		مؤشر التامين: 158.370 التغير: 0.590- نقطة = (%-0.37)										
		قطاع الخدمات										
2.280	1.330	المركز الاردني للتجارة الدولية	10200	14284	1.400	1.410	1.390	1.400	1.400	%0.00	1.470	10
2.930	1.830	الكهرباء الاردنية	7630	17048	2.240	2.250	2.220	2.240	2.234	%0.00	2.302	28
1.470	1.120	كهرباء محافظة اربد	50	64	1.340	1.280	1.280	1.280	1.280	%4.48 -	1.347	1
6.430	4.380	العربية الدولية للفنادق	1350	6478	4.850	4.800	4.800	4.800	4.798	%1.03 -	4.828	5
2.650	1.750	الخطوط البحرية الوطنية	8500	21610	2.550	2.560	2.520	2.560	2.542	%0.39 +	2.546	11
1.220	0.430	الاردنية للسياحة والمياه	2000	1500	0.750	0.750	0.750	0.750	0.750	%0.00	0.761	4
5.000	3.550	المحفظة الوطنية للاوراق	22950	103879	4.760	4.520	4.520	4.520	4.526	%5.04 -	4.728	34
1.300	0.880	البتراء للمشاريع والتاجير	1750	1628	0.980	0.930	0.930	0.930	0.930	%5.10 -	1.002	3
22.700	10.000	المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي"	550	7756	14.100	14.150	14.070	14.070	14.101	%0.21 -	13.842	4
16.540	6.250	الاردنية للصحافة والنشر	200	3000	15.200	15.000	15.000	15.000	15.000	%1.32 -	15.976	2
1.500	1.040	تاجير وصيانة الاليات والمعدات	5110	5780	1.140	1.140	1.130	1.140	1.131	%0.00	1.208	8
2.610	1.890	فنادق الشرق الاوسط والكومودور	2200	4806	2.190	2.190	2.180	2.180	2.185	%0.46 -	2.216	5
4.190	2.250	العربية الدولية للتعليم	6550	26488	4.000	4.050	4.020	4.030	4.044	%0.75 +	4.038	13
			69040	214321								128
		مؤشر الخدمات: 154.370 التغير: 0.970- نقطة = (%-0.62)										
		قطاع الصناعة										
3.390	2.450	الغزل والنسيج الاردنية	200	552	2.700	2.760	2.760	2.760	2.760	%2.22 +	2.761	1
3.300	1.850	مصانع الاسمنت الاردنية	43938	132298	2.990	3.100	2.980	3.010	3.008	%0.67 +	3.064	48
12.400	9.100	مصفاة البترول الاردنية	1301	18371	10.300	10.200	10.200	10.200	10.200	%0.97 -	10.350	9
8.930	5.900	الصناعية التجارية الزراعية	1100	7653	7.030	7.000	6.950	6.950	6.966	%1.14 -	7.074	7
13.900	9.200	مصانع الاجواخ الاردنية	10076	137611	13.860	13.750	13.500	13.500	13.657	%2.60 -	13.290	42
10.970	6.500	العربية لصناعة الادوية	16295	129558	7.790	8.000	7.810	7.980	7.951	%2.44 +	7.686	48
8.600	6.050	مصانع الخزف الاردنية	500	3315	6.630	6.630	6.630	6.630	6.630	%0.00	6.640	1
4.830	3.900	مصانع الورق والكرتون	1040	4778	4.600	4.600	4.600	4.600	4.594	%0.00	4.495	3
4.700	3.450	الاردنية لصناعة الانابيب	2250	9675	4.340	4.380	4.300	4.300	4.300	%0.92 -	4.394	7
3.800	2.250	رالبا الصناعية للاكياس	21300	68140	3.170	3.200	3.180	3.200	3.199	%0.95 +	3.093	18
0.750	0.330	مصانع الزجاج الاردنية	7850	3140	0.420	0.400	0.400	0.400	0.400	%4.76 -	0.411	6
24.000	11.910	دار الدواء للتنمية والاستثمار	7442	133464	17.900	18.000	17.850	17.900	17.934	%0.00	18.016	34
3.700	1.970	العربية للاستثمار والتجارة	16636	37936	2.260	2.300	2.230	2.300	2.280	%1.77 +	2.310	21
14.800	8.350	العربية لصناعة الالمنيوم	3650	36530	9.950	10.050	9.950	9.950	10.008	%0.00	10.077	6
2.500	1.450	العربية لتصنيع وتجارة الورق	1000	1560	1.580	1.560	1.560	1.560	1.560	%1.27 -	1.570	2
0.680	0.280	المؤسسة الطبية الاردنية	33850	19180	0.560	0.560	0.540	0.580	0.567	%3.57 +	0.587	21
6.210	4.900	الوطنية لصناعة الصلب	3750	19634	5.240	5.240	5.210	5.240	5.236	%0.00	5.264	3
4.720	3.180	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	450	1424	3.180	3.180	3.160	3.180	3.164	%0.00	3.284	3
3.050	2.050	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	1750	3780	2.210	2.160	2.160	2.160	2.160	%2.26 -	2.266	3
5.150	4.150	صناعات علاء الدين	3250	15600	4.750	4.800	4.800	4.800	4.800	%1.05 +	4.740	4
1.380	1.000	الصناعات والكبريت جيمكو	1800	2047	1.140	1.140	1.130	1.140	1.137	%0.00	1.150	3
0.680	0.340	الاردنية لتصنيع الخرسانة	6000	2280	0.380	0.380	0.380	0.380	0.380	%0.00	0.391	6
13.000	7.200	الوطنية لصناعة الكوابل	600	4510	7.600	7.600	7.500	7.600	7.517	%0.00	7.513	3
4.590	2.900	المركز العربي الدوائية	1050	3476	3.330	3.320	3.300	3.300	3.310	%0.90 -	3.385	4
2.090	1.150	الاردنية الكويتية للمنتجات	10550	11958	1.150	1.150	1.100	1.100	1.133	%4.35 -	1.190	25
2.580	1.600	الدنقيب للصناعات الانشائية	2250	3788	1.710	1.700	1.670	1.670	1.683	%2.34 -	1.723	4
6.420	4.680	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت	29350	170785	5.860	5.880	5.800	5.810	5.819	%0.85 -	5.954	66
3.750	2.220	الكوثر للاستثمار	1150	2775	2.420	2.430	2.410	2.410	2.413	%0.41 -	2.443	2
			230328	985938								400
		مؤشر الصناعة: 154.440 التغير: 0.030 نقطة = (%0.02)										
		السوق الموازي										
1.520	0.750	المركزية للتجارة العامة	18859	24219	1.280	1.300	1.260	1.290	1.285	%0.78 +	1.292	32
2.050	1.550	الاستثمارية القابضة	1000	1790	1.800	1.780	1.780	1.780	1.780	%1.11 -	1.604	2
1.080	0.520	التسهيلات التجارية الاردنية	41450	36877	0.890	0.890	0.860	0.890	0.890	%0.00	0.905	20
2.889	1.050	الوطنية لصناعة الكلورين	17405	41379	2.450	2.420	2.330	2.330	2.377	%4.90 -	2.451	37
3.280	1.000	الموارد الصناعية الاردنية	6799	21640	3.220	3.210	3.150	3.150	3.183	%2.17 -	3.083	21
3.150	1.890	الوطنية للصناعات المتعددة	25096	57510	2.280	2.300	2.270	2.270	2.292	%0.44 -	2.230	58
2.820	1.710	الكابلات الاردنية الحديثة	1550	4235	2.760	2.740	2.730	2.730	2.732	%1.09 -	2.700	8
3.500	2.350	الزي لصناعة الالبسة الجاهزة	1072	3587	3.340	3.350	3.350	3.350	3.346	%0.30 +	3.325	9
1.850	1.250	الوطنية للصناعات النسيجية %75	1560	2304	1.730	1.760	1.690	1.760	1.727	%1.73 +	1.790	5
			114782	193531								192
		الشركات التي قيمة اسهمها الاسمية التي نفذت اقل من 50 دينار										
4.880	4.800	النسر العربي للتامين	6	29	4.800				4.800	%0.00	4.828	1
4.800	2.900	مناجم الفوسفات الاردنية	17	46	2.950				2.800	%0.00	2.943	1
			23	77								2
		المؤشر الاجمالي: 164.490 التغير: 3.170- نقطة = (%-1.89)										
		المجموع	753767	2962969								1261

* المعدل المتحرك: متوسط معدل سعر السهم لاخر 10 ايام تداول

مذبحة الخليل أثرت سلبا على السياحة في عيد الفصح بالأراضي المحتلة

اثرت مذبحة الخليل سلبيا على السياحة في الضفة الغربية وخصوصا على حضور السياح والحجاج من البلدان الاوروبية المختلفة الذين يفدون لحضور الاحتفالات الدينية لعيد الفصح لدى الطوائف التي تسير على الحساب الغربي والذي يصادف يوم الاحد الثالث من نيسان القادم والاحتفالات الدينية لعيد الفصح لدى الطوائف التي تسير على الحساب الشرقي والذي يصادف يوم الأحد في الأول من شهر ايار القادم.

وقال شكري فروجي صاحب فندق في القدس انه تلقى طلبات عديدة من وكلاء السياحة في الخارج لالغاء الحجوزات في فندقه لموسم عيد الفصح الغربي والشرقي اثر وقوع المذبحة وما تبعها من تطورات.

وقال وكيل سياحة قبرصي حضر الى القدس ليرقب الامور عن كثب ان معظم الحجاج اليونان من قبرص والذين سجلوا في مكتبه للمجيء الى القدس خلال احتفالات عيد الفصح الشرقي قد الغوا حجوزاتهم.

هذا وستقتصر احتفالات عيد الفصح الغربي والشرقي هذا العام على الصلوات في الكنائس واحياء المراسم الدينية في كنيسة القيامة فقط.

الحكومة الاسرائيلية تصادق على استيراد ٥ آلاف عامل أجنبي للعمل في الزراعة والبناء

ذكرت صحيفة «معاريف» ان الحكومة الاسرائيلية صادقت على تشغيل خمسة آلاف عامل اجنبي آخر في فرع البناء في اسرائيل.

فقد قررت لجنة الوزراء لتشغيل العمال الاجانب ـ السماح بتشغيل عمال اجانب في فرع البناء لمدة ٣ اشهر اثر الضائقة التي يعانيها هذا الفرع بعد اغلاق المناطق المحتلة وعدم وصول العمال الفلسطينيين الى اماكن عملهم.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد اقرت مؤخرا السماح بتشغيل ٢,٧٥٠ عاملا اجنبيا في فرع الزراعة.

وقد ابدى وزير المالية ابراهام شوحط تحفظه على قرارات تشغيل العمال الاجانب وقال: انني قلق من هذا الوضع الذي يبعث على المفارقة، فمن جهة هناك بطالة في اسرائيل ومن جهة اخرى هناك صعوبة في ايجاد عمال اسرائيليين لفرع البناء.

ويخشى شوحط ان يعتاد اصحاب العمل الاسرائيليين على استخدام العمال الاجانب واعرب عن امله بان يقوم العمال الفلسطينيون والاسرائيليون بالعمل قريبا بدلا من العمال الاجانب في هذين الفرعين.

وقالت الصحيفة انه من المتوقع ان يطرأ ارتفاع كبير على اسعار الشقق السكنية بسبب قلة عمال البناء اثر اغلاق المناطق المحتلة.

٥٦٢٠ شيكلا نفقات العائلة شهريا في اسرائيل

سجل جدول غلاء المعيشة لشهر شباط الماضي ارتفاعا بنسبة ستة اعشار في المائة.

وسجل جدول غلاء المعيشة منذ بداية العام الحالي ارتفاعا نسبته ١,٣ في المائة.

ويقدر الحجم السنوي للتضخم بـ ٧,٨ في المائة وبلغ معدل النفقات الشهرية للعائلة المتوسطة في اسرائيل حوالي ٥,٦٢٠ شيكلا.

الطوق الأمني ضربة قاصمة للاقتصاد الفلسطيني

قالت اوساط اقتصادية وتجارية فلسطينية في الاراضي المحتلة ان الاجراءات الامنية المشددة التي فرضتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ وقوع مجزرة الخليل قد وجهت ضربة قاصمة للاقتصاد الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقال معاذ النابلسي رئيس الغرفة التجارية والصناعية في نابلس ان الاقتصاد يحتاج الى فترة زمنية طويلة كي يلتقط انفاسه ويسترد بعض عافيته التي سلبت منه.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد فرضت طوقا امنيا شاملا على الضفة الغربية وقطاع غزة كما شددت اجراءات عزل القدس ومنعت عشرات الآلاف من ابناء باقي المناطق من دخولها بحجة «تهدئة الخواطر» او «الحفاظ على الامن».

واضافة الى تلك الاجراءات قامت السلطات العسكرية بفرض حظر التجول ولفترة طويلة على معظم المدن والمخيمات والتجمعات السكانية المكتظة وقيدت حركة التنقل على الطرق الرئيسية مما اوقع خسائر فادحة في كافة القطاعات المنتجة والمستهلكة على حد سواء، وطالت نحو مليوني فلسطيني.

وقال الخبير الاقتصادي الدكتور سمير عبدالله ان قيمة الاضرار المادية في اليوم الواحد تزيد عن ثمانية ملايين دولار.

واشار د. عبدالله رئيس دائرة التخطيط الاقتصادي في المجلس الفلسطيني للتنمية والاعمار الى وجود اضرار لا تصنف ضمن الخسائر المالية مثل تعطيل الدراسة للطلاب والطالبات في مختلف مراحل التعليم الاساسي والثانوي والجامعي.

ووصف انعكاسات الطوق وحظر التجول وقيود التنقل بانها عملية تدمير مبرمجة للاقتصاد الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واضاف: ان هكذا اجراءات لا يمكن ادراجها الا ضمن مسلسل الحرب الاقتصادية والنفسية المستمر بالرغم من اننا كنا ضحية المجزرة البشعة.

هذا ونتيجة للضغوط المستمرة ولحملة الاستنكار الواسعة النطاق على الصعيدين المحلي والدولي للمجزرة وماتبعها من اجراءات خففت الحكومة الاسرائيلية من ثقل اجراءاتها حيث رفعت حظر التجول عن بعض المدن مثل نابلس وبيت لحم وطولكرم وغزة ومخيماتها وسمحت لـ ٤,٥٠٠ عامل من قطاع الزراعة ممن تزيد اعمارهم عن ٤٠ عاما بالعمل داخل الخط الاخضر ومنعت في نفس الوقت اكثر من ٧٠ الف عامل فلسطيني من مزاولة اعمالهم داخل اسرائيل.

وزعم الميجر جنرال داني روتشيلد منسق شؤون المناطق المحتلة في وزارة الدفاع انه لا يوجد نقص في الادوية والمواد الغذائية في المناطق المحتلة وقد اصدر الحكام الاداريون تصاريح للتجار والسواق باحضارها من اسرائيل.

وقال روتشيلد مهددا بان السلطات لن تقدم اية مبادرات قبل ان تهدأ الخواطر.

وقال الدكتور سمير عبدالله ان اجراءات الطوق والعزل ومنع التجول تترك بصمات ثقيلة جدا على الاوساط محدودة الدخل التي تكون في العادة الاكثر تضررا والتي تعتمد في دخلها على العمل يوما بيوم وهي تعاني من الظروف الصعبة حتى قبل دخول الاجراءات حيز التنفيذ.

وبالطبع فان تاثير هذه الاوساط الاجتماعية يخلق آثارا على باقي الفئات، فهم ليسوا منتجين فحسب بل ومستهلكين ايضا، وعند ما يعجز المزارع عن تسويق محصوله فانه يعجز عن شراء الطحين والملابس.

وقالت الاوساط الاقتصادية ان الاجراءات الامنية المزعومة تحولت الى ضغوط حقيقية زعزعت الاقتصاد المحلي حيث عمقت الكساد والركود واضعفت القوة الشرائية للمواطنين.

من جانب اخر حققت هذه الاجراءات ربحا خالصا للمنتجين الاسرائيليين الذين امتصوا السيولة المالية مقابل توريد المنتجات الغذائية والمحروقات وغيرها من السلع الى المناطق المحتلة بواسطة التصاريح التي اصدرها الحكام الاداريون.

وقال معاذ النابلسي ان الناس لا تحتاج للاكل والدواء كي تكون امورها على ما يرام لقد وضعت اجراءات الاحتلال الاقتصاد المحلي في حالة شلل تام، كما اظهرت هذه الاجراءات كم هي مشوهة العلاقات بين الاقتصاد الفلسطيني الضعيف والاقتصاد الاسرائيلي المسيطر، وهذا درس ينبغي التوقف عنده مطولا وبشكل جدي واخذ العبر الملائمة واعادة النظر في الموضوعات الساعية الى ربط الاقتصاد الفلسطيني بالاسرائيلي على مائدة المفاوضات.

ملامح السوق الشرق أوسطية المشتركة تتبلور

أنابيب غاز من الدلتا لاسرائيل وشبكة طرق دولية وتعاون كهربائي

خلال شهر واحد اتخذت مصر ثلاث خطوات على طريق التعاون الاقليمي في منطقة الشرق الاوسط خلال مرحلة السلام المقبلة بدات باصدار قرار اعتبر مدينة العريش منطقة حرة، ثم الموافقة على مد طريق بري يبدا من «العوجة» في شمال سيناء وحتى الاراضي المحتلة ولاخيرا اعلان اسرائيل ان مصر وافقت على مد خطوط الغاز الطبيعي اليها، والموافقة على ادخال الدولة العبرية في شبكة الربط الكهربائي لشمال افريقيا والممتدة حتى تركيا.

وتتشابه هذه الاجراءات مع مجموعة من الافكار الاسرائيلية التي طرحت حول «استراتيجيات التعاون الاقليمي» منذ فترة، ثم تحدث عنها شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل بعد توثيق اتفاق اقامة الحكم الذاتي في الضفة وغزة، لكن الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري صرح «بانه لا يوجد شيء اسمه سوق الشرق الاوسط» واغلب الافكار الاسرائيلية المطروحة مجرد اماني وخيال».

وفي الايام الاخيرة لتضح ان الافكار التي تطرح في هذا الصدد، والتي يقال انها عرضت على عدد من رجال الاعمال المصريين هي في النهاية رؤية اسرائيلية اعدت في دراسات اجرتها مؤسسة «ارماند هامر» للتعاون الاقتصادي التابعة لجامعة تل ابيب.

وتدور الدراسات حول عدة محاور: التعاون في مجال البنية الاساسية، التعاون في استخدام الطاقة، امكانيات التعاون الاقتصادي بين الفلسطينيين والاسرائيليين، والتجارة المحتملة بين اسرائيل وجيرانها.

وتحت عنوان «مشروع بحثي لاقتصاديات التعاون في الشرق الاوسط» يقول حاييم بن شاهار وسيف حيوش وجايرون فلشون «ان خطوات السلام في الشرق الاوسط تحتاج الى دعم يكفل اهتماما اقتصاديا، ليصبح الاقتصاد اداة اساسية في المفاوضات. ويتم التركيز بشكل خاص على الاردن والضفة الغربية وسوريا، وستكون لهذه المشروعات عدة سمات رئيسية هي:

- مشروعات طويلة الاجل تضع في اعتبارها البيئة التي تفرض بعض القيود السياسية.
- ان تركز اوجه التعاون على الاستقلال الداخلي والتعاون الاقتصادي بالاهتمام بمشروعات تعتمد على تمويل مشترك، لتطوير التنافس، دون تميز او قوة استراتيجية بما يسمح بالانسحاب في حالة تعثر التعاون.
- محاولة البحث عن شريك ثالث.

وفيما يلي تفاصيل عدد من الافكار التي يتضمنها البرنامج الاسرائيلي للتعاون الاقليمي.

الطرق البرية والسكك الحديدية

تقترح الدراسات ان يتم تاسيس عدة طرق لاستخدامها في النقل بالشاحنات، لكنها تولي اهمية كبرى لانشاء خطوط السكك الحديدية التي تطرحها كعامل مشترك في جميع المشروعات، الا انها في نفس الوقت ترى ان هناك ضرورة للطرق البرية لاستخدامها في نقل السائحين والبضائع التي لا تتاح لها طرق اخرى.

فيما يخص مصر واسرائيل ترى الدراسات ان هناك ثلاثة طرق تصلح للعمل كبنية اساسية في مجال التعاون هي: الطريق من ساحل القنطرة حتى رفح مرورا بالعريش والطريق من الاسماعيلية حتى بير جفجافة الى نتزانة، والثالث من السويس الى ايلات عبر نخيل، وهو الطريق الذي كان يستخدم قديما في رحلات الحج الى مكة. وهو كذلك الذي يعتقد الاسرائيليون انه تمت الاشارة اليه في معاهدة السلام عندما طلبت المعاهدة من اسرائيل ان تمد مصر بممر بري الى الاردن.

ويرى هذا البرنامج ان تكاليف الشحن بين الدولتين ستنخفض اذا ما ابرمت عقود طويلة الاجل. وتتوقع ان يكون حجم التبادل التجاري بينهما في حدود ٤٠٠ الف طن في العام بكافة طرق النقل واحتمال حركة ٤٠٠ الف شخص من الاتجاهين بمتوسط ٥٠٠ مسافر في اليوم.

اما عن طرق النقل بين الاردن واسرائيل فان الدراسات ترى انه سيمر عبر مجموعتي الطرق المارة بالضفة، وبحيث تكون اسرائيل كوبري تمر عليه حركة النقل بين الشرق والغرب، في هذا الصدد فان الطرق الاكثر اهمية هي: اشدود ـ القدس ـ عمان، غزة ـ اشدود ـ القدس ـ عمان، وحيفا ـ عمان، وتقدر الحركة التجارية بانها ستصل الى ٣ بلايين طن، تقول الدراسات ان من الافضل لها ان تمر بهذه الطرق بدلا من رحلة بحرية طويلة من العقبة تمر بقناة السويس، او رحلة برية اخرى عبر ميناء سوري.

وفيما يبدو فان هناك اصرارا على احياء خط سكك الحديد «اورينت اكسبرس» الذي عطلته حرب ١٩٤٨، ويقول ارماند هامر ان اسحق نافون رئيس اسرائيل السابق اتفق مبدئيا خلال زيارة لمصر عام ١٩٨٠ على تجديد الخط وتضيف «ان المسافة بين مصر واسرائيل عبر خطوط السكك الحديدية ارخص من اي طريق اخر، بما فيها الطريق البحري».

وهو يقترح في هذا الصدد ثلاثة طرق للاتصال الحديدي بين الدولتين: اولا من القنطرة عبر العريش الى غزة، وثانيا من وسط سيناء الى قلب نجيف حيث يتصل بشبكة اسرائيل في بئر السبع، وثالثا بطول سيناء. ثم نخيل، وحتى ايلات حيث يتصل بتوسعات اسرائيلية، وامكانية ان يمتد للشبكة الاردنية في العقبة.

على الجانب الاردني يرى ارماند هامر ان هناك ثلاثة طرق ايضا: طرق زن ـ سيدوم الصافي جنوب البحر الميت بطول ١٠٥ كليو مترات، طريق القدس ـ عمان بطول ٢٠٠ كيلومتر، وطريق وادي اليرموك الذي تصفه الدراسات بانه «اكثرها اقتصادية وبطول ١٨٠ كلم».

ويضيف ان امتداد الطرق الحديدية بين مصر واسرائيل حتى لبنان يفتح افاقا للاستمرار حتى سوريا ثم تركيا واوروبا، في هذا الصدد هناك طريق ممتد من لبنان حتى نقطة تبعد اربعة كيلومترات عن الحدود مع اسرائيل في «روشه» ولكن الامر يحتاج الى نفق قصير لعدة مئات من الامتار دمرته حرب ١٩٤٨، ونفق لخر في رأس البيضا ومن ثم فان الخط يمتد من بيروت الى سوريا.

في اطار دراسات النقل يركز ارماند هامر بشدة على امكانية استخدام ساحل البحر المتوسط كمنفذ لدول مثل الاردن والعراق، لا سيما ان العقبة لا تكفي الاحتياجات، وهو يرى ان ذلك يمكن ان يتم عبر اشدود وحيفا بعد اجراء التوسعات اللازمة، فضلا عن تطوير ميناء غزة.

التعاون في مجال الطاقة

هنا تقول الابحاث التي اعدها اليشع كامي وافارهام طال ان هناك توقعات للتعاون الثنائي بين مصر واسرائيل في مجال النفط والغاز الطبيعي، وقد كان التعاون في مجال الطاقة الكهربائية من اول الموضوعات التي تمت مناقشتها في سياق عملية السلام، اعتمادا على فكرة اميركية قديمة تدور حول اقامة مشروعات نووية ثنائية.

وهناك فكرة مشروع انشاء محطة نووية مزدوجة الاغراض اقترحته ادارة المختبرات القومية، ومشروع اخر اقترحه «جيروم ـ فرايد» من معهد الشرق الاوسط يتغذى على الغاز الطبيعي، المدفوع في انبوب من السعودية، اعتمادا على تصور اسرائيلي انه يمكن ان توقع السعودية معها اتفاق سلام.

وتضيف الدراسات: ان فكرة التعاون النووي بين مصر واسرائيل تقلصت لكن فرص التعاون الاوفر متاحة من خلال التعاون في ربط الشبكات الكهربائية ومن خلال البيع المتبادل وتنمية استخدام الطاقة الشمسية.

وترى ايضا ان ربط الشبكات سيكون مفيدا لا سيما لاختلاف اوقات ذروة الاستهلاك، اذ يمكن للبلد ذي الطلب الاقل ان يمد البلد ذا الطلب الاكثر بتكلفة اقل من تلك التي يضطر لدفعها في حالة تشغيل المحطات الاحتياطية، وهي امور متوقعة بين مصر واسرائيل لا سيما لاسباب تتعلق باختلاف مواعيد الاجازات الاسبوعية.

وبهذا فان هذه الفكرة التي طرحت منذ سنوات في اسرائيل هي اول مشروع تم تطبيقه في سوق الشرق الاوسط.

وفيما بين اسرائيل ولبنان تحدثت الدراسة عن التعاون في توليد الطاقة الهيدرو ـ كهربية، وربط شبكات نقل الكهرباء لكنه سيكون تعاونا اصغر مما هو في حالة مصر، ويحتاج لاستثمارات اقل، وهنا ترى الدراسة انه يبدو ممكنا تنفيذ مشروعين لتوليد الطاقة اولهما عبر استغلال نهر الحصباني الذي توجد منابعه في لبنان، وثانيهما مشروع اضخم اعتمادا على نهر الليطاني بنقل المياه جنوبا، الى بحر الخليل حيث يمكن ان تستغل في اكثر من امر بينها توجد الطاقة.

اما عن مشروعات الغاز، تقول الدراسة ان بيع الغاز الطبيعي الذي تنتجه مصر عبر انبوب الى اسرائيل، سيكون اقل تكلفة من بيع هذا الغاز مسيلا الى المشترين المحتملين في اوروبا واميركا، وهذا المشروع الذي بدا تنفيذه بالفعل، من المتوقع ان يتضمن نقل وبيع الغاز بكميات تصل الى مليوني طن سنويا ـ حسب الدراسة ـ وهي كمية تساوي ربع استهلاك اسرائيل السنوي من الطاقة.

وسوف يمر الغاز في انبوب، تحت قناة السويس، من القنطرة الى العريش.

في نفس اطار مشروعات الطاقة، هناك اقتراحات اسرائيلية باقامة طرف نهائي لمشروع خط التابلاين في اسرائيل على ساحل البحر المتوسط وهي النهاية التي كانت موجودة في لبنان، واعاقتها الحرب الاهلية فتوقف الخط.

ويقول اليشع كامي ان تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي والتوصل الى اتفاقية سلام اقليمية سيجعل ممكنا استخدام الاقتراح الاسرائيلي كبديل، وبحيث يمر خط نقل النفط هذا من المفرق في الاردن الى حيفا في اسرائيل، ويضيف ان هذا الخط سيكون اقل تكلفة من سوميد، او خط ينبع اوروبا، لانه يتضمن مسافات بحرية اقل.

ترى الدراسات ان السلام سيولد نوعا من التجارة تسمى بتجارة الحدود، التي تتميز بتكاليف النقل الصغيرة، وان هذه التجارة قد تؤدي الى تبادل ما حجمه بليون دولار مع الاردن وسوريا ولبنان ومصر.

وكالة الغوث تخصص ١٧٥ مليون دولار لتنفيذ مشاريع السلام في المنطقة

بدات وكالة الغوث الدولية بتنفيذ مشروع دعم السلام في اعقاب التوقيع على اعلان المبادئ الفلسطيني ـ الاسرائيلي في اوسلو.

وقال سامي مشعشع الناطق الاعلامي باسم رئاسة وكالة الغوث بالقدس انه تم تخصيص مبلغ ١٧٥ مليون دولار اميركي منها مائة مليون دولار لدعم المشاريع المحددة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والاخرى لدعم مشاريع تخص لاجئين فلسطينيين في الدول المجاورة التي تعتبر ضمن مناطق عمليات الوكالة.

واوضح ان وكالة الغوث استلمت حتى الآن تعهدات من الدول المانحة بمنح ٦٠ مليون دولار لهذا المشروع، اليابان ٦١,٥ مليون دولار، الولايات المتحدة ١,٥ مليون دولار، المجموعة الاوروبية ١١ مليون دولار، السويد ٣,٥ ملايين دولار، المانيا ٢ مليون دولار.

واشار مشعشع ان المشروع المشار اليه يشمل دعم العملية الانتاجية المحلية بهدف خلق وظائف وفرص عمل جديدة اضافة الى دعم البنية التحتية فيما يختص بمناطق تجمع اللاجئين في المخيمات والقرى ومن بين ذلك اقامة اربع مدارس جديدة وترميم عشرة اخرى في الضفة الغربية.

وقال ان قطاع غزة ـ اكبر تجمع للاجئين يحظى باولوية في هذا المشروع اذ سيتم انشاء عيادات ومراكز طبية واقامة مدارس.

واكد ان ١٦٠ مشروعا انتاجيا في الضفة الغربية وقطاع غزة قد حظيت بالدعم في سياق مشروع وكالة الغوث.

عطاءات محلية

الجهة المصدرة	رقم العطاء	آخر موعد لاستلام العروض	تفاصيل العطاء	قيمة الاشتراك	ثمن النسخة
وزارة الزراعة		الساعة ١١ ٩٤/٤/٩	انشاء خزانات مياه خرسانية ١٧٠ مترا مكعبا عدد (٢) ـ انشاء جدران حجرية	٤٠٠ دينار	١٠ دنانير
وزارة الصحة	٩٤/٤	الساعة ١٢ ٩٤/٤/٥	اجراء التعديلات والصيانة اللازمة لمختبر الاسنان في مركز صحي سمو الاميرة بسمة الشامل «رأس العين»	٣٪	١٠ دنانير
مديرية سلاح الهندسة الملكي	هـ د ت/م٣/ ٩٤/١٩	الساعة ١٢ ٩٤/٣/٣٠	شراء وحدة ضخ كهربائية غاطسة تتالف من محرك ومضخة عدد (١) ـ لوحة تشغيل كهربائية قدره ٩٠ كيلو واط عدد (١).	١٠٪	٥ دنانير
وزارة المياه والري	٩٤/٨ ٩٤/٩	الساعة ٣ ٩٤/٤/٩	توريد قواطع كهربائية توريد مضخات سطحية		١٠ دنانير
الملكية الاردنية	٩٤/٤١	الساعة ١ ٩٤/٤/٤	توريد قطع اجهزة كمبيوتر		١٠ دنانير
	٩٤/٤٢	=	توريد لحم عجل مكعبات	١٠٪	١١ دينارا
	٩٤/٤٣	=	توريد قماش فانيلا ابيض	=	٥٠ دينارا
	٩٤/٤٤	=	طباعة بطاقات	=	١٣ دينارا
	٩٤/٤٥	=	توريد قطع ولوازم الات تصوير	=	٥ دنانير
	٩٤/٤٦	=	طباعة مغلفات كاكي	=	١٠ دنانير
	٩٤/٤٧	=	توريد اثاث مكتبي	=	٥ دنانير
	٩٤/٤٨	=	توريد الات تصوير	=	٥ دنانير
	٩٤/٤٩	=	توريد بلاط ارضيات سيراميك	=	٥ دنانير
	٩٤/٥٠	=	فحص المحركات في المطار الدولي	=	٦ دنانير
شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة	٩٤/٧	الساعة ١٢ ٩٤/٤/٢٣	قضبان ستانلس ستيل مجوفة	=	٣٠ دينارا
	٩٤/٨	٩٤/٤/٣٠	انابيب فولاذ مكربن قطر ١٤٨ انش	٥٠٠ دينار	١٠ دنانير
	٩٤/١٠	٩٤/٥/٤	بيل مختلفة المقاييس	١٥٠٠ دينار	١٥ دينارا
دائرة قاضي القضاة	٩٣/٨ (اعادة)	٩٤/٣/٣٠	شراء مقاسم الكترونية للدائرة وبعض المحاكم الشرعية	٦٢٥٠ دينارا	٥٠ دينارا
مؤسسة النقل العام	٩٤/١٢		قطع غيار لباصات M.A.N	١٠٪	٥ دنانير
مؤسسة الاذاعة والتلفزيون	٩٤/١٥	الساعة ١٢ ٩٤/٤/١١	نظام تكييف لاستوديو (٣) في محطة الاذاعة		١٥ دينارا
	٩٤/١٢	=	اعمال عزل لسطح محطة الحزانة للارسال الاذاعي	٢٠٠ دينار	١٠ دنانير
				٥٠ دينارا	١٠ دنانير
شركة مصفاة البترول الاردنية	٩٤/٢٠١	٩٤/٤/٥	توريد جهاز حاسوب شخصي		مجانا
وزارة الاشغال العامة والاسكان	٩٤/٢٠	الساعة ١٠ ٩٤/٤/٢	اعمال صيانة دورات المياه في وزارة الاعلام	١٠٠ دينار	١٠ دنانير
وزارة التموين	٩٤/١٣	الساعة ١٢ ٩٤/٤/٣٠	توريد ٨ ملايين كيس لتعبئة الخبز		٢٥ دينارا
مديرية التربية لمنطقة الزرقاء	٩٤/١ ٩٤/٢		تقديم وتركيب شبك حماية لعدة مدارس تعلية سور مدرستي جابر بن حيان والرصيفة الثانوية للبنين.	٥٪ ٥٪	٣ دنانير ٣ دنانير
كلية مجتمع الكرك	ك ع/٩٤	٩٤/٤/٢	توريد قرطاسية		٣ دنانير
مركز الامل للشفاء	M 1	الساعة ١٢ ٩٤/٥/٧	Medical Furniture (67 items)	JD 1000	JD 100
	M 5	=	Rehabilitation and Phusiotherapy (31 items)	JD 3000	JD 50
	M 7	=	Steriligation Dept dept (22 items)	JD 4000	JD 50
	M 8 a	=	Medical Equipment (49 items)	JD 25000	JD 150
	M 8 b	=	Medical Equipment (21 items)	JD 10,000	JD75
	M 8 c	=	Medical Equipment (18 items)	JD 3000	JD 50
	M 10	=	Nuclear Medicine (33 items)	JD 7000	JD 75
وزارة الشباب	٤/شباب/٩٤	الساعة ١٠ ٩٤/١٠	الملاعب المكشوفة/ مجمع معان الرياضي		١٠ دنانير
	٧/شباب/٩٤	=	انشاء سياج معدني/ مجمع معان الرياضي		١٥ دينارا
	٨/شباب/٩٤	=	انشاء سياج معدني/ مجمع الكرك الرياضي		=
	١١/شباب/٩٤	=	انشاء قناة لتصريف المياه/ مجمع السلط الرياضي		=
	١٢/شباب/٩٤	=	انشاء سياج معدني/ مجمع السلط الرياضي		=
	١٣/شباب/٩٤	=	انشاء خزان لتجميع المياه/ مجمع الطفيلة الرياضي		=
	١٤/شباب/٩٤	=	انشاء خزان لتجميع المياه/ مجمع معان الرياضي		=
	١٥/شباب/٩٤	=	انشاء خزان لتجميع المياه/ مجمع الكرك الرياضي		=
	١٦/شباب/٩٤	=	انشاء خزان لتجميع المياه/ مجمع السلط للرياضي		=
	١٧/شباب/٩٤	=	انشاء خزانات لتجميع المياه/ مجمع المفرق الرياضي		=
	١٨/شباب/٩٤	=	انشاء خزان لتجميع المياه/ مجمع الرمثا الرياضي		=
	١٩/شباب/٩٤	=	انشاء سياج معدني/ مجمع الطفيلة الرياضي		=
	٢٠/شباب/٩٤	=	انشاء ارضيات مطاطية للقاعة التايكواندو		١٠ دنانير
	٢١/شباب/٩٤	=	انشاء شبكة سقاية وزراعة نجيل مجمع الطفيلة الرياضي		٢٥ دينارا

اسعار الخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية التموين والاسعار والرقابات اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الاحد التاريخ ٢٧/٣/٩٤ فلس كغم

[illegible]

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية التموين والاسعار

المستهلك

نقطة ضوء

التصريحات الجديدة لوزير الصحة

كرر وزير الصحة من خلال «الاسواق» تحذيره حول تلاعب البعض بالمواد الغذائية واحتكار اخرين للدواء، مؤكدا ان هناك من لم يرتدع بعد.

ويبدو انه رغم الحملات التفتيشية والرقابة الشديدة على تجار المواد الغذائية الا ان هناك من لا يزال يلعب بالنار وعلى حساب المواطنين ضاربا بعرض الحائط كل ما قيل ويقال حول مسالة الغذاء.

وما يؤكد استمرار بعض التجاوزات من قبل هؤلاء ما شاهدناه فعلا وبالقرب من سوق عمان المركزي في الوحدات من قيام البعض ببيع اللحوم على ارصفة الشوارع ومن خلال عربات نقل لا تصلح الا للتحميل فقط وكذلك ما نشاهده يوميا في سوق السكر من بيع للمواد الغذائية المكشوفة والمشكوك في صلاحيتها ولا يردعهم احد.

ومما يزيد المشكلة هو اقبال المواطنين على الشراء من هؤلاء رغم معرفتهم التامة بان ما يفعلونه فيه شيء من المجازفة الصحية والسبب في ذلك الاغراء المادي الذي يسيل له اللعاب احيانا وتسيح النقود من الجيوب بسببه.

لذلك نتمنى الاسراع في تشكيل لجنتي الغذاء والدواء لتتوليان الرقابة بمعناها الكامل للحد من كل التجاوزات.

■ محمود الداوود

يعرض انتاجه في الاردن واميركا

مصنع حديث للاثاث في اربد يدمج التصميم الاميركي بالتراث المحلي

كتب - محمود الداوود

صناعة الاثاث ليست بتلك الصناعة السهلة، فهي تحتاج الى الاتقان والتركيز والدقة، والاثاث ليس مقصورا على المنزل ولكن يتعدى ذلك لاثاث المكاتب والشركات.

وتاخذ صناعة الاثاث عدة اشكال مختلفة ويلزم هذه الصناعة الاخشاب والحديد وادوات النجارة كاملة، وتحتاج الى ايد عاملة ماهرة.

وحين يكون التصميم خارجيا وفق مواصفات عالمية ويدمج هذا التصميم بالتراث ويكون الصانع اردنيا فان هذا العمل يحتاج الى دقة اكثر ويحتاج منا الى تركيز خاص.

احد المصانع الاردنية في شمال المملكة يتولى صناعة قطع من الاثاث تصميمها اميركي ويصنعها الصانع الاردني، ويضيف عليها الطابع التراثي القديم، فيبدو الانتاج اكثر تميزا وجمالا.

احد المصانع المتخصصة في انتاج الاثاث في اربد يقدم للمستهلك الاردني نماذج من صناعة الاثاث الخاصة والمميزة ويعرض بعض انتاجه في معرضه الدائم في عمان حيث التقينا بالسيد «محمد النبهان» المدير المالي للمعرض والذي تحدث الينا عن هذه الصناعة فقال شركتنا فروع كثيرة في مختلف انحاء المملكة وفي مختلف الصناعات، وظهرت مجددا فكرة مشروع الاثاث ومضى عليها قرابة العامين، فاحببنا ان ندمج النظام الغربي مع النظام القديم ونطرحهما للسوق الاردني لتعريف المواطن الاردني بقدرة المنتج الاردني والايدي العاملة الاردنية، ومصنعنا يتبع الشركة مباشرة ويتخذ مدينة الشمال «اربد» ومن مدينة الحسن مقرا له.

واضاف اننا نصنع معظم انواع الاثاث، من غرف الضيوف، والكاونترات للمطابخ وللفنادق، وكراسي واي شيء من الممكن ان يخطر على بال المواطن

● وكم نموذجا تصنعون؟

- هناك نموذجان الاول نموذج جديد وتصميم جديد حسب تصورنا نحن والثاني حسب طلب المواطن، وكما يريد، فنحن غير متقيدين بنوع معين لوحده.

● وكيف جاءت فكرة للعرض؟

- فكرة اقامة المعرض جاءت من اجل دمج الحضارة مع التراث وبعد ان اقترح علينا الكثيرون بضرورة عرض انتاجنا للجمهور مباشرة، لذلك استحضرنا التصميمات الاميركية والخارجية مع تراثنا القديم ودمجناهما معا بحيث يخرج لدينا تصميم جديد مختلف عن التصميمات الموجودة داخل البلد ومعرضنا جديد ومضى عليه اكثر من شهر بقليل والهدف منه تعريف المواطن الاردني بقدرة الصانع الاردني على دمج الحاضر بالتراث والكادر لدينا كبير، والكل يعمل في مجاله فهناك قسم التجميع وقسم المبيعات وقسم المشتريات واقسام اخرى.

● ومن اين تستوردون المواد الخام لصناعتكم؟

- نستوردها من عدة دول، كما اننا لا نضيف عليها اي شيء، فمثلا الجلود نصنع منها منتجاتنا كما جاءت من الخارج حتى لو كان في الجلد خدوش نتيجة احتكاكات الحيوان نفسه.. فنتركها كما هي ونصنع منها المنتج كابتكار جديد ونضيف اليها مواد غير ضارة بالبيئة واذا اراد المواطن ازالة هذه الخدوش نفعل له ذلك ونجري التحسينات عليها.. كما ان عملية تلوين الحديد لدينا غير مضرة بالبيئة حيث لا نستعمل ادوات الرش، فكلها عملية يدوية مرتبة مع اضافة مواد تمنع تحليل الحديد وصداه، والخشب المستعمل هو خشب البلوط وتكوينه يتم يدويا، ولا توجد فيه اي مواد حديدية كالمسامير والبراغي، وعند صناعته يبدو كالتصميم الريفي.. وهناك بعض المواد التي نصنع منها منتجاتنا نحضرها محليا كالرخام والجرانيت فهو اردني مائة بالمائة، ولذلك ليس لنا اعتماد على بلد محدد بعينه للاستيراد وانما اي دولة نجد لديها ما يلزمنا يمكن ان نشتري منها.

● هل للاستيراد اثر في رفع اسعار منتجاتكم؟

- صحيح ان عملية الاستيراد تكلف كثيرا لما يتبعها من دفع مبالغ جمركية وضريبية الا اننا نراعي ان تكون اسعارنا في متناول اليد، ولا نضع اضافات كبيرة للربح، ولكن فوق التكلفة الحقيقية بنسبة معقولة حتى يمكن للمستهلك ان يشتري ما يرغب من منتجاتنا، ولكن لابد من معرفة ان انتاجنا بما ان مواده الخام مستوردة من الخارج وبما ان التصميم والصناعة المحلية تكلف ايد عاملة فان بعض الاسعار قد تبدو مرتفعة لكنها في الواقع لا تحظى بربح كبير ولكنه سعر مناسب.

● هل للنماذج المصنعة لديكم اسماء خاصة؟

- في الحقيقة لكل منتج اسم خاص ونعطي بعضها اسماء تراثية مثل اسماء بعض المدن التاريخية ولكن كل انتاجنا ياتي تحت تصنيف The Decapolis Series وهو ما يمكن اعتباره الاسم الخاص بعائلة انتاجنا.

● وكيف يمكن ان نصف اقبال المواطنين على معرضكم؟

- بحكم ان معرضنا افتتح حديثا فان الاقبال لا يزال محدودا ولكنه مقبول او جيد حتى الان، لان مثل هذا المعرض يحتاج الى تعريف والى اهتمام من المواطن بالصناعة المحلية المتطورة، ولكننا نتوقع في الايام القادمة مزيدا من الاقبال.

● ولكننا لا نلاحظ تنوعا في معرضكم من خلال المعروضات؟

- هذا نظرا لمساحة المعرض الصغيرة فلا يمكننا عرض شيء، ولكننا عموما نعمل على تامين حاجيات المواطنين والمكاتب التجارية والشركات.

● هل تصنعون نماذج حسب انتاج السوق المحلي ام ان انتاجكم خاص؟

فمثلا لديكم خزانة صغيرة مكونة من جرارات بـ٤٠٠ دينار بينما في السوق المحلي شبيهتها بالحجم والشكل قد لا يتجاوز ثمنها الـ٦٠ دينارا!!

- نحن نقتصر صناعتنا على نموذج معين ولنا تصميمنا الخاص وهذا ما يتميز مصنعنا به، ولا نصنع نماذج او تصاميم اخرى لاننا سنغير عندئذ نهجنا الذي نعتمده في صناعتنا وضمن خطتنا.. واود هنا ان اثمن جهود الشباب العاملين في مصنعنا لاخراج هذه التصاميم العالمية بشكل جديد فيها صورة من التراث الخاص بنا وبسواعد اردنية شابة واتقان متناه وهذا دليل على جودة صناعتنا المحلية وقدرة الصانع الاردني على تقديم الاجمل.

● هل تقومون بتصدير انتاجكم، والى اين؟

- نعم نحن نصدر الى اميركا، لانهم يحبون الصناعة الشرقية التراثية ولنا فرع من معرضنا هناك وما نصممه نرسله الى اميركا حيث يلاقي الاقبال الكبير جدا من الجمهور، وفي هذا فخر ايضا لصناعتنا الاردنية بقدرتها على ان تنفذ التصاميم وفق المواصفات المطلوبة عالميا وان تجد لها السوق الجيد في تلك الدولة المتطورة.. لذلك لجا المصنع الان الى طرح هذه التصاميم الى السوق المحلي ليطلع عليه المواطن الاردني.

● صناعتكم للاثاث جديدة ومعرضكم جديد فكيف تنظرون لمستقبل هذه الصناعة لديكم؟

- نتوقع رضى المستهلك عنا، ونتوقع ان ياتي ليقيم بنفسه ما ننتجه واي شخص يرغب في مشاهدة الجهود المبذولة في انتاجنا ندعوه لمشاهدة كل شيء على الطبيعة ليتاكد بنفسه اننا لا نبالغ ابدا في قولنا ولا حتى في الاسعار المطروحة نظرا لجودة ما نصنع.. كما نامل في المستقبل ان نتوسع في معرضنا هذا لطرح نماذج جديدة.



● محمد النبهان



● كرسي مكتب تصميم اميركي وبسواعد اردنية

النبهان: الايدي العاملة الاردنية قادرة على تنفيذ اجمل التصاميم العالمية

استراتيجية التسويق لكبار المنتجين

مع ركود السوق الاستهلاكية تزداد الحاجة للحملات الاعلانية الذكية

هناك قاعدة رئيسية اصبحت معروفة لكبار منتجي البضائع الاستهلاكية في العالم هذه القاعدة تعتبر الانخفاض التدريجي في حجم المبيعات وكذلك الميزانيات المضغوطة للشركات بمثابة اشارة صحيحة بان الوقت قد حان لزيادة حجم الدعاية والاعلان لتلك السلع.

وبالفعل فان حجم الانفاق على الدعاية والاعلان يثبت ان هناك ركودا في السوق اكثر مما هو متوقع، حيث يحاول الصانعون حماية حصصهم في السوق كما يحاولون كذلك ترسيخ جذور علاماتهم التجارية من اجل مستقبل تسويقي اكثر اشراقا لمنتوجاتهم.

واستنادا للبيانات التي جمعتها مؤسسة لبحوث التسويق تدعى اي. سي نلسون، خصيصا لصحيفة وول ستريت جورنال اوروبا فان شركتين فقط من اكبر عشر شركات في الانفاق على الاعلان في اوروبا قد خفضت من ميزانيات التسويق فيها ما بين شهري كانون الثاني وتشرين الاول من عام ١٩٩٣ وفي المانيا وسويسرا ثلاثة فقط عن عشر شركات كبيرة للتسويق قد انفقت اقل مما انفقته في نفس الفترة من عام ١٩٩٢ وفي النمسا وايطاليا اربع شركات من عشر شركات رئيسية انفقت على الاعلان اقل مما انفقته في العام ١٩٩٢ ولكن لا يوجد شركة واحدة من الشركات العشر الكبيرة في اسبانيا خفضت من نفقاتها الاعلانية. ويقول هانز هيرزوغ الذي يراس شركة الحلويات كرافت جاكوبز في زيورخ والتي تمتلكها شركة فيليب موريس الاميركية وبصورة خاصة في الايام الصعبة علينا ان نبين النوعية التي تحملها العلامة التجارية كي تخلق قوة مضادة امام الاصناف الرخيصة التي تجري عليها التخفيضات.

ففي عام ١٩٩٣ قامت الوحدة الخاصة بانتاج الشوكولاته في الشركة بزيادة الانفاق على الاعلانات بنسبة ٦٠٪ وفي المانيا فان شركة كرافت جاكوبس هي ثاني اكبر شركة في الاعلان لمنتجاتها في البلاد فقد ارتفع حجم الانفاق على الاعلانات فيها بنسبة ٤١٪ في الشهور العشر الاولى من عام ١٩٩٣.

ويقول براند مايكل رئيس شركة غراي للاعلانات في دوسلدورف في المانيا ان اسهم السوق تكون رخيصة ايام الكساد ويضيف مايكل، ان الشركات العالمية تميل الى تبني حملة طويلة الامد لاستراتيجيات لا تتغير مع الهبوط المؤقت في الاسعار في بعض الاسواق. ففي المانيا فان اكبر عميل لشركة غراي للاعلانات هي شركة بروكتار وغامبل الاميركية التي هي واحدة من اكبر عشر شركات معلنة في جميع الاسواق السبعة التي خضعت لمراقبة شركة نلسون.

وتقول حكمة التسويق التقليدية ان الانفاق على الاعلانات يهبط عند ركود السوق الا ان خبراء الصناعة يقولون ان الشركات تزيد من تحديها لتلك القاعدة اذا يقول هانز ميركل رئيس الاتحاد العالمي للمعلنين في بروكسل ان كل شخص يبيع اصنافا اليوم يعرف ان عليه ان يحافظ على بقاء تلك الاصناف في ذهن المستهلك. ويضيف ميركل في شرحه عندما تقوم الشركات بتخفيض التكاليف لا تاخذ في حسابها ان تلمس الميزانية المتعلقة بالدعاية والاعلان فالمسالة هي مسالة الاولويات الصحيحة وليس مسالة تتعلق بالامور المالية.

وكتب جون اوتول الرئيس السابق للجمعية الاميركية لوكالات الاعلان في مقدمة الكتاب الذي الفه مدير الاعلان الاميركي المتقاعد برنارد ريان الابن، وهذا الكتاب بعنوان: «الاعلان عند الكساد» (ان تخفيض نفقات الاعلان خلال فترة الكساد يمكن ان يكون مكلفا).

ولا تزال المشكلة تنحصر في انه حتى منتجي البضائع الاستهلاكية الكبيرة لا يستطيعون على الدوام تحمل استمرار الحملات الاعلانية المكلفة خلال اي هبوط اقتصادي. ولا تزال شركة سيارات رينو الفرنسية تتصدر قائمة الشركات المعلنة برغم تخفيض نفقاتها بنسبة ١٦٪ في الشهور العشرة الاولى من عام ١٩٩٣ ونستطيع القول ان الشي الاكثر اهمية هو ان سبع شركات من اكبر عشر شركات معلنة في فرنسا هي شركات للسيارات.

وهناك من يقول بان الاعلانات وكذلك تكتيكات السوق في عمليات الترويج سوف لن تفلح في تغيير حصانة المتسوقين المتنامية امام الاعلانات ويلاحظ الناطق بلسان شركة نلسون وهو مانفرد ليوهمر ان هناك شركة كبيرة من المستهلكين تتجاهل بصورة تامة الاعلانات وتقدم على شراء المنتجات التي تحمل ملصقات خاصة في مخازن التنزيلات ووفقا لدراسة اجراها السيد كاس الذي يعمل في مؤسسة تدعى OC &C فان منتجات الجائزة الاولى الرخيصة يمكن ان تصل نسبتها في السوق الفرنسي ٣٠٪ مع نهاية هذا العقد ويقول احد المستشارين ان اصحاب المصانع حاليا يقومون بمراجعة استراتيجياتهم الاعلانية كما يسالون انفسهم دائما ما اذا كانت تكاليف الاعلانات مبررة عند المستهلك ويقول براين هويز المدير المالي في شركة بولز للاغذية ان هناك فرصة كبيرة امام المنتجات التي تحمل ملصقات خاصة، حتى بدون دعاية واعلان عنها فاذا كان لدى المستهلك فكرة جيدة عن الملصقات الخاصة عندئذ فانه سيكون لديه الاستعداد لتجريبها.



● تكاليف الاعلانات .. هل هي مبررة عند المستهلك ؟

الدواء في الغذاء

الفـــول

بقل اوراسي قديم، له شبيه بري، ذو قرون صغيرة، ينبت في منطقة حوض المتوسط.

كانت اهميته الغذائية كبيرة لدى القدماء الا ان صيته كان سيئا فهو يستقدم ارواح الاموات تارة ويسبب احلاما مشؤومة تارة اخرى.

وللفول قيمة غذائية عالية، اذ انه يحتوي على ٢٣٪ من الهيوليات و٥٥٪ من الغلوسيه، وهو طعام لذيذ اذا تم تناوله لاخضر، طريا بعد نزع قشرته السميكة الصعبة الهضم، مع قليل من الملح وزيت الزيتون واذا طبخ مع قرونه فان هضمه يصبح اكثر سهولة، اما اذا كان جافا فيجب نقعه في الماء يوما كاملا لنستطيع نزع قشرته القاسية عنه، وفي هذه الحالة يمكن ان يؤكل مهروسا او يصنع منه حساء مركز، تزداد قدرتنا على هضمه كلما اكثرنا من التوابل المنبهة معه كالزعتر البري والقصعين.

وتستعمل ازهار الفول وثماره الخضراء في الطب النباتي، عند اكل الفول احيانا، او عند تنشق لقاح النبتة المزهرة قد يحدث نوع من التسمم يعرف باسم «التسمم الفولي».

● الخصائص: مضاد للتشنج، مدر للبول، مهدىء.

● الاستعمال: داخلي، وفي البيطرة

زراعة القرنفل في حديقة المنزل

القرنفل من الاعشاب المعمرة ومنه انواع تزرع بصفة حولية ويفضل تجديد زراعة المعمر سنويا ليعطي ازهارا كثيرة ذات الوان جذابة. ويختلف لون وشكل الازهار من نوع لآخر منها الازهار البسيطة (طلقية) او مزدوجة (مكبسة).

التكاثر

١ - يتكاثر القرنفل بالبذور وأكثر ما تلاحظ في الانواع الحولية من القرنفل وتزرع هذه البذور في نيسان اما اذا اردنا الحصول على الازهار في شهر ايار فتزرع البذور في شهر تشرين الاول.

٢ - بالعقل: وتجهز العقل من الاغصان النامية بجانب النبات بالقرب من الازهار بحيث يكون طولها ٦ - ٨ سم وتحتوي على برعمين وتقص اسفل برعم مباشرة وتزال منها الاوراق باستثناء البعض في القمة او يقص نصفها ثم تغرس العقل في صناديق خشبية في شهر كانون الاول وتروى قليلا وبعد ٦ اسابيع تكون صالحة للزراعة اي في منتصف شهر كانون الثاني.

زراعة القرنفل

تجري الزراعة في مكان مظلل مع مراعاة الري مرتين يوميا ثم تنقل العقل من الصناديق الى قوارير ثم بعد اسابيع تزرع في الارض الدائمة بالتدريج بحيث تكون التربة خصبة وتزرع في مكان مشمس وتزرع في جور صغيرة تبعد عن بعضها ٤٠ سم ثم تزال قمة النبات لتشجيع تكوين نموات جانبية.

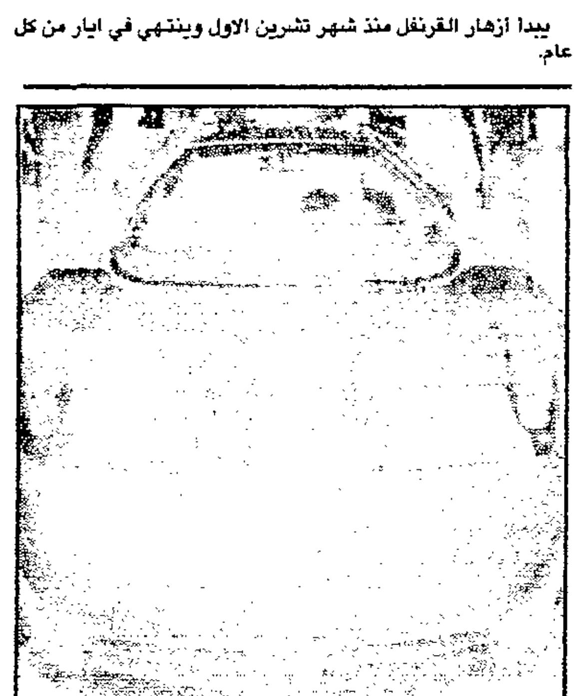
يحتاج القرنفل للدعامات التي تربطه اليه ربطا مفككا وفي حالة الرغبة في الحصول على ازهار كبيرة تجري عملية السرطنة أي ازالة الافرع الضعيفة والبراعم الجانبية اما البراعم العليا الضيقة بحيث لا يبقى الا زر واحد أو اثنان لتكون قوية.

ويعمل التسميد بالاسمدة البلدية والكيماوية على تحسين حالة النبات والحصول على ازهار كبيرة.

اما الري فالقرنفل من النباتات شديدة الحساسية للري. فالري يكون خفيفا وعلى فترات متقاربة حتى تنتهي الازهار وبعدها تطول فترة الري بحيث تحفظ النبات وتقيه من الموت لتؤخذ العقل وافضل اوقات الري هي الصباح الباكر أو عند الغروب.

موسم الازهار

يبدأ ازهار القرنفل منذ شهر تشرين الاول وينتهي في ايار من كل عام.



سعرها على ارضها ٣٨٥ الف دولار

آخر موديلات بوغاتي

قدمت سيارة بوغاتي طرازا جديدا لما اصبح يسمى بسيارة الاحلام. ففي المعرض السنوي الرابع والستين بمدينة جنيف والذي يضم آخر ما تستحدثه صناعة السيارات في العالم، عرضت بوغاتي نموذجها الجديد E8110 GT وهي سيارة بالثني عشر صبابا و٣٥٠٠ سي سي وبسرعة تصل الى ٣٠٧ كيلومترات بالساعة. سعرها على ارضها ٣٨٥ الف دولار.

مصر تبحث عن نائب هارب

القاهرة - رويتر - قالت صحف القاهرة ان الشرطة المصرية تبحث عن توفيق زغلول عضو مجلس الشعب الذي اختفى عقب صدور حكم بسجنه ثلاث سنوات بتهمة اساءة استغلال المال العام.

وقالت الصحف ان النائب العام ادرج اسم زغلول على قوائم الممنوعين من السفر الى الخارج.

ونقلت صحيفة الجمهورية عن يوسف والي الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم قوله ان زغلول «دخل مجلس الشعب مستقلا وظل يمارس عمله بهذه الصفة» ولم يكن عضوا في الحزب الوطني.

ولم يحضر زغلول جلسة النطق بالحكم عليه يوم الاربعاء الماضي.

رئيس البرلمان العراقي التقى نظيره الفرنسي

باريس - أ.ف.ب - علم في مقر منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) ان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية (مجلس النواب) فيليب سيغان استقبل في باريس نظيره العراقي مهدي صالح واجرى معه محادثة غير رسمية.

ولم يدل صالح باي تصريح بعد اللقاء الذي جرى على هامش مشاركة وفد المجلس الوطني العراقي في المؤتمر الواحد والتسعين للاتحاد البرلماني الدولي الذي يتولى سيغان رئاسته.

وسيغان هو الوحيد من بيان الشخصيات الفرنسية الذي يلتقي رئيس المجلس الوطني العراقي.

البطريرك صامت ولم يتدخل

المسيحيون اللبنانيون مسرورون لسقوط جعجع وميليشياته

بيروت - أ.ف.ب - اظهر غياب اي اعتراض جدي على قرار الحكومة اللبنانية حل حزب القوات اللبنانية الذي يترأسه سمير جعجع مرة اخرى، التفكك المستمر للمسيحيين اللبنانيين الذين يعيشون حالة من البلبلة منذ الاعلان رسميا عن تورط القوات اللبنانية في تفجير كنيسة سيدة النجاة المارونية في الشهر الماضي.

ويوم الجمعة تعززت الشبهات على تورط الرجل الثاني في القوات اللبنانية فؤاد مالك الذي اصدر المحقق العدلي القاضي جوزف فريحه المكلف التحقيق في عملية التفجير مذكرة توقيف وجاهية بحقه بعد ان كان قد اوقف يوم الاربعاء الماضي بموجب استنابة قضائية على سبيل التحقيق.

وقد ادى الانفجار الى مقتل عشرة اشخاص وجرح ٢٤ اخرين في ٢٧ شباط الماضي شمال بيروت.

وقد وجه قاضي التحقيق الاتهام ايضا لسبعة عناصر اخرين في القوات اللبنانية متورطين في هذه العملية. وصدرت بحق ثلاثة منهم مذكرات توقيف وجاهية واربع مذكرات غيابية بحق اربعة منهم موجودين خارج لبنان.

وابدى القادة الرئيسيون في الشارع المسيحي في تعبير غير مبرر عن رواسب وخلافات موروثة من حرب دموية مزقتهم سرورهم لسقوط جعجع الموجود حاليا في الاقامة الجبرية في منزله بغدراس في الجبل على بعد ٣٠ كلم شمال بيروت وحيث يسيطر الجيش اللبناني على الطرقات المؤدية اليه.

واول ردود الفعل جاءت من العماد ميشال عون المنفي في فرنسا والذي دارت بين قواته وقوات جعجع معارك عنيفة في العام ١٩٩٠. وقال عون من دون ان ينتظر نتائج التحقيقات انه «لم يفاجأ بتورط القوات اللبنانية».

وفي السياق نفسه من تصفية الحسابات وجه العميد ريمون اده زعيم حزب الكتلة الوطنية الذي يعيش في المنفى الاختياري في باريس ايضا انتقادات حادة الى جعجع.

واشار اده في مقابلة نشرت امس في الصحف ان جعجع تحدث عن مخاطر تهدد الحياة السياسية في لبنان. واعتبر ان هذه المخاطر ناجمة عن تصرفاته. وقال ان كلام جعجع الذي يطلب اليوم وقف انتهاكات القانون من جانب عسكريين مثير للسخرية لانه شكل في العام ١٩٨٨ محكمة عسكرية خاصة ترأسها فؤاد مالك وحكمت على شخصين من الكتلة الوطنية بالاعدام ونفذ بهما الحكم.

وعبر صمت البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير زعيم الطائفة المسيحية الاكثر نفوذا في لبنان عن الذهول والتفكك في الصف المسيحي. ولم يدل صفير الذي دعم على غرار القوات اللبنانية وخلافا للعماد عون اتفاق الطائف (١٩٨٩) باي تصريح رسمي منذ حل حزب جعجع.

والصمت ايضا ساد حزب الكتائب اللبنانية الذي كانت القوات اللبنانية ذراعه المسلح والذي يعتزم استعادة ما يرى انه ملك له وخصوصا تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال (ال بي سي) احدى محطات التلفزيون الاكثر شهرة في لبنان.

واتخذت المؤسسة اللبنانية للارسال المنبر الاعلامي للقوات اللبنانية على الفور ومن دون تحفظ موقفا ملتزما بقرار الحكومة اللبنانية منع جميع الاخبار والبرامج السياسية في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة.

اما المنسق العام للسينودس من اجل لبنان المطران بشارة الراعي فقد انتقد بشدة في حديث صحافي حل الحكومة لحزب القوات اللبنانية وقرارها منع وسائل الاعلام الخاصة المرئية والمسموعة من بث النشرات الاخبارية وقال: «نستغرب انزال العقوبة قبل المحاكمة. وهذا الاسلوب في التعاطي امر خطر للغاية على لبنان وليس على المسيحيين فقط».

رسالة للبيض من مبارك

عدن - ا ف ب - اعلن مصدر رسمي يمني ان نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض تلقى رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك بشان تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التي وقعها المسؤولون اليمنيون في عمان والتي ترمي الى المصالحة بين الشماليين والجنوبيين.

وقام بتسليم الرسالة بدر همام مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية. وقد سلم همام رسالة مماثلة في صنعاء الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وقد عرضت مصر مؤخرا ان تستضيف في القاهرة لقاء مصالحة بين الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه.

داعيا لكشف التعاملات السرية بين واشنطن والقاهرة

عبد الرحمن يطلب استدعاء كلينتون للادلاء بشهادته في المحكمة

نيويورك - رويتر - افادت وثائق قضائية بان رجل الدين المصري الشيخ عمر عبدالرحمن الذي اتهمته المخابرات الاميركية كذبا في قضية محاولة تفجير عدد من معالم مدينة نيويورك وتدبير محاولة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك انه يريد استصدار امر حضور للرئيس الاميركي بيل كلينتون للادلاء بشهادته في محاكمته.

ومن المقرر ان يمثل عبدالرحمن و١٣ اسلاميا ورطوا كذبا في قضية التامر على تفجير معالم في نيويورك ونفقين في المدينة لمحاكمتهم في شهر ايلول المقبل. واصبح احد المتهمين من شهود الحكومة في هذه القضية. وفي مذكرة تقع في ٢٠ صفحة قدمها عبدالرحمن البالغ من العمر ٥٥ عاما للمحكمة الاتحادية قال انه يريد كشف النقاب عن تعاملات كلينتون «السرية» مع الحكومة المصرية.

وقال عبدالرحمن في الوثائق القضائية انه يعتقد «ان المناورات السياسية بين الرئيس كلينتون والرئيس المصري حسني مبارك» وراء التهم المنسوبة اليه. ودعا عبدالرحمن مرارا الى الاطاحة بالرئيس المصري وقال انه يجب اغتياله. ويتولى عبدالرحمن الذي لا يتحدث الانجليزية الدفاع عن نفسه بمساعدة محام عينته المحكمة. وكان عبدالرحمن يريد ان يوكل عنه المحامي وليام كانسلر المتخصص في القضايا الجنائية الا انه قيل له انه لن يتسنى له ذلك لان كانسلر يمثل ايضا موكلين اثنين اخرين في القضية.

وتستند معظم التهم الكاذبة الموجهة الى عبدالرحمن في القضية الى محادثات هاتفية

الا ان عبدالرحمن يسعى الى منع استخدام بعض المحادثات التي سجلتها الحكومة ضده. وتم تسجيل المكالمات اعمالا لقوانين مراقبة الاستخبارات الأجنبية.

وقال عبدالرحمن انه بمقتضى هذا القانون «فان الغرض الاساسي لمثل الاعمال يجب ان يكون الحصول على معلومات للاستخبارات الأجنبية.. من قوة اجنبية او عميل». ويقول انه ليس قوة اجنبية وليس عميلا.

ومن جهة اخرى يسعى محامي المتهم السيد نصير الى منع استخدام اقوال افادت انباء بان نصير ادلى بها خلال عملية تفتيش لزنزانته بسجن اتيكا في نيويورك. وتشير اتهامات رسمية الى ان نصير قال اثناء اعتقاله في سجن انفرادي «ستحدث تفجيرات اخرى» اذا ظل بالسجن.

وقال المحامي روجر ستافيس «لم ينكر نصير كلمة تفجيرات عندما ادلى بهذه التصريحات لضابط بالسجن».

الدنمارك تحتجز متهمين بتفجيرات في نيويورك

كوبنهاجن - رويتر - قالت صحيفة دنمركية امس ان مصريين محتجزان بالدنمارك للاشتباه في انهما على صلة بمؤامرة تفجير مركز التجارة العالمي بنيويورك عام ١٩٩٣ ومؤامرة تفجير منشآت هامة بمدينة نيويورك.

وقالت صحيفة ارهوس ستيفتستيندي الاقليمية اليومية ان المصريين اللذين يسعيان للحصول على حق اللجوء السياسي محتجزان منذ اربعة اشهر في ارهوس كبرى مدن شبه جزيرة يوتلاند بينما تحقق سلطات الامن الدنماركية ومكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي سرا في تورطهما المزعوم في المؤامرتين.

ولم يتسن الحصول على تعليق من سلطات الامن الدنماركية على هذا التقرير.

ولم تذكر الصحيفة اسم الرجلين. وقالت ان عمريهما ٣٠ و٣٦ عاما وانهما موضع ارتياب اساسا بسبب اكتشاف تطابق بصمة لاحدهما مع احدى البصمات التي رفعت اثناء تحقيقات الشرطة الاميركية المتعلقة بعرب مشتبه فيهم بنيويورك.

اخضاع موظفي كلينتون لفحص ادمان المخدرات

واشنطن - ا ف ب - قال مسؤول في البيت الابيض ان كل العاملين في البيت الابيض الذين وظفتهم ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون خضعوا لفحص للتاكد من عدم ادمانهم على المخدرات.

وقالت مديرة المكتب الاداري في البيت الابيض باتسي توماسون ان هذا الفحص الزامي ويجري لكل الاشخاص الجدد الذين توظفهم الرئاسة. واضافت ان الفحص يجري ايضا بين الحين والاخر للموظفين القدامى.

وكانت توماسون تدلي بشهادتها امام لجنة فرعية في مجلس الشيوخ الاميركي. وقد اكدت في المناسبة ان لويد كاتلر الذي سمي اخيرا مستشارا للرئاسة خضع لهذا الفحص.

جنوب افريقيا: شرطي يقتل شخصين من دون سبب

جوهانسبورغ - ا. ف. ب - افادت وكالة الانباء الجنوب افريقية امس ان شرطيا قتل شخصين وجرح اربعة آخرين في شرق جوهانسبورغ من دون سبب ظاهر مساء يوم الجمعة، فيما دمر انفجار مقهى قريبا من مكتب تابع للحزب الوطني الذي ينتمي اليه الرئيس الجنوب افريقي فردريك دوكليرك في اقليم ترانسفال. وقالت الوكالة ان الشرطي لم يكن في الخدمة حين فتح النار على المارة في كمبتون بارك شرق جوهانسبورغ، فقتل رجلا وامراة وجرح اربعة اشخاص اخرين، من بينهم احد زملائه الذي هرع الى المكان للاطلاع على ما يحدث. ونجح عنصر آخر من قوى الامن في ردع مطلق النار بعد ان جرحه بالرصاص. ونقل الشرطي الى المستشفى حيث تقوم الشرطة بحراسته. وقال المتحدث باسم الشرطة «لا ندري ما حصل فعلا. يبدو انه بدأ باطلاق النار من دون سبب ظاهر».

حكومة تشيلر مهددة بالانهيار

انفجارات قبل الانتخابات الحاسمة في تركيا اليوم

استانبول - رويتر - عكرت الانفجارات صفو الفترة السابقة للانتخابات البلدية في تركيا التي قد يحسم فيها مصير حكومة رئيسة الوزراء تانسو تشيلر الائتلافية التي تواجه ازمة اقتصادية وتمردا للاكراد.

وقتل ستة اشخاص وجرح ٣٠ منذ يوم الخميس في هجمات على مكاتب احزاب ومرشحين قبل الانتخابات التي يحق لاكثر من ٣٢ مليون نسمة التصويت فيها يوم الاحد.

وستفتح مراكز الاقتراع بين السابعة صباحا والخامسة مساء.

وقتل صبي في الثانية عشرة من عمره عندما انفجرت قنبلة في مكتب انتخابات تابع لحزب الطريق الصحيح في جنوب اضنة. وانفجرت قنابل في مكاتب لحزب الرفاه الاسلامي وحزب الحركة الوطنية.

وقتل رجل واصيب خمسة اخرون بجروح يوم الجمعة في اشتباك بين مؤيدي حزب الطريق الصحيح وحزب الوطن الام المعارض الرئيسي.

وتشير استطلاعات للراي ان حزب الطريق الصحيح الذي تنتمي اليه رئيسة الوزراء والحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي الشريك في الائتلاف الحاكم قد لا يفوزان باكثر من ثلث الاصوات.

وقد تؤدي الهزيمة في الانتخابات الى تبديد مصداقية الائتلاف التي اهتزت بالفعل بعد المشاكل الاقتصادية هذا العام والى دعوة احزاب المعارضة الى اجراء انتخابات عامة مبكرة.

واكثر ما يقلق الحكومة هو اقتصاد تركيا المعتل الذي يعصف به الركود والتضخم الشديد واسعار الفائدة التي وصلت يوم الجمعة الى ١,٠٠٠ في المائة.

وتسعى تشيلر الى تحويل الاهتمام عن الاقتصاد لذلك ركزت حملتها الانتخابية على تصميم حزبها على انهاء الثورة الكردية في الجنوب الشرقي حيث قتل اكثر من ١١,٠٠٠ شخص منذ عام ١٩٨٤.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان ٢٦ من الثوار الاكراد وجنديين قتلوا في اشتباكين منفصلين في جنوب شرق تركيا امس.

وقتل ١٩ من ثوار حزب العمال الكردستاني وجنديان في اشتباك وقع في منطقة هاسكوي وقتل سبعة من الثوار في بنجول.

واعتقلت الشرطة في سيرت تسعة من اعضاء الحزب.

واعتقل ٤٠ شخصا في المنطقة الشهر الماضي بتهمة ارتكاب اعمال عنف تتصل بالانتخابات البلدية التي ستجري اليوم الاحد.

وكان الحزب هدد بتعطيل الاقتراع وارسلت الحكومة قوات الى المنطقة لاحباط هذه الخطة.

جيرينوفسكي: كلينتون يسعى لتدمير روسيا

نيويورك - رويتر - قال الزعيم الروسي القومي فلاديمير جيرينوفسكي في حديث اجراه معه التلفزيون الاميركي ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يريد ان يحكم العالم وان اميركا تود ان تدمر روسيا.

وقال ان روسيا ستستخدم الاسلحة النووية اذا اضطرت لذلك في اي مواجهة مع الولايات المتحدة وقال ان حزبه الديمقراطي الحر حصل بالفعل على غالبية الاصوات في الانتخابات الاخيرة ولكن عمليات الغش منعته من تحقيق النصر.

وقال ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن سيطرد من السلطة في فصل الخريف المقبل وتنبأ بان تجري انتخابات رئاسة خاصة في هذه الفترة.

وقال انه سيرشح نفسه في هذه الانتخابات ورجح ان يكون خصمه فيها نائب الرئيس السابق الكسندر روتسكوي.

بعد سحب قواتها

اميركا تورط الامم المتحدة بالصومال و«الصامدون» خائفون من المستقبل!

مقديشو - رويتر - رحلت الولايات المتحدة وهي تستعرض قدرتها العسكرية على حماية قواتها المنسحبة عن الصومال تاركة علامة استفهام هل يمكن انقاذ هذه الارض ام انها ستهوي من جديد في غمرة الفوضى. وقال الميجر كريس بادج المتحدث باسم الامم المتحدة للصحفيين يوم الجمعة في الوقت الذي غادرت فيه آخر قوات اميركية اراضي الصومال «كان اليوم يوما تاريخيا». رحلت القوة الاميركية عن الصومال هذا الصباح وبذلك اصبحت قوة الامم المتحدة مؤلفة من جنود من دول العالم الثالث وبعض الغربيين». وفي عملية تشبه عملية وصول القوات الاميركية قبل فجر التاسع من كانون الاول عام ١٩٩٢ انسحب آخر بضع مئات من قوات مشاة البحرية من الصومال تحت وهج الشمس. وحلقت ست طائرات هليكوبتر من طراز كوبرا على ارتفاع بسيط ودوي ازيز طائرات هاريار فوق المدينة المحطمة.

وقال المتحدث العسكري الاميركي الكولونيل ستيف روش «اذا طرأ لاحد اي افكار نريد ان نذكره بانه لا تزال لنا قوة فعالة هناك».

وقال اللفتنانت ديفيد وولكوت من مشاة البحرية للصحفيين قبل ان يغلق آخر مركبة هجوم برمائية تنزل الى المياه قبالة شاطئ مقديشو «اقترح ان تتركوا هذا المكان بينما لا يزال الرحيل متاحا». وكانت هذه هي آخر كلمات نطق بها هنا اميركي شارك في التدخل العسكري الذي دام ١٥ شهرا بزعم انقاذ الصومال من المجاعة والحرب الأهلية. وكان ذلك تحذيرا يدور في خاطر القوات المتبقية في جيش الامم المتحدة المؤلف من ٢٠,٠٠٠ رجل بالصومال منذ اسابيع.

ولا تريد اي مفرزة في القوات التي يهيمن عليها الاسيويون والافارقة ان يسقط من صفوفها مزيد من الضحايا في العملية التي قتل فيها ما يقرب من ١٠٠ من قوات حفظ السلام. ونشرت قوات حفظ السلام الباكستانية التي تملك اكبر مفرزة في العملية الدبابات والطائرات وحاملات الجند المدرعة التي تم استئجارها من الولايات المتحدة في منشآت تسيطر عليها الامم المتحدة مثل المطار والميناء وقواعد للامم المتحدة. ووضعت الامم المتحدة مقديشو في حالة «تاهب قصوى» بسبب اعمال السرقة وقطع الطرق المتفشية التي يتوقع ان تزداد سوءا في الايام القادمة مع احتجاج الصوماليين الذين تم تسريحهم على الدخول التي فقدوها بسبب رحيل القوات الغربية.

«بابل»: آمال رفع الحصار عن العراق كاذبة

بغداد - رويتر - حذرت صحيفة «بابل» العراقيين امس من عقد الآمال على رفع الحصار الذي تفرضه الامم المتحدة قريبا.

وقالت الصحيفة التي يصدرها عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين ان الانقسام الذي حدث الاسبوع الماضي بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بشان العقوبات على العراق ليس نصرا عراقيا ولا يعدو ان يكون جزءا من «لعبة الامم».

وقالت الصحيفة ان ما حدث محاولة لتخفيف غضب العراق دون مضايقة اميركا.

وقالت «بابل» ان ما حدث كان خطوة ايجابية بالفعل ولكن يجب الا يضخم العراقيون مثل هذه التطورات الا اذا ادت الى تاييد آخر محدد للعراق لا ينتظر الاجتماع المقبل لمجلس الامن.

ويراجع مجلس الامن الحصار على العراق كل شهرين.

ووافق المجلس بعد ثلاثة ايام من المحادثات في منتصف اذار على تجديد الحصار ولكن اعضاءه الدائمين كانوا منقسمين بشان صيغة البيان الرسمي حتى انه لم يصدر اي بيان.

وفي الايام التي تلت مناقشات المجلس اولى قطاع عريض من الصحف العراقية اهتماما كبيرا لهذا الانقسام وارجعه الى الموقف المتشدد الذي اتخذه العراق قبل المناقشات.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان نائب رئيس الوزراء طارق عزيز عاد الى بغداد في وقت متاخر يوم الجمعة بعد ان راس وفدا للامم المتحدة بشان المناقشات الخاصة بالحصار التي اجريت في مجلس الامن.

بحرية مجلس التعاون تنهي مناورات بالخليج

دبي - رويتر - قالت وكالة الانباء العمانية ان القوات البحرية في دول مجلس التعاون الخليجي اختتمت امس خمسة ايام من التدريبات العسكرية المشتركة التي تضمنت مناورات بطائرات حربية واطلاق صواريخ.

وبدات التدريبات المسماة «تعاون ١» في المياه العمانية يوم الاثنين الماضي للرقي بالقدرة القتالية للاسلحة البحرية في الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي. وتضمنت التدريبات اطلاق صواريخ ارض ارض لاول مرة ودفاعات جوية.

واجرت الدول الخليجية التي تشعر بالقلق من جراء امتلاك ايران لغواصات العام الماضي عدة تدريبات مع البحرية الفرنسية والبريطانية والاميركية والروسية واسلحة بحرية اخرى.

تنسيق خليجي حول المفاوضات المتعددة

الرياض - ا ف ب - اعلن مصدر في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان مسؤولين في الدول الخليجية الست بداوا امس اجتماعات تهدف الى تنسيق مواقفها في المفاوضات المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر ذاته «ان خبراء في وزارات الخارجية للدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي سيتبادلون وجهات النظر حول اخر تطورات المفاوضات المتعددة الاطراف وسبل تنسيق مواقف هذه الدول خلال المرحلة المقبلة».

واعلنت وكالة الانباء الاماراتية الرسمية من جهتها انه يتعين على الخبراء ايضا ان يتبنوا موقفا مشتركا في ما يتعلق بنشاطات مجموعات العمل الخمس المشكلة في اطار هذه المفاوضات.

يشار الى ان الدول الخليجية الست تشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف ومن المقرر ان تجتمع مجموعتا عمل لاول مرة في المنطقة في نيسان المقبل.

وستستقبل عمان لقاء بشان الموارد المائية وقطر لقاء بشان الحد من التسلح. واعلن مصدر موثوق به في مسقط انه تمت دعوة وفد اسرائيلي للمشاركة في اجتماع عمان وهذه هي المرة الاولى التي تتخذ احدى الدول الخليجية مثل هذه الخطوة.

ويذكر ان مجموعات العمل الثلاث الاخرى مكلفة قضايا التعاون الاقتصادي واللاجئين والبيئة.

وتهدف هذه المفاوضات المنظمة في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط التي اطلقت في مدريد في تشرين الاول ١٩٩١ الى الترويج للتعاون الاقليمي المتعدد الاشكال بين الدول العربية واسرائيل. ويشار الى ان سوريا ولبنان يقاطعان هذه المفاوضات حتى الان بانتظار احراز تقدم ملموس في المفاوضات الثنائية.

فريق تفتيش كيماوي يختتم زيارة ناجحة للعراق

بغداد - رويتر - غادر فريق تفتيش عن الاسلحة الكيماوية تابع للامم المتحدة بغداد امس قائلا انه اختتم بنجاح مهمته الخاصة بالمراقبة في موقع دمرت فيه غازات قاتلة محظورة.

وقال جيرالد بروبيكر رئيس الفريق قبل مغادرة بغداد «هدفنا كان الحصول على عينات بيئية وعينات من الجو.. ولنهينا مهمتنا بنجاح».

وقال للصحفيين «لقد اخذنا عينات من اجزاء مختلفة حول موقع المثنى.. وياتي هذا في اطار مراقبة طويلة الاجل وفقا للقرار الصادر عن الامم المتحدة ٧١٥». واعمال الفرق المتخصصة في الاسلحة الكيماوية التابعة للامم المتحدة في موقع المثنى الذي يبعد ١٣٠ كيلومترا شمال غربي بغداد رئيسية لمهمة اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المسؤولة عن تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية وفقا لشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج عام ١٩٩١.

ودمر خبراء كيماويون تابعون للامم المتحدة عشرات الالاف من القنابل والصواريخ والقذائف ومئات الاطنان من الغازات السامة المخزونة.

ويفوض القرار ٧١٥ اللجنة القيام بالمرحلة الاخيرة من مهمتها في العراق والمتعلقة بتنفيذ برنامج مراقبة طويلة الاجل بهدف ضمان عدم نجاح بغداد في تزويد نفسها باسلحة الدمار الشامل مرة اخرى.

اتفاق لارسال المساعدات الى جنوب السودان

الخرطوم - رويتر - اتفقت الحكومة السودانية والمتمردون الارهابيون على السماح بوصول امدادات الاغاثة الى مناطق القتال في الجنوب.

وقال رئيس البرلمان محمد الامين خليفة الذي راس وفدا حكوميا خلال محادثات استمرت ثلاثة ايام في نيروبي لدى وصوله الى بلاده يوم الجمعة ان الاتفاق خطوة اولى باتجاه السلام. وقال انه سيتم السماح لقوافل الاغاثة بالوصول الى المحتاجين دون ان يعوقهم المقاتلون. واضاف يقول ان مفاوضي الحكومة والمتمردين سيجتمعون مرة اخرى في ١٥ من نيسان لمناقشة مواضيع اخرى في اطار اتفاق سلام.

١٢٨ قتيلا وجريحا في كابول والطيران شارك بالمعارك

كابول - رويتر - قال اطباء ان مؤيدي وخصوم الرئيس الافغاني برهان الدين رباني تقاتلوا بالصواريخ خلال الليل قبل الماضي وامس في العاصمة كابول مما ادى الى مقتل ٢٨ شخصا وجرح نحو ١٠٠ اخرين.

واستمر القتال بعد ظهر امس وقال متحدث باسم رباني انه تم صد هجوم بري في شرق كابول شنه خصوم الرئيس.

وقال ان طائرة حكومية قصفت مواقع للثوار جنوبي كابول. لكن لا توجد معلومات بشان الضحايا هناك.

وقال المتحدث الجنرال هومايون عيني ان ستة اشخاص قتلوا وان ثمانية جرحوا عندما سقط صاروخ على منزل تجمع فيه معزون لحضور جنازة صبي قتل في هجوم صاروخي يوم الجمعة.

وقال راديو كابول يوم الجمعة ان عددا كبيرا من الاشخاص قتل في وقت سابق امس نتيجة للهجمات الصاروخية التي تعزى الى ميليشيات مناهضة لرباني تخضع لسيطرة رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار وامير الحرب الشمالي الجنرال عبدالرشيد دوستم.

وقال اطباء في مستشفيات كابول ان عدد الضحايا نتيجة للهجمات الصاروخية منذ يوم الجمعة بلغ ٢٨ قتيلا ونحو ١٠٠ جريح.

بيانات تفصيلية جديدة حول القضية

فضيحة كلينتون المالية تتفاعل والتحقيق يطلب استجواب مزيد من الشهود

واشنطن - أ.ف.ب - تشير بيانات الضرائب العائدة الى الزوجين كلينتون بين العامين ١٩٧٧ و١٩٧٩ والتي انبعثت يوم الجمعة الى ان التوظيف الذي قاما به في شركة وايتووتر العقارية الحق بالرئيس الاميركي وزوجته هيلاري خسارة تتجاوز ٤٦ الف دولار، إلا انها لا تتضمن اجوبة على كل الاسئلة المطروحة بشان ما بات يسمى بـ «فضيحة وايتووتر».

في غضون ذلك اعلن بيان رئاسي ان مسؤولا ثامنا في البيت الابيض هو جون بوديستا دعي للمثول امام غرفة الاتهام المكلفة قضية وايتووتر، مما يرفع الى ١٢ عدد المسؤولين في ادارة كلينتون الذين طلب منهم المثول في اطار التحقيق الذي يتولاه المحقق الخاص روبرت فيسك.

وطلب هذا الاخير ايضا استجواب اربعة من الموظفين الكبار في وزارة الخزانة. اما بوديستا فهو احد المسؤولين عن شؤون موظفي البيت الابيض.

وفي تصريح مقتضب ادلى به الى الصحافيين قال ديفيد كندال محامي كلينتون وزوجته: ان موكليه قررا كشف بياناتهما الضريبية مدفوعين بـ «روح تعاون وانفتاح كاملين». وكان سبق لهما ان كشفا كل بياناتهما الضريبية ابتداء من العام ١٩٨٠.

وجاء نشر هذه البيانات بعد ان اعلن كلينتون يوم الخميس في مؤتمر صحافي عزمه كشف هذه الوثائق لتقديم البرهان على ان التوظيف الذي قام به مع زوجته في العام ١٩٧٨ في شركة وايتووتر العقارية في ولاية اركنسو ادى الى خسارتهم الاف الدولارات.

واوضحت وثيقة مرفقة بنسخ عن البيانات الضريبية ان كلينتون وزوجته خسرا بالتحديد في هذا التوظيف ٤٦ الف و ٦٣٥ دولارا و ٧٥ سنتا ابتداء من العام ١٩٧٨.

وكان كلينتون يؤكد حتى الآن ان قيمة الخسائر بلغت ٦٩ الف دولار. إلا انه اوضح مساء الخميس انه حسب ضمن هذه الخسائر قرضا مصرفيا بقيمة ٢٥ الف دولار حصل عليه لمساعدة والدته على شراء منزل وسدده في العام ١٩٨٢.

واستنادا الى شخص مطلع على هذه البيانات الضريبية والذي طلب عدم كشف هويته فان خسائر الـ ٤٦ الف دولار تساوي بقيمتها تقريبا كامل الفوائد التي سددها كلينتون وزوجته للثلاثة قروض حصلا عليها بهدف التوظيف في مشروع وايتووتر لبناء وبيع اماكن سكن فرعية. وكان لكلينتون وزوجته شريكان هما سوزان وجيمس ماكدوغال، علما بان هذا الاخير كان يملك ايضا مصرفا للتوفير اسمه «ماديسون غارانتي».

وبلغت قيمة القرض الاول ١٨٣ الف دولار وحصل عليه الزوجان كلينتون والزوجان ماكدوغال. وبلغت قيمة القرض الثاني ٢٠ الف دولار ومنح فقط لكلينتون وشريكه. اما الثالث الذي بلغت قيمته ٣٠ الف دولار فحصلت عليه هيلاري كلينتون لبناء مسكن نموذجي، تمهيدا لتنفيذ المشروع بكامله.

واضاف المصدر ذاته ان كلينتون وزوجته سددا كامل القروض بفضل بيع بعض المساكن ولم يحققا اي مكسب، اما الفوائد فدفعاها من اموالهما الخاصة.

وشدد المصدر القريب من بيل هيلاري كلينتون على الطابع غير الرسمي الذي طغى على كل المشروع وتنفيذه. وقال ان وايتووتر كانت «شركة من دون مكتب ولا موظف» مشيرا الى ان كلينتون وزوجته لعبا دورا صغيرا جدا في المشروع. واضاف «لم يكونا يديران الشركة».

غير انه لم يحاول تفسير سبب رفض الزوجين كلينتون منذ سنوات تسليم الوثائق المتعلقة بوايتووتر الى ماكدوغال الذي ما زال يطالب بالحصول عليها.

كذلك فان البيانات الضريبية لا تلقي الضوء على العلاقة بين مشروع وايتووتر وافلاس «ماديسون غارانتي». ويقال ان كلينتون وزوجته حاولا تعويم مصرف التوفير الذي يملكه شريكهما خشية ان يخسروا توظيفهما في وايتووتر، مستخدمين في ذلك وسائل غير مشروعة.

وقد استدعى معظم مسؤولي وزارة الخزانة لاستجوابهم حول قيامهم باطلاع البيت الابيض منذ ايلول على تفاصيل تحقيق تجريه السلطات المختصة حول افلاس هذا المصرف وهو امر يحظره القانون ايضا.

وعلى هامش هذه الاوجه المتعلقة بقضية وايتووتر فان البيانات الضريبية تكشف ان مداخيل كلينتون وزوجته السنوية تضاعفت اربع مرات بين العامين ١٩٧٧ و١٩٧٩ (من ٤٠ الف دولار الى حوالي ١٦٠ الفا) بفضل الاستثمارات الماهرة التي قامت بها هيلاري كلينتون في البورصة. وكان كلينتون انتخب حاكما لاركنسو للمرة الاولى في العام ١٩٧٨.

الاسواق
ALASWAQ

ستكون تحت امرة الجيش الاسرائيلي !!

الشرطة الفلسطينية تدخل غزة واريحا والخليل خلال ايام

■ اتفاق امني بين المنظمة واسرائيل يعلن الثلاثاء المقبل

تونس - القدس المحتلة - وكالات - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفقتا على نشر عشرات من عناصر الشرطة الفلسطينية في الخليل واريحا وقطاع غزة في خلال تسعة ايام.

واضافت ان عناصر الشرطة الفلسطينية وفي مرحلة اولى سياتون للتاقلم مع الوضع على الارض وفي الخليل سيكلفون حماية المباني البلدية والجامعة.

وتابعت ان عشرات من المراقبين النرويجيين سينتشرون ايضا في الخليل. اما العدد المحدد للشرطة الفلسطينية والمراقبين فسيحدد يوم الثلاثاء المقبل في القاهرة.

وقال مسؤول اميركي في واشنطن ان الولايات المتحدة تتوقع ان تنتشر العناصر الاولى من الشرطة الفلسطينية ابتداء من الاسبوع المقبل في ثلاثة قطاعات في الاراضي المحتلة. واضاف هذا المسؤول من جهة اخرى انه يتوقع استئنافا سريعا للمفاوضات الثنائية حول تنفيذ اعلان المبادئ واعرب عن الامل ان يرى بداية التنفيذ في ١٣ نيسان المقبل.

وقال المسؤول ان الطرفين لما بعد المنبحة ضرورة البدء في تنفيذ الاتفاق بسرعة. وتريد اسرائيل والمنظمة ان تبدا القوة الفلسطينية في الانتشار حتى قبل الانتهاء من وضع تفاصيل الانسحاب.

وقال المسؤول بالحكومة الاميركية «لن ينهبوا جميعا دفعة واحدة. وستتوجه مجموعات صغيرة نسبيا الى هناك وسيكون دخول القوات تدريجيا على مدى فترة معينة». وسيبدا افراد المجموعات في الاعداد لوصول زملائهم من خلال اقامة المنشات وشبكات الاتصالات ووضع روتين العمل. وسيتعين عليهم ايضا ان يقوموا بالتنسيق مع القوات الاسرائيلية التي ستستمر في تحمل المسؤولية الشاملة عن الامن في الاراضي.

واضافة الى ذلك وافقت اسرائيل من حيث المبدا على السماح لقوة شرطة فلسطينية بتسيير دوريات في الخليل فضلا عن قوة من المراقبين الدوليين. ولكن اسرائيل والمنظمة لا تزالان منقسمتين بشان حجم القوتين الفلسطينية والدولية على الرغم من ان المسؤول ذكر ان الخلافات محدودة نسبيا الآن.

وقال المفاوض الفلسطيني نبيل شعث في القاهرة ان الجانبين اتفقا على ان الشرطة الفلسطينية ستعمل في دوريات مع الاسرائيليين بسلطة مشتركة وتنسيق مشترك وفقا للخطة الخاصة بنشر الشرطة في غزة.

وامتنع عن اعطاء ارقام للشرطة والمراقبين ولكن مصدرا في المنظمة ذكر ان الفلسطينيين يريدون ١٨٠ رجلا بينما يريد الاسرائيليون ٦٠ رجلا. وقال ان الفلسطينيين يسعون ايضا الى نشر ٢٠٠ مراقب دولي في الخليل بينما تريد اسرائيل ٨٠ فقط.

وستمول الشرطة الفلسطينية جزئيا من خلال المجتمع الدولي الى ان يبدا الفلسطينيون في جمع ضرائبهم. وتوفر الولايات المتحدة السيارات بينما ستقدم النرويج الزي الرسمي. وقال شعث ان تسوية الخلافات المتبقية يمكن ان تسفر عن استئناف رسمي للمفاوضات التي تعطلت بسبب منبحة الخليل بشان تنفيذ الاتفاق الخاص بغزة واريحا الاسبوع الحالي.

واضاف يقول ان الجانبين اثبتا قدرة هائلة على الابداع بدافع من ادراكهما بانهما يحتاجان الى دفع الاحداث لتحسين حياة الفلسطينيين.

وقال المسؤول الاميركي ان الشرطة «اصبحت جسرا للمناقشات بشان الترتيبات الأمنية من ناحية والتنفيذ من ناحية اخرى».

في هذا الصدد صرح المدير العام في وزارة الخارجية الاسرائيلية يوري سافير امس للاذاعة الاسرائيلية ان عناصر الشرطة الفلسطينية الذين سينشرون في الخليل قد يحملون مسدسات.

وقال سافير «قد يتم تزويد عناصر الشرطة الفلسطينية بمسدسات. غير انهم خلافا لأولئك الذين سينشرون في قطاع غزة ومنطقة اريحا في اطار الحكم الذاتي الفلسطيني سيظلون بامرة الجيش الاسرائيلي». واكد سافير ايضا ان منظمة التحرير الفلسطينية «وافقت في حال وقوع خلاف ميداني ان تكون الكلمة الاخيرة لاسرائيل».

وفي تونس قال مسؤولون من المنظمة ان مسؤولين اسرائيليين ومن المنظمة اجروا اتصالات هاتفية فيما بينهم من اجل تقليل الخلافات المتعلقة باتفاق خاص بالاجراءات الامنية قد يعلن يوم الثلاثاء.

وقالوا ان مثل هذا الاتفاق الامني سيمكن المنظمة من الانضمام الى سوريا والاردن ولبنان باستئناف محادثات السلام في الشرق الاوسط. وقال مسؤول كبير من المنظمة طلب عدم نشر اسمه لرويتر ان هناك بعض التفاصيل تجري مناقشتها حاليا من اجل اعلان اتفاق بخصوص الاجراءات الامنية في اجتماع يعقد في القاهرة يوم الثلاثاء.

واضاف قوله ان اعلان استئناف محادثات السلام سيكون خطوة اجرائية فقط. واستطرد قائلا ان المنظمة ستتخذ قرارا باستئناف المفاوضات مع شركائها العرب.

وقال المسؤول عندما سئل عن استئناف المفاوضات يوم الثلاثاء او قبل استئنافها مع شركاء المنظمة العرب انه من غير المرجح ان يحدث ذلك. وقال ان القضية ستناقش في مؤتمر لوزراء خارجية جامعة الدول العربية المجتمع بالقاهرة وانه من المرجح ان يعقد اجتماع في دمشق.

وقال مسؤول كبير من المنظمة لرويتر ان المنظمة طالبت بانضمام قوات من مصر ودول اخرى لم يذكرها بالاسم الى القوات النرويجية في الخليل. وكانت النرويج اعلنت بالفعل ارسال مراقبين اذا وافق الطرفان على ذلك. ويقول مسؤولو المنظمة واسرائيل ان هناك خلافات ايضا حول من يتولى قيادة الشرطة الفلسطينية في الخليل. ويرفض مسؤولو المنظمة تحديد عدد قوات الشرطة والمراقبين. ولكن مصدرا قال ان الفلسطينيين يطالبون بنشر ٤٠٠ شرطي في الخليل بينما يتحدث الاسرائيليون عن نحو ٥٠ شرطيا فقط.

في غضون ذلك توقع وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز امس في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان يطبق الحكم الذاتي الفلسطيني في اريحا وقطاع غزة خلال شهر او شهرين. وقال بيريز «اننا متفقون مع المنظمة على استئناف المفاوضات حول الحكم الذاتي يوم الثلاثاء المقبل في القاهرة بوتيرة متسارعة. ان هذه المباحثات ستستغرق اسبوعين او ثلاثة اسابيع وقد يتطلب تطبيق الاتفاق الذي يجب ايضا ان يسرع وقتا اقل. وفي المجمل اني ارى ان كل شيء يمكن ان يسوى في شهر او شهرين».

واضاف ان المباحثات التي ستستانف يوم الثلاثاء المقبل ستكون «مفاوضات شاملة تتعلق بالحكم الذاتي والترتيبات الامنية في الخليل والعلاقات الاقتصادية المستقبلية بين اسرائيل والحكم الذاتي الفلسطيني». واشار الى «اننا توصلنا الى اتفاق حول مستقبل الشرطة الفلسطينية وحول وجود دولي في الخليل ولم يعد يبقى الا تسوية مسالة عدد عناصر الشرطة والمراقبين الاجانب».

من جهته اكد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي امس ان المنظمة ليست على استعداد لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل قبل الاتفاق على تطبيق القرار ٩٠٤ الصادر عن مجلس الامن. وقال القدومي في مداخلته امام المجلس الوزاري العربي الذي افتتح امس في القاهرة «اوضحنا لكل مبعوث اميركي ولكل اصدقائنا ان المنظمة ملتزمة بمسيرة السلام لكنها ليست على استعداد لاستئناف المفاوضات في ظل هذه الظروف من تهاون اسرائيل في تنفيذ القرار ٩٠٤ وتباطؤ الولايات المتحدة في تنفيذه». واضاف «وحتى تتوافر الظروف الملائمة لاستئناف المفاوضات فاننا نؤكد رفض الفلسطينيين في الارض المحتلة وخارجها لهذه الممارسات». ودعا القدومي الولايات المتحدة وروسيا راعيتي عملية السلام الى «تحمل مسؤولياتهما وتنفيذ تعهداتهما بتنفيذ القرار.

وهاجم المسؤول الفلسطيني الادارة الاميركية لانها لم تقم «كراع اول للمسيرة السلمية باجراءات لوقف ممارسات اسرائيل بل على العكس طلبت منا استئناف المفاوضات» بعد مجزرة الخليل.

انباء عن وصول طلائعها للقطاع اليوم

افتتاح مقر الشرطة الفلسطينية في غزة اليوم

غزة - رويتر - على ساحل غزة يسير العمل على قدم وساق طوال اليوم للانتهاء من اعادة ترميم منزل قديم سيصبح مقرا لطليعة قوة الشرطة الفلسطينية. وقال ضباط شرطة فلسطينيون ان المبنى سيبدا العمل اليوم الاحد. ويمر اهالي غزة بالمبنى بفضول في حين قام احدهم بسؤال احد الضباط عما يجري داخل المبنى.

وتؤكد المؤشرات ان الشرطة الفلسطينية ستدخل غزة قريبا، وخلال الايام القليلة الماضية ظهرت بوادر على ان اسرائيل تخلت عن ٢٧ عاما من الاحتلال اذ شرعت في الانسحاب من مناطق في غزة وازالة ابراج مراقبة ومكاتب مستقلة. وقال احد مسؤولي منظمة التحرير انه اذا سارت المحادثات سيرا حسنا فان قوة الشرطة ستبدا في الدخول الى غزة واريحا تدريجيا في السابع من نيسان المقبل. والمبنى الذي يتم اعداده على شاطيء غزة هو العلامة الوحيدة الملموسة على الاستعداد الفلسطيني لقوة الشرطة . الا ان المسؤولين يؤكدون ان كل شيء يخضع للسيطرة. وقال فاروق امين رئيس جهاز الامن بمنظمة التحرير في الضفة الغربية ان هناك خطة جاهزة للتطبيق لنشر قوة الشرطة وقال ان قوة الشرطة على اهبة الاستعداد للتمركز في كل موقع تجلو عنه القوات الاسرائيلية. ومضى يقول ان الفلسطينيين على وشك مباشرة امر القوة. ووصل وفد من كبار الضباط الى غزة قادما من القاهرة قبل خمسة اشهر وترددت شائعات مفادها ان الدفعة الاولى من مجندي غزة التي تلقت تدريبا في مصر ستعود الى القطاع اليوم الاحد.

وينظر الفلسطينيون الذين عاشوا في ظل احتلال اسرائيلي دام ٢٧ عاما بازدراء الى مراكز الشرطة ودوريات الجيش ونقاط التفتيش الاسرائيلية والرموز الاخرى التي تشير الى السلطة الاسرائيلية. ويامل الضباط الآن بان يتعلموا العيش بسلام مع الاسرائيليين. وقال احد الضباط ان الفلسطينيين يكرهون الاسرائيليين الا ان التعامل سيكون مختلفا بين الشرطة والفلسطينيين لان افرادها من الشعب الفلسطيني على حد قوله مشيرا الى ان الشرطة لن تقمع الفلسطينيين.

وفي البداية على الاقل يقول الضباط انهم سيستخدمون معظم مواقع الاسرائيليين وستتسلم الشرطة الفلسطينية مواقع في منطقتي الرمال والشجاعي بمدينة غزة وسيصبح سجن الانصار ٢ مركزا للتدريب الشرطي.

وقال ضباط ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يريد من نحو ٣٠٠ ضابط خدموا تحت قيادة اسرائيل واستقالوا عام ١٩٨٨ اثناء الانتفاضة الفلسطينية الانضمام الى الشرطة الفلسطينية من اجل الاستفادة بخبراتهم. ومن المقرر ان يقوم وفد من الضباط السابقين من الاراضي المحتلة بزيارة تونس للقاء عرفات في الاسبوع الحالي.

الاستنفار مستمر وغورباتشوف يستبعد الحرب

كوريا الشمالية تهدد اليابان والجنوبية تطلب وساطة بكين

طوكيو - رويتر - قالت كوريا الشمالية امس ان اليابان لن تكون امنة ابدا اذا نشبت حرب في شبه الجزيرة الكورية.

وتزايدت التوترات في المنطقة بسبب برنامج الاسلحة النووية الخاص بكوريا الشمالية وتبذل جهود دبلوماسية في محاولة لنزع فتيل الازمة.

وقالت صحيفة رودونغ سيمون الناطقة باسم حزب العمال الكوريين في كوريا الشمالية انه «اذا ساء الموقف في شبه الجزيرة الكورية ونشبت حرب فلن تكون اليابان في مأمن ابدا». ونقلت وكالة الانباء الكورية المركزية الرسمية في طوكيو البيان. واتهمت الصحيفة اليومية رئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا ووزير الخارجية تسوتومو هاتا باتخاذ موقف متشدد ضد بيونغ يانغ المشتبه بانها تقوم بتطوير اسلحة نووية.

في غضون ذلك وصل الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام الى الصين امس للتشاور مع بكين بشان حلول دبلوماسية للازمة التي نشبت بسبب التفتيش على منشات نووية لدى كوريا الشمالية.

وقال ان كوريا الشمالية وحدها هي التي بامكانها نزع فتيل الازمة.

واوضح في مؤتمر صحفي عقده في طوكيو بعد جلسة محادثات ختامية مع رئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا «اهم شيء في جدول اعمالنا كان القضية النووية». وقال كيم ان كوريا الشمالية كانت غير مخلصة في معاملاتها مع سيئول وواشنطن بشان هذه القضية. وقال انه ياسف ان الامر احيل الى مجلس الامن لكن لا يزال يوجد وقت لدى بيونغ يانغ لكي تخفف من موقفها.

وقالت «رويتر» ان التوتر لا يزال شديدا في شبه الجزيرة الكورية لكن الزعيم السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف قال انه لا توجد فرصة تذكر لنشوب صراع عسكري.

وقال غورباتشوف في مؤتمر صحفي في سيئول انه يجب حل هذه المواجهة التي يشوبها التوتر عن طريق المفاوضات. وقال غورباتشوف الذي وصل الى كوريا الجنوبية يوم الجمعة الماضي لحضور مؤتمر عالمي عن السلام «يوجد احتمال ضئيل لان يؤدي الموقف الراهن الى صراع عسكري». واضاف غورباتشوف قوله «وسيظهر ميل للسلام العالمي في شبه الجزيرة الكورية اذا اتسمت بالصبر الجهود التي تبذل من اجل اقامة حوار».

وقال «هذه القضية (النووية) يجب ان تحل سياسيا. ولا يمكن اعتبار ان عملية المفاوضات قد انتهت».

اعتصام تضامني مع طلبة القطاع

اعتصم قرابة ٣٠٠ طالب وطالبة من جامعة بيرزيت امام حاجز اللطرون العسكري تضامنا مع طلبة قطاع غزة الذين لم يلتحقوا بمقاعدهم الدراسية بسبب الطوق الامني، ورفضت السلطات الاسرائيلية تزويدهم بتصاريح تسمح لهم بالدخول الى الضفة الغربية، وكان من المقرر ان يتوجه طلبة الجامعة الى حاجز ابرز للاعتصام لكن جنود الحاجز العسكري في اللطرون منعوهم من ذلك.

ويذكر ان ما يزيد عن ١،٣٠٠ طالب وطالبة من قطاع غزة محرومون من مواصلة دراستهم في جامعات ومعاهد الضفة الغربية منذ مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

اقرار ميزانية اضافية للاستيطان

اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست طلبا تقدمت به وزارة المالية بنقل ميزانية اضافية بمبلغ ١٢ مليون شيكل من الاحتياطي العام لقسم الاستيطان في الوكالة اليهودية في مناطق: هضبة الجولان، غور الاردن، والضفة والقطاع.

واقرت اللجنة ايضا التغييرات في ميزانية الادارة المدنية في المناطق المحتلة كالتالي: في الضفة نقل ١٠ ملايين شيكل للقيام باعمال مبادرة، وبالنسبة للقطاع تقرر نقل ٢٠ مليون شيكل للعمل المبادر.

ووافقت اللجنة على نقل ٧ ملايين شيكل والتزامات بنقل ٢٠ مليون شيكل اخرى من الاحتياطي العام الى بند الشوارع من اجل انارة شارع رقم ١ القدس - تل ابيب.

الدنمارك مستعدة لمشاريع بيئية في الاراضي المحتلة

عاد الى قطاع غزة قادما من كوبنهاجن «محمد القدوة» رئيس الغرفة التجارية الفلسطينية بالقطاع بعد حضوره مؤتمر حماية البيئة الفلسطينية بمشاركة خبراء من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وصرح القدوة ان المؤتمر الذي استمر خمسة ايام ناقش جميع المشاكل البيئية التي يعانيها سكان الاراضي المحتلة كما تم الاطلاع على احدث وسائل معالجة التشوهات البيئية من خلال الزيارات الميدانية التي نظمتها وزارة البيئة الدنماركية ومراكز الابحاث في كوبنهاجن.

واشار القدوة الى أن المسؤولين في وزارة البيئة ووزارة الخارجية الدنماركية ابدوا استعدادهم لمساعدة سكان الاراضي المحتلة باقامة بعض المشاريع الخاصة بالبيئة كما تم ابرام اتفاق تعاون بين وكالة البيئة الدنماركية ومؤسسة البيئة الفلسطينية.

دراسة اقتراح «الانسحاب السريع» من غزة وأريحا

قال مصدر عسكري اسرائيلي رفيع المستوى ان الجيش الاسرائيلي يدرس اقتراحا اسرائيليا عرض ايضا على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى السلطات المصرية ينص على القيام بعملية اخلاء سريعة من قطاع غزة واريحا تستكمل حتى نهاية شهر ايار.

وعلم بان هذا المشروع سيخرج الى حيز التنفيذ منذ اللحظة التي يتم التوقيع فيها على الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير بحيث تكون التوجهات في الجيش الاسرائيلي متركزة على الاخلاء السريع ويعد الجيش الاسرائيلي جدولا زمنيا جديدا لانسحاب سريع من غزة واريحا.

ووفقا لاقوال المصدر العسكري فان النية تتجه الى اخلاء سريع لغزة واريحا وقد بدا اخلاء مواقع غير مستخدمة قبل عدة اشهر.

وقال المصدر العسكري بانه وفقا للجدول الزمني الجديد سيتم اولا اخلاء معسكرات الاعتقال وقد استكملت في الجيش الاسرائيلي مخططات عمل بخصوص اخلاء معسكر اعتقال شاطيء غزة في المرحلة الاولى.

وينوي الجيش الاسرائيلي اخلاءه في مرحلة قريبة قادمة واغلاق ونقل المعتقلين فيه الى سجن «انصار ٣» - كتسيعوت -

مركز حقوق الانسان يدين عملية الخليل

اصدر مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان في القدس بيانا صحفيا حول العملية العسكرية التي قام بها الجيش الاسرائيلي في الخليل يومي ٢٢ و٢٣ الجاري ووصفها المركز بانها اكبر واعنف عملية تقوم بها السلطات العسكرية الاسرائيلية في المناطق المحتلة منذ اوائل السبعينات.

وذكر البيان ان الهجوم الذي استهدف منزلا في حي المشارقة المكتظ بالسكان بدعوى وجود مطلوبين ينتمون الى حركة حماس كانوا يختباون فيه اسفر عن استشهاد مواطنين وهما داخل منزليهما فضلا عن تسبب ذلك بتدمير ورعب في الحي.

وطالب المركز الفلسطيني في بيانه بوقف مطاردة المطلوبين عن طريق استخدام القوة غير الضرورية وغير المتكافئة وبانسحاب القوات الاسرائيلية فورا من مركز مدينة الخليل.

مصادرة اراض من طولكرم ونابلس

شكا مواطنون فلسطينيون في الضفة الغربية من استمرار السلطات الاسرائيلية في مصادرة اراضيهم بهدف تخصيصها لتوسيع المستوطنات اليهودية القائمة او اقامة معسكرات عليها لاستخدامها من قبل الجيش الاسرائيلي الذي يعزز مواقعه حاليا.

وقال مواطنون في قرية «شوفه» قضاء طولكرم ان السلطات الاسرائيلية قامت في الاونة الاخيرة بالسيطرة على اراض يملكها مواطنون من القرية وذلك بهدف توسيع مستوطنة «افني جيفتس» القريبة وربطها بشبكتي المياه والكهرباء.

كما افاد اهالي قرية «قريوت» قضاء نابلس ان المستوطنين في مستوطنة «يميلي» الواقعة على بعد ٥٠٠ متر غربي القرية يقومون بتوسيع مستوطنتهم على حساب اراضي القرية المصادرة.

وفي قرية قصرة قامت جرافات اسرائيلية الاسبوع الماضي بتجريف مساحة تقدر بـ ٥٠٠ دونم في القرية وذلك لتوسيع مستوطنة «مجدوليم».

لن ننقل المستوطنين من الخليل

رابين: المفاوضات مع المنظمة تتقدم في الطريق الصحيح

القدس المحتلة - رويتر - ا ف ب - قال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل ان اسرائيل لن تلبي مطالب فلسطينية باجلاء المستوطنين من مدينة الخليل.

وقال رابين لراديو الجيش الاسرائيلي امس لا اعتقد في الوقت الراهن اننا نعتزم او اعتزم انا على الاقل اجلاء المستوطنين المقيمين في الخليل.

وقال رابين ان اسرائيل وافقت على قرار اصدره مجلس الامن الدولي في ١٨ من اذار الحالي يدعو الى وجود دولي مؤقت لحماية الفلسطينيين في الخليل.

وقال وافقنا على وجود دولي مؤقت في الخليل من شانه ان يساعد المدينة على العودة الى الحياة الطبيعية.

وقال رابين ان المفاوضات مع المنظمة حول الترتيبات الامنية في الخليل اضافة الى الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا ستستانف يوم الثلاثاء المقبل في القاهرة، واضاف اعتقد باننا تقدمنا نحو الاتجاه الصحيح مع المنظمة في الايام الماضية في القاهرة وان المفاوضات ستستانف الثلاثاء المقبل في مصر.

واضاف امل باننا سنتوصل الثلاثاء الى التغلب على الصعوبة الاولى المتمثلة بايجاد الترتيبات في الخليل لتعزيز امن السكان الفلسطينيين وبالتاكيد استئناف المباحثات حول اتفاق يتعلق بتطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا.

المفاوضات مع سوريا

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي ان المفاوضات مع سوريا التي يتوقع ان تستانف في نيسان في واشنطن، ستتمحور حول مراحل الانسحاب من الجولان والترتيبات الامنية. وقال اعتقد اننا سنتفاوض ضمن اطار مختلف قليلا ولن نكتفي ببيانات عامة.

واضاف سنناقش مراحل الانسحاب (من الجولان) دون ان نحدد الحدود النهائية، وكذلك الترتيبات الامنية وحول الطريقة التي باستطاعة الولايات المتحدة المساهمة في هذه المفاوضات.

ودعا رابين مجددا الرئيس السوري حافظ الاسد الى اقناع الراي العام الاسرائيلي برغبته بالسلام من خلال القبول بلقاءات علنية على ارفع مستوى بين قادة البلدين.

من جهة اخرى قال رابين انه يثق في استقرار نظام الرئيس المصري حسني مبارك في مواجهة تهديدات الاسلاميين.

وقال رابين انني واثق من استقرار نظام الرئيس مبارك الذي يتمتع بدعم معظم شعبه في مواجهة الاسلاميين.

وتابع «لا اعتقد ان مصر هي مهددة بان تصبح ايران جديدة مع نظام ديني مسلم متطرف واني متاكد بان مصر ستواصل لعب دور فاعل في مفاوضات السلام التي بداتها اسرائيل مع دول عربية اخرى.

واشار الى ان الهجمات التي يقوم بها المسلمون هي جزء مع الاسف من الحياة اليومية لمعظم الدول العربية.

واكد انه اجرى يوم الجمعة محادثة هاتفية مع الرئيس المصري في مناسبة الذكرى الـ١٥ لاتفاقية السلام الموقعة بين البلدين.

وقال لقد شكرت الرئيس مبارك لهذه السنوات الـ١٥ من السلام واجابني بان هذه الاتفاقية هي مثال للطريقة التي يمكن بناء السلام عليها. واعرب عن الامل في ان تسلك دول عربية اخرى هذا الطريق بنجاح.

اكدوا تدهور الاوضاع القيادية والتفاوضية والداخلية

اصلاحيو المنظمة يهاجمون مجددا تفرد عرفات بالسلطة

عمان - رويتر - هاجم قياديون اصلاحيون في منظمة التحرير الفلسطينية استمرار ما اعتبروه انفراد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بالسلطة وقالوا ان سياسته التفاوضية اضعفت الموقف التفاوضي مع اسرائيل وفوتت الحصول على تنازلات اسرائيلية في اعقاب منبحة الخليل.

وقال بيان للاصلاحيين في المنظمة ومنهم تضم عناصر قيادية في الائتلاف المؤيد لعملية السلام في المنظمة انهم «في حركة الاصلاح والديمقراطية نطلقها صرخة وطنية عالية في وجه الخطا والارتجال والتردد والانفراد». واضافوا في بيانهم «ندعو من جديد الى ان تاخذ مؤسساتنا الشرعية وضعها الطبيعي في ادارة شؤوننا ومواقفنا وسياساتنا والى ان تعزز هذه المؤسسات لمصلحة اداء وطني متكامل يكون فيه الفرد في خدمة المجموع وليس العكس».

وقال بيان لجنة المتابعة للحركة الفلسطينية للاصلاح والديمقراطية «ان ما يجري على جبهتنا الداخلية من ضعف قيادي يجسده على نحو واضح ضعف واقع اللجنة التنفيذية والذي يلتقي مع جميع الظواهر السلبية الخطرة في كل الوطن المحتل لا يمكن ان يحل وفق الرهان الساذج على بداية تنفيذ تجربة غزة اريحا اولا ولا يجوز ان يترك للغيب ولتطورات لا يعرف احد مداها». ويضم تجمع الاصلاحيين عناصر بارزة في عدة تنظيمات فلسطينية في داخل المنظمة مؤيدة لعملية السلام ولكنها توجه اللوم الى اسلوب الزعيم الفلسطيني في ادارة شؤون المنظمة وتوجيه العملية التفاوضية. والموقعون على البيان امس هم تيسير عاروري عضو المجلس المركزي والمفاوض الفلسطيني السابق وابراهيم ابو عياش عضو المجلس المركزي ونبيل عمرو عضو المجلس الثوري لحركة فتح ومن المستشارين السياسيين لعرفات وصالح رافت عضو المجلس المركزي وهاني المصري وهو شخصية وطنية مستقلة وتوفيق ابو بكر عضو المجلس الوطني وعز الدين المناصرة شخصية مستقلة. وقال البيان «ان الوضع الفلسطيني لم يعد يحتمل المعالجات المرتجلة والمفردة بل انه اصبح ضحية ماساوية لهذه المعالجات كما ان العملية السياسية الكبرى التي وجدنا انفسنا في قلبها لا يجوز اقتصارها على مجموعة من الاشخاص لا يتجاوزون اصابع اليد الواحدة للبت في مصير الشعب». واكد البيان على اهمية «تضافر كل الجهود الوطنية الخيرة لتجاوز المازق ووضع اسس الحاضر والمستقبل».

وفي نقد للاداء التفاوضي للمنظمة في اعقاب منبحة الخليل وجه البيان اللوم الى القيادة الفلسطينية بدعوى انها وضعت نفسها منذ اللحظة الاولى لمنبحة الحرم الابراهيمي في «وضع اضعف قدرتها على الحصول على شروط تفاوضية افضل في معالجة موضوع الاستيطان والامن للفلسطينيين». واضاف البيان «ان التصريحات بتعليق المفاوضات اسميا مع الاسرائيليين لتواصلها فعليا على نحو اضعف الموقف الفلسطيني الغى واقعيا اي امكانية للافادة من التعليق للحصول على شروط افضل على صعيد الامن الفلسطيني ومعالجة الاستيطان».

وقال الموقعون «ان القرار القيادي المرتبك والمتردد اظهر مسافة شاسعة بين الراي العام الفلسطيني والمواقف الرسمية للقيادة الفلسطينية». وطالب الاصلاحيون بعدم استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية قبل تامين الامن والحماية للفلسطينيين والتزام اسرائيل بوقف الاعمال الاستيطانية في القدس والضفة الغربية والمباشرة الفورية بإجلاء المستوطنين من الخليل وقطاع غزة ومنطقة اريحا ونزع سلاح المستوطنين وادراج موضوع الاستيطان على راس اعمال المفاوضات في هذه المرحلة».

وقال تيسير عاروري احد الموقعين «اننا نعتقد ان الوضع الفلسطيني يمر في حالة تازم شديدة ناتجة عن سوء الادارة على المستوى القيادي ولا بد من معالجة جديدة وموضوعية للخروج من المازق الحالي ووقف التدهور في الوضع الفلسطيني على كافة الاصعدة القيادية والتفاوضية او الجبهة الداخلية».

دعتا لرد عربي واسلامي حازم

الشعبية والديمقراطية تشجبان موقف كلينتون من القدس

دمشق - رويتر - شجبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس موقف الرئيس الاميركي بيل كلينتون من وضع مدينة القدس وقالتا انه يشكل تغيرا في السياسة الاميركية تجاه المدينة المقدسة.

وقالت الجبهتان في بيان مشترك ان تصريحات كلينتون امام زعماء لليهود الاميركيين في البيت الابيض والتي قال فيها ان مسالة القدس يجب ان تحسم في مفاوضات سلام الشرق الاوسط تعتبر استفزازا للشعب الفلسطيني وانحيازا لاسرائيل. وقال البيان «ان القلق الذي اثاره التصويت الاميركي في مجلس الامن لدى الشعب الاميركي يتزايد الان بعد تصريحات كلينتون ويتضح اكثر من اي وقت مضى الانحياز الاميركي الى جانب اسرائيل وعداؤها الفعلي لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية التي تشكل القدس العربية احدى اهم تجلياتها باعتبارها العاصمة التاريخية لفلسطين».

ومضى البيان يقول «ان هذا الموقف الرسمي الاميركي الاستفزازي يؤكد من جديد ان الادارة الاميركية تواصل انحيازها الكامل لصالح اسرائيل ولذلك فهي ليست مؤهلة للعب دور حيادي في تسوية الصراع العربي الاسرائيلي». وقال البيان ان الموقف الاميركي «يستدعي ايضا رد فعل حازما من قبل كل القوى الفلسطينية وكل الدول العربية والاسلامية لوضع حد لهذا الاستهتار الاميركي بمبادئ الشرعية الدولية وخاصة الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة». ويذكر ان الولايات المتحدة الاميركية كانت تؤيد في السابق القرارات التي تعتبر القدس الشرقية منطقة محتلة الا انها تقول الان ان وضع المدينة يجب ان يتحدد خلال المفاوضات.

صحيفة فلسطينية جديدة تصدر قريبا

منحت السلطات الاسرائيلية مؤخرا الصحفي «هاني عرفات» من مدينة البيرة ترخيصا لاصدار صحيفة جديدة باسم «مساء البلد» توزع في الاراضي المحتلة.

وتجري التحضيرات حاليا لاصدار العدد الاول منها يذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت قد اوقفت الشهر الماضي صدور صحيفة «اخبار البلد» بقرار من وزارة الداخلية الاسرائيلية والتي كان يصدرها الصحفي عرفات كملحق لمجلة الكاتب المقدسية وصدر منها سبعة اعداد.

الاحمر يدعو لانهاء الازمة في اليمن

صنعاء - رويتر - دعا الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس البرلمان اليمني امس زعماء بلاده الى انهاء الازمة التي يعانيها اليمن.

وقال الاحمر في كلمة امام البرلمان ان الزعماء اتفقوا في تنفيذ اتفاق المصالحة الذي وقع في الاردن الشهر الماضي لانهاء الازمة التي تشل الحكومة منذ تموز الماضي.

بريطانيا تدعو رعاياها لمغادرة الجزائر

لندن - رويتر - قال متحدث حكومي بريطاني انه تم اسداء النصح للرعايا البريطانيين المقيمين في الجزائر بمغادرة البلاد بسبب تصاعد اعمال العنف هناك. وجاء التحذير في اعقاب مقتل اثنين من الفرنسيين طعنا في منزلهما بالعاصمة الجزائرية الامر الذي دفع فرنسا الى نصح رعاياها يوم الاربعاء الماضي بمغادرة البلاد.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية «نظرا لتدهور الاوضاع الامنية في الجزائر فان وزارة الخارجية البريطانية تنصح البريطانيين المقيمين في الجزائر بمغادرة البلاد ما لم تكن لديهم اسباب قاهرة للبقاء». وقال ايضا انه تم توجيه النصح للبريطانيين الراغبين في زيارة الجزائر بعدم زيارة البلاد مشيرا الى وجود اكثر من ٢٠٠ من الرعايا البريطانيين في الجزائر يعمل معظمهم في صناعة النفط.

فضيحة اسلحة بريطانية لايران

لندن - رويتر - قالت صحيفة لندنية امس انه تم اعتقال ثلاثة رجال بتهمة الاتجار غير المشروع في الاسلحة مع ايران على الرغم من علم الحكومة البريطانية بانشطتهم في قضية على غرار فضيحة تصدير اسلحة بريطانية للعراق. وقالت صحيفة انبدنت البريطانية انها اكتشفت ان وكالة مكافحة التجسس البريطانية شجعت احد المتهمين على مواصلة تورطه في هذا النشاط وان الحكومة لم تكشف النقاب خلال المحاكمة عن علمها بالاتجار باسلحة مع ايران. وتستند الفضيحة الخاصة بارسال اسلحة الى العراق الى مزاعم بان الحكومة انتهكت قوانينها الخاصة بحظر مبيعات الاسلحة الى العراق وحاولت منع كشف النقاب عن هذه السياسة في محاكمة تورط فيها مسؤولون من شركة ماتركس تشرشل الهندسية. وقالت الصحيفة ان اربعة رجال حوكموا عام ١٩٨٨ لمحاولة الاحتيال على ايران بان عرضوا عليها ارسال صواريخ ليس بمقدورهم امدادها بها. وقالت الصحيفة «اعلن ثلاثة من المتهمين مرارا انهم غير مذنبين واصروا على ان السلطات البريطانية والأميركية تعرف بامر هذا المشروع» واضافت قولها ان الرجال عوقبوا بالسجن فترات تتراوح بين عامين وستة اعوام. وبرئت ساحة المتهم الرابع وهو رجل اعمال يدعى جون تيلور من منطقة بجنوب انجلترا وقدم ادلة جديدة على علاقته لفترة طويلة بوكالة مكافحة التجسس. الا ان هيئة المحلفين لم تناقش علاقته بهذه الوكالة خلال المحاكمة على الرغم من مناقشتها في غرفة القاضي على ايدي ممثلي الادعاء والدفاع. وقالت الصحيفة انه قبل المحاكمة زار محام يمثل سلطات الامن محامي تيلور واكد ان رجل الاعمال عمل لحساب وكالة مكافحة التجسس لاكثر من عشر سنوات.

الامم المتحدة تنفي تقريراً يفضح ممارسات جنودها في البوسنة

الامم المتحدة - رويتر - رفض ياسوشي اكاشي رئيس عملية الامم المتحدة في منطقة البلقان انباء بان ضباطا من الامم المتحدة اعتادوا التردد على مطعم في البوسنة ممتلىء بالاسيرات من النساء المسلمات والكرواتيات. وكان اكاشي يجيب على تساؤلات بشأن مطعم كون تيكي في سونيا بفوجوسكا الواقعة بالقرب من سراييفو. وكانت صحيفة نيوزداي التي تصدر في نيويورك قد ذكرت ان ضباطا من الامم المتحدة ترددوا على المطعم اثناء فصل الصيف الماضي عندما كان الصرب يستخدمونه كماخور بعد ملئه بالاسيرات الكرواتيات والمسلمات. وقال ان الجنرال جونتر جرينتل النمساوي الذي يحقق في اي انتهاكات تقوم بها قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة لم يتوصل الى شهود عيان لاثبات هذه الانباء.

ولكن اكاشي قال ان جنود الامم المتحدة قد يكونون تناولوا الغداء في هذا المطعم القريب من قاعدة عسكرية. واضاف قوله عندما سئل عن ممارسة البغاء هناك «ربما يكون ذلك صحيحا وربما لا ولكن اهتمامنا هو هل تورطت قواتنا والقادة في مثل هذه الاعمال والنتائج التي توصلنا اليها هي انهم ليسوا متورطين».

٢٥ جريحا بمواجهات في الضفة والقطاع

٥ جنود لحماية كل مستوطن
الفلسطينيون: لا هدوء قبل سحب المستوطنين


● جنود صهاينة ينقلون جثة احد شهداء معركة الخليل

فلسطين المحتلة - وكالات - قالت مصادر مستشفيات ان ٢٥ فلسطينيا على الاقل اصيبوا بجروح من طلقات نارية عندما اشتبك مستوطنون صهاينة مع مئات من الفلسطينيين الذين كانوا يلقون بالحجارة في الضفة الغربية المحتلة امس.

وقال شهود عيان ان الاشتباكات اندلعت في الخليل ونابلس وطولكرم بعد ان رفع الجيش الاسرائيلي جزئيا حظر تجول فرض منذ شهر بعد مذبحة الخليل. وقال نائب رئيس بلدية الخليل امس ان خطط نشر قوة شرطة فلسطينية ومراقبين دوليين في المدينة قد لا تحقق الأمن للفلسطينيين الا اذا تم اخلاؤها من المستوطنين. واضاف عثمان شاهين قوله لرويتر انه غير واثق من ان قوة الشرطة الفلسطينية او المراقبين النرويجيين يمكنهم ان يحفظوا النظام او يحموا الفلسطينيين الا اذا تم اجلاء عائلات المستوطنين القليلة التي تعيش في وسط المدينة.

وقال انهم حولوا حياة الناس الى جحيم لذلك فان افضل وسيلة لنزع فتيل التوتر هي ابعاد المستوطنين عن وسط الخليل الى كريات اربع.

وتقع مستوطنة كريات اربع التي يعيش بها ٤,٥٠٠ اسرائيلي بالقرب من الخليل.

وقال التلفزيون الاسرائيلي انه من اجل حماية المستوطنين من هجمات انتقامية محتملة فان الجيش سينشر حوالي ٢,٠٠٠ جندي في الخليل وهو ما يوازي خمسة جنود لكل مستوطن في المدينة التي يقطنها ١٢٠,٠٠٠ فلسطيني. ودفع الجيش الاسرائيلي بتعزيزات من قواته الى الضفة الغربية المحتلة للحيلولة دون اراقة مزيد من الدماء عشية الاحتفال بعيد الفصح اليهودي. وقالت مصادر في مستشفى ان عشرة فلسطينيين نقلوا الى مستشفى في الخليل امس بعد استنشاقهم للغاز المسيل للدموع الذي اطلقته القوات الاسرائيلية. وقال فلسطينيون انه على الرغم من رفع حظر التجول فان السكان الذين يريدون ان يدخلوا منطقة وسط المدينة مطالبون بحمل اذن خاص تصدره السلطات الاسرائيلية.

واصيب ثمانية مواطنين فلسطينيين في مدينة نابلس برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي خلال مواجهات بين الجانبين واصيب (٤) فلسطينيين في مدينة غزة ومخيم جباليا.

قبل انسحاب اسرائيل من الجنوب

الحريري: لن ننزع سلاح المقاومة
بويز: المفاوضات مع اسرائيل عقيمة

بيروت - رويتر - نقل عن رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني قوله امس السبت ان لبنان لن يتخذ اجراءات لقمع رجال المقاومة الذين يقاتلون اسرائيل بعد حظره لميليشيات مسيحية سابقة شاركت في الحرب الاهلية. وقال ان الحكومة لن تمس حزب الله ما دامت نشاطات المقاومين المنتمين اليه تقتصر على مهاجمة القوات الاسرائيلية التي تحتل جزءا من جنوب لبنان. وقال الحريري لصحيفة الحياة ومقرها لندن في باريس «قبل التوصل الى اتفاق مع اسرائيل لانسحابها من لبنان فان موضوع المقاومة خط احمر لا يمس». وكان لبنان كرر مرارا حقه في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. ويرفض لبنان مطالب اسرائيل بقمع حزب الله واثبات انه قادر على منع هجمات المقاومين على شمال فلسطين قبل سحب القوات الاسرائيلية.

ولكن الحريري قال ان اي نشاطات عسكرية اخرى للمقاتلين المنتمين الى الحزب في اجزاء اخرى من لبنان ستقابل بالعقاب.

في غضون ذلك قال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز امس ان المحادثات العربية مع اسرائيل عقيمة ولن تحقق اي تقدم قبل تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي بين اسرائيل والفلسطينيين.

وفي مقابلة مع رويتر في القاهرة حيث يحضر بويز اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية «حتى الآن المفاوضات تميزت بعقم ولم تتقدم». وقال بويز ان احد الاسباب المهمة لعدم تحقيق تقدم ان اسرائيل غير مستعدة لتحقيق تقدم على اي من المسارات العربية الاخرى في عملية السلام الا بعد اتمام اتفاقها الذي وقعته مع المنظمة في واشنطن في ايلول الماضي. واضاف قوله ان اسرائيل ابدت تحفظات على التفاوض على الجبهات المختلفة. واضاف قوله «يبدو ان الاسرائيليين ما كانوا راغبين باحراز تقدم على اي جبهة بانتظار انهاء الملف الفلسطيني.. من هنا الثلاثة اشهر الأخيرة شهدت نوعا من الركود».

وقال بويز ان السبب الثاني هو ان اسرائيل تعمدت ابطاء اي تقدم بعد الاجتماع الذي عقد في كانون الثاني الماضي بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس السوري حافظ الاسد في جنيف.

واضاف قوله «اعتقد ان الاسرائيليين ارادوا ان يثبتوا ان اجتماع جنيف بين الرئيس الاسد والرئيس كلينتون كان فاشلا.. لانهم يعارضون اي علاقة مباشرة بين اي زعيم عربي وبين الولايات المتحدة».

ومضى يقول «انهم ارادوا ان يثبتوا.. ان الحوار يجب ان يتم مع اسرائيل مباشرة». وقال بويز ان المشكلات السياسية الداخلية في اسرائيل تمنع حكومة رئيس الوزراء اسحق رابين من اتخاذ قرارات مهمة في المفاوضات بشان مرتفعات الجولان وجنوب لبنان. وقال بويز «لكل هذه الأسباب فان جولة المفاوضات الاخيرة كانت شبه عقيمة».

وتحدث بويز عن اجتماع الجامعة العربية فقال ان وزراء خارجية الاردن وسوريا ولبنان قد يجرون مشاورات لتقرير موعد مبدئي لاجتماع لدولهم لتنسيق سياساتها قبل اي محادثات سلام. وقال بويز ان المبعوث الاميركي روبرت بيليترو الذي ذهب الى بيروت يوم الجمعة ابلغه ان اسرائيل والمنظمة قد توقعان اتفاقية بشان حكم ذاتي فلسطيني محدود في غزة واريحا بحلول نيسان.

واضاف قوله ان وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر قد يقوم بجولة في الشرق الاوسط قبل الجولة القادمة من محادثات السلام.

وقال وزير الخارجية اللبناني ان الولايات المتحدة قد تعدل في وقت لاحق من هذا العام الحظر الذي تفرضه على سفر رعاياها الى لبنان.

رئيس كنيسة اميركية يطالب بوقف المساعدات الاسرائيلية

عمان - بترا - طالب ادموند براوننغ رئيس الكنيسة الاسقفية الاميركية بتجميد المعونات الاميركية وضمانات القروض للحكومة الاسرائيلية اثر مذبحة الخليل. ونقلت صحيفة القدس المقدسية عن نشرة اصدرتها الكنيسة في نيويورك جاء فيها ان على اسرائيل ان تنتزع سلاح المستوطنين جميعا.. وعليها ان تتوقف عن اعمال الاستيطان خاصة في منطقة القدس لان من شان هذه الاعمال ان تعرقل قيام دولة فلسطينية مستقلة مستقبلا. واضاف براوننغ يقول انه الى ان يتم معالجة مسالة الاستيطان فانه على الادارة الاميركية وقف القروض والضمانات لاسرائيل والعمل على توفير الحماية الدولية للفلسطينيين معتبرا ان سياسة الولايات المتحدة تعرقل الموقف الدولي الذي ينادي بهذه الحماية.

موجز محلي

● افتتح الدكتور مهدي الفرحان وزير الزراعة يوم امس ورشة عمل حول المكافحة المتكاملة للآفات الزراعية.

● تقيم لجنة دعم الانتفاضة في نقابة المهندسين الاردنيين مهرجانا خطابيا الساعة السادسة والنصف مساء يوم الاربعاء القادم وذلك في مجمع النقابات المهنية بعمان.

● قررت اللجنة التنفيذية لحزب التجمع الوطني الاردني تشكيل لجنة للتنظيم من عشرة اعضاء برئاسة الدكتور محمد فلاح الخريشة تتولى امور التنسيق والمتابعة المتعلقة بقبول الاعضاء الجدد في الحزب واجراء الاتصالات بين الاعضاء لغايات التعارف والتنسيق.

● استقبل السيد محمد الشريف حاكم مصرف سوريا المركزي السيد احمد العضايلة السفير الاردني في دمشق.

وتناول الحديث خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة في المجال المصرفي.

● عقدت اللجنة الوطنية العليا لصالح اسر شهداء وجرحى الحرم الابراهيمي الشريف يوم امس اجتماعها السادس برئاسة سماحة الشيخ عزالدين الخطيب قاضي القضاة حيث اطلعت اللجنة على القوائم التي اعدتها اللجنة الفرعية باسماء شهداء وجرحى المجزرة.

● ضمن احتفالات جامعة اليرموك بذكرى معركة الكرامة القى مدير التوجيه المعنوي في القوات المسلحة الاردنية محاضرة حول دور الاردن في بناء الوحدة العربية والاسلامية.

● يشارك الاردن في اعمال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر العمل العربي المقرر عقده في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة في الرابع من الشهر المقبل.

براءة بوتو من تهمة اساءة استخدام طائرة

لاهور - باكستان - رويتر - حكمت محكمة باكستانية امس ببراءة رئيسة الوزراء الباكستانية بناظير بوتو من التهمة الموجهة اليها باساءة استغلال طائرة نقل تابعة للسلاح الجوي منذ اربعة اعوام ونصف العام اثناء فترتها الأولى في السلطة. وكان الاتهام احد سبع تهم موجهة اليها باساءة استغلال سلطاتها والتي استخدمها الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان لاقالة حكومتها في آب عام ١٩٩٠. وقد صدرت احكام ببراءتها من ثلاث تهم اخرى بالفعل. ورفض القاضي منير شيخ مزاعم بان بوتو امرت باستخدام طائرة من طراز سي ١٣٠ تابعة للسلاح الجوي لنقل نواب يؤيدونها الى منطقة في شمال غرب البلاد لابعادهم عن تاثير احزاب المعارضة التي كانت تسعى لاسقاط حكومتها في تصويت برلماني على الثقة بها.

وقال القاضي انه «ليس هناك اي دليل على توجيه المدعى عليها امرا بالقيام بهذه الرحلات.. كيف ندينها دون وجود دليل..».

الاردن يدعو

وضرورة التنسيق بين الاخوة لمواجهة التحديات والمخاطر.

واكد اننا في الاردن قد التزمنا بعملية السلام ايمانا وقناعة وحرصنا في عملنا وتحركنا على تحقيق السلام الشامل والعادل الذي ترضى عنه الاجيال القادمة والذي يعيد الحقوق الفلسطينية العربية الى اصحابها ويقوم على اسس الشرعية الدولية التي كرستها قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وخاصة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام واعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي الاردنية والاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وكذلك من الجولان السوري المحتل ومن جنوب لبنان تنفيذا لقرار مجلس الامن ٤٢٥ ولهذا فقد تجاوبنا مع كل الجهود المبذولة لانجاح هذا الهدف وبادرنا بالتنسيق والتشاور مع الاشقاء الداعمين لها والتزمنا بمبدأ شمولية الحل وصولا للسلام العادل والشامل والدائم في المنطقة.

وقال السيد الحسن لقد بادرنا في الاردن بالعمل من اجل احياء التضامن العربي وتجاوبنا مع جميع المبادرات لتحقيق هذه الغاية وصولا الى تنقية الاجواء لتحقيق مصالحة عربية قادرة على تفعيل التضامن العربي الصحيح بما يكفل دعم الدول العربية المشاركة في عملية السلام ويضمن لامتنا مواجهة الحاضر والمستقبل والتعاطي مع الاحداث والمتغيرات والمستجدات بروح الالتزام والمسؤولية الصادقة تحقيقا لاهداف الامة المنشودة.

وكان وزراء الخارجية العرب قد بدأوا اجتماعا يستمر يومين وارجأوا مناقشة خطط لتعديل ميثاق الجامعة العربية.

ومن المتوقع ايضا ان يتجاهلوا طلبات من الولايات المتحدة والمانيا بان تناقش الجامعة تخفيف المقاطعة العربية لاسرائيل برفع الحظر المفروض على الشركات غير الاسرائيلية التي تتعامل مع اسرائيل.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى للصحفيين ان الوزراء ارجأوا مناقشة تعديل الميثاق الى ان يتفقوا على المدى الذي ينبغي ان يذهب اليه مثل هذا التعديل.

وفي وقت سابق ضم وزير الخارجية اللبناني فارس بويز صوته الى اولئك الذين يقولون ان من الخطأ ان تتخلى الجامعة عن المقاطعة لما لها من اهمية كورقة للمساومة في المفاوضات مع اسرائيل.

ولم يشر الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد ومسؤولون اخرون تحدثوا في الجلسة الافتتاحية الى الحملة الغربية لتخفيف المقاطعة.

ولم يتطرقوا كثيرا الى القضية الثانية وهي خطة تعديل نظام التصويت بما يجعل الجامعة تحتاج الى ثلثي الاصوات لاتخاذ اجراء ضد اي دولة تعتدي على دولة اخرى.

ولم يشر عبد المجيد في كلمته الى مسالة اخرى لها علاقة بهذا الموضوع وهي انشاء محكمة عدل عربية على غرار محكمة العدل الدولية في لاهاي لتسوية النزاعات بين الدول العربية.

وقال انه ربما يكون من الملائم ان يعهد الى الامين العام للجامعة بمهمة تقديم النظام الاساسي للمحكمة المقترحة في صورته النهائية الى الاجتماع القادم لمجلس الجامعة في ايلول المقبل.

وركزت الكلمات في الجلسة الافتتاحية على مهاجمة اسرائيل عن مذبحة الخليل وحمل المتحدثون اسرائيل مسؤولية المذبحة وطالبوها بان تنزع سلاح المستوطنين اليهود وان تزيل جميع المستوطنات من الاراضي المحتلة وان تنسحب على الفور الى حدود ما قبل عدوان ١٩٦٧.

ودعا عبد المجيد لعقد مؤتمر عربي لضمان امن المياه ونددد بممارسة ضغوط غربية على ليبيا

عرفات

بتوسيع قوة الحماية الدولية المقترح نشرها في مدينة الخليل من ٥٠ مراقبا نرويجيا ومثلهم من الفلسطينيين المزودين باسلحة خفيفة، الى كتيبتين من المتعددة الجنسيات تضم ضباطا مصريين. وكانت اسرائيل قد وافقت على عدد مائة من المراقبين النرويجيين والشرطة الفلسطينية للانتشار في الخليل، إلا ان المنظمة اكدت بان هذا الرقم غير كاف.

على نفس الصعيد قال مسؤولون فلسطينيون هنا ان اسرائيل لم توافق رسميا بعد على المطالب الفلسطينية الخاصة بضرورة اجلاء حوالي ٤٥٠ مستوطنا من قلب الخليل. وقال احد المسؤولين ان المفاوضين الاسرائيليين لم يستطيعوا اعطاءنا اي وعد بشان المستوطنين. غير ان الجانب الاسرائيلي اشار ضمنا الى ان الحكومة تدرس اجراءات محددة وان كان المفاوضون الاسرائيليون رفضوا تقديم مزيد من التوضيح. واضاف المسؤولون الفلسطينيون بان اسرائيل سوف تدرس اقتراحا بهذا الشان تقدم به الوسطاء النرويجيون والذي يقضي باتخاذ اجراءات من جانب واحد بدون الاعلان المسبق عن ذلك، غير ان المنظمة تفضل ان يكون هناك طرف ثالث وهو النرويج على الارجح يلعب دور الضامن وذلك للتاكد من قيام اسرائيل بتنفيذ ما ستتخذه من اجراءات بحق المستوطنين.

في غضون ذلك، اضحى من الواضح ان عرفات الذي اصر شخصيا على المشاركة المصرية في قوة الحماية والضباط من اعلى الرتبة راض الان عن القبول الاسرائيلي المبدئي بمرابطة قوة المراقبين الاجانب إلا انه يرغب في التاكد من ان مثل هذه الخطوة ستكون بمثابة تمهيد لتطبيق نوع من الحماية الدولية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وفي حين ان الفلسطينيين يبدون استعدادا للقبول بالشرط الاسرائيلي الخاص بان لا تتجاوز الاسلحة التي سيتزود بها المراقبون الاجانب حدود المسدسات، فان قادة المنظمة يبدون مخاوف من ان تعمد اسرائيل الى استغلال الحصار المفروض على الخليل كورقة مساومة للضغط على اهالي الخليل والفلسطينيين للتنازل عن المطالب الاخرى الخاصة بالمستوطنين.

المجالي

تصريح لاخبار التلفزيون الاردني بثه الليلة الماضية انه يتفق مع منظمة التحرير الفلسطينية بضرورة التنسيق ليس فقط بعد الحدث بل قبل وبعد اي حدث او تطور سياسي. وكان الدكتور العناني يعقب بذلك على بيان لمكتب منظمة التحرير في الامم المتحدة والذي اعرب عن دهشته من موقف الاردن ازاء الزج بقضية القدس في قرار مجلس الامن الاخير رقم ٩٠٤ واكد وزير الاعلام ان موضوع القدس كما ورد في قرار مجلس الامن لم يات الا في المواد التقسيمية في القرار وليس في البنود الفاعلة مما يفقده كثيرا من فاعليته.

واضاف ان ادخال موضوع القدس بالشكل الذي جاء في القرار جعل من الصعب حذف كلمة القدس وادى الى امتناع الولايات المتحدة عن التصويت عليه كما اعطى للولايات المتحدة ذريعة في المستقبل للامتناع عن التصويت او حتى استعمال حق النقض الفيتو في اي قرارات على اساس انها قد بينت موقفها في قرار ٩٠٤ واضاف ان ادخال موضوع القدس في قرار مجلس الامن ادى كذلك الى ارتفاع الاصوات الاسرائيلية. والزعماء اليهود الاميركيين التي تنادي بالقدس كعاصمة موحدة لاسرائيل.

واكد وزير الاعلام موقف الاردن الثابت من القدس بانها جزء اساسي لا يتجزأ من الاراضي العربية المحتلة التي ينص عليها القرار ٢٤٢ والذي يدعو الى استعادة جميع الاراضي العربية المحتلة مقابل السلام.

السيول

رامي ١١ عاما ومحمد ٨ اعوام ومرام ٧ اعوام واحلام ٦ اعوام وعلي ٣ اعوام وخالد عامان وحسين شهران.

وقال المواطن قاسم الدرابسة الذي كان محاصرا بالسيول لدى عودته من مزرعته يرافقه افراد عائلته باننا حوصرنا لعدة ساعات كما حوصر العديد من المواطنين ولكن بهمة افراد القوات المسلحة الاردنية البواسل الذين استطاعوا انقاذنا تم انقاذ جميع المحاصرين معنا.

يمني يقتل

وقبضت الشرطة عليه امس واقتادته الى قرية بني الحارث بالقرب من صنعاء حيث تمكن من الاستيلاء على اسلحة رجل شرطة فقتل ثلاثة من رجال الأمن واحد السكان واصاب ساكنا اخر بجراح خطيرة. وقتل السفاح في اثناء تبادل اطلاق النار مع الشرطة.

ولم يوضح التلفزيون ملابسات مذبحة تعز ولكنه اكد «ان تحقيقا فتح لمعرفة دوافع الجريمة».

د. ملحس

مستشفى البشير والفتاة سونيا احمد محمود المصلح في مستشفى الأميرة بسمة في اربد.

وطلب السيد الوزير من اللجنتين موافاته بنتائج التحقيق خلال ثلاثة أيام.

ومما يذكر ان اللجنة التي تحقق في حادثة مستشفى البشير تضم في عضويتها مدير عام صحة محافظة العاصمة، في حين تضم اللجنة التي تحقق في حادثة مستشفى الأميرة بسمة مدير عام صحة محافظة اربد.

اصابة شرطيين بقنبلة

مطاردة بشوارع القاهرة وارسال تعزيزات لاسيوط

القاهرة - رويتر - أ.ف.ب - اطلق شرطي مصري يركب دراجة نارية الرصاص على سائق سيارة فاصابه امس في مطاردة حامية ساعة الذروة في القاهرة. وقالت الشرطة ان السائق كان يقود السيارة في الاتجاه العكسي في شارع من اتجاهين مما عرض ارواح المشاة وقائدي السيارات للخطر.

وقال شهود عيان خارج نادي الجزيرة الرياضي بحي الزمالك انهم سمعوا طلقتين ناريتين ثم ظهرت سيارة بيضاء في عكس اتجاه المرور ووراءها الشرطي على دراجته. ثم نزل الشرطي عن دراجته واطلق عدة طلقات على الزجاج الخلفي للسيارة التي توقفت بعد اصطدامها بسيارة اخرى واقفة على جانب الطريق. وقال الشهود ان الشرطي اطلق النار مرة اخرى على اطارات السيارة وفتح بابها ثم القى بقائدها على الارض. ونقل المارة الرجل المصاب الى المستشفى في سيارة اجرة. وقال متحدث باسم الشرطة ان الزجاج الخلفي هشمه احد المارة بعد ان كانت السيارة تدهسه.

ومن ناحية اخرى قالت الشرطة ان اشخاصا يشتبه بانهم اسلاميون القوا قنبلة امس على سيارة تقل ثلاثة ضباط يعملون بسجن قريب من القاهرة مما اسفر عن اصابة اثنين منهم بجروح طفيفة.

وكان الضباط عائدين من عملهم في سجن ابو زعبل الذي يوجد به عدد كبير من السجناء من الاسلاميين.

وقالت الشرطة ان ثلاثة مهاجمين هاجموا الضباط على طريق السيارات الذي يربط القاهرة بمجمع السجن الواقع شرقي المدينة ثم لاذوا بالهرب في سيارة.

في غضون ذلك قال اللواء مجدي البسيوني مدير امن محافظة اسيوط ان الحكومة ترسل تعزيزات من العربات المدرعة وقوات الامن لدعم الشرطة في محافظته في مواجهة الاسلاميين.

واضاف البسيوني قوله للصحفيين ان الحكومة تزيد ايضا المخصصات المالية للانفاق على حملتها الرامية الى القضاء على هجمات الاسلاميين الساعين الى الاطاحة بحكومة الرئيس حسني مبارك.

وتنظيم الجماعة الاسلامية هو ابرز جماعات الاسلاميين وينشط في اسيوط بصفة خاصة وازدادت هجماته على الشرطة زيادة كبيرة في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي. وقد قتل ٣٠ شرطيا منذ بداية العام بينما بلغ اجمالي عدد افراد الشرطة الذين قتلوا في عام ١٩٩٣ باكمله ٥٠ شرطيا.

وقتلت قوات الامن ثمانية اسلاميين في اشتباكات في الاسبوع الماضي.

قضايا سياسية

جريمة المسجد الاقصى ومذبحة الحرم ومصير المقاطعة العربية لاسرائيل

بتاريخ ١٩٦٩/٨/٢١ جندت اسرائيل من قام بحرق المسجد الاقصى المقدس. وكنت صدفة في عمان، وكنت صدفة ايضا اول من عرف بالحادث، فقد ايقظني صديق يعرف اللغة العبرية كان في الصباح الباكر يستمع الى اخبار اسرائيل فجاءه الخبر المحزن ونقله الي. قمت بدوري بالاتصال بالشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس وهو الذي طردته القوات الاسرائيلية من مركز عمله ووطنه فدعا الشيخ السائح اللجنة الخاصة بالقدس التي كان يراسها رئيس الوزراء السابق المرحوم سليمان النابلسي، وهو من الشخصيات القيادية والاردنية المعروفة بمواقفها القومية. واللجنة مؤلفة من رجال الدين المسيحي والاسلامي ومن شخصيات سياسية منها روحي الخطيب امين القدس الذي سبق ان طردته ايضا السلطات الاسرائيلية بعدما حلت بشكل تعسفي مجلس بلدية القدس.

نقلت الخبر الى وزارة الخارجية التي كانت بدات تصلها معلومات حول ما جرى وطلبت الى العودة فورا الى مركز عملي في الامم المتحدة لعرض القضية على مجلس الامن، وطلبت الخارجية ايضا عقد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية واجتمع المجلس في حضور جميع وزراء الخارجية واجمع الحاضرون على ان الحريق يمس اعز معتقدات الانسان ويمس كل مسلم وكل عربي وكل صاحب دين في العالم وراى في هذا الاعتداء الخبيث فرصة لتجنيد الراي العام العالمي ضد الاعتداء والتعريف بنوايا اسرائيل الحقيقية، وفيه فرصة لتوعية العالم الإسلامي. واشار المجتمعون الى ضرورة عقد مؤتمر قمة اسلامي واجراء الاتصالات اللازمة من اجل ذلك وهذه وسيلة لاحاطة العالم الاسلامي علما بما يحيق بالقدس مقدساته من اخطار.

واقترح ارسال وفود خاصة الى مؤتمر القمة الافريقية في اديس ابابا والاتصال بالمراجع المسيحية والفاتيكان والتنبيه الى ان الخطر يهدد جميع الاماكن المقدسة اسلامية ومسيحية.

وفي اجتماع مجلس الجامعة قال رؤساء الوفود «علينا ان نتحمل مسؤلياتنا تجاه التاريخ والتحديات ولا يكفي الصراخ والعويل لتحقيق تاييد الراي العام العالمي» وقالوا: علينا ان نحدد في هذه الضربة القاسية التي نواجهها من هم الاصدقاء ومن هم الاعداء، لا سيما ان العمل الباسل الذي تقوم به الثورة الفلسطينية قد اصبح عنصرا سياسيا مهما في مسيرتنا وعلينا ان ندعمه».

واتخذ مجلس الجامعة في هذه الدورة الطارئة «يومي ٢٥، ٢٦ من اب» عام ١٩٦٩ قرارا اشار فيه الى ان هذه الجريمة النكراء التي اقترفتها اسرائيل بحرق المسجد الاقصى المبارك قد اثارت موجات السخط والغضب في ارجاء العالمين العربي والاسلامي وانحاء الارض وان اسرائيل المعتدية قدمت الدليل القاطع على ما تدبره ضد المقدسات الاسلامية والمسيحية وضد الوجود العربي في الارض التي تحتلها بقوة السلاح. وقرر ان يوجه الامين العام لجامعة الدول العربية الدعوة لاجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك في الاسبوع الاول من تشرين الثاني ١٩٦٩ للنظر في الخطط اللازمة لحشد جميع القوى العربية ضد العدوان الاسرائيلي ودعم الثورة الفلسطينية بما يكفل لها الاستمرار والنمو لتحقيق النصر وانه على ضوء نتائج اجتماع مجلس الدفاع المشترك ينظر مجلس الجامعة في موضوع عقد مؤتمر القمة العربية كما اكد اهمية عقد مؤتمر قمة اسلامي وان يعهد الى المملكة المغربية والمملكة العربية السعودية لاجراء الاتصالات اللازمة من اجل عقد هذا المؤتمر، كما قرر ضرورة توفير كل الامكانات المادية والسلاح للثورة الفلسطينية وتحقيق حرية العمل الفلسطيني ودعم قدرة الشعب الفلسطيني على الصمود في الارض المحتلة.

وبتاريخ ٦٩/١١/٨ بدا مجلس الدفاع المشترك اجتماعاته بحضور وزراء الخارجية والدفاع في مقر الجامعة بالقاهرة واتخذ قرارات على درجة من الاهمية.

وعقد مؤتمر القمة الاسلامي في الرباط دورته الاولى ما بين ٢٢ و٦٩/٩/٢٥ وناقش المؤتمرون خطورة الاعتداء على المسجد الاقصى، واصدروا بيانا اشار الى ان عدوان اسرائيل على المسجد الاقصى اثار اعمق القلق في قلوب اكثر من ستمائة مليون من المسلمين في سائر انحاء العالم، واعلنوا ان الخطر يهدد المقامات الدينية الاسلامية في مدينة القدس وان المحافظة عليها تستلزم ان يسترجع القدس الشريف وضعه السابق قبل حزيران ٦٧ الذي اكدته الف وثلاثمائة سنة من التاريخ وهم يعلنون ان حكوماتهم وشعوبهم مصممة العزم على رفض اي حل للقضية الفلسطينية لا يكفل لمدينة القدس وضعها السابق لاحداث حزيران ١٩٦٧ كما انهم يطالبون جميع الحكومات وبصورة خاصة حكومات فرنسا والاتحاد السوفياتي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الاميركية ان تاخذ في الاعتبار تمسك المسلمين القوي بمدينة القدس وعزم حكوماتهم الاكيد على العمل من اجل تحريرها.

وكان من نتائج هذه القمة الاسلامية ايضا بدء العمل على انشاء هيكل مؤسسي يعني بالعمل الاسلامي المشترك تعزيزا للعلاقات بين الدول الاسلامية وخدمة لمصلحة المسلمين وقضاياهم المشتركة اذ انشئت الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي التي تحولت فيما بعد الى «منظمة المؤتمر الاسلامي» التي تمثل اليوم حوالي الف مليون مسلم ينتمون الى ٤٦ بلدا من افريقيا واسيا والشرق الاوسط كما انبثقت منها كذلك لجنة القدس الى يراسها الملك الحسن الثاني، وهكذا عادت الاخطار التي تعرضت لها القدس عامل توحيد جمع شمل المسلمين ونسق بين جهودهم في مواجهة التحديات التي تتعرض لها امة المسلمين.

وعلى المستوى الدولي شاركت في اجتماعات مجلس الامن الدول العربية وعدد من الدول الاسيوية والافريقية ودان الجميع الاعتداء الاسرائيلي وذكر المندوب الاسرائيلي من اجل تمييع القضية، ان من حرق الاقصى هو استرالي وانه مختل العقل وان لا علاقة لاسرائيل به، وقرر مجلس الامن ان العمل المقيت لتدنيس المسجد الاقصى يؤكد الحاجة الملحة الى ان تمتنع اسرائيل عن خرق قرارات الامم المتحدة حول القدس ويدعوها الى تنفيذ نصوصها، وفي حال اجابة اسرائيل سلبا او في حال عدم اجابتها على الاطلاق «سيعود مجلس الامن الى الاجتماع من دون عائق لينظر في الخطوات التي يلزم اتخاذها في هذا الشان».

وما كان يخشاه ويتوقعه المجلس هو ما وقع، فقد قام مجرمو اسرائيل بمذبحة في الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل راح ضحيتها ما يزيد على ستين شهيدا ومائتي جريح ولجات وسائل الاعلام الاسرائيلية الى الحيلة نفسها لايهام العالم ان لا علاقة لاسرائيل بالجريمة وقالت ان المعتدي هو فرد واحد وانه مختل العقل ومصاب بالجنون وهو الاسلوب نفسه الذي اتخذته عند ارتكاب جريمة الاقصى ، وهذه الجرائم والتبريرات هي حلقة متصلة بسلسلة اعمال غير مشروعة ترتكب صباح مساء في الاراضي المقدسة بالذات.

ما تقدم يبين كيف وقفت الدول العربية لنصرة مقدساتها عند حرق الاقصى كان هناك اهتمام على اعلى مستوى وتحريك للقضية في الاصعدة الدولية والعربية والاسلامية عقدت اجتماعات طارئة لمجلس الجامعة ولمجلس الدفاع المشترك ولمؤتمر القمة الاسلامي ولمجلس الامن الدولي لمعالجة ما يجب القيام به لمواجهة جريمة حرق المسجد الاقصى.

ولا تقل مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل اليوم فظاعة عن حرق المسجد الاقصى بالامس، بل هي اكثر خسة ودناءة واجتماع مجلس جامعة الدول العربية ومجلس الامن على مستوى المندوبين لا يعكس كل الاهتمام المطلوب والفرق كبير بين الموقف العربي والاسلامي والدولي امس والموقف اليوم قتل المسلمين وهم ساجدون في صلاتهم يهز المشاعر وقتل الاطفال الابرياء يحرك الضمير والمطالبة بالحماية للمواطنين من ظلم المستوطنين هو امر ضروري لكنه لا يكفي فالمطلوب الان ازالة جميع المستوطنات التي هي عقبة في طريق السلام والمطلوب ايضا بعدما تحدت اسرائيل قرار مجلس الامن حول الاقصى والقرارات التي سبقته وتبعته ان يعمل مجلس الامن على تنفيذ قراراته وما التزم باتخاذه من خطوات اخرى حسب الميثاق وهي فرض العقوبات على اسرائيل تطبيقا للفصل السابع منه وان لا تقف اميركا في طريق تحرك مجلس الامن.

كنا نتمنى ان نرى جميع وزراء خارجية الدول العربية والاسلامية والصديقة في مجلس الامن لاعطاء المزيد من الثقل للقضية. فمستوى التمثيل يساعد في خلق الاهتمام العالمي باقدس قضية، ومحاولة الولايات المتحدة الاميركية تاجيل اتخاذ القرار مرة اخرى فيه حيلة واضحة كانت تلجا اليها دائما لتمييع اي قضية تتقدم بها لمجلس الامن الدولي ضد اسرائيل من من اجل عدم اتخاذ القرار المطلوب، فهي تعرف ان القرار الذي يصدر بعد ان تهدا نفوس الشعوب ويتوقف قلق الدول سيكون قرارا ضعيفا هزيلا لا يحقق اتخاذ الاجراء المطلوب. فالولايات المتحدة التي تلجا للتسويف والمماطلة والضغط لتاجيل القضية مرة اخرى من يوم الى يوم قادرة على حمل اسرائيل على تفكيك المستوطنات من تراب محتل لا شرعية لوجودها فيه، وما دام «مسمار جحا» هناك سيرافقه الاستفزاز المستمر ومعه مقاومة وجود المستوطنات، ثم ارتكاب المذابح وعمليات الابادة من مثل مذبحة الحرم الابراهيمي، وتجدر الاشارة هنا الى ان مسؤولية اميركا في هذه المذبحة مضاعفة، فالمجرم المدبر لهذه المذبحة ـ المؤامرة ـ هو اميركي لم يتخل عن جنسيته واحتفظ بها للحماية.

ومما لا شك فيه ان سبب صلف اسرائيل وغرورها وغطرسة القوة التي لديها ومنطق السيطرة الذي يسيرها هو اطمئنانها الى ان اكبر دولة في العالم تقف الى جانبها، تحمي فتوحاتها وتغذيها بالمال وبانواع الاسلحة الفتاكة واحدثها ولا تربط هذه المساعدات بالسلام الذي تنادي به. وما يشجع هذا الصلف الاسرائيلي ايضا هو خلافاتنا العربية، اذ كيف يمكن ان ينظر لنا العالم كمجموعة عربية واحدة ما دام نصف الدول العربية يدير ظهره للنصف الاخر؟ ولهذا لم يعد لامتنا العربية الثقل المطلوب في الصعيد الدولي.

وكي تكون لنا المكانة المطلوبة في ما يسمى النظام العالمي الجديد لابد من حل خلافاتنا وتقوية المؤسسات القومية الاقليمية من مثل السوق العربية المشتركة ومجلس الوحدة الاقتصادية لان هذا اساسي وضروري في هذه الظروف بالذات.

ولابد من التمسك بالمقاطعة وعدم انهائها او جزء منها قبل ان تنتهي المشكلة التي من اجلها قامت المقاطعة، فاسرائيل لم تنسحب من الارض بعد، وسياسة قادتها لا تزال تمليها الحركة الصهيونية العنصرية التوسعية. ولا يزال رابين رجل العنف والارهاب وتكسير عظام اطفالنا ودفن شبابنا احياء وارتكاب جرائم لا حصر لها، والمقاطعة بكل انواعها مرتبطة بالانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلتها اسرائيل بالقوة وفي مقدمتها القدس الشريف. واذا اسقطنا من ايدينا هذا السلاح الوحيد الباقي. وهو سلاح المقاطعة، يضعف موقفنا التفاوضي ونكون بذلك قدمنا مكافاة لاسرائيل على مذبحة الحرم الابراهيمي، وهذا ما لا ترضاه الدول العربية.

وليتنا نصر على ان يكون للامم المتحدة دور في المفاوضات لان الشرعية الدولية التي نطالب بها في مفاوضاتنا منبثقة من قرارات الامم المتحدة، ولان اخراج قضيتنا من اطار الامم المتحدة هو من مطالب اسرائيل الاساسية التي طالما طالبت بها الولايات المتحدة الاميركيه.

ولهذا نجد الان ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي عندما طرح اثناء مناقشة مذبحة الحرم الابراهيمي في مجلس الامن الدولي فكرة ان يتضمن قرار مجلس الامن اشارة الى وجود دولي مؤقت في الاراضي المحتلة هب مندوب اسرائيل قائلا: «اننا لا نوافق على طرح الامين العام اقامة وجود الامم المتحدة» واضاف: «ان الامين العام يحاول التعاطي مع المسالة من منطق الامم المتحدة ونحن لا نريد ذلك، الامم المتحدة ليست طرفا في المفاوضات والوجود الدولي يجب ان يكون مرتبطا باتفاق الطرفين المعنيين وليس بالامم المتحدة». وهذا يذكرني بحديث جرى بيني وبين يوثانت الامين العام السابق للامم المتحدة، سالته ذات يوم: «لماذا تهرب اسرائيل من الامم المتحدة مع انها مدينة لها بوجودها ولولا قرار التقسيم لما قامت»، اجاب: لانهم يعرفون انهم عندما يدخلون من باب المنظمة سيجدونني امامهم حاملا الميثاق في يد والقرارات المتعلقة بفلسطين في اليد الاخرى لاقول لهم: نفذوا هذا والتزموا بهذا، والاسرائيليون لا يريدون ذلك، ويريدون التخلص من التزاماته نحو الامم المتحدة، ولهذا تجدهم يهربون من المنظمة بعد ان اخذوا منها كل ما يريدون». وجميع اعضاء مجلس الامن يعرفون جيدا ان طلب الدكتور بطرس غالي اقامة وجود للامم المتحدة في الارض المحتلة منسجم مع التزاماته كامين عام حريص على عدم اقصاء المنظمة الدولية عما هو من صميم اختصاصاتها وواجباتها والتزاماتها نحو الامن الدولي. ويعرف بطرس غالي جيدا ان في تجنب المنظمة اضعافا لها.

انكر في الخمسينات ان داغ هامرشولد، وهو ثاني امين عام للامم المتحدة، اعترض على مناقشات نزع السلاح بين الدول الكبرى خارج اطار الامم المتحدة وطلب عودة الدولة الكبرى الى مقر الامم المتحدة او الاستعانة في عملها بسكرتارية المنظمة الدولية باقل الدرجات.

واعتقد ان من حق بطرس غالي لا الاكتفاء بطلب وجود للامم المتحدة في الاراضي المحتلة بل المطالبة ايضا بان يكون للامم المتحدة دور في المفاوضات الحالية المتعلقة بقضية فلسطين، ولا ننسى ان الامم المتحدة هي التي ـ بضغوط من الرئيس الاميركي هاري ترومان ومن وزارة الخارجية الاميركية ـ حققت قيام دولة يهودية على التراب الفلسطيني مخالفة بذلك حق شعب فلسطين في تقرير المصير، وعليها واجب تنفيذ الجزء الاخر من قرار التقسيم الذي يدعو الى قيام دولة فلسطينية الى جانب الدولة اليهودية على تراب فلسطين. وهذا ما تحرص عليه الامم المتحدة في معالجة جميع القضايا المدرجة في جدول اعمالها، والا فلا معنى للفقرة الاخيرة من كل قرار يتخذه مجلس الامن، وهي الفقرة التي تكلف الامين العام بمتابعة التنفيذ الفعال للقرار.

ولا حاجة الى التذكير بان مجلس الامن، عندما اتخذ القرار ٢٤٢ الذي تحاول اسرائيل التهرب من الالتزامات التي تضمنه، كلف الامين العام بتعيين ممثل شخصي له للاشراف على تنفيذه وبذل الجهود اللازمة مع الفرقاء لتحقيق ذلك، ولا يجوز للدولتين الراعيتين التنكر لهذا الالتزام وابعاد المنظمة عما هو من صميم اختصاصها. ومن الطبيعي ان نتوقع من الدول العربية والاسلامية والصديقة دعم الامين العام وتشجيعه على المزيد من هذه المواقف التي تستحق التقدير.

والسؤال الاخر الذي يتردد: اليست الولايات المتحدة هي التي التزمت بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٢ ان تضع كل ثقلها السياسي والمعنوي والقانوني لتحقيق تنفيذ القرار ٢٤٢؟ الم يكن هذا التعهد في مجلس الامن شرطا لقبول العرب للقرار ٢٤٢؟ لقد انستنا الخلافات العربية ـ العربية والاحداث الماسوية التي حلت بالامة العربية كل هذا، وليتنا نعود الى درس ما تم عام ١٩٦٧، وما رافق صدور القرار من تفسيرات والتزامات اذ يبدو اننا نسينا كل هذا وجل من لا يسهو.

كلمة اخيرة.. ان الرد الصحيح على مذبحة الحرم الابراهيمي وعلى كل ما يجري في الساحتين العربية والدولية هو المصالحة العربية. لابد من العودة الى العمل العربي المشترك بقلوب صافية، ولابد من العودة الى القيم العربية الاصيلة، ومنها النخوة والشهامة والاصالة. فبهذه القيم نعمل سويا لحماية مصالحنا المشتركة في ما يسمى النظام العالمي الجديد الذي لا مكان فيه للضعيف ولا للدول فرادى.

لقد اقامت دول اوروبا السوق الاوروبية المشتركة وهي في طريقها الان الى التكامل الاقتصادي والوحدة الاوروبية الكاملة مع اننا سبقناها باقامة السوق العربية المشتركة. لكن اين هذه السوق اليوم؟ ولو قامت السوق العربية المشتركة بنوايا صافية وارادة صادقة لحققنا الوحدة الاقتصادية ولذابت الحدود ولبقيت الدول متمتعة بسيادتها وبحسن الجوار، ولما قامت الحروب ولكانت لنا المكانة اللائقة بين الامم.

محمد الفرا



● نائب وزير الدفاع الاسرائيلي مردخاي غور خلال جولة في الحرم الابراهيمي

المستوطنات ام السلام !

لان الفلسطينيين بداوا مسيرتهم السلمية مع اسرائيل فوق طريق صعبة قاسية، حيث قبلوا باتفاق هزيل على امل ان يكون يحمل بذورا لاتفاق افضل. فقد عملوا على تنحية معظم القضايا الجوهرية التي تشكل الخلافات الاساسية مع اسرائيل للتعامل معها فيما بعد. ومثل وجهة النظر هذه قد تكون صحيحة ولكن كاسلوب مرحلي ولبعض الوقت ويقول تقرير لصحيفة (ايكونوميست).

ان المجزرة الجماعية التي ارتكبها في الحرم الابراهيمي في الخليل مستوطن يهودي ضد المصلين اثناء سجودهم تجعل من غير الممكن استمرار الاعتقاد بان المستوطنات التي اقيمت لتعزيز قبضة اسرائيل على الاراضي المحتلة يجب ان تظل قائمة وامنة وهي مزروعة في قنبلة موقوتة في الوقت الذي تستعد فيه اسرائيل للانسحاب من الاراضي المحتلة. فعملية السلام التي اوقفتها المجزرة يجب ان تستانف بصورة فعلية في اقرب وقت ممكن، ولكن لا يمكن ان يكون ذلك بدون تغيير فمذبحة الخليل كانت ماساة في فترة سكون مؤقت وعملية القتل الجماعية التي ارتكبها في شهر رمضان رجل ولد في اميركا، قد خطط لها لتثير غضب المسلمين في كل مكان، وربما يمكن ان يكون اطلاق النار على اربعة من الشبان اليهود في بروكلين من قبل لبناني، اول عمل انتقامي على الطريق. فاذا ما توجب احتواء مثل هذا الغضب، فانه يتعين على اسرائيل تقديم دليل لا يمكن تفنيده على عدم تحملها للارهاب اليهودي. وهذا ما لم تفعله حتى الان.

ويضيف تقرير الصحيفة ان لغة الادارة الرسمية كانت قاسية ولكن منضبطة لمجلس الوزراء قد كسر التقليد والعادة عندما صرح ان اليهود مثل العرب يمكن ان يعاقبوا بصورة جماعية. والمستوطنون الذين يهددون السلام مسؤولون الان مسؤولية قانونية عن عمليات احتجازهم وسجنهم دون محاكمة، وكذلك عن تقييد تحركاتهم وسحب اسلحتهم ولكن لم يحدث شيء من هذا القبيل حتى الان. وتؤكد كلمات التابين المخيفة التي قيلت في باروخ غولدشتاين، ان القاتل لم يكن هو المتعصب الوحيد. فالجيش الاسرائيلي الذي قتل ما يزيد على ٢٠ فلسطينيا حتى الان منذ حادث المذبحة يجد الان في اعتقال حفنة رمزية من اليهود وبعض اعضاء الجماعات المتطرفة، قد حظر عليها الان دخول الخليل ولكن معظمهم ومعهم مستوطنون اخرون يستطيعون الذهاب الى اي مكان يرغبون فيه. عند رفع الحصار المفروض حاليا على المناطق العربية، وفيما يتعلق بتجريد المستوطنين من اسلحتهم يقول رئيس الشرطة الاسرائيلية، انه سيتاثر بذلك اقل من ١٠٠ مستوطن هذا ومن الجدير بالذكر ان القانون يبيح لكل مستوطن حمل السلاح.

وتقول الايكونوميست انه يتعين على الحكومة الاسرائيلية، اظهار قليل من الاحترام للمشرفين السياسيين على المستوطنين من جناح اليمين، وذلك اذا ما ارادت خلق جو يستطيع فيه مفاوضو السلام استئناف عملهم. ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين يمتلك كل حافز ليكون نشيطا وجريئا في هذا المجال. فهذا الرجل الذي التزم بعملية السلام سوف يوضع في مكان لا يحتمل اذا ما افشلت تلك العملية. وكذلك زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي يتحدث كثيرا عن دخوله الاراضي المحتلة كرئيس لفلسطين.

الا ان الشارع العربي يلوم عرفات بصورة لا تقل عن رابين على انه المسؤول عن المذبحة، وهو الان معرض لعصيان مفتوح وصريح وحتى حرق صورته. ولذا فهو لا يستطيع استئناف المحادثات بدون تنازلات من اسرائيل.

وهناك شرط واحد يبدو ان اسرائيل مستعدة للموافقة عليه وهو تواجد قوة المراقبة الدولية للاشراف على المناطق التي يكمن فيها الخطر. واسرائيل كانت على الدوام حساسة فيما يتعلق بمثل هذا الوجود حتى عندما صوت مجلس الامن الدولي على ارسال بعثة في عام ١٩٩٠ بعد ان قتل شرطي اسرائيلي عددا من الفلسطينيين على جبل المكبر في القدس، رفضت الحكومة الاسرائيلية ارسال تلك البعثة. وهذه المرة قفزت ادارة كلينتون الى تاييد اسرائيل ودعمها في هذا المجال بتعنيفها الامين العام للامم المتحدة على عرضه السريع بارسال مراقبين.

اما روسيا، فقد استيقظت على الحقيقة بانها رئيس مشارك لعملية السلام، ولذا فانها تضغط في مجلس الامن الدولي من اجل ارسال بعثة مراقبة، وربما يعتقد السيد رابين ان ارسال المراقبين الدوليين يمكن ان يكون اقل الخيارات ضررا بين تلك الخيارات التي لم تبد ترحيبا بها، متذكرا في ذلك ان اعلان المبادئ في شهر ايلول الماضي، يسمح بتواجد دولي او اجنبي مؤقت متفق عليه. فما الذي سيفعله ذلك التواجد الدولي اذا ما وافقت عليه الامم المتحدة؟

لا احد يعرف ولكن مثل هذا التواجد سيجعل الفلسطينيين يشعرون ولو على الاقل بمزيد من الراحة.

والخيارات التي يمكن ان يحاول رابين تجنبها، تكمن في مزيد من القيود القاسية على ميليشيات المستوطنين، ومن الخيارات التي يتجنبها رابين ايضا عملية اخلاء بعض المستوطنات المنعزلة داخل المناطق المكتظة بالسكان العرب، وهذا لن يكون مستحيلا فكثير من الاسرائيليين انفسهم يريدون ازالة عدة مئات من المستوطنين المتطرفين الذين يقومون بحركات استفزازية متعمدة، في وسط الخليل وكذلك ٣٠ اسرة يهودية تعيش في وسط قطاع غزة الذين لو ظلوا فان حمايتهم ستكلف دافعي الضرائب الاسرائيلية ما لا يقل عن مليون دولار عن كل اسرة سنويا.

العيش في فلسطين او اسرائيل

مثل هذا العمل من جانب الحكومة الاسرائيلية بالاضافة الى اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين من المحتمل ان يكون اول لبنة في عملية السلام وفي اتفاق غزة ـ اريحا التي سيمكن من اكمال هذه العملية. ولكن لا تزال الطريق شائكة امام هذه العملية، وبصورة خاصة عند تناول موضوع ١٢٠ الف مستوطن مزروعين في الضفة الغربية وغزة وسياسة الاستيطان وكذلك وضع القدس وهما من المسائل الشائكة في عملية السلام، تقرر بحثها بعد سنتين من تطبيق اتفاق غزة اريحا، الا ان الجدول الزمني لبحث هذه المسائل ينص على ان مفاوضات الوضع الدائم يجب ان تجري في اسرع وقت ممكن، وبما لا يزيد عن سنتين بعد الانسحاب الاسرائيلي فكلما اسرعنا في ذلك كان ذلك افضل طالما ان موضوع المستوطنات معني بذلك.

الخوف من المجهول يسيطر على الجميع في الجزائر

الجزائر هذا البلد المسالم الهادئ الذي عرفه الجميع قبل ان يعيش اجواء التعصب والتطرف الديني اصبح يعيش اليوم تحت طلقات القتل وعمليات الاختطاف والنشاط الارهابي المسلح وقد اورد مراسل جريدة اللوموند انطباعاته عن هذه الاجواء فقال باتت الجزائر حزينة وقاسية على سكانها وضيوفها حتى يخيل للجميع ان لا احد يرغبها، فزرقة السماء وضاءة ولمعان مياه البحر خلف الطرق الجبلية والرياح وهي تداعب اغصان اشجار النخيل كل هذا الجمال والجاذبية لهذا البلد لم تعد متوفره فشهر رمضان على سبيل المثال هو شهر المغفرة والرحمة في العالم لكنه في الجزائر هو وقت تصفية الحسابات والتعبير عن الحقد والكراهية فالكل يريد ان ينتقم من الاخر وكل حزب يريد ان يسيطر على الحزب الاخر انه جو من الغضب الشعبي المتعدد الاطراف والجهات اما الذين يمضون من امامك في الطرقات فهم لا يجراون على الكلام مع ان لديهم الرغبة في التعبير عن ارائهم وافكارهم وتوجهاتهم اذ ان هناك كبت يعيشه المواطن يضطره احيانا الى الصراخ باعلى صوته فالخوف يسيطر على نفوس الجميع ولا مجال لنقاش ما يطرحه المتطرفون الاسلاميون بل يجب الالتزام التام به والا فان مصير من يعترض هو القتل والاختطاف والتعذيب.

ويضيف مراسل اللوموند جان بول ماري انه ومنذ منتصف النهار يظهر فقدان الكثير من المواد والسلع من المحال التجارية وتنشب اجواء الاقتتال بين الافراد حتى لابسط واتفه الاسباب فالنفوس تعاني من ضغوطات نفسية كبيرة تجعل طاقتها للتحمل تنفذ بسرعة كما ان ادنى متطلبات الفرد الاساسية غير متوفرة.

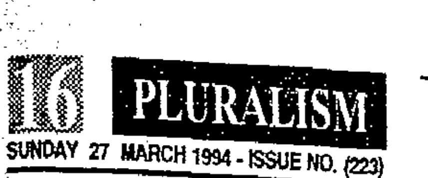
واما في فترة ما بعد الظهيرة يتلاشى الناس من الشوارع فالخوف من المجهول يسيطر على الجميع فالكل يريد ان يصفي حسابه من الاخر دون رحمة او رافه وتصبح المكاتب فارغة من موظفيها كما من الصعوبة ايجاد تكسي يقودك الى منزلك ويتراكض الناس لتناول وجبه الغذاء ليكتشفوا في نهاية المطاف انه بقايا وجبه طعام خفيفة، فالاسعار مرتفعة جدا ودخل المواطن متدن وانتاج البلد من المواد الغذائية لا يذكر وبالتالي فان نسبة التضخم في ارتفاع مستمر.

ان الفقر لدى الطبقة العامة من الناس تجعل ارخص المواد واقلها سعرا مرتفعة الثمن اذ ان سعر السكر بسعر العسل، للنقص المستمر في المواد التموينية الاساسية يضاف الى النقص التالي الذي سيتبع خلال الاشهر المقبلة وربما خلال الاسابيع المقبلة وما يتناوله المواطن العادي في الجزائر هو كل ما استطاع تخزينة اما ان يقوم بالتسوق في المحال التجارية شانه شان بقية شعوب العالم فهذا حلم يصعب تحقيقه فالفقر يدب في اوصال فئات كثيرة من المجتمع هذا هو الحال في العاصمة الجزائر فكيف سيكون الحال في المدن الاخرى او في مناطق الارياف التي تحتاج الى تطوير انماط الزراعة التقليدية كي تلبي متطلبات السكان من المنتوجات الزراعية لكن الدوائر الرسمية والحكوميه في الجزائر متشغله بتثبيت اقدامها ومصممة على مواجهة المتطرفين الاسلاميين على حساب لقمة الشعب. *لقد انتهت السنوات الماضية* حيث كان يخرج السكان للتجول في شوارع الجزائر القديمة التي ينبعث منها رائحة التراث والعراقة انتهى الاحساس بهدوء الليل وحرية الاستمتاع باجواء الحياة الطبيعية التي يحرم منها المواطن بسبب نظام منع التجول الذي يفرض خلال اوقات متقاربة لهذا فان كل شيء خطير، الكل مهدد من قبل المتطرفين. الشرطة والمراة المتزوجة من اجنبي ومن يتعاطى ويمارس اشكال الفنون التشكيلية التي تعد في نظر الاسلاميين الجزائريين حراما والخطر يشمل ايضا موظفي جمع الضرائب ومنتجي موسيقى الروك واصحاب المقاهي واذا ما بحثنا جيدا فان التطرف الديني يجب ان يجد في كل شيء سببا للانتقاد والتقييد والتحريم حتى ان العسكريين يشعرون بالخوف والرعب من العناصر الاخرى اما الملتحي فهو ايضا يشعر بالخوف كونه ملتحيا دون ان يكون لديه اي انتماء حزبي او سياسي.

والاحياء والمدن التي يسيطر عليها الاسلاميون فان المسلحين منهم يهددون جميع فئات الشعب اذا لم يلتزموا بقواعد بسيطة لا بد منها: بيع الكحول والسجائر حرام خروج المراة دون حجاب او النساء اللواتي يتجران للتجول في الطرقات في الطرقات خلال ساعات الليل حرام حتى ان الموسيقى الشعبية المعبرة عن التراث والحضارة العربية الاصيلة يعتبر انتهاكا للقواعد والانظمة الاسلامية وكذلك السير والانرع متشابكة يمنع من قبل المتطرفين وبمعنى اخر فان كل شيء اصبح ممنوعا وكانه يخيل ان على المواطن ان يسجن نفسه بنفسه داخل بيته.

واليوم وتحت هذه الضغوط النفسية التي تحرم الجزائري من ابسط حقوقه يطمح الجزائريون في ايجاد شخصية تنقذهم من هذا الرعب الديني والبؤس الاقتصادي والديني رغم سعي الرئيس الجزائري الجديد زروال في الخروج بالبلاد من هذه الازمات وهو يبحث في الدرجة الاولى عن ايجاد اجواء علاقة طيبة مع جبهة الانقاذ الاسلامي فقام باطلاق سراح اثنين بارزين في جبهة الانقاذ كما يبذل جهدا مضاعفا لفتح باب الحوار بين الحكومة والجبهة الا ان التصلب والعناد العقائدي للجبهة قد تؤدي الى كارثة وموجات عنف واسعة قد تشمل صفوف الجيش وعندها لن يكون هناك مجال لوقف حمام الدم اذ ا ما جرى ويبقى الحكم للعقل والمنطق الذي يقول: قوة المنطق والحوار وليس منطقة القوة والاقتتال.





الجندي الاسرائيلي هو الحكم والقاضي والسجان في الاراضي المحتلة

القانون لا يسعف العرب في الضفة الغربية المحتلة، وقبل ايام شاهدت عشرات العائلات الفلسطينية وهي تنتظر لساعات طويلة خلف سياج طويل من الاسلاك بانتظار ان تسمع ما اذا كانت المحكمة العسكرية في الخليل ستناقش قضايا ابنائها المعتقلين وفي غرفة صغيرة داخل الثكنة العسكرية الحصينة التي تضم مباني المحكمة كان الجنود يقفون خلف اكوام من الملفات التي ينتظر بعض القضايا التي تضمها اشهرا طويلة قبل عرضها امام المحكمة.

من بين المنتظرين كان محمد شويكي، مدرس الرياضيات الذي كان يأمل في مشاهدة ابنه عبد الغني الذي اعتقل اداريا منذ اشهر بتهمة الانتماء لحركة حماس. قال شويكي بحسرة: اريد ان اسمع التهمة الموجهة لابني.. اريد ان ارى الدليل على اتهامه. غير انه لم يظهر اثر لابنه ولا دليل ومن اي نوع. فمع حلول الظهر اتخذ قاض عسكري برتبة ميجور لا يزيد عمره عن ٣٥ عاما ومدع عام عسكري برتبة كابتن ما يزال دون ٤٧ عاما مقعديهما. كان هناك محامون بملابس مدنية للدفاع عن المتهمين المقيدي الارجل. ومع ذلك فلم نشهد اي تلاوة للتهم او استجواب للشهود كما لم يكن هناك مراجع قانونية للعودة اليها. لكن كل ما شاهدناه ملفات تفتح وتناقش لدقائق معدودة قبل ان تغلق ويعاد اصحابها الى زنازينهم من جديد.

ومحكمة الخليل العسكرية انما هي هناك للنظر في «جرائم» العرب المقترفة ضد الجنود والمستوطنين ومع ان هناك ستة الاف مستوطن في الخليل، الا انهم يخضعون لقوانين مختلفة.

وجاءت مجزرة الحرم الابراهيمي لتسلط الضوء على التمييز القانوني الممارس في الاراضي المحتلة منذ احتلال اسرائيل لها عام ١٩٦٧. ومع ان اسرائيل تدعي انها تؤدي التزاماتها كقوة احتلال في حماية السكان طبقا للقانون الدولي غير انه ليس هناك من مساواة امام القانون.

فالمستوطنات نفسها ليست قانونية طبقا لمعاهدات جنيف، فمعظم الاراضي المقامة عليها انما صودرت من العرب وفي الوقت الذي تم فيه توسيع الرقعة الاستيطانية برز هناك نظامان للقانون والادارة احدهما يطبق على العرب والاخر خاص باليهود.

وطبقا لما استمعت اليه لجنة التحقيق المكلفة بالنظر في المجزرة فان الجيش الاسرائيلي لم يكن ليأخذ بالحسبان قيام يهود باقتراف جرائم ضد العرب وانما النظرة السائدة ان العرب هم المجرمون بحق اليهود، وعليه فان الاوامر كانت بعدم اطلاق النار على المستوطنين حتى وان كان المستوطن يعمل على قتل العرب.

وجاء في تقرير لجماعة حقوق الانسان في اسرائيل (بتسيليم) القول بان الجرائم التي يقترفها المستوطنون بحق الفلسطينيين هي ممارسة عامة ولكن نادرا ما يقدم اصحابها الى المحاكمة واذا ما اتهموا من الاساس، فانهم يحاكمون داخل الاراضي المحتلة وامام محاكم مدنية تعاملهم بلين واضح. ومع ان ٦٢ فلسطينيا لقوا مصرعهم على ايدي المستوطنين منذ عام ١٩٨٨ الا ان مستوطنا واحدا فقط هو الذي ادين بالقتل.

وفي نظر فلسطينيي الاراضي المحتلة فقد كان واضحا وعلى الدوام بان القانون الذي يطبق عليهم يختلف تماما عما يطبق على المستوطنين وفي ذلك يقول المحامي الفلسطيني رجا شحادة: القوانين في الاراضي المحتلة لا تستند على ما يفعله الشخص وما لا يفعله، بل على كون هذا الشخص يهودي ام لا، مما يعني ان القضية مسألة عنصرية.

اما خارج المحاكم، فان الفلسطينيين يتعرضون لعقاب جماعي كممارسة يومية مثل التعرض لمنع التجول والاعتقالات الجماعية وهدم البيوت وهي عقوبات لا يتعرض لها المستوطنون.

وفي الخليل كما هو الحال في المناطق المحتلة الاخرى، فقد ساد نوع من الامل بانتهاء سياسة القمع هذه مع توقيع اتفاقية اوسلو غير انه ومنذ ٢٥ شباط الماضي وهو اليوم الذي شهد المجزرة، فان المدينة تخضع لكافة اشكال انتهاك العدالة، حيث اوقع الجيش عقوبة جماعية بسكان المدينة بسبب جريمة اقترفها يهودي فالخليل تتعرض لمنع تجول لا يشمل المستوطنين المسلحين.

يقول المحامون ان من النادر اطلاق سراح اي متهم يمثل امام المحاكم العسكرية. ولعل الصفقة الافضل المتاحة امام اي منهم هي الاعتراف بالجرم على امل الخروج بحكم ما بدلا من العودة للاعتقال الاداري والاستجواب المتواصل ومع ان محامي الدفاع العرب على دراية تامة بتفاصيل معاهدات جنيف، الا ان ما تعلموه ليس ذا قيمة هنا، حيث ان القانون العسكري السائد والذي يتعرض للتغيير المستمر شهريا هو السائد.

المحامي الفلسطيني احمد رويدي يقول: لا نستطيع معرفة القوانين، بل انه ليس هناك من قوانين امام المحكمة العسكرية فليس هناك محامون، بل جنود اسرائيليون.

■ الاندبيندنت

٣٠٠ من كل ١٠٠٠ طفل يموتون سنويا في انغولا

مدينة «مالانج» شمال انغولا اصبحت تعرف الآن بمدينة الايتام - حيث يقدر عدد الايتام فيها بـ ٢١ الف طفل وتعتبر هذه المدينة اكثر المدن تأثرا بالحرب الاهلية الدائرة في انغولا حيث حاصرت قوات المتمردين المدينة التي يقطنها ٣٥٠ الف شخص وقامت بزرع الالغام في كل مكان بانحاء المدينة وقد نتج عن ذلك قتل عدد كبير من الامهات اللاتي تركن اطفالهن في رحلة البحث عن الطعام بسبب الالغام المنتشرة في انحاء البلاد او بسبب رصاص المتمردين الذين يحاصرون المدينة.

وحتى بعد ان بدأت طائرات الاغاثة تصل للمدينة وتعهدت منظمة يونيتا بعدم ضربها استمرت وفيات الامهات بسبب انتشار الالغام وقدر عدد الامهات اللاتي يلقين مصرعهن يوميا بحوالي ٥٠ اما وقد ساعدت المساعدات الغذائية التي وصلت الى البلاد على تخفيض عدد الوفيات حيث كانت تصل طائرتان يوميا ثم ارتفع العدد الى ١٥ طائرة ثم توقف وصول الطائرات تماما بعد ان تجدد القتال حول مالانج مرة اخرى ومن بين ٣٢ الف طفل يحتاجون للمساعدات الغذائية في مالانج يقدر عدد الذين يعانون من سوء تغذية شديدة بحوالي ١٦ الف طفل وقد صرح متحدث باسم برنامج الغذاء العالمي بان حوالي ١٠ اشخاص يلقون مصرعهم يوميا بسبب انتشار المجاعة مرة اخرى في مالانج.

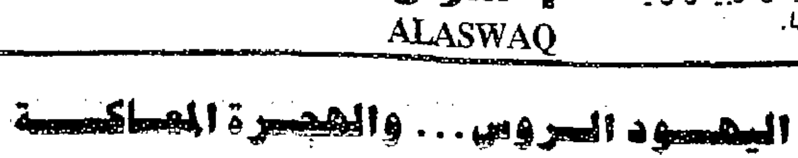
وحتى مستشفى المدينة الرئيسي تدهور فيه الوضع واصبح لا يقل سوءا عن الحياة في الشوارع وان كان الطعام متوافرا الى حد ما عن طريق وكالات الاغاثة الدولية.

وتقدر مصادر الامم المتحدة عدد المتوفين في العام الماضي بسبب الحرب بحوالي ١٠٠ الف شخص.

ونسبة الوفيات بين الاطفال في انغولا تصل الى ٣٠٠ طفل من بين كل الف طفل، وكانت الامم المتحدة قد طالبت بتوفير ٢٢٦ مليون دولار لمساعدة ضحايا الحرب في انغولا ولكن ٤٥٪ فقط من هذا المبلغ تم توفيره وذلك لان معظم الاهتمام العالمي كان مركزا على الازمة في يوغوسلافيا والصومال.

ويتنبأ المسؤولون بالامم المتحدة انه اذا استمر موسم الحصاد بهذا الضعف واستمرت قلة المساعدات لانغولا فانه من المتوقع ان يرتفع عدد الضحايا بشكل لم يسبق له مثيل في اي بلد آخر.

■ لوموند



اليهود الروس... والهجرة المعاكسة

موسكو - تل أبيب أم تل أبيب - موسكو ؟؟

في ظل جملة المتغيرات التي اجتاحت جمهوريات الاتحاد السوفياتي المستقلة والتي اوجدت انماطا جديدة في التعامل مع الايديولوجيات المختلفة للتجمعات البشرية المتعددة الانتماءات في الاتحاد السوفياتي سابقا اخذت اعداد اليهود الذين يودون مغادرة روسيا للهجرة الى اسرائيل في التناقص حتى ان البعض منهم واثنين قد هاجروا في السنوات الماضية قبل ان يتبدل المناخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي في الاتحاد السوفياتي سابقا يفضلون العودة اليها متخلين بذلك عن جميع الامتيازات التي تمنحها الحكومة الاسرائيلية للمهاجرين الجدد، هذه الامتيازات اصبحت لا ترضي طموحاتهم ومتطلباتهم لاسباب كثيرة تتشابك فيها عوامل عديدة تحدث تاثيرات على موجات الهجرة اليهودية الى اسرائيل.

ورغم تدهور الاوضاع في روسيا على الصعيد الاقتصادي اذ ان نسبة ارتفاع الاسعار للسلع المختلفة تصل سنويا الى ٤٠٠٪ ورغم ان حركات المافيا ازدهرت في مناخ التغيرات الاخيرة في روسيا اضافة الى وصول الفاشيين الجدد الى صناديق الانتخاب الا ان مطمع يهود روسيا ما زال يهدف في الدرجة الاولى الى البقاء فيها وعدم مغادرتها والهجرة الى اسرائيل. وفي المقابل فهناك الوجه الاخر وهو انه لو ترك الخيار للكثير من سكان الاتحاد السوفياتي سابقا لمغادرة البلاد فسوف يبرز مؤشر واضح وهو ان معظمهم سيغادرون بلا شك روسيا على اول طائرة تقلع من مطارات الاتحاد السوفياتي.

ومع ان اليهود اصبحوا يملكون حرية الهجرة من روسيا الى الجهة التي يريدونها الا ان اعداد المهاجرين منهم الى الخارج لم تسجل صعودا قويا اذ يغادرها شهريا عدة مئات من يهود روسيا مقابل اعداد مضاعفة يقومون بهجرة معاكسة من اسرائيل الى روسيا. وتشير احصائيات المطارات الروسية ان مجموع اليهود القادمين الى روسيا بهدف الاقامة فيها هم من اسرائيل. الكسندر برنير يهودي ينتمي الى هذه الفئة التي فضلت الهجرة المعاكسة (من اسرائيل الى روسيا) ففي عام ١٩٩١ وبعد ان امضى ثلاث سنوات في اسرائيل قرر بالحاح العودة باي ثمن الى روسيا ليعيش تحت اضواء موسكو الذي يشعر بانتمائه لها اكثر من انتمائه الى تل ابيب ففيها ولد وعاش وتعلم وعمل، فيها جذوره العملية - كما يصف ذلك - ومقابل ان يعود الى روسيا ترك زوجته وطفله والتسهيلات البنكية التي منحت له ليعود ثانية الى موسكو ويقول الكسندر برنير عن المحرض القوي لظاهرة الهجرة فيما يتعلق بعودته الى روسيا لقد تمكنت من العودة ثانية الى موسكو بواسطة تاشيرة سياحية فكل شيء في اسرائيل لا يستجيب لحجم الطموحات التي اسعى لتحقيقها كما انه لا يعبر عن صدق الحملات الدعائية التي تروجها الحكومة الاسرائيلية لاستقطاب المزيد من المهاجرين اليهود في روسيا ويضيف هذا الطبيب المتخصص في ابحاث امراض الجهاز التناسلي والبولي ان ارض اسرائيل تعتبر في مجملها حيا من احياء موسكو اذ اشعر في اسرائيل بالضيق والضجر وبعودتي الى موسكو اكتشفت فرحتي وسعادتي من جديد. هذه ليست قصة استثنائية ولكنها تعبر عن موجات الهجرة المعاكسة لليهود الروس فمرحلة النزوح الجماعي لهؤلاء اليهود اسدل الستار عليها. وحسب التقديرات الرقمية فان عدد اليهود في الاتحاد السوفياتي سابقا ٣ ملايين شخص منهم ٣٠٠٠٠٠ - ١٢٠٠٠٠٠ في روسيا والذين اعتادوا على نمط حياة مغاير تماما لنمط حياة اليهود في اسرائيل بغض النظر عن الامتيازات الصادقة او الكاذبة التي تقدمها الحكومة الاسرائيلية. وفي عام ١٩٩٣ هاجر الى الدولة العبرية اكثر من ٦٤٠٠٠ من يهود الاتحاد السوفياتي سابقا وبعبارة اخرى يعني اقل من نصف عدد المهاجرين في عام ١٩٩١. وحتى بعد انتصار القوميين في الانتخابات الروسية وفوز فليدامير جيرينوفسكي في الانتخابات التشريعية التي جرت في شهر كانون الاول الماضي الذي كان يامل بتجميع اليهود للاقامة في جزيرة منعزلة مثل مدغشقر كي لا يثيرون غضب احد فهو يرى ان اسرائيل ليست البقعة المناسبة لاستقطاب هؤلاء اليهود.

اما الجانب المقلق لليهود الروس هو نزعة العداء للسامية التي ما زالت سائدة في روسيا والتي لم تظهر فيها الحكومة الروسية ردود فعل تشير الى مقاومتها، وفي هذا الاتجاه يقول الحاخام اليهودي بنيشاس غولد شميت في احد المعابد اليهودية في موسكو: «المشكلة ليست في شخص جيرينوفسكي وسياسته بل ان القضية تتعلق في ان ناخبا واحدا من كل اربعة يؤمنون بهذه الخزعبلات في اثارة ظاهرة العداء للسامية»، ويضيف هذا الحاخام «هذه البلاد عشنا فيها ماساة دامية تحت حكم القياصرة باستثناء السنوات الاخيرة الماضية حيث لم يكن هناك بقاع في العالم اكثر رعبا من اراضي الاتحاد السوفياتي بالنسبة لليهود في العقود السابقة. وقبل عهد الرئيس السابق غورباتشوف وبالتحديد قبل خمسة عشر عاما لم يكن هناك اي تمثيل لمواطن يهودي في الحكومة السوفياتية فغياب الحضور الرسمي لليهود الروس كان واضحا في الحياة السياسية السوفياتية وحافظ اليهود على حصتهم في الكوادر الجامعية دون تعديل اما اليوم فان السياسي الذي يشجب علانية حملات العداء للسامية يظهر شجاعة وقوة في شخصيته، ويلتزم الرئيس الروسي بوريس يلتسين الصمت ازاء هذه المسالة مما يعطي انطباعا بانه شريك في العداء للسامية اذ ان المعادين للسامية يعبرون بوضوح وجلاء عن وجهة نظرهم مقارنة بما كان عليه الحال في الماضي، ففي محطات القطار وعلى جدران البيوت وحتى في اعمدة الصحف اصبح التعبير عن ذلك يبرز بوضوح وحرية اكبر. وكلمة «يهودي» تحمل عدة معان اذا ما استثنينا المعنى المتعارف عليه، فهي قد تعني «الاجنبي» والمؤيد لسياسة اقتصاد السوق، «المحتل» والعميل والخائن هذا بالنسبة الى الحزب اليميني المتطرف. واصبحت الاعتداءات نادرة الحدوث على هؤلاء المعادين للسامية ومع اختفاء حركات الاعتداء للسامية التي كانت الدولة تنظمها اخذ المرشحون للهجرة لا يتعجلون امرهم في اتخاذ القرار بالنزوح فلديهم الوقت الكافي لبيع ممتلكاتهم قبل المغادرة مستفيدين من نظام تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص الذي طبق حديثا في روسيا كما ان اتخاذهم لقرار النزوح يعتمد على المعلومات التي يحصلون عليها من مصادر متعددة حول الوضع العام في اسرائيل وهو ما لم يكن متوفرا في السابق.

ان اليهود المقيمين في روسيا اليوم يتمتعون بكامل الحرية لممارسة شعائرهم الدينية وتم احصاء ٢٦٤ جمعية ومنظمة يهودية في روسيا اضافة الى عدة معابد اخرى في موسكو ومطاعم الفاست فود التي يديرها يهود روس.

ويوجد في العاصمة الروسية موسكو اكثر من نصف مليون تلميذ يتلقون دروسهم في واحدة من المدارس اليهودية الخمسة وخصوصا تلك المدرسة اليهودية التي تقع في احدى البنايات التي تخلت بلدية موسكو عنها لاقامة هذه المدرسة وهي تستقبل حوالي ٢٠٠ تلميذ تتراوح اعمارهم ما بين ٦ - ١٦ سنة ويديرها مواطنون ارثوذوكس منذ ثلاث سنوات وهي تكرس في مناهجها التعليمية ما بين اربعين دقيقة الى ساعتين يوميا دروسا خاصة بالحضارة اليهودية والادب العبري بينما تتقاضى رسوما رمزية من الطلاب لا تتعدى ١٨ فرنكا فرنسيا في الشهر وهناك عدة مئات من الاطفال يفضلون التسجيل فيها هذا ما يؤكده مديرها فليدامير كورافسكي المتخصص في علم الحاسوب، ويرى البعض ان مثل هذه المؤسسات التعليمية ما هي الا وسيلة ذكية لتكتيل واستقطاب فئة معينة دون اخرى، لكن في روسيا حيث كان تدريس وتعليم العبرية جريمة في حق القانون تؤدي بصاحبها الى السجن فان التعصب والتطرف اليهودي بعيد عن واقع حال اليهود الروس فالعديد من التلاميذ يؤكدون محقين او مخطئين انهم لم يسبق ان التقوا مع يهود قبل التحاقهم بالمدرسة وفي الواقع فان الكثير من اليهود الروس ليس لديهم فكرة عن ديانتهم الحقيقية فهم يكتشفون هويتهم وجذورهم من خلال الجنسية التي يتمتعون بها وحسب استطلاع حديث قامت به لاكاديمية العلوم تبين ان ٥٠٪ من اليهود الروس يعلنون عن عدم اعتقادهم باي من الديانات السماوية وهناك ٣٥٪ يؤكدون يهوديتهم في حيث تتضح الصورة حين نكتشف ان ١٤٪ منهم يعلنون انهم منجذبون نحو الديانة المسيحية و٢٪ نحو الهندوسية او البوذية. وهناك حالة زواج واحدة بين سبع حالات تختلف فيها ديانة الزوجين وغالبا ما يشجع الطرف غير اليهودي في علاقة الزواج للهجرة الى اسرائيل.

في ظل هذه الظروف والاجواء الجديدة هل لنا الحق ان نتحدث عن التجمعات والتكتلات اليهودية في روسيا؟ هذا ما يعترف به ويقره رئيس تحرير احدى الصحف اليهودية الاسبوعية التي تصدر من كل عدد ٢٠٠٠٠ نسخة باللغة الروسية.

ويقول تانكرد غولانبولسكي رئيس تحريرها: «يكتب لنا القراء مثلا طالبين الشجب العنيف لموجات العداء للسامية وفي نفس الوقت يرجون منا ان نرسل لهم الصحيفة بشكل سري خوفا من ان يعلم الجيران بانهم يهود، وانني اخشى خلال العشرين عاما القادمة الا تنتهي ماساة اليهود الروس التي لا تكمن في قراء الصحيفة وانما في الجانب الاخر: ديني وثقافي، فالمعابد اليهودية خالية من اصحابها كما ان اللغة اليهودية اصبحت من اللغات المندثرة هذا ما اخشاه وقد ندرك ذلك ولكن ربما يكون متاخرا.

■ لونوفيل اوبزيرفاتور

الفساد مستشر في الصين والكل «يقبض»...!

يصل الفساد في الصين الان الى المستوى الوبائي الذي لا يستطيع الفرار منه الا قلة من الصينيين ففي الريف هناك يقوم المسؤولون المحليون بتحويل دفعات الحبوب والاموال الاخرى الى خطط في المضاربة العقارية، ورجال الاعمال يواجهون ايضا جرعات يومية من هذا الاهمال والفساد القائم المشترك في عمليات الفسادهذه، انه طالما ان هناك ازدهارا اقتصاديا فان الناس يستطيعون الدفع وهذا هو الشيء الوحيد الذي يشجع المسؤولين على الفساد وعلى مد ايديهم في جيوب الاخرين، ومثلما يقول احد الدبلوماسيين الغربيين في بكين: «حيثما تجد اللحم فانت مجبر على فتح ملفات «للقضايا» وفي الاسبوع الماضي، لوح محام كبير في الصين مهددا بضربة كبيرة. وكشفت محكمة الشعب عن خبر مفادة ان نائب وزير سابق قد ادين بتهمة الاختلاس لدوره في خطة هرمية فاشلة وهذه اول ادانة رسمية بالفساد على مستوى وزاري منذ عام ١٩٤٩ فقد حكم على لي اكسيوشي بالسجن ٢٠ عاما، اما شريكه رجل الاعمال شين تايفو فقد حكم عليه بالموت، وبرغم ذلك فان هذه الادانات تبدو بالنسبة للكثيرين كعرض لكبش الفداء اكثر من كونها هجوما ضد فساد مستشر في الصين، فقد قال دبلوماسي اسيوي في بكين انني اسخر كثيرا اذا ان نائب وزير واحد لايكفي.

وهناك سببان يدعوان للشك يكمن الاول في وجود تشابه ملحوظ بين التيار الحالي المعادي للفساد والجهود القليلة السابقة المنعدمة التاثير في القضاء على الفساد فهذه الجهود قد قدمت (لي) واحدا، و(شين) واحدا لينالا عقابهما ولكنها في النهاية فشلت في ضرب «الاطراف» المتعلقة بالفساد والتي استفادت منه من ابناء وبنات الكبار الاقوياء الذين حصدوا ثروات هائلة بفضل مكانة والديهم وامتيازاتهم الخاصة والسبب الثاني الذي يدعو الى الشك في فعالية الاجراءات الصينية الجديدة في مكافحة الفساد المستوطن في البلاد هو ان الصين قد فشلت في مخاطبة ما تحتاج اليه الصين بصورة حقيقية، وهي الاحتياجات التي تكشف عن وجود قوانين واضحة وشفافيتها وكذلك في زيادة الاستقلال القضائي وكذلك في وجود حرية صحفية كافية لتقوم بدور كلب الحراسة في مراقبة الفساد وتسليط الضوء عليه تمهيدا لاجتثاثه ويقول المراقبون الغربيون انه ما لم تقم مؤسسات مثل هذه فان الرشاوى ستعمل على (تزييت) كل صفقة تجارية وعلى المساعدة في ان تصبح الحكومة مؤسسة مبتزة ففي شهر كانون الثاني الماضي ذكرت انباء كسنهو الرسمية ان ٣٠٠ الف كادر من الكوادر العاملة في اقليم انهوي اي بمعدل موظف واحد بين كل خمسة موظفين عاملين في الاقليم، يستفيدون من المراكز التي يشغلونها لتقديم قروض عالية الفائدة ولبناء مساكن خاصة ولشراء اثاث عالي المستوى وللمقامرة وارتياد اماكن العاهرات، وقد قيم التقدير هذه الاختلاسات والتجاوزات، فوجد ان قيمتها تبلغ ١٤١ مليون دولار وفي ١١ اذار الحالي، ادان وزير المالية الصيني ليو زونغلي ممارسات مماثلة شملت حوالي ١٤٠ الف مشروع حكومي، فقد قال امام البرلمان الصيني: ان «المشكلة قد اصبحت خطيرة بحق فبرغم التحذيرات المتكررة يستمر استخدام الاموال العامة لترميم المنازل وشراء المعدات العالية المستوى وغير الضرورية والسفر بحجة عقد اللقاءات ولكنها في الحقيقة سفريات للشراب والفسق والمجون».

وفي المدن يدور جدال يومي بين المقيمين والمسؤولين عما اخذوه لتسهيل المعاملات ولحجز عربات النوم في القطارات يحاول المسافرون العثور على شخص ما يعمل في مصلحة السكك الحديدية الحكومية لرشوته بالنقود او بهدية لتامين مثل ذلك الحجز وفي المستشفيات الحكومية يشكو المرضى من بطء معاملة العلاج ما لم يكن هناك ما يعرف بالصينية (بالهونغ بو) او باكيت احمر من النقود تدفع للموظفين في المستشفى وفي الجامعات، يدفع الاداريون الرسوم المترتب دفعها على الطلاب الذين يتقدمون بطلب للدراسة في الخارج كما يتلكاون في استخراج الوثائق اللازمة للسفر مما يضطر الطلاب الى دفع مبالغ معينة لاولئك الاداريين.

وبصورة تدعو للسخرية كان الفساد قد تنامى بصورة اكثر شيوعا في السنوات الاخيرة، وجزئيا كنتيجة للنظم التي تحكم عملية الحكومة لوضع الاقتصاد على اساس سوق اكثر نظاما واكثر انفتاحا ووفقا لما ذكره احد الدبلوماسيين الغربيين ان امثلة الفساد الحديثة هو ذلك التحرك لتنظيم ملكية الاطباق التلفزيونية التي يمكن ان تستدعي اربعة مستويات من البيروقراطية والمحصلة المحتملة مثلما يقول هذا الدبلوماسي ان وكالات عديدة سيكون لديها الفرصة الان لابتزاز اصحاب هذه الاطباق.

وهناك احباط متزايد بين المدراء التنفيذيين للشركات الاجنبية في الصين، وذلك بسبب شهية المسؤولين الصينيين المفتوحة «لقبض» رسوم او هدايا غير مشروعة فقد دفعت شركة اوروبية حديثة حوالي ١٠٠٠ دولارعن كل خط تليفوني يركب في المؤسسة لتجنب الانتظار ستة شهور لتركيب مثل هذه التليفونات وقد زادت هذه الرسوم الان لتصل ٢٠٠٠ دولار عن كل خط واخبر احد رجال الاعمال الاميركيين مجلة نيوزويك ان مفتش الجمارك في مقاطعة غوانغدونغ قد هدد بمنع شركته من التصدير ما لم يوظف اخاه في الشركة كسائق على الرغم من ان اخاه لا يحمل رخصة قيادة. وقال رجل الاعمال هذا «كيف سأتقدم باستثمار كبير في تلك البلاد، وليس لدي فكرة واضحة ان كان بامكاني التصدير طالما ان ذلك متوقف على قرارات مزاجية يقوم بها مسؤولو الجمارك».

وهناك مسالة اخرى تقض مضاجع المستثمرين الاجانب في الصين، وهي الافتقار الى وجود نظام قانوني يوثق به هناك والمستثمر تشوي تشي منغ من هونغ كونغ هو الذي يدرك هذا اكثر من غيره. ففي عام ١٩٨٩ اعتقل في ووهان بتهمة تهريب الذهب وقد برئ من هذه التهمة لاحقا، وخلال الشهور الثلاثة التي تم احتجازه فيها، وهدده مسؤولو الامن العام بالموت، وطلبوا منه رشوة مقدارها ٥٠٠ الف دولار لاطلاق سراحه. ويخوض تشوي اليوم معركة قانونية ضد المسؤولين في المدينة لاستعادة الاف الدولارات التي دفعت ككفالة لحقت بشركته اثناء فترة اعتقاله والتي جعلته الان يعاني من ازمة اقتصادية.

هذا ولا يزال الفساد ينتشر في الصين مثل الوباء رغم جهود المسؤولين لايقافه.



١٥٦ دولة وقعت معاهدة الاسلحة الكيميائية

وقعت ١١٣ دولة في ١٣ كانون الثاني الماضي في باريس معاهدة الاسلحة الكيميائية، ومن شأن المعاهدة ان تحظر: تطوير، انتاج، الحصول على، خزن، الاحتفاظ، والتصدير المباشر للاسلحة الكيميائية وتحظر ايضا استخدام الاسلحة الكيميائية او الاعداد لاستخدامها او تقديم المساعدة والتشجيع او حفز اية دولة اخرى على الاشتراك في نشاطات تحظرها المعاهدة.

وتدخل المعاهدة حيز التنفيذ بعد ان تصادق عليها ٦٥ دولة ولكن ليس قبل عامين من التوقيع، الامر الذي يعني ان المعاهدة لا يمكن ان تدخل حيز التنفيذ قبل كانون الثاني عام ١٩٩٥ وفي ٢ اذار كانت ١٥٦ دولة قد وقعت المعاهدة من بينها ٤ قامت بالمصادقة فعليا.

وفي ما يلي اسماء الدول الشرق اوسطية التي وقعت المعاهدة: - الجزائر - البحرين (٢/٢٤) ايران - اسرائيل - الكويت (٢/٢٧) - عمان (٢/٢) - قطر (٢/١) - المملكة العربية السعودية (١/٢٠) - المغرب - تونس - الامارات العربية المتحدة - اليمن

■ و.ا.ا.

قضية المستوطنات

هناك سوء فهم واضح بين الاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء بان اعلان المبادئ حول ترتيبات الحكومة الذاتية الذي وقع في واشنطن في ١٣ ايلول ١٩٩٣ يمنع امكانية معالجة قضية المستوطنات فورا بدون اعادة فتح المفاوضات حول الوثيقة نفسها ويحمل هذا الاعتقاد حتى الاشخاص المشاركين في عملية المفاوضات.

ان قضية المستوطنات من القضايا التي ستبحث اثناء مناقشة الوضع النهائي للمناطق ولذا لا يمكن معالجتها قبل مرور ثلاث سنوات، وقال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ومسؤولون آخرون في منظمة التحرير ان اعلان المبادئ يجب ان يعدل من اجل معالجة قضية المستوطنات فورا.

ولكن الحقيقة هي ان بالامكان البدء في التفاوض حول مستقبل المستوطنات ووضعها الحالي بدون الاضطرار الى اعادة التفاوض حول اعلان المبادئ.

وقد اساءت الشخصيات العامة ووسائل الاعلام بشكل كبير عرضها للاعلان، ويمكن التوصل الى ذلك بسهولة في الوثيقة نفسها في ما يصفه رابين بطبيعة اللجنة السويسرية للاعلان.

فالاعلان لا يقول ان المفاوضات حول الوضع النهائي ستبدأ بعد ثلاث سنوات من العملية ولكنه يقول انها ستبدأ في اسرع وقت ممكن على ان لا يتجاوز ذلك بداية السنة الثالثة من الفترة المؤقتة.

وحول الفترة المؤقتة نفسها لا يقول اعلان المبادئ انها ستستمر خمس سنوات ولكنه يقول انها فترة لا تتجاوز خمس سنوات.

ان الاشارة الوحيدة للوضع المستقبلي للمستوطنات في اعلان المبادئ لا يتعلق في ديمومتها او بقائها في اماكنها لفترة خمس سنوات ولكن المستوطنات عرفت كاحدى قضايا الوضع النهائي التي سيتم التفاوض حولها في المستقبل او في اسرع وقت ممكن.

ويقول الاعلان انه خلال الفترة السابقة لتحديد الوضع النهائي للمستوطنات ستحتفظ اسرائيل بالمسؤولية الكاملة عن امنها.

ان رابين وعرفات يدركان بوضوح ان قضية المستوطنات هي الجانب الاكثر تعقيدا في محادثات الامن الداخلي.

والمستوطنات نفسها تشكل عبئا كبيرا على الجيش الاسرائيلي وقوات الامن كما تشكل عبئا على اقتصاد اسرائيل وحتى الان فان السبب الرئيسي المعلن لعدم بدء مناقشة هذه القضية يرجع الى ان اعلان المبادئ يمنع ذلك، ولكن القراءة الدقيقة للاعلان تثبت ان هذا الادعاء غير صحيح.

هناك فوائد واضحة لفتح المفاوضات حول قضية المستوطنات فهذه الخطوة ستعزز مكانة منظمة التحرير ومؤيدي اعلان المبادئ بين الفلسطينيين وازالة المستوطنات المثيرة للشغب من اماكن الاكتظاظ السكاني الفلسطيني - الخليل، نابلس، اريحا، كفار داروم، نتسريم - ستخفف لحد الاعباء الامنية والاقتصادية عن كاهل اسرائيل الآن، كما ستزيل هذه الخطوة مصدرا رئيسيا للتحريض في الجانب الاسرائيلي ضد اعلان المبادئ، وتقلص بذلك احتمالات حدوث صدامات مسلحة وعنيفة بين المستوطنين والاسرائيليين.

يوجد بين الاسرائيليين حاليا تحرر واسع من الوهم في ما يتعلق بفلسفة ارض اسرائيل الكبرى، واذا اعلنت الحكومة استعدادها لمساعدة المستوطنين الذين يغادرون مستوطناتهم فان نحو ثلث هؤلاء المستوطنين سيعودون طواعية الى داخل الخط الاخضر ونستطيع بسهولة الافتراض بان المزيد من المستوطنين سيحثون حذوهم لدى فتح امكانية المغادرة، وهذا ينطبق بشكل خاص على المستوطنات الى ٥٨ التي تسكن كلا منها اقل من ٥٠ عائلة.

العملية السلمية كلها ستستفيد من معالجة قضية المستوطنات الآن.

ليس هناك ما يضطر رابين الى الاختباء خلف خرافة ما يقوله او لا يقوله اعلان المبادئ والسير قدما في هذه القضية الآن سيحول مجزرة الخليل من حادث مأساوي الى دافع يقرب السلام اكثر الى ابوابنا.

■ عل همشمار

الاسواق
ALASWAQ

ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء أوانه ولا كل ما ينشر حضر أهله.. (الامام علي)

وجهاً لوجه

تجزئة الامن تعني لا أمن!

يقولون ان جولة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الاخيرة في القاهرة احرزت تقدما كبيرا لكنها لم تحل القضايا الاساسية المتعلقة بالوضع الامني في الخليل ويقولون ان استئناف هذه المفاوضات مرهون بالاتفاق على حل هذه القضايا.

بداية هذه الاقوال متناقضة ولذلك هي كاذبة فكيف يمكن الاتفاق على حل القضايا التي يتحدثون عنها بدون استئناف المفاوضات؟ وكيف يرهن استئناف المفاوضات باتفاق لا بد من المفاوضات للتوصل اليه؟! على كل حال ليس هذا هو الموضوع. واذا كان الجيش الاسرائيلي عاجزا عن ردع المستوطنين ومنعهم من ارتكاب المجازر فهل في مقدور عشرات من المراقبين النرويجيين ردعهم؟ وهل في امكان عشرات من الشرطة الفلسطينية يتلقون تعليماتهم من الشرطة الاسرائيلية ان تمنعهم؟!

الموضوع كله كذب وغش ففريق اوسلو الفلسطيني غير معني بامن الفلسطينيين، لا في الخليل ولا في غزة ولا في اي مكان اخر والا لكان عليه ان لا يدخل في المفاوضات التي دخل فيها على الشروط الاسرائيلية، او لكان قد اوقفها منذ زمن طويل بعد ان ظهرت حقيقتها ان كان قد تصورها على نحو اخر.

والسؤال الاهم في هذه اللحظة هو: لماذا الامن في الخليل هو ما يشغل عرفات وجماعته؟ وما هو الفرق بين الخليل ونابلس مثلا؟ ولماذا لا يقلقهم الامن في القدس او رام الله؟ وهل من المطلوب ان تقع مجزرة في حجم مجزرة الحرم الابراهيمي في كل مدينة وقرية فلسطينية حتى يصبح الامن فيها موضع اهتمام عرفات ومفاوضيه؟! ام ان المسألة كلها طمس القضايا الاهم والتظاهر بان الامور لا تسير كما يريد لها ويخطط الاسرائيليون؟

قد يقول احدهم: لا شك ان الخلل في الاداء، وهو ما يجعل المفاوضات تتعثر وهذا قول خاطىء في احسن الاحوال. فالخلل ليس في الاداء، بل في عقلية ومنهج وموقف المفاوض الفلسطيني واذا كانت تجزئة الامن تعني في النهاية انعدام الامن وهو ما يتفق عليه الاستراتيجيون، فان هذا لم يكن الا نتيجة تجزئة الارض اولا التي ادت الى تجزئة الشعب وتجزئة قضيته وكذلك تجزئة الحق والباطل وكل المفاهيم الاخرى المتصلة بصراعنا مع الكيان الصهيوني.

ان من يبيع بالجملة مثل الذي يبيع بالمفرق لا تعنيه السلعة التي يبيعها الا بالقدر الذي توفر له ربحه الشخصي ولعله على استعداد لتقديم تنازلات اكبر لو اتيحت له فرصة البيع مرة واحدة. ولكن مشكلة فريق اوسلو انه يبيع ما ليس سلعة وما لا يجوز بيعه وهو لهذا السبب يتصرف كالمهربين الذي يريدون ان يتخلصوا مما في حوزتهم باي ثمن!

ومنذ بدأت مفاوضات (اوسلو) ازدادت جرائم المستوطنين والجنود الاسرائيليين والشرطة الاسرائيلية، وفي الوقت نفسه لم نسمع سوى عن التقدم الذي يتم احرازه في هذه المفاوضات لكن الحقيقة رآها شمعون بيريز وتحدث عنها امام لجنة العلاقات الخارجية لحزب العمل قبل ايام، فقال:

«الجيش غير قادر على وضع حد للعداء المتنامي في الاراضي المحتلة ومواجهة وضع وصل الى طريق مسدود يستحيل فيه الانتصار، واضاف بيريز قائلا: ان «الهوة تزداد اتساعا ليس بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الاراضي المحتلة فحسب، وانما ايضا بين السكان والقيادة الفلسطينية وهذه النقطة لا تريحنا».

المفاوض من فريق اوسلو الفلسطيني يبيع امن الفلسطينيين كما يبيع ارضهم، وقضيتهم، وهو بذلك كمن يبيع الاوقاف ويريد اي ثمن لكن الاوطان والشعوب لاتباع وكل عقد بيع من هذا النوع باطل، والذين يبيعون وباي ثمن عادة لا يقبضون. انهم هم الذين يدفعون الثمن.

■ عوني صادق

أزمة القيادة والطريق الى الوحدة الوطنية

تيسير خالد*

الى الاخ والصديق بشير البرغوثي ...

مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف جاءت تكشف ما تبقى من المستور وهو قليل. فقد قيل بعد التوقيع على اتفاق اوسلو في واشنطن ان للاتفاق تفسيرين احدهما فلسطيني والاخر اسرائيلي، وفي الضغط على التفسير الفلسطيني قيل لنا وللمواطن في الوطن المحتل بعدوان ١٩٦٧ ان مئات الاف النازحين سوف يعودون، وان اطلاق سراح المعتقلين بات وشيكا، وان الفلسطينيين سوف يسيطرون على الحدود والمعابر مع الاردن ومع مصر وان الجيش الاسرائيلي سوف ينسحب من قطاع غزة واريحا وان السيطرة على المستوطنات والمستوطنين في منطقة الحكم الذاتي ستكون فلسطينية. لقد قيل الكثير الكثير في اتفاق اوسلو، وفي حينه قلنا دون تردد: ليصدق القيادة من يشاء، اما نحن فلا نصدقها ولن نصدقها، لانها باتت منذ زمن تفتقر الى المصداقية.

وجاء اتفاق القاهرة كتطبيق لاتفاق اوسلو، فاذا المستور ينكشف عن الحقيقة، واذا نحن امام التفسير الوحيد للاتفاق وهو التفسير الاسرائيلي، الذي يغلق الطريق امام حق شعبنا في تقرير المصير وفي الاستقلال ولا يفتح سوى على تحويل المناطق المحتلة الى محميات تحت السيادة الاسرائيلية شبيهة بتلك التي كانت قائمة في نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

بعد مجزرة الخليل لم يعد هنالك مستور، فحتى القضايا العالقة والمختلف عليها باتت معروفة بما فيها مرجعية الشرطة الفلسطينية وصلاحيات سلطة الحكم الذاتي والمياه الاقليمية لقطاع غزة وهامش حرية الصيادين الفلسطينيين وتطبيقات الملحق الاقتصادي لاتفاق اوسلو. وبالمناسبة يبدي المفاوض الاسرائيلي كرما مبالغا فيه عندما يعطي السلطة الفلسطينية حق تحديد الجمارك على مركبات الاستعمال الشخصي، بما فيها المركبات الفاخرة تسهيلا لتنقلات القيادة وملحقاتها ولكنه يصر بعناد على حقه في تحديد الجمارك على غيرها من وسائط النقل العمومية التي يحتاجها المواطن.

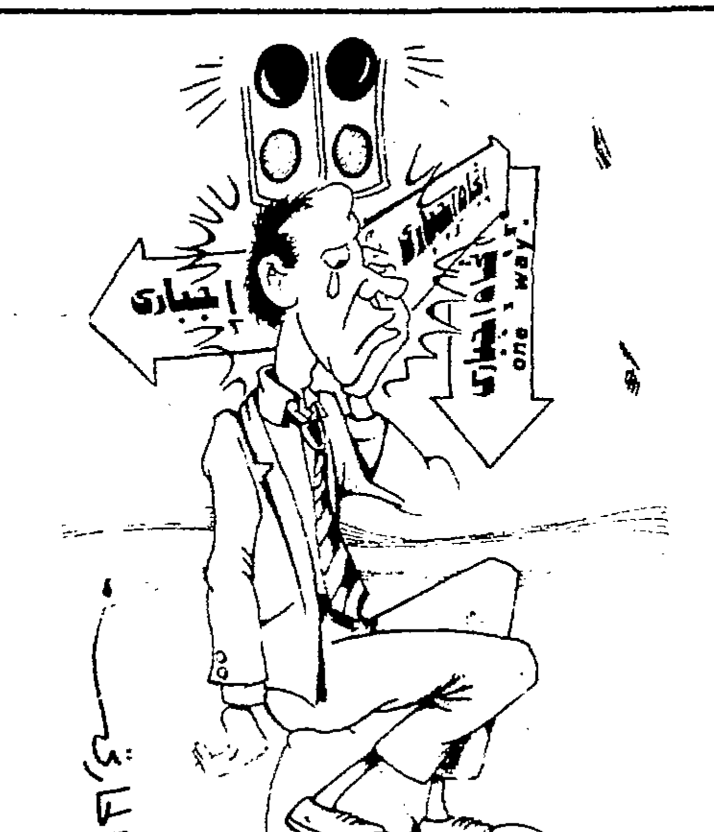
الامور باتت واضحة واتفاق اوسلو بتطبيقاته التي تجلت في اتفاق القاهرة يقف عاريا امام المواطن. حتى المستوطنات في قطاع غزة تفضلت القيادة الفلسطينية المفاوضة فاعترفت ليس فقط بحق الجيش المحتل بتامين امنها الداخلي بل وامنها الخارجي فاضافت الى مساحتها مساحة اخرى حولت منطقة المستوطنات في شمال القطاع وجنوبه الى منطقة متصلة واحدة في الشمال واخرى في الجنوب، واعترفت لها بحقها في طرق امنه وسالكة طولية وعرضية على امتداد مساحة القطاع وبحقها في جسور على مفارق الطرق الطولية والعرضية لمزيد من ضمان امنها. وبالمناسبة من يبني جسورا على مفارق الطرق، وكلفة بناء الجسور معروفة، مثله كمثل من يبني اساسات ثابتة لبناء دائم غير مؤقت. وهذا كله من باب الكرم نحو المستوطنين ونحو مستوطنات قال عنها اسحق رابين على ابواب الجولة السادسة من مفاوضات واشنطن في ايلول ١٩٩٣ بانها مستوطنات سياسية لم يكن يوما من المؤمنين بها او المتحمسين لها. فاذا كان هذا هو حال اوسلو مع القطاع ومستوطناته، فللمواطن ان يتصور ما سيكون عليه الوضع مع الضفة الغربية ومستوطناته في ظل قيادة تفاوض بكرم لا يعرف محرمات.

الامور باتت واضحة او سلطة الحكم الذاتي ستعود من «تغريبة بني هلال» الثانية في تونس الى ارض فلسطين وستعود معها شرطة سوف تسير دوريات مشتركة مع قوات الاحتلال في ظل وضع مفتوح على احتمالات خطيرة. فمجزرة الحرم الابراهيمي لن تكون الاخيرة وهي لم تكن الاولى على اي حال، وهل ينسى الشعب مذابح بديا، وعيون قارة، والمسجد الاقصى؟

والسؤال الذي يراود المواطن : ماذا لو وقفت مجزرة اخرى جديدة والسلطة الفلسطينية في اريحا والشرطة تسير بدوريات مشتركة مع قوات الاحتلال بل ما الذي سوف يحدث اذا قام احد رجال المقاومة بعمل ضد قوات الاحتلال ولجا يطلب الحماية مثلا الى اريحا او الى مدينة او قرية او مخيم في قطاع غزة؟ في الحد الادنى جاء قصف قوات الاحتلال لمنازل المواطنين بالصواريخ في احد احياء الخليل يؤشر على احتمال واضح ويؤشر كذلك على ان وضع السلطة وشرطتها سيكون شاءت هذه السلطة ام ابت كوضع المتعاون او كوضع التابع الخاضع لسلطة الاحتلال.

والآن ماذا بعد؟ لا شك ان الدعوة التي اطلقها الأخ والصديق بشير البرغوثي، دعوة كافة الحريصين على مكانة منظمة التحرير ومصداقيتها الى الاجتماع والتشاور لتقييم ما آلت اليه الأمور، دعوة تستحق التقدير، فطريق اوسلو كما قال «لم يعد سالكا وهو ممتلئ بالمستوطنات وبقوائم طويلة من الشهداء ومصادرات الاراضي والتعديات اليومية». ولكن، وحتى يكون للاجتماع والتشاور وظيفة فعلية تفتح الطريق على «تدابير تؤمن ولو الحد الادنى من الوحدة الوطنية»، فاننا نقترح على جميع هؤلاء المخلصين والحريصين على مكانة المنظمة ومصالح وحقوق الشعب الفلسطيني من المعارضين لاتفاق اوسلو وتطبيقاته كما تجلت في اتفاق القاهرة وذيوله كما تجلت في موقف الادارة الاميركية من قرار مجلس الأمن رقم ٩٠٤ بدء الحوار والتشاور في الداخل، فمن الداخل نبدأ والى الداخل نعود، فقد انتقل مركز الثقل في العملية الوطنية الى الداخل وعلى الداخل ان يضطلع بمسؤولياته الوطنية في مواجهة قيادة ادخلت الشعب كله في نفق مسدود مظلم. وقد باتت الضرورة الوطنية تتطلب اخراج الشعب وقضيته من هذا النفق المظلم بوحدة وطنية تضغط بقوة وحزم من اجل وقف هذه المفاوضات المدمرة حتى تستجيب اسرائيل ومعها الادارة الأميركية لضرورات تجريد المستوطنين من السلاح وتتعهد بتفكيك المستوطنات ورحيل المستوطنين انطلاقا من الالتزام بقرارات مجلس الامن ذات الصلة واحترام تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ على الاراضي الفلسطينية المحتلة بعدوان ١٩٦٧ وتامين الحماية الدولية لشعبنا تحت الاحتلال واعادة بناء العملية التفاوضية لترسو على قاعدة قرارات الشرعية الدولية بما فيها قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى قاعدة مبادلة الأرض بالسلام مقابل ترتيبات السلام مع حكومة اسرائيل بما يكفل حقوق شعوب ودول المنطقة في الامن وحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال وفي العودة الى وطنه.

* عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية - عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين



ما جرى في الحرم الابراهيمي لم يكن صدفة او عملا منفردا

د. وليد مصطفى

بعد ان قيدت الادانة في قرار مجلس الامن رقم ٩٠٤ ضد مجهول، واعفاء الحكومة الاسرائيلية من المسؤولية المباشرة عن مذبحة الحرم وما تلاها، يصبح من الواجب الاثبات اكثر من اي وقت مضى بان المجزرة نتاج طبيعي للاحتلال الاسرائيلي، وانه لا يمكن في هذا المجال الفصل بين ممارسات جيش الاحتلال والمستوطنين في الاراضي المحتلة. فالاستيطان هو الابن الشرعي للاحتلال، وممارسات المستوطنين عبر السنوات الماضية كانت مكملة لممارسات الجيش الاسرائيلي، وان المستوطنين قاموا بعمل لم يستطع الجيش القيام به بشكل علني، ولا ادل على ذلك مما تم كشفه في اللجنة الاسرائيلية للتحقيق في المجزرة من قرار متخذ على اعلى المستويات الرسمية الاسرائيلية، بمنع الجيش من التعرض للمستوطنين وهم يطلقون النار على الفلسطينيين، او وهم يعيثون فسادا في المواقع الفلسطينية.

وعند العودة الى المجزرة والملابسات التي رافقت وقوعها، والتي تم الكشف عنها حتى الان، يلفت الانتباه تزامن عدة احداث وملابسات، حاول البعض من الاسرائيليين اعتبارها صدف تواترت بشكل عشوائي، وان ليس لها اي مدلول، وانها لا تعني وجود مؤامرة مدبرة، بل وان الكنيست الاسرائيلي، وقبل اجراء اي تحقيق، اصدر قرارا وباغلبية كبيرة يعتبر المذبحة من عمل فرد، فهل تزامن هذه الاحداث والملابسات صدفة وهل المجزرة من عمل فرد؟

تعرف الصدفة في القاموس الفلسطيني، بانها ما يمكن وما لا يمكن حدوثه في نفس اللحظة او المناسبة، وهي ما يمكن حدوثه بهذا الشكل او غيره، دون التحديد سلفا شكل الحدوث، لان ما يتم صدفة وبدون سابق تمهيد.

فهل ما جرى فجر الخامس عشر من رمضان تم عن طريق الصدفة، وفي لحظة كان فيها القاتل «خاشعا» في المنطقة المخصصة لصلاة اليهود، ثم اصيب بمس من الجنون، انطلق بعدها الى حيث المسلمين سجدا واخذ باطلاق النار؟ ام ان ما تم كان مخطط له، وانه لم يتصرف لوحده، بل تلقى المساعدة الضرورية من زملائه؟ وهل تتابع الملابسات وتكرارها صبيحة ذلك اليوم الاسود صدفة ام امر مدبر؟

- هل من قبيل الصدفة هذا الاهمال الامني في حراسة الحرم صبيحة المجزرة من قبل الجيش والجهاز الامني، المعروفان بتبجحهما، بان اسرائيل يمكن ان تتسامح في اي شيء الا بموضوع الامن؟ هل حدث هذا عن طريق الصدفة وفي يوم التقت فيها مناسبتان، الاولى صلاة الفجر في الاسبوع الاخير من رمضان والثانية عيد المسافر اليهودي، حيث تتم عادة مضاعفة الاحتياطات الامنية؟ كيف يمكن تفسير حصر الحراسة في ذلك اليوم بتسعة، غاب منهم اربعة لا لشيء الا لان احدا لم يفطن لايقاظهم، وارسل الخامس لمهمة اخرى؟ هل امن اليهود في الحرم الابراهيمي رهن بايقاظ حراس الامن؟ وهل من عادة الجيش الاسرائيلي ان يرسل جنديا واحدا فقط لمهمة التاكد من اسباب اطلاق النار قرب جامع خالد بن الوليد في الخليل؟ ام ان عدم زيادة عدد الحراس وتقليص عدد الموجودين اكثر من النصف كان امرا مدبرا لتفسير عدم التدخل عند حدوث المجزرة بحجة عدم كفاية الحرس وعدم قدرتهم على الدخول للمسجد؟

- وهل من قبيل الصدفة وفي دولة الالكترونيات الامنية المتطورة ان يتعطل من دون الايام او يكسر احد مونيتيرات البث التلفزيوني المؤمن للحراسة ليل نهار والمراقبة في ارجاء الحرم، وان توجه احدى الات التصوير التلفزيونية لوجهة اخرى؟ واذا كان ذلك فمن الذي كسر هذا المونيتر ومتى؟ ومن وجه الة التصوير وجهة اخرى ولماذا؟ ام ان هذا الادعاء تم كي لا تتم العودة لما سجلته الشاشة التلفزيونية في ذلك الفجر، وحتى لا يتم كشف من طبعت صورهم ابان المذبحة؟

- وهل من قبيل الصدفة ان يمر القاتل، وهو في كامل عتاده، ذاك الصباح دون ان يثير شبهة او فضول احد من الحراس؟ حيث كان في بزته العسكرية، ويضع خوذة والسماعات التي تحمي من صوت اطلاق النار في الاماكن المغلقة، ويمتشق سلاحه ونخيرة فائضة ويحمل جهاز تلفون متنقل يعود للجيش، كل ذلك دون ان يرتدي وشاح الصلاة، والذي يعتبر من مقومات الصلاة عند اليهود؟

- وهل من نقل القاتل بسيارته من كريات اربع الى الحرم، مجرد مصل اخر قادم للحرم، ام شريك في العملية؟ وهل صحيح ما ادعاه امام لجنة التحقيق انه لم يلحظ شيئا غير عادي على القاتل طوال الطريق وانهما تحدثا في مواضيع عدة عامة، بما فيها الطب، وكيف له ان يفسر مثلا قوله بان غولدشتاين اعطاه مفاتيح سيارته التي اغلقها وتركها في المستوطنة، كي يوصلها لزوجته حتى تستطيع استخدامها، لانه ذاهب للخدمة في الاحتياط مع العلم انه من المعروف في البيوت التي يتم فيها استخدام السيارة من اكثر من فرد في العائلة، يكون هناك دائما اكثر من مفتاح احتياط؟ ام انه شريك يدافع الان عن نفسه، ويحاول ابعاد الشبهة؟

- لماذا لم يتم التعامل مع تحذير زوجة القاتل في ذاك الفجر، بكل جدية، وما الذي قالته تلك السيدة عن نوايا زوجها؟ وهل يعقل ان تنهض زوجة من نومها في ساعة مبكرة جدا لمجرد التعبير عن قلق ما غامض في داخلها ام انها كانت تعرف عن مخططات زوجها ومن معه وارادت التحذير في اخر لحظة، الا ان اركان المؤامرة ارادوا لها ان تستمر؟

- وهل يعقل وفي "جيش الدفاع الاسرائيلي"، والذي يصر قادته على وصفه بانه من افضل جيوش العالم تنظيما ونوعية، بان يلبس اي جندي بزته العسكرية في الاحتياط ويتجول في الشوارع وكانه في الخدمة، ويتنقل مدججا بالسلاح في مناطق ذات حساسية امنية كبيرة، وان يكتفي عند سؤاله، بانه يخدم في الاحتياط دون علم وحدته؟

- وهل من قبيل الصدفة ايضا ان يتواجد في الحرم الابراهيمي ١٣ مستوطنا وفي رواية اخرى ١٥، في ذاك الصباح الباكر جدا، وان يكونوا جميعا من جماعة كاخ "مجموعة القاتل نفسه"؟ هل مارس هؤلاء "الصلاة الخالصة" اثناء المذبحة، ام شاركوا فيها، علما بان المصلين العرب اشاروا ان اطلاق النار تم من عدة اتجاهات، ولعل ما شهد به جنديا الحراسة صبيحة المذبحة بان غولدشتاين كان يحمل بندقية من نوع ام - ١٦ وان مستوطنا اخر غير معروف لديهم، قد هرول بعد غولدشتاين الى الحرم حاملا بندقية من نوع جليل، وهي التي اصر الجيش في تقريره، انه تم اطلاق النار منها مؤشرا واضحا على ذلك فاذا كان غولدشتاين قد دخل ببندقيته الاميركية الصنع، فلا بد وقد استخدمها، وكذلك تم استخدام البندقية الاخرى، اما من قبل القاتل نفسه او من قبل المستوطن الاخر، وما الذي سيمنع اخرين دخلوا باسلحتهم من استخدامها، في الظروف التي رافقت عملية المذبحة؟

- وهل من قبيل الصدفة ان حرس الحرم من الجيش لم يتدخلوا طوال فترة اطلاق النار ودقائقها العشرة الثقيلة التي مرت على المصلين وهم منبطحون على الارض او مختبئون وراء الاعمدة لا يستطيعون حراكا، لماذا لم يهب الحرس، اذا كان هؤلاء ليسوا على علم مسبق بما يجري، للتدخل ولو لنجدة المستوطنين في الحرم، خوفا على ارواحهم من هؤلاء المسلمين الذين ينادوا "انبحوا اليهود" كما شيع احد الشهود من المستوطنين الذين كانوا في الحرم وادلوا بشهاداتهم امام اللجنة الاسرائيلية؟ ام ان سماع الجنود لاطلاق النار الذي جرى في الجانب المسلم من الجامع هو الذي دفعهم لعدم التدخل؟ وكيف نفسر تصرف هؤلاء الحرس ومن جاء بعدهم عندما اطلقوا النار على المصلين واخروا عمليات انقاذ الجرحى؟

- وهل من قبيل الصدفة ايضا ان يسرع الجيش الاسرائيلي بسحب السجاد الملطخ بالدماء وتنظيف الحرم، وبالتالي ازالة آثار ادلة مهمة على المجزرة؟ وهل تم توثيق هذه الادلة قبل ازالتها، وان كان ذلك فاين هي الان؟ ام كان المطلوب الاسراع في اتلاف ما يمكن ان يوصل لخيوط المؤامرة المدبرة؟ وهل اخراج منظمتي "كاخ" و"كهاناحي" عن القانون من قبل الحكومة الاسرائيلية، هو للتنفيس والدعاية، ام ان لدى الحكومة ما يثبت تورطهما في المذبحة؟

-وهل من قبيل الصدفة ان تمنع الشاحنات من عبور نقطة "ايرز" ذاك الصباح، وهي التي يسمح لها عادة بالحركة الساعة الثانية والنصف صباحا والتوجه عبر الجسر الى الاردن او دخول الضفة واسرائيل؟ هل كان مسؤولو نقطة "ايرز" يضربون بتخت الرمل؟

هذه بعض من وقائع، تم الكشف عنها، وتمت محاولة ادراجها في بنود الصدف، مع انها مترابطة، وتشير كلها الى مذبحة تم التخطيط لها وتنفيذها بدقة، خصوصا وان المنفذ الرئيسي لها شوهد في الايام السابقة للمذبحة واكثر من مرة في منطقة الحرم لعله كان يضع خلالها اللمسات الاخيرة على جريمته ويتاكد مع غيره من صحة التخطيط.

ان المئات التي خرجت في جنازة غولدشتاين وكلمات المديح له ووصفه بالقديس والبطل القومي، وهتاف الحاخام بيرين في الجنازة "ان مليون عربي لا يساوون ظفر يهودي"، وصفير الالاف في تظاهرة اليمين الاسرائيلي التي جرت في ساحة ملوك اسرائيل بتاريخ ١٩٩٤/٣/١٩ احتجاجا على محاولات زعيم الليكود ادانة المجزرة لفظيا، لخير تعبير عن النهج المجزري الدموي في السياسة الاسرائيلية، هذا النهج الذي له اتباعه ومنفذيه في اسرائيل ومنذ القدم، وهذا ما قاله بشكل غير مباشر المعلق العسكري الاسرائيلي المعروف زئيف شيف في مقالة في جريدة هارتس ترجمتها جريدة القدس المقدسية بتاريخ ١٩٩٤/٣/١٢. عندما نقل عن جنرال احتياط اسحق سيغب القائد العسكري لقطاع غزة في بداية الثمانينات، قوله عندما زارهم رئيس الاركان حينها، ميخائيل ايتان، وزعيم رابع حزب من حيث القوة في اسرائيل حاليا (تسوميت) انه عندما حاول في اجتماع رسمي استعراض ما تقوم به الادارة العسكرية من محاولات توطين وايجاد فرص عمل وتقديم مساعدات في الجانب الاجتماعي لسكان غزة، قاطعه ايتان ليقول "ساشعر بسرور اكثر لو عرضت علي انجازات في مجال تهجير العرب وجعل حياتهم مريرة من اجل ان يغادروا .. ان العرب في غزة ورام الله وعرابة (الخليل) هم نفس الشيء ويجب القضاء عليهم". هذا هو نفسه ايتان الذي فاوضه رابين بعد المجزرة للالتحاق بالائتلاف الحكومي.

الافتتاحية

الدعاية الصهيونية والثبات الاردني على المبادىء

تتعدد اشكال الضغوط الخارجية والحملات الدعائية الصهيونية ضد الاردن المستهدف في موقفه الثابت من شروط السلام العادل والدائم والقابل للحياة بالاختيار الحر للشعوب التي تنشد الاستقرار مع الكرامة والامن مع العدل.

ولان الاردن سبق وعارك الضغوط من مختلف الالوان والاصناف وتحت كل انواع المسميات والشعارات والاقنعة، فانه الان وهو يواجه ضغطا من هذا الطرف او ذاك وتشويشا دعائيا صهيونيا عبر هذا البوق او ذاك، يعلم ان للمواقف ثمنها وان للارادة الحرة التي لا تخضع امام اي ضغوط تبعات لا بد من تحملها.

ولان الاردن وطن الاسرة الواحدة قد اختار نهج التعددية السياسية والاقتصادية والمشاركة الاوسع في ادارة الحوار وصنع القرار، فانه وهو يرسي بوعي ابنائه اركان تجربته الرائدة في منطقته، يتوقع محاولات الدعاية الصهيونية تشويه هذا النموذج بعد ان ظلت ابواق الدعاية اليهودية تروج عبر العالم مقولة ان اسرائيل هي الديمقراطية الوحيدة في منطقة محكومة بكاملها من قبل القلة.

ولان الاردن يقدم ايضا نموذجا لدولة المؤسسات ودولة الاتزان في اتخاذ القرارات، فانه يقدم سببا اضافيا للدعاية اليهودية ومن هم في خدمتها لاستهدافه بحملات الضغط والتشويش ومحاولات التشويه.

الا اننا وقد اجتزنا في ظروف لا تقل صعوبة كل اشكال الضغوط والتشويش وخرج اردننا كما عهدنا وعهدناه من كل التجارب ناصع المواقف وفائزا بجائزة الثبات على مواقفه ومبادئه المستهدفة، فاننا نعاود هنا التاكيد على ان اردن الديمقراطية والمشاركة الشعبية الاوسع في صنع القرار وادارة الحوار سائر على الطريق الموصل الى السلام العادل الشامل الدائم غير المنتقصة فيه اي حقوق لا في الارض ولا المياه وبلا تفريط باي من المقدسات. وانه وفاء لرسالته العربية سيظل يسعى لاقامة الوطن العربي الحر الكبير باختيار ومشاركة الشعوب من اجل مستقبل افضل للامة وللاجيال.

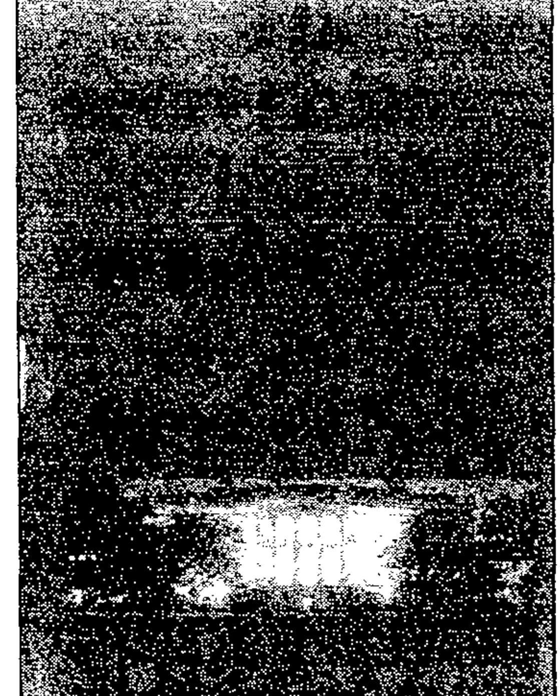
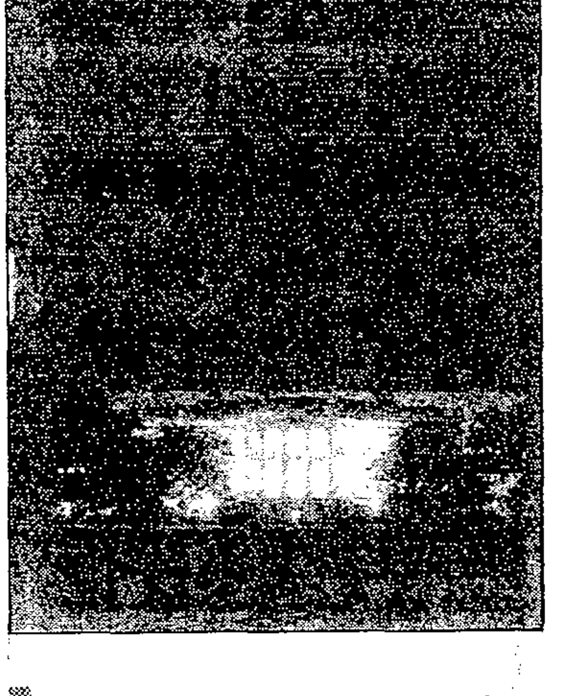
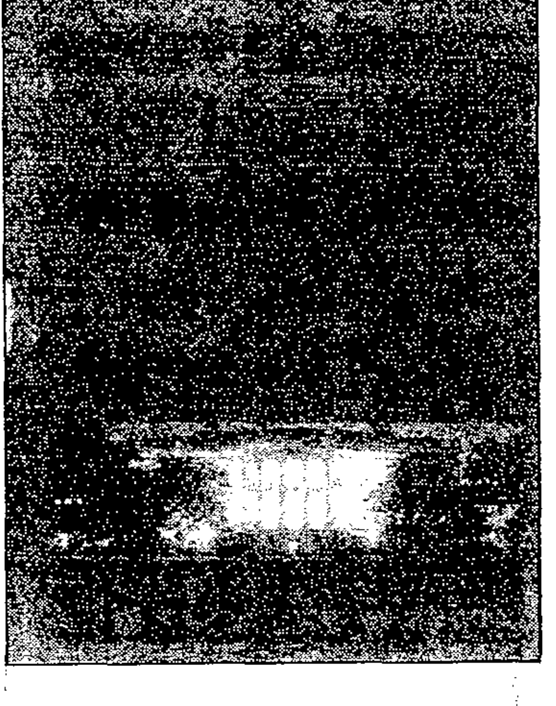
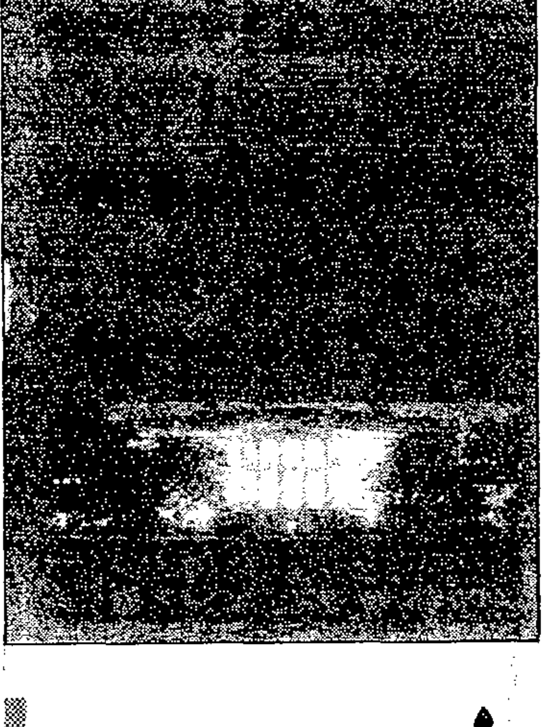
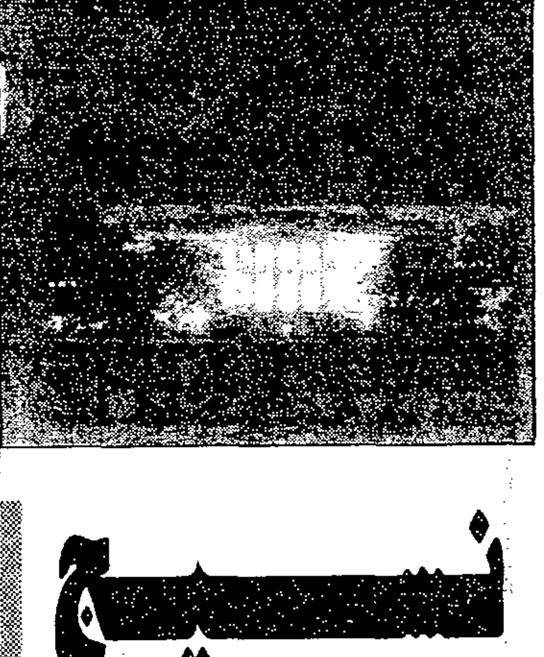
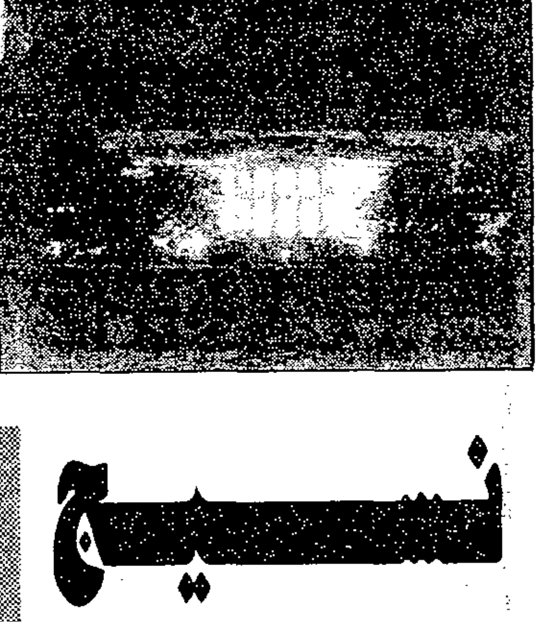
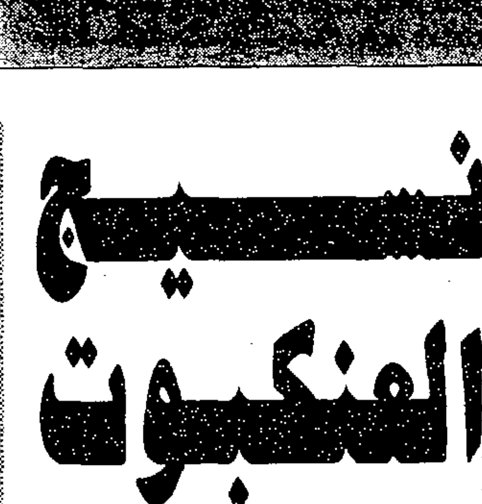
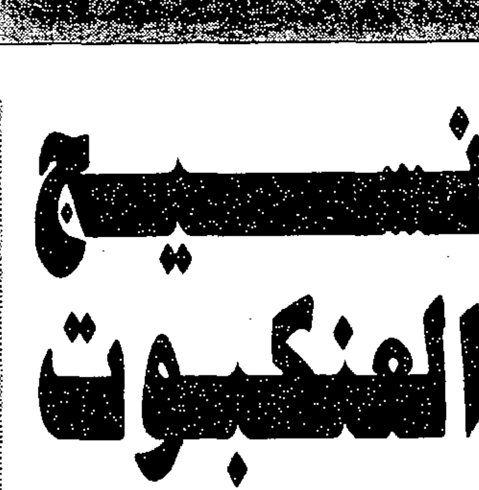
■ «الاسواق»



الديمقراطية على الطريقة المكسيكية





نسيج العنكبوت

الحلقة الأولى

«نسيج العنكبوت» وكما يقول مؤلفه الصحفي الان فريدمان، من الفاينتشال تايمز اللندنية، وثيقة تفصيلية مدعمة بالارقام والاسماء لما يمكن ان يوصف بالقصة السرية لعقد كامل من ممارسات الخداع الرسمي التي صدرت عن عدد من الحكومات الغربية في مقدمتها الادارة الاميركية وحكومتا بريطانيا وايطاليا، والتي اخفت فيها سياسات الدعم السرية التي قادت الى تسليح العراق بالتكنولوجيا النووية والى قطع بغداد لشوط متقدم على طريق الحصول السلاح النووي.

مؤلف «نسيج العنكبوت» اعتمد في جميع مادة كتابه على اسلوب التحقيق الصحفي للخروج بما يمكن وصفه بالقصة الحقيقية الكاملة والموثقة للدور الغربي الكبير في حصول العراق على تكنولوجيا عسكرية متقدمة وهو دور اسهم وبصورة مباشرة ربما في تعقيد الامور وصولا الى التطورات العسكرية اللاحقة في الخليج وما تلا ذلك من عملية «لفلفة» مثيرة قامت بها الادارة الاميركية لتشويه الحقائق.

الثمانينات عقد الخداع في البيت الأبيض و١٠ داوننغ ستريت

بنك العمل الوطني الإيطالي مول برنامج الصواريخ النووية العراقي

كانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل وشوارع روما شبه خالية عندما توقفت سيارة الفاروميو الكحلية غير بعيد عن مبنى السفارة الاميركية وامام مقر اكبر البنوك الايطالية، نزل منها رجل تبدو عليه العصبية الواضحة وبلف الى داخل مبنى البنك بعد ان طلب من السائق الانتظار ولوح الى حارس المبنى الذي رد التحية بدون ان يبدو عليه الاستغراب. صعد الرجل الذي لم يكن سوى احد مسؤولي البنك الى الطابق الثاني وما ان خرج من المصعد حتى اخذ طريقه الى احدى الغرف المحصنة حيث وجد خمسة من مسؤولي البنك بانتظاره وهم وقوفا امام شاشة كمبيوتر كما لو كانوا على موعد شيء يحمله القادم. وفعلا ما ان دخل المسؤول الغرفة حتى ناول نائبه ورقة تضم قائمة باسماء شركات بريطانية واميركية وهو يقول بصوت حازم: ارجع الى الكمبيوتر بشأن هذه الاسماء. بدا المساعد في ادخال الاسماء وبدأ مع رئيسه مراقبة ما تظهره الشاشة وتخرجه الآلة الكاتبة الملحقة بالكمبيوتر الضخم من سلسلة من الوثائق، وامام ضخامة المعلومات واهميتها وقف المسؤول المصرفي الايطالي مشدوها والعرق يتصبب منه وهو يتفوه بعبارات: «يا الهي، علينا ان نوقظ رئيس مجلس الادارة بل ورئيس الوزراء.. فقد تذهب الى السجن من وراء هذه.. لابد وان البوليس والمخابرات سيكونون في البنك هذا الصباح.. يا الهي.. ان ما فعلناه هو تمويل برنامج الصواريخ النووية العراقي».

صحيح ان المسؤول المصرفي استطاع ان يهدئ من روع نفسه بعد الصدمة الكبيرة، الا ان الهزة هذه ما زالت تعصف بالبنك الذي يعمل فيه وهو بنك ناشونال ديل لافورو «بنك العمل الوطني» الذي عانى بعد الفضيحة من خسائر قدرت باكثر من مليار دولار واصبح وسط فضيحة دولية اودت بالمحققين السابقين ريغان وجورج بوش ورئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر واعضاء قياديين كبار في الوسط السياسي الايطالي. اضافة الى تورط المخابرات الغربية وبخاصة السي.اي.ايه وM16 البريطانية وعدد من الرموز العسكرية الذين لعبوا دور المنفذ لسياسات حكوماتهم الرامية الى مساعدة العراق في الحصول على التكنولوجيا المتقدمة والتي تحقق حلم الرئيس العراقي صدام حسين في تحويل العراق الى قوة نووية وبعض التكنولوجيا هذه التي مول عملية الحصول عليها البنك الايطالي عبر احد الفروع المصرفية الغامضة في مدينة اطلنطا بولاية جورجيا، انتهت للاستخدام بصناعة بعض الاسلحة الفتاكة التي حارب بها صدام حسين دول التحالف في معركة الخليج. وفي حين ان السياسة المعلنة للولايات المتحدة كانت تجنب تزويد العراق باي اسلحة يمكن ان تعزز الآلة الحربية للرئيس صدام حسين، فان ما ينفذ على ارض الواقع كان مختلفا تماما.

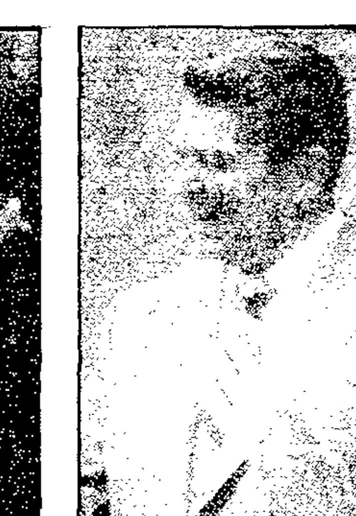
في اليوم الذي شهد وصول رونالد ريغان للبيت الابيض وكان ذلك في كانون الثاني ١٩٨١، كانت الولايات المتحدة ما تزال تعيش كابوس الرهائن الاميركيين المحتجزين في طهران، وان كان قد اطلق سراحهم فعليا في اللحظة التي تسلم بها ريغان مقاليد الحكم من سلفه كارتر وقد اجتمعت قضية الرهائن مع حدثين آخرين هما ذكرى الهزيمة في فيتنام وفضيحة ووترغيت لتترك بصماتها الواضحة على مدى ثقة الاميركيين بانفسهم ولتدفع بالادارة الاميركية الى البحث عن رجل جديد لها في منطقة الخليج الغنية بالنفط خلفا لشاه ايران المخلوع.

وفي هذا الاطار المرتبط تماما بالمعالم الاميركية الحيوية بنفط الخليج، برز الرئيس العراقي في الصورة.

كانت فلسفة البيت الابيض في عهد ريغان تقوم على اساس انه وبالرغم من ان الرئيس صدام يبدو شخصية مرفوضة، الا انه كان قادرا على اثبات نفسه كشرطي اقليمي جديد مقبول اميركيا، كما ان وضعه كخصم قوي لايران وتحكمه باحتياطيات نفطية هائلة اضافة الى عقليته العملية في التعامل السياسي مع الاطراف الدولية وعدم تأثره بالتطرف الديني او الالتزام بالايديولوجيات السياسية، كل تلك عوامل جعلت من الرئيس صدام طرفا مريحا ومناسبا في نظر الاميركيين. وفوق ذلك فان انشغال العراق في حرب دموية طويلة مع ايران الخميني جاء ليخدم المصالح الاميركية من حيث انها تعمل على احتواء الاصولية الاسلامية وضمان عدم خروج اي من الطرفين قويا بما يكفي لممارسة الهيمنة على منطقة الخليج. كما وعملت الحرب الطويلة مع ايران على جعل الرئيس العراقي اكثر رغبة في الحصول على المساعدات العسكرية والمالية الغربية. ولان موسكو كانت قبل ذلك القوة العالمية الحليفة لبغداد فقد زاد ذلك من قناعة واشنطن باهمية التقارب مع الرئيس صدام تحقيقا لمزيد من الفائدة وهي ابعاده عن الاتحاد السوفياتي.

وفي الوقت الذي امتدت فيه الحرب العراقية الايرانية لسنوات امضى البيت الابيض وقتا غير قصير في رسم استراتيجيات بعضها سري والاخر علني لتعزيز وضع الرئيس العراقي. ومع نهاية الثمانينات كان العراق قد اصبح احدى الوسائل الرئيسية ان لم يكن ابرزها في خدمة المصالح الاقتصادية والسياسية الاميركية في منطقة الخليج. وقد اوضحت وزارة الخارجية الاميركية هذا الامر صراحة في مذكرة سرية لها في آب ١٩٨٨ وزعت على السفارات الاميركية ومما جاء فيها القول «ان للولايات المتحدة مصالح حيوية في الخليج وبان الحصول على النفط باسعار معقولة ومواجهة النفوذ السوفياتي هناك تشكل متطلبات استراتيجية صحيح ان السياسات التجارية والمالية والتنموية وكذلك التوجهات السياسية لكل من دول الخليج مهمة لنا.. الا ان العراق يشكل السوق الوحيد الآخذ في التحسن بالنسبة للولايات المتحدة».

وهكذا امتزج النفط بالمال بالقوة السياسية ليشكل خليطا متفجرا من السياسة الغربية تجاه بغداد. وفي واشنطن لم يظهر العديد من صناع السياسة الاميركيين مواقف مؤيدة للعراق اكثر مما فعله جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر. وقد وصلت درجة القناعة لديهما من ان المصلحة القومية تستدعي التقارب القوي مع العراق الى حد جعلهما يغفلان عن حقيقة المخاطر القاتلة التي تترتب عن معاملة الرئيس العراقي كصديق. كما وان بوش وبيكر ومن حولهما


● ريغان

● صدام

كانوا على قناعة من انه لا يتوجب الثقة بالكونغرس ولا بعموم الاميركيين فيما يتعلق بالكشف عن مدى عمق التورط مع بغداد.

مثل هذا التصور الذي ثبت خطاه فيما بعد هو الذي قاد الى مرحلة كاد الرئيس العراقي ان يحقق فيها حلمه في الحصول على السلاح النووي والى قناعة مؤداها ان الولايات المتحدة لن تتحرك بجدية اذا ما هاجم العراق الكويت

ان بوش وبيكر اكثر من اي احد آخر يتحملان المسؤولية عن تمهيد الطريق لعملية عاصفة الصحراء، وهي الحرب التي يبررها بوش وبيكر بانها كانت ضرورية للقضاء على نفس الاسلحة النووية التي ساعدت الولايات المتحدة العراق في الحصول عليها. صحيح انه كان هناك الادعاءات الخاصة باستعادة الكويت لسيادتها، الا ان القضية الاساسية تظل في تصميم واشنطن على ضمان وصولها الى المنطقة النفطية والواقع ان اسلوب بوش الخداعي الذي انتهجه كان تهديدا للديمقراطية يتجاوز في خطورته الاسلحة التي استخدمها صدام.

ونفس الفجوة بين الادعاءات العامة، والممارسات السرية التي ميزت سنوات بوش واتضحت اكثر ما يكون في قضية تسليح العراق توفرت في سياسة لندن وروما كذلك، بل انه كان هناك تنسيق متزايد بين العواصم الثلاث في هذه القضية.

ما هي القوى التي عملت على صياغة موقف البيت الابيض المتعاطف مع الرئيس العراقي الذي انقلب عليه بوش لاحقا وحرص على تشبيهه بادولف هتلر؟ كيف ولماذا عملت واشنطن وحلفاؤها الاطلسيون في لندن وروما على اقامة اتصالات تقاربية سرية مع صدام حسين وكيف حاول ابطال الفضيحة التستر على التعاملات الماضية مع الزعيم العراقي بعد اخراج قواته من الكويت في شباط ١٩٩١؟ الاجابات على هذه التساؤلات تذهب ابعد من العراق وهي اجابات هامة ومزعجة في ذات الوقت.

واذا كان عدد من الرموز السياسية الرئيسية مثل جورج بوش وجيمس بيكر ورونالد ريغان قد عملوا على الاسهام في تعزيز القدرة العسكرية العراقية التي بلغت حدا توجب شن حرب عالمية لردها، فان الحكومة الاميركية تكون بذلك مذنبة في ممارسة سياسة من النفاق اعظم واخطر مما اعلن عنه. والتطورات السرية الخاصة بالكيفية التي عمل فيها البيت الابيض مع الحلفاء الاوروبيين على تجاهل القوانين والسياسات المعلنة لمساعدة الرئيس العراقي خلال الثمانينات تحمل مضامين ومضاعفات هي اخطر بكثير مما سيكون عليه لو ان الرئيس بوش اعترف بان ما حصل كان مجرد اخطاء سياسية كبيرة والواقع ان الثمانينات كانت عقد الخداع في كل من البيت الابيض و١٠ داوننغ ستريت (مقر رئيس الوزراء البريطاني) فترة تميزت بعدم الاكتراث بالكونغرس او البرلمان وشهدت سوء استخدام فاضح للسلطة ولتصبح هذه الممارسة قاعدة بدلا من تكون الاستثناء.

والاخطر من ذلك ان ما تكشف حتى الان قد لا يكون سوى جزء بسيط وان ما خفي كان اعظم الا ان من المستحيل اخفاء الحقائق الى الابد.

بداية السقوط الكبير

في عصر يوم الاحد الموافق السابع من حزيران ١٩٨١، انطلق سرب من طائرات ف - ١٦ الاسرائيلية من قاعدة جوية في شرق سيناء واتجهت عبر الاجزاء الشمالية للسعودية، حيث سرعان ما اوصلتها خطة الطيران السرية الى الاجواء العراقية. كان الطيارون يحلقون على ارتفاع منخفض وخلال اقل من ساعة حددوا هدفهم الذي لم يكن سوى المفاعل النووي العراقي الذي يقع على بعد ١٢كلم جنوب شرق بغداد. وفي حين عملت طائرات اعتراضية على تشكيل مظلة حماية، اخذت طائرات ف - ١٦ في القاء حمولتها من القنابل الثقيلة فوق مفاعل اوزيراك الذي انهار سقفه وجدرانه وكذلك مركزه الذي كان يحتوي على ١٣كلغم منه اليورانيوم المخصب وهي كمية كافية لصنع قنبلة نووية وان كانت غير متطورة.

صحيح ان الضربة الاسرائيلية الاجهاضية تسببت بصدمة للعديدين، الا انها وكما اكدت المصادر الاسرائيلية والاميركية انما جاءت حصيلة مباشرة لشعور بالاحباط لدى الاسرائيليين تجاه العجز الواضح عن دفع ادارة الرئيس ريغان للتركيز على المشروع النووي العراقي. وطبقا لما يقوله الاسرائيليون فان الغارة جاءت في الوقت المناسب لاحباط الخطط العراقية الخاصة بتشغيل المفاعل في بداية الشهر التالي. وطوال عدة اشهر والجانب الاسرائيلي يحاول تحذير مساعدي الرئيس ريغان من ان البرنامج العراقي يشكل تهديدا مباشرا الامر الذي لم يلتفت له الاميركيون، حيث افترض معظم مساعدي ريغان بان الاسرائيليين يبالغون كثيرا في حديثهم عن المدى الذي حققه العراقيون في برنامجهم النووي.. ومع ذلك فانه لم يكن سرا ان الرئيس صدام حسين كان يعمل لتطوير الاسلحة النووية، حيث انفق بالفعل ما لا يقل عن ثلاثة مليارات دولار في شراء معظم المعدات اللازمة من الفرنسيين. بل ان الامر وصل بالرئيس العراقي الى التأكيد لصحيفة لبنانية عام ١٩٧٠ بأن تعامله مع الفرنسيين يعتبر الخطوة الفعلية الاولى على طريق امتلاك العرب لاول سلاح نووي.

ومع ان العراق كان يحصل على معظم اسلحته من الاتحاد السوفياتي منذ بداية السبعينات، الا ان الاسلحة المنتقاة التي استطاع تأمينها باساليب عدة جاءت من الغرب. وقد بدا في استمالة الاوروبيين وبخاصة الفرنسيين، حيث وجد الرئيس صدام حسين نفسه ضيفا عزيزا على باريس في اوائل ايلول ١٩٧٥، ولم يمض وقت طويل قبل ان تبدأ فرنسا ببيع العراق الصواريخ والطائرات العمودية والدفاعات الالكترونية. وفي نهاية الامر استطاع العراقيون الحصول على التكنولوجيا النووية والمواد اللازمة لبناء مفاعل اوزيراك لدرجة ان رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك بدا يحمل لقب «السيد عراق» في بعض اوساط رجال الاعمال وذلك لكثرة ما انجزه من صفقات تسلح وتجارة مع العراقيين.

بعد ساعات من الغارة الاسرائيلية على المفاعل العراقي، التم في البيت الابيض عدد من كبار المسؤولين الاميركيين بناء على دعوة عاجلة من الرئيس ريغان الذي بدا في اخذ آراء الحضور حول ما يتوجب فعله تجاه الخطوة الاسرائيلية. من بين ابرز الحضور كان نائب الرئيس جورج بوش ورئيس اركان البيت الابيض جيمس بيكر ووزيرا الخارجية الكسندر هيغ والدفاع وينبيرغر.

وكان راي بوش وبيكر ضرورة معاقبة الاسرائيليين على ما اقترفوه. وفي ذلك يقول الكسندر هيغ: وينبيرغر كان كذلك غاضبا على الاسرائيليين، وعندما جاء دوري قلت بانه يتوجب علينا ان نكون ممتنين للاسرائيليين الذين خلصونا من مشكلة محتملة قادمة ولحسن الحظ ان موقفي هو الذي اعتمد في النهاية. غير ان وينبيرغر الذي كان غاضبا معا حصل اقنع ريغان بعد الاجتماع بضرورة اتخاذ عمل ما ضد اسرائيل فكان القرار الخاص بتأجيل تسليم الاسرائيليين اربع طائرات ف - ١٦ متفق عليها، وهو قرار احتج عليه هيغ بشدة خاصة وانه اتخذ ونفذ بدون علمه. وكان واضحا ان وينبيرغر كان واحدا من اعضاء الدائرة الداخلية للرئيس ريغان في حين ان هيغ لم يكن كذلك. موقف وينبرغر كان يقوم على تصور وزارة الدفاع للعراق على انه حليف سري في الصراع ضد الخميني وثورته الاصولية التي تهدد بالانتشار في منطقة الخليج وعرقلة الامدادات النفطية.

وفي الواقع انه وبعد ايام فقط من وصول ريغان للبيت الابيض نشبت معركة سياسية دخل البيت الابيض بين المؤيدين لسياسة دعم العراق في معركته مع ايران واولئك الذين ينادون بالتقارب مع طهران وقد ظلت السياسة الاميركية ولسنوات بعد تلك رهينة لهذه المواجهة الداخلية التي لم يفعل ريغان شيئا للسيطرة عليها ربما لانشغاله الدائم في النوم العميق.

بعد ايام من اجتماع البيت الابيض وجد الكسندر هيغ نفسه يخسر معركة سياسية اخرى. فقد اكتشف بان سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة جان كيرباتريك تتعاون سريا مع وزير الخارجية العراقي سعدون حمادي والسفير العراقي لدى الامم المتحدة صالح عمر العلي في صياغة قرار يدين اسرائيل، وقد وقعت كيرباتريك القرار دون استشارة هيغ، الذي لم تقف عملية تجاهله عند هذا الحد، حيث صدرت له اوامر من ريغان شخصيا بعدم اغضاب كيرباتريك او التدخل في شؤونها وهو امر مستغرب على افتراض ان هيغ هو رئيسها وفي اجتماع وجد هيغ نفسه مجبرا على المشاركة فيه مع السفير العراقي، لم يتردد السفير صالح في اعطاء الوزير الاميركي فكرة واضحة ومسهبة عن مدى استعداد ادارة الرئيس ريغان لدعم العراق في الحرب مع ايران ومع ان السفير العراقي يتذكر بان هيغ ابدى تفهما لحاجة العراق للسلام والدعم الاميركي، الا ان الوزير الاميركي اكد خلال حديث له مع مؤلف الكتاب بانه لم يعط السفير العراقي اي وعود.

في اليوم التالي لاجتماع هيغ بالسفير صالح، رن جرس الهاتف في مقر شركة اميركان ستيل حيث ابلغ عميل عراقي في قضايا شراء الاسلحة صديقا وشريكا له في الشركة الاميركية بالاستعداد لعقد صفقات مربحة قريبا.

والواقع ان شركة اميركان ستيل «شركة الفولاذ الاميركية» لا تتعامل مع الفولاذ الا بالاسم الذي حملته منذ ان كان الذراع المصدر لشركة فولاذ بيت لحم، وهي الآن شركة متخصصة في الاستيراد والتصدير وتنشط في قضايا التصدير اكثر ما يكون لسوق الشرق الاوسط ولان رئيس الشركة ومعظم كبار موظفيها هم من العسكريين السابقين فان لهؤلاء علاقات مع اصدقاء داخل وخارج البنتاغون ولم تكن مكالمة العميل العراقي مفاجئة للصديق في الاميركان ستيل، حيث سبق لهما وانه رتبا عمليات من هذا القبيل فقبل ذلك بستة اشهر اي في اذار ١٩٨١، قدم الى الولايات المتحدة ضابط عراقي كان طاقم السفارة، يدعونه باسم الملازم ابو علي وزار المذكور مقر شركة اميركان ستيل حيث عرف من مهمته بانه يحاول شراء انظمة امان الكترونية معقدة.

وبالنسبة لاصحاب الشركات فقد كان الانطباع بان الضابط العراقي لا دخل له بالعسكرية وذلك من خلال طبيعة مهمته والطريقة التي ظهر بها. فكيف يمكن ايفاد ضابط بهذه الرتبة المنخفضة لتنفيذ مهمة معقدة؟ كما وان الملازم المزعوم كان يحرص على الظهور وسط عدد من الحراس الشخصيين وسائق خاص في سيارة مرسيدس سوداء اضافة الى ان المترجم المرافق للضابط كان يعامله بكثير من التبجيل والاحترام لدرجة التزلف ويقود هذا الى التساؤل الخاص عن الحكمة من وجود رجل عسكري في رحلة تسوق كما اعلن عن الهدف من وراء وجوده في الولايات المتحدة وذلك في وقت كانت العراق فيه مسجلة على قائمة الدول المشجعة للارهاب وفي ظل غياب العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

نفس الافكار ربما راودت العديد من رجال شرطة نيويورك الذين كلفوا بحراسة منزل السفير صالح طوال مدة تواجد الملازم ابو علي هناك هذا الى جانب ٢١ من رجال الامن العراقيين الذين وصلوا من بغداد للمشاركة في توفير الحماية له. غير انه لوحظ بان عدد الحراس العراقيين زاد بعد ذلك بسبب وصول زوجة الرئيس العراقي السيدة ساجدة وعدد من المرافقين الى نيويورك.

كان البحث عن الاغراض الواردة على لائحة التسوق التي يحملها الملازم ابو علي يتطلب مساعدة العديدين وهنا برز اسم احد الموظفين الاردنيين لدى شركة اميركان ستيل وهو فريد حويش الذي يبدو انه قرر تغيير نشاطه العملي من العمل على تسويق قطع غيار السيارات والاجهزة الالكترونية في دول الشرق الاوسط فجاءت الفرصة عندما علم عن طريق صديق له في نيويورك بان الضابط العراقي ابو علي ليس سوى صهر الرئيس العراقي حسين كامل والذي يعتبر احد اكثر الرجال قوة في النظام وان اسم ابو علي ورتبته العسكرية ليست سوى محاولة لاخفاء مهمته الرئيسية كرئيس لبرنامج التسليح العراقي اضافة الى موقعه على راس الحرس الجمهوري. وكان حسين كامل شخصيا هو الذي يقود الحملة السرية الخاصة بمحاولة الحصول على التكنولوجيا والمعدات اللازمة لمشاريع الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية.

في اليوم الذي زار فيه حسين كامل مقر شركة اميركان ستيل كان فريد حويش موجودا في المكتب. ومع ان حويش لم يشارك في المحادثات التي اجراها المسؤول العراقي، الا انه وبسبب معرفته المطلقة بالعربية كان قادرا على متابعة العبارات المتبادلة بين الضابط الغامض وحراسه وسائقه والتي طالت في بعضها احتياجات العراق من الانظمة الالكترونية الاميركية، ولان معرفته بالطرق التصديرية كبيرة فقد ادرك من الحديث بان شخصا مهما خارج الاميركان ستيل هو الذي سيوقع اذونات التصدير اللازمة.

بعد ذلك باسابيع وردت مكالمة لمقر الشركة من المترجم المرافق لابو علي ابلغ فيها مدير الشركة لاري هيكي بوجود دعوة له لزيارة بغداد لمناقشة بعض الاعمال. وكانت الزيارة هذه الفرصة التي انتظرها فريد حويش الذي سيرافق هيكي كمترجم.

وفي بغداد قابل هيكي وحويش ابو علي ولكن بصفته المسؤول المتنفذ حسين كامل الذي بادرهم بالدخول في صلب الموضوع متسائلا ما الذي يمكن لاميركان ستيل تقديمه من خدمات. ويتذكر حويش مبلغ «دهشته وخوفه الكبير الذي تملكه عندما نظر الى القائمة. لقد كانت بمثابة ترسانة من الاسلحة المتطورة بكلفة المليارات من الدولارات بدءا من الرادار ومرورا بالطائرات والصواريخ وقطع الغيار ومع قلة معرفته بشؤون التسلح، كان حويش على قناعة بانه يتعذر الحصول على اي من الاسلحة المطلوبة بصورة شرعية. لم يدم الاجتماع اكثر من نصف ساعة خرج حويش منه ممتعضا على افتراض انه لن يحصل على العمولات التي منى نفسه بها، الا انه استغرب مظاهر الارتياح التي علت وجه مديره الاميركي والتي وجد صعوبة في فهمها. فاذا كانت الاميركان ستيل لاتنشط في مجال الاسلحة، فكيف اتسم رد فعل هيكي بالايجابية عندما وعد حسين كامل بدراسة الامر والنظر فيما يمكن فعله؟

لم يحظ حويش باي اجابة على تساؤله هذا حتى وقت متأخر من السنة فخلال الصيف الذي تلا الرحلة الى بغداد لم يسمع الكثير عن قائمة المشتروات العراقية حيث عاد لنشاطه السابق في تسويق الاجهزة الالكترونية في الشرق الاوسط حيث كان هيكي لا يشركه في قضايا الاسلحة الغامضة الا عندما تبرز الحاجة الى مهاراته اللغوية او التعامل مع اطراف شرق اوسطية.

مع بداية كانون الاول ١٩٨١ بدأ حويش في الوصول الى معلومات اثارت مخاوفه، حيث وقف مدهوشا امام الطريقة التي يتعامل بها عدد من اصدقاء هيكي مع السياسات والقوانين الحكومية الخاصة ببيع الاسلحة للعراق فقد اكد له هؤلاء بان عندما يتعلق الامر بصفقات الاسلحة فان الحكومات تعلم تماما ما يدور في الخفاء وعليه فان الوسطاء ينشطون وهم مطمئنون بان تحركاتهم معروفة وتحظى بالقبول الضمني والواقع ان عددا قليلا جدا من هؤلاء ينتهون الى السجن وعادة ما يغادرون المسرح في الوقت المناسب بعد ان يقبضوا عمولاتهم السخية.

لم يكن حويش يعتقد بان الامور يمكن ان يكون بهذه السهولة حتى الثاني من كانون الاول عندما اجتمع بكل من روبرت جونسون وريتشارد سميث وليجد حويش نفسه هذه المرة وسط عالم العمليات السرية.

وفي الظاهر فان مكاتب مؤسسة جونسون للاستشارات لا تختلف عن غيرها من الاف المؤسسات المشابهة حيث يعمل رئيسها روبرت جونسون ومدير العمليات ريتشارد سميث على ادارة شؤون هذه المؤسسة الضليعة في عالم تهريب الاسلحة والتعامل السري مع السي. اي .ايه وقد وجد هيكي في جونسون وسميث الجهة المناسبة لبدء عملية التسوق لمصالح العراق وفي اول لقاء شارك فيه حويش مع جونسون خرج الاول بانطباع سريع بانه امام عميل للاستخبارات ليس الا فهو من النوع المنصت الكتوم الذي لا يتفوه باكثر مما يحتاجه الموضوع والواقع ان جونسون كان يحظى بشبكة من العلاقات الواسعة في البنتاغون وقيادة العمليات المشتركة الخاصة. كما وان لجونسون اتصالات ممتازة مع المصانع العسكرية حيث كان وكيلا لعدد من الشركات المتخصصة في في انتاج قطع المدفعية وفيوزات القنابل وطبقا لمسؤولين في وزارة الدفاع فان جونسون كان على علاقة طيبة مع روبرت غيتس، رجل السي. اي .ايه القوي وفي اللقاء، كان حويش ينظر الى جونسون بكثير من الدهشة وهو يستعرض لائحة المشتروات العراقية المخيفة ليقول في النهاية وبكثير من الهدوء ليس هناك من مشكلة.

ومع ان جونسون وسميث تعاملا مع حويش بكثير من الحذر في البداية الا انه بعد اشهر من الاجتماعات والنشاط في مجال تامين المطالب العراقية رفع الاثنان الكلفة مع حويش وابلغاه بانهما من رجال السي. اي. ايه السابقين. وكما يتذكر حويش فان المشكلة الوحيدة التي كان جونسون وشريكه يفكران تجاهها هي كيفية الحصول شهادات تصدير مزورة باسم بلد غير العراق.

غير ان قرارا من الادارة الاميركية في ٢٦ شباط ١٩٨٢ برفع اسم العراق من على قائمة الدول المساندة للارهاب قد اعطى وسطاء مثل جونسون الغطاء السياسي المطلوب للتسوق بجدية اكبر لصالح بغداد. وفي بغداد حيث وصل فريد حويش للالتقاء مع حسين كامل وابلاغه بان الوسطاء نجحوا في تامين معظم المطالب العراقية، قابل حويش كلا من حسين كامل والفريق شنشل واتفقا على التفاصيل وبعد ساعتين من النقاش، تعانق الثلاثة وقبل ان يستدير حويش لمغادرة القاعة جنبه حسين كامل جانبا وقال له بان هناك شخصا يتوجب عليه مقابلته ولم يكن الشخص هذا سوى الرئيس صدام حسين الذي شكره على مساعيه ومنحه هدية عبارة عن ساعة من الذهب الخالص مع صورة صدام مطبوعة على الميناء.

عند عودته الى الولايات المتحدة ابلغ حويش جونسون وسميث بنتائج رحلته حيث استمر الاثنان في التاكيد له بان كل شيء يسير على ما يرام وعندما اشتكى من ان موظفي الامن في المطار لاحظوا سفراته المتكررة الى عمان قالوا بانهم سيتصرفون في الامر وفعلا ففي الرحلة التالية لم يواجه حويش اي تساؤلات في المطار.

ومع ان جونسون لم يفصح لحويش شيئا عن المصادر الداعمة للعملية طوال الفترة التي استغرقتها، الا انه وتحت اصرار حويش في النهاية ذكر جونسون وبشكل مبهم البيت الابيض والسي. اي. ايه. وبعد ضغوط اضافية تطرق جونسون للاسماء فجاء على ذكر وليم كيسي الذي كان قد طالب بسرعة شحن الاسلحة للعراق وبتشجيع من السعودية كما وكان هناك نائب كيسي روبرت غيتس والقاضي وليام كلارك المستشار لشؤون الامن القومي في عهد ريغان.

فلسفة الإدارة الأمريكية في عهد ريغان تجاه الرئيس صدام

■ يتبع

الأسواق
ALASWAQ

مشتقات الكوكايين والهيروين تصدر من أميركا إلى أوروبا

هستيريا الادمان على المخدرات تجتاح العواصم الأوروبية

مدينة فرانكفورت تحولت وبسرعة فائقة الى مركز رئيسي لصناعة وتجارة وتعاطي المخدرات وبخاصة الجيد والثمين منها. والسباق على اشده الآن بين عصابات مافيا المخدرات الكوكائين والهيروين وبين اجهزة الامن ومكافحة المخدرات، وذلك بعد ان انتقلت حمى شيطان المخدرات من الولايات المتحدة الى اوروبا وبخاصة الاسواق الالمانية، والضحية دائما وابدا وفي جميع الحالات جيل الشباب الذي يعيش اسوأ واحلك فترات حياته.

والملفت للنظر ان الشرطة واجهزة مكافحة المخدرات اصبحت تقع فريسة سهلة في شباك تجار هذه السموم وتجد نفسها في الكثير من الحالات متورطة وبدون ان تدري متورطه مع تجار المخدرات، الذين اخذوا يستخدمون طرقا جديدة في نشر وترويج تجارتهم السوداء من خلال بيعها باسعار متدنية لاغراء ضعفاء النفوس وجيل الشباب على الاقبال على تعاطي المخدرات اكثر فاكثر.

وتوريط فرق الشرطة ومكافحة المخدرات في الادمان على السموم البيضاء جعل عمليات هذه العصابات اكثر امنا بعد ان ضمنت هذه العصابات سكوت من يلاحقونهم وبعد ان اجبرتهم على وقف حملاتهم العسكرية ضدها.

السياسيون واجهزة مكافحة الجريمة يحذرون من ناحيتهم المواطنين الالمان من مغبة الوقوع فريسة بين براثن هذه العصابات ويحذرون ايضا من مشتقات الكوكائين الرخيصة الثمن والتي تعتبر المرحلة والخطوة الاولى نحو الادمان على المخدرات.

عندما يريد جابي الحصول على كمية بسيطة من هذا المسحوق فانه يذهب الى المنطقة التجارية في محطة قطارات فرانكفورت حيث يحصل ببساطة على عبوة صغيرة مكتوب عليها «باك - ناترون الدكتور اويتكر» وبداخل هذه العبوة مادة بيضاء مائلة للبني تشبه مادة الفانيللا التي تستخدم في عمل الفطائر وانواع الكيك وبعد ان اصبح جابي زبون دائم اصبحت هذه العبوات تصله الى منزله في مولهايم ويقوم شخص ما بالقاء هذه العبوات امام باب منزله تماما كما يلقي بائع الصحف الجرائد امام ابواب منازل المشتركين وهذه العبوة تكون موزعة في انبوب زجاجي رقيق ورفيع وبمجرد ان تحصل على هذه العبوة فانها تضيف اليها القليل من الماء وتضع الانبوب على النار فتتكون بللورات كريستالية، وهذه البللورات تكون من مشتقات الكوكائين والتي يمكن استخدامها كمادة مخدرة سريعة التاثير وبارخص الاسعار.

هذه المخدرات الشيطانية القادمة من الولايات المتحدة من شانها ان تجعل اي مبتدئ مدمنا على المخدرات بعد اول عملية تعاطي وتجعله اسيرا وخاضعا لهذه المادة المخدرة السامة وتجعله يعيش تحت ضغوط نفسية ويعاني من حالات حزن واكتئاب وفتور وارتخاء عميقة، بحيث لا يحسب حسابا للعواقب والنهاية التي سيصل اليها.

ومنذ وقت ليس بطويل فان مشتقات المخدرات والسموم البيضاء الناعمة اصبحت تغطي السوق التجاري في المانيا.

ففي عام ١٩٩٣ استولت قوات الشرطة على اكثر من نصف كيلوغرام في فرانكفورت ومثل هذه الكمية في هيسين.

وهذه التجارة اصبحت تتركز الآن وبصورة خطيرة في فرانكفورت، طبقا لما يقوله رئيس لجنة مكافحة المخدرات في «البوندستاغ» الالماني (البرلمان) الدكتور انوارد لينتنر ويضيف قائلا: ان هناك مؤشرات قوية على ان هذه التجارة السوداء قد امتدت لتصل الى مدينتي هامبورغ وبريمن «ويقول: يبدو اننا نقف الآن في مواجهة مفتوحة مع مروجي هذه المخدرات الذين بداوا يتخذون موقع الهجوم ويستعدون لترويج تجارتهم ونقلها ومدها الى اوروبا باكملها وبخاصة بعد قيام السلطات الاميركية بتشديد اجراءاتها وحربها ضد عصابات تجارة المخدرات.

في منتصف الثمانينات ظهرت مشتقات المخدرات البيضاء لاول مرة وبقوة وبشكل ملفت للنظر في المانيا ومصدر هذه المخدرات كان الجنود الاميركيون العاملون في المانيا وقبل حوالي عام ونصف العام انتشرت هذه السموم بسرعة ووصلت الى لندن وباريس.وفي عام ١٩٩٢ اصبحت بريطانيا اكبر مركز لتجارة مشتقات المخدرات البيضاء في اوروبا وذلك بعد ان تم اكتشاف وضبط شحنة كبيرة منها تزن حوالي ٢٨٨١ كيلو غراما موزعة في عبوات يزيد عددها عن ٥٧٠ عبوة وهذا الاكتشاف دفع وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد الى التحذير والتنبيه قائلا ان المخدرات اصبحت تسيطر على اوروبا.

جابي، ذلك الشاب البالغ من العمر ٣٤ عاما والذي اصبح مدمنا على تعاطي مشتقات الكوكائين والهيروين لدرجة انه اصبح يعرض نفسه وجسده للبيع مقابل الحصول على كمية بسيطة من البللورات الكريستالية المخدرة، ويقوم كذلك بعمليات سطو وسرقة واللجوء الى الكذب في بعض الاحيان وانتحال شخصيات، من اجل الحصول على المال اللازم لشراء المخدرات. سعر الغرام الواحد من هذه البللورات يساوي ما بين ١٦٠ - ١٨٠ مارك. ومفعول هذا النوع من المخدرات لا يدوم سوى نصف ساعة، يشعر خلالها المدمن بانه اكثر المحظوظين في هذا العالم وبانه يمتلك الدنيا وما عليها، ولكن بعد مرور نصف ساعة يعود المدمن الى حالة الشقاء والقهر والتوتر النفسي، ويشعر بالخوف والرعب من كل ما يحيط به وتدور الدائرة وتتكرر العملية، ويبدأ في البحث من جديد على مصدر جديد يحصل منه على المال اللازم لشراء عبوات جديدة.

ويقول مدير دائرة مكافحة الجريمة في ولاية هيسين الالمانية المهندس الكيميائي يلهير فريتشي (٤٩ عاما) والمطلع بحكم تخصصه في مجال الكيمياء على عمليات تصنيع وانتاج مشتقات الكوكائين: «ان الادمان على البللورات الكريستالية، يشبه استخدام المصاعد الكهربائية، حيث ان المسافر بواسطتها ينطلق من الاعماق الى القمم العالية بلمح البصر وبدون ان يدري يجد نفسه انه اصبح في الاعالي بعد ان كان قبل لحظة في الاعماق، وهذا ينطبق تماما على المخدرات الكريستالية، فالمدمن يجد نفسه في البداية في القاع وبعد تناول المخدرات ببرهة يجد نفسه في القمة ولكن سرعان مايعود الى الاعماق مرة ثانية ويضيف قائلا ان المخدرات تعمي المدمنين ان الواقع وتجعله يعيش في الاوهام لفترة من الزمن.

ويصف جابي ما يشعر به بعد حقن نفسه بالمادة المخدرة او بلعها او شمها ويقول: «اشعر في البداية بثقل في لساني وبطء في حركتي الجسدية وانحلال وخمول في كامل اعضائي وعدم وضوح في الرؤية واضطراب في دقات القلب والتنفس ثم اشعر بقوة خفية تحملني وتحلق بي في الاجواء وتنساب امام عيني مناظر لم اشاهدها من قبل تجعلني اشعر بالسرور والانبساط وكذلك اضواء مبهرة تمر من امامي، وما هي الا لحظات وتبدأ هذه الاضواء بالانحسار والاختفاء تدريجيا والمناظر تزول من امام عيني شيئا فشيئا، ثم تنتابني حالة اكتئاب حادة تدفعني في بعض الاحيان للقيام بتصرفات جنونية وعدوانية». ويضيف قائلا: «لقد قمت بطعن احدى الفتيات المدمنات على هذا النوع من المخدرات بعد زوال تاثير المخدرات، لانها رفضت اعطائي ما تبقى لديها من هذه المادة وبعد ان طعنت تلك الفتاة وتدعى باتريشيا. ايه. تركتها مدرجة بدمائها وهربت، لكن الشرطة الالمانية تمكنت من اعتقالي بعد ثلاثة ايام حيث تمت محاكمتي وسجني لمدة ثلاث سنوات.

ومنذ وقوع هذه الجريمة بدات الشرطة الالمانية بشن غارات مكثفة ضد اوكار المتعاطين بهذه المادة المخدرة اسفرت عن اعتقال اكثر من ثمانمائة شخص ومصادرة كميات كبيرة من المخدرات والعبوات المخدرة في مدينة فرانكفورت. بورايما اف شاب افريقي من ساحل العاج ويبلغ من العمر ٢٦ عاما نموذجا اخر للمدمنين على المخدرات الذين وجدوا نفسهم فجاة مجرمين فبعد ان ظل يتعاطى المخدرات لمدة يوم ونصف اليوم بدون توقفه ولم يستطع ان يتوقف عن التعاطي فطلب من زميل افريقي آخر من السنغال ويدعي مامادو ان (٣٢ عاما) اعطائه عبوة اضافية لكنه رفضه فما كان منه الا ان تناول سكينا وطعن به زميله السنغالي، ولما حاول صديق ثالث التدخل ومحاولة تهدئته تعرض هو الأخر لطعنة مماثلة في قلبه ورئته ادت الى وفاته على الفور. وقد اودع بورايما السجن بعد ان حكم عليه لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة.



● جيل الشباب والادمان على المخدرات بطرق جديدة.

فرانكفورت: المركز الرئيسي للبلورات الكريستالية وتباع باسعار زهيدة

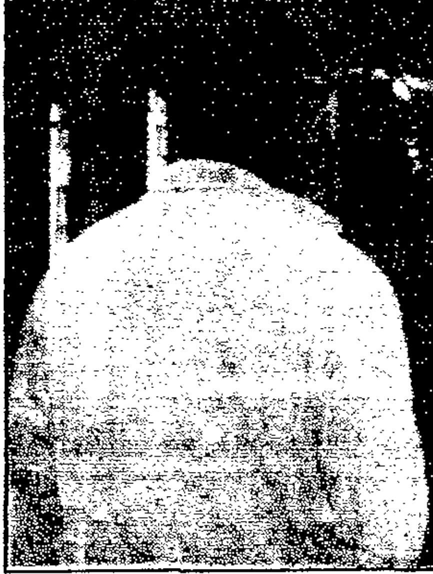


● جابي المدمن على المخدرات والذي عرض نفسه للبيع مقابل الحصول على ثمن عبوة من المخدرات الكريستالية.



● قوات الشرطة تعتقل جابي بالقرب من محطة قطارات فرانكفورت





● جابي امضى ثلاث سنوات في السجن لطعنه صديقته وهو تحت تاثير الادمان.

مليون مومس في تايلاند معظمهن مصابات بالايدز

تكره الحكومة التايلاندية ان توسم بلادها كبؤرة للجنس في آسيا، في الوقت الذي يعرف فيه كل شخص، ان الزوار يفدون الى تلك البلاد للاستمتاع بمشاهدة المعابد فيها والاستلقاء على شواطئها وقبل ايام تلقت الحكومة صفعة قاسية افقدتها غرورها واحترامها لذاتها وعندما قالت جماعة لحقوق الانسان تتخذ من اميركا مقرا لها، واسمها Asia watch ان الحكومة التايلاندية تغض الطرف على حركة مرور النساء والفتيات اللواتي يحضرن من ماينمار (بورما) الى تايلاند لاكراههن على البغاء.

واستنادا لتقرير تلك الجماعة وهو بعنوان «شكل عصري للعبودية» فان فتيات القرى في بورما يقعن ضحية الاغواء بوعود للعمل كخادمات وطاهيات ونادلات في المطاعم، وعاملات في المصابغ وغيرها من المؤسسات الاخرى فيفدن الى تايلاند طمعا بالاجرة النقدية التي تدفع غالبا لوالديهن.

وتعتبر ماينمار او ما يعرف ببورما، من البلاد الفقيرة وكذلك من البلدان التي تخضع لحكم دكتاتوري فيها لذا فان فرص العمل الواعدة في تايلاند الغنية نسبيا تجد صدى عظيما لدى تلك الفتيات وعندما يصلن الى هناك يوضعن في بيوت الدعارة، ويضربن اذا ما رفضن خدمة الزبائن وممارسة البغاء وكثيرا منهن التقطن مرض الايدز.

ووفقا لما ذكره تقرير Asia watch فان مراقبة الحدود الحازمة نظريا بين تايلاند وبورما قد اضحت عرضة للفساد رجال البوليس على الجانبين في كل من تايلاند وبورما وبرغم الدليل الواضح على التورط الرسمي المباشر في كل مرحلة من مراحل هذه التجارة القذرة، فقد تناهى الى مسامع جماعة حقوق الانسان تلك، انه تم يقدم الى المحاكمة اي ضابط تايلاندي باستثناء حادث قتل لقي صدى اعلاميا واسعا.

ويقدر عدد النساء البورميات اللاتي يعملن في المواخير التايلاندية ما بين ٨٠٠ الف ومليوني ساقطة. وفي عام ١٩٩٢ قال رئيس الوزراء التايلاندي تشوان كيلباي ان الحكومة قد اتخذت اجراءات صارمة ضد اكراه الطفلة على ممارسة الدعارة، ولكن ليس ضد الدعارة بوجه عام فقد قال بالحرف الواحد سوف لن اتحدث عما هو مستحيل واصحاب هذه المواخير في تلك البلاد هم التايلانديين والاجانب، واستنادا الى مسح احصائي فان ٧٥٪ من الرجال التايلانديين قد مارسوا الجنس مع الداعرات.

وفي ردها على الانتقادات قالت الحكومة ان اعادة بناء قوة الشرطة التي تجري حاليا في البلاد ستخفض من الدعارة هناك. الا ان جماعة حقوق الانسان تريد اصلاحات شاملة للقوانين التجارة والدعارة في تايلاند التي تعتبر مثل هذا العمل فيها خروجا على القانون ولذا فان مثل هذه الاصلاحات يمكن الا يكون لها تاثير كبير على الدعارة هناك.

● عيونها على الاهل في وطنها، بورما، وليس «عليه»

قتل شقيقته وسرق أموالها

■ أبلغ المباحث.. في محاولة يائسة لاخفاء معالم جريمته

تحول النجار العجوز الى ممثل كبير.. ادى دوره ببراعة فائقة كادت تصل الى الحقيقة وتجاوزها.. كتب لنفسه السيناريو.. بعد ان قام بتاليف القصة.. ومثلها واخرجها بمفرده.. واتقن حبكتها الفنية.. استطاع ان يخفي الحقيقة الكاملة ويتجاهلها.. ويختلق من بنات افكاره تمثيلية من صنع الخيال والوهم.. وكادت في النهاية ان تصدق وتختفي الحقيقة.. الا انها في النهاية انهارت .. وسطعت الحقيقة في السماء.. وغربت شمس اكاذيبه.. غابت وراء الغيوم ولم يبد لها اثر.. ويسير كل شيء في مجراه العادل ويمضي في الطريق الصحيح.

● النجار قتل شقيقته وحاول إخفاء الجريمة

زحفت تجاعيد الزمان على وجهه. واكتسى الراس بالشيب وتحول من النقيض الى النقيض من الاسود الى الابيض.. لم يكن صعبا.. ان يكتشف الناظر اليه من اول وهلة ان هذا الرجل من اقدم الاجيال البشرية الموجودة على الارض.. باعلى جبهته المعقوفة وكرمشة جلد وجهه ويديه.. فقد استطاعت السبعون عاما - وهي سنوات عمره - ان تترك بصماتها واضحة جلية على ملامحه التي ودعت الصبا والشباب منذ سنوات طويلة.

وشهدت هذه السنون احداثا واحداثا واياما حلوة واخرى مرة.. وكلها كثيرة.. استطاعت الايام ان تمحو معظمها من الذاكرة الانسانية التي تتصف بالنسيان.. ولم يبق منها غير القليل.. ما زال عالقا بالذهن اما لقربه ووقوعه في الاونة الاخيرة. واما لانه هز كيان الحياة وغير في مجراها وصنع الاحداث القادمة بعدها.. وبالرغم من مئات الالاف من الاحداث الجسام التي عاصرها في عمره المديد الا انه لم يخرج منها بالحكمة وحسن التصرف كما ينبغي لرجل في مثل عمره.. يجب ان تترك الايام عليه آثار الخبرة والحنكة كما تركت التجاعيد والشيب.. بل يزيد لان عمره ازيد من عمر هذه التجاعيد بكثير.. وفي النهاية تصرف بطيش الشباب وهو مفتقد لحكمة الشيوخ عاش لحظات شيطانية.. بشعة لما لا يمكن وصفه.. دفعته وحركته قوة خارجة عن ارادته .. سيطرت عليه وكانت اقوى منه.. لم يستطع المقاومة.. ولم يتدبر الامر وانقاد وراء وهم عارض وسراب زائل.. فغاص في قاع الجريمة ليضع لحياته اسوا نهاية.. ولم يبق في العمر مثلما مضى.. ولم تكن هناك امامه فرصة للتعويض او تعديل ما قدمت يداه .. فكل شيء قد انتهى.. ووقع المحظور.. ووقعت الفاس في الراس وكان ما كان.

كانت طفولته في زمن لا يعرف المدرسة فيه غير ابناء الذوات والبكوات.. ابناء الاغنياء والاقطاعيين. اصحاب الاملاك والمصانع والوظائف العالية.. بينما هو ابن نجار بسيط. يحصل رزقه يوما بيوم.. فلم يكن امامه منذ نعومة اظافره الا ان يمتهن تلك المهنة التي وجد اباه عليها... وعبث وهو صغير في الاخشاب الملقاة في منزل والده.. ولعب بالقطع الصغيرة المهملة التي انتهى دورها ولم يعد لها قيمة في الاستخدام .. وربما كثيرا ما كان يتباهى.. بنشارة الخشب اثناء لعبه مع اقرانه وهي الحسنة الوحيدة التي كان يتميز بها بينهم وينفرد بها من دونهم.. وسواء كان قد احب المهنة او انه احترفها رغما عن انفه.. فلم يكن هناك مجال للاختيار امامه لتغييرها.. فكانت مصدر رزقه.. واعتمد عليها فيما بعد.. وهو لا يعرف غيرها.. وبعد وفاة والده.. استقل بمهنته وتزوج من دخلها وعال اسرته وعاش حياته مثل بقية البشر .. على ما تيسر له مما يحصل عليه من الضروريات ولا مجال للتفكير في الترفيه او الترويح عن النفس.. وبالرغم من ان مهنته من المهن التي لا تعرف الكساد الا انها كانت في حاجة الى طاقة ومجهود مستمرين ليواجه شظف الحياة.. وقسوة المعيشة.. ولانه كان كسولا بطبعه.. فقد اثر ذلك تاثيرا كبيرا ومباشرا على دخله وعلى عمله.. فكان يعيش تحت خطر الفقر.. وهو الذي كان يمكنه ان يكسب الالاف الجنيهات.

واخيرا وفي الوقت الضائع من العمر وبعد ان احيل امثاله من الموظفين الى التقاعد بعشر سنوات او يزيد.. كان هو يريد ان يبدأ حياته..

ولم يكن ذلك مواصلة للجد والمثابرة.. واحياء للأمل الميت.. وانما كانت مجرد محاولة فاشلة .. ومغامرة غير محسوبة.. عندما تعاقد مع احد المقاولين على تصنيع عدد من الابواب والنوافذ الخشبية للعمارات الجديدة التي يتم انشاؤها.. وكان التعامل بينهما بالشيكات المصرفية.. والتي لم يكن له اية صلة بالتعامل فيها.. فهو لا يعرف البنوك الا كما يراها من الخارج عند المرور بجوارها.. وتسلم الاموال اللازمة وقدم للمقاول شيكات مصرفية ضمانا للتنفيذ.. ولكن الايام تمر بسرعة ولم يف النجار بالالتزامات التي تم الاتفاق عليها.. فهدده الطرف الآخر بضرورة السداد والا فانه سيقوم بتقديم الشيك الى النيابة ويتم حبسه.

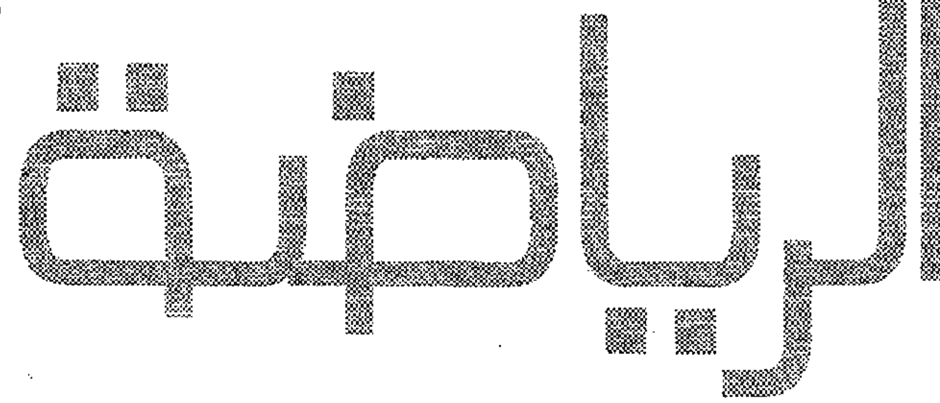
وهنا وجد نفسه في موقف لا يحسد عليه.. لم يجد يدا تمتد اليه لتنتشله من هذا الغرق.. وتنقذه من براثن السجون وضاقت به الدنيا بما رحبت.. ولم يجد امامه غيرها.. اخته الكبرى التي تسبقه في العمر بسبع سنوات كانت اول من يمكن ان يساعده ويحرره من أسره ويخرجه من تلك الورطة وهي الصدر الحنون الذي كان دائما يجده وينفث عنه همومه.. فقد ربته صغيرا.. وظلت له الام والاخت طوال سني حياتهما حتى قبل وفاة والديهما.. تفرج كربه وتحمل همومه.. وتمسح دموعه.. وتخفف آلامه..

مات زوجها منذ عدة سنوات وهي تتمتع بما يعود عليها من معاشه الوظيفي وتحصل على مبلغ لا باس.. وتحتفظ بوديعة مالية في احد البنوك.. وجد فيها ضالته المنشودة ذهب اليها طالبا منها الفي جنيه.. فاخبرته انها لا تمتلك هذا المبلغ.. وهي تنفق كل دخلها ولا تدخر شيئا غير تلك الوديعة التي يعرفها بالبنك فخرج من عندها غاضبا وهو حانق ويائس وقانط. توجه الى المقهى وجلس بين عدد ممن يعرفونه واصدقائه.. احتسى شايا.. وطالت جلسته الى ان تاكد انه جالس عددا كبيرا من الرواد وتوجه الى شقيقته مرة اخرى.. طرق الباب ففتحت له.. وعاجلها بضربة على راسها بقطعة خشبية عدة مرات.. الى ان سقطت على الارض جثة هامدة.. ولم يكتف بذلك بل قام بتقييدها بقطعة من القماش وربط اليدين والقدمين وكمم فمها بقطعة اخرى.. ونسي انها شقيقته وانهما ولدا من رحم واحد.. وهي التي كانت له الاخت والام والصدر الحنون واليد العطوفة دائما وارتكب في حقها ابشع جريمة.. وراح يعبث في محتويات الشقة عن النقود التي اعتقد انها كانت تدخرها وتوفرها طوال عمرها.. لكنه في النهاية لم يعثر الا على مبلغ زهيد كانت قد احضرته من البنك لتنفق منه لكنه عاجلها ولم تنفق شيئا. وتركها وخرج.

وبدات التمثيلية الهزلية فقد اغلق الباب وراءه وخرج وتوجه الى قسم الشرطة وهو يسكب الدموع الغزيرة.. التي ما كانت الا دموع التماسيح الكاذبة والتي كادت ان تنزل خطا اسود على وجنتيه المتجعدتين.. وساعدته تقاسيم وجهه على اظهار مزيد من الحزن والاسى.. وابلغ انه توجه لزيارة شقيقته ففوجئ بالباب مغلقا.. وعندما طرقه لم يرد احد فاستعان بالجيران وتم كسر الباب والدخول.. وانه عثر عليها جثة هامدة .. وراح يسكب مزيدا من الدموع.. ويرتدي ثوب الحزن المزيف.. فهدأ رجال المباحث من روعه.. وراحوا يفحصون البلاغ ويعاينون مكان الحادث.. واكدت المعاينة ان باب الشقة غير مكسور وان محتوياتها مبعثرة.

مما يؤكد ان الجريمة ارتكبت بقصد السرقة.. فشكوا في الاخ المبلغ.. وهنا بدا جمع التحريات حوله.

وتاكد انه يمر بضائقة مالية مزمنة وكذب الجيران ما جاء على لسانه بانه استعان بهم في كسر باب الشقة .. فالقي القبض على المتهم الشقيق القاتل.. وبمواجهته بهذه المعلومات لم يكن امامه الا الاعتراف.. وفي النهاية انهارات قواه واعترف بتفاصيل جريمته ولم تفلح المشاهد التمثيلية التي حاول ان يؤديها وفشلت بجدارة .. ليظهر الحق واضحا جليا.. ولا يضيع دم القتيلة هدرا.



الرأي الرياضي

ماذا نريد من ملحق الرياضة والشباب؟!

غدا الاثنين هو موعد صدور العدد الاول من ملحق الرياضة والشباب الذي تصدره الاسواق بمشيئة الله صباح كل اثنين متضمنا تغطية ومتابعة لابرز قضايا الرياضة في الداخل والخارج.

اننا نتطلع بتفاؤل كبير ليكون ملحق الرياضة والشباب اضافة جديدة ومساهمة ايجابية وفعالة في مسيرة الاعلام الرياضي الاردني ونتطلع كذلك باهتمام ملحوظ لتكون صفحات هذا الملحق مفتوحة امام كل قطاعات الرياضة والشباب لتعبر عما يجول في خواطرها من هموم وتطلعات وامنيات. الامر الذي يدفعنا لدعوة كل العاملين في الوسط الرياضي للمساهمة في هذا الملحق عبر اقتراحاتهم التي سنأخذ بها من اجل التطوير.

وبانتظار اطلاعكم على ملحقنا الاول وتلقي أراءكم واقتراحاتكم نأمل ان نكون قد وفقنا في هذا العمل الذي نتطلع في المستقبل لتوسيع قاعدته بالشكل الذي ينسجم مع هذا الاهتمام الرياضي الذي بدأنا في الاونة الاخيرة نلمسه من كل فئات المجتمع للجنسين ولمختلف فئات الاعمار.

كليات التربية الرياضية .. لمن؟!

فيروز سويدان واحدة من بطلات الرياضة الاردنية في مجال الجمباز اضافة الى اهتماماتها وممارستها لبعض الالعاب الاخرى ومشاركتها في بطولاتها الرسمية كالعاب القوى وكرة اليد، وهي فوق كل ذلك أبدت تفوقا ملحوظا في الامتحان الشامل لكليات المجتمع – تخصص تربية رياضية بحصولها على المركز السابع على المملكة مما يؤهلها لدخول كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية لتعويض حرمانها من تلك الفرصة بعد ان انهت دراستها الثانوية حيث وعدت بعد ذلك بقبولها في كلية التربية الرياضية ان هي اجتازت المطلوب عبر كليات المجتمع وهذا ما حققته بالفعل دون ان تتحقق ثانية امنيتها الدراسية والمشروعة.

اننا ونحن نتناول قضية هذه البطلة عبر حوار خاص معها ننشره غدا وعبر صفحات ملحق الرياضة والشباب نؤكد على اهمية ان تحظى مثل هذه البطلة بفرصة دخول كلية التربية الرياضية وبخاصة انها تعمل الان مدرسة للتربية الرياضية في مدرسة السعادة ونحن على ثقة بأن د.هاشم ابراهيم عميد كلية التربية الرياضية وهو وللمصادفة يرأس حاليا اتحاد الجمباز سيولي قضية بطلتنا ما تستحق من اهتمام وسيعمل على اعادة فتح ملفها مثلما نحن على ثقة كذلك بأن د.عبدالله عويدات وزير الشباب وهو عميد سابق لكلية التربية الرياضية سيولي هو الآخر اهتماما خاصا فيتابع بنفسه خطابا رسميا بعث به العام الماضي الى وزير التعليم العالي بهذا الخصوص.

ولعلها مناسبة للتأكيد مجددا على ان كليتي التربية الرياضية في الجامعتين الاردنية واليرموك لا بد من ان تمنحا ابطال وبطلات الرياضة الاردنية حوافز لتشجيعهم على الانخراط في سلك التربية الرياضية لا ان تغلق الابواب وتعقد الامور امام خيرة الرياضيين ثم نفرض على كثير من الطلاب والطالبات من حملة شهادة الدراسة الثانوية الانخراط في كليات التربية الرياضية لان معدلاتهم لم تساعدهم في القبول بكليات اخرى!!

● محمد قدري حسن

ينظمها منتدى الشباب العربي

دعوة حكام العاب القوى لتحكيم بطولة ميلاد الحسن

فرغت اللجنة المنظمة لبطولة الوثب والمسافات المتوسطة والتي ينظمها منتدى الشباب العربي ونادي الاستقلال بمناسبة عيد ميلاد سمو الامير الحسن تم اعداد الترتيبات النهائية للبطولة التي ستنطلق غدا الاثنين على مضمار الجامعة الاردنية بمشاركة عدد من فرق الهيئات والاندية، وستكون فعاليات البطولة على النحو التالي

الساعة (٢) ظهرا نهائي ٨٠٠ م ووثب طويل رجال ووثب عالي انسات. الساعة ٢,٢٠ نهائي ١٥٠٠م شباب، الساعة ٢,٣٠ نهائي ١٥٠٠م اناث، الساعة ٢,٥٠ موانع ٣٠٠٠م الساعة ٣,١٠ نهائي ١٥٠٠م ووثب عالي رجال ووثب طويل انسات. الساعة ٣,٢٠ نهائي ٥٠٠٠م ونهائي وثب ثلاثي رجال، الساعة ٣,٥٠ نهائي ٨٠٠م شباب والساعة (٤) نهائي ٨٠٠م اناث

وقررت لجنة الحكام المركزية لالعاب القوى دعوة الحكام التالية اسماؤهم للتواجد في مضمار الجامعة الاردنية الساعة ١,٣٠ ظهر غد الاثنين لتحكيم البطولة وهم: عودة الريحاني، ابراهيم حداد، نصار الزغول، جاسر فويران، محمد نبيل حسن، عاشور شحدة، سليمان سعادة، حسن العمري، عبدالله عبابنة، نسرين ابوعاشور، جمال علي ربابعة، عبدالله احمد طريف، منال عمورة، نضال الخضري، محمد يوسف مطاوع، ناصر محمود سعيد، الاء البرقاوي، وليد ابوحشيش، محمد فارس الشريف، احمد محمد المصري، هيثم عبدالرؤوف، هدى ابوعاقولة، ماجد محمد العدوان.

حنانيا يرعى افتتاح بطولة ناشئي التنس

برعاية العين الدكتور داود حنانيا رئيس الاتحاد بدأت بطولة الناشئين المفتوحة للتنس تحت ١٦ سنة اليوم في تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر على ملاعب الاتحاد الاردني للتنس. وقد شارك في البطولة ٣٢ لاعبا عشرة منهم من لجنة الشال ومن ابرز اللاعبين احمد الحديد، ثروت القيسي، خالد نفاع، صادق صادق، اوس حتاملة، سهيل بكار، جمال العلبي، زيد المومني.

وكانت نتائج اليوم الأول:

١ - فوز احمد الحديد على راشد بالتغيب.
٢ - فوز مروان البستاني على هشام المصري ٢/صفر.
٣ - فوز ابراهيم صالح على امجد ناصر الدين ٢/صفر.
٤ - فوز أوس حتاملة على حسين يوسف ٢/صفر.
٥ - فوز سليمان الزعبي على راضي نصير ٢/صفر.
٦ - فوز سهيل بكار على يزيد التل ٢/صفر.
٧ - فوز حيدر يوسف على كريم الخالدي بالتغيب.
٨ - فوز جمال العلبي على محمد العالي بالتغيب.
٩ - فوز خالد نفاع على رضى نصير ٢/صفر.

صرح بذلك السيد زياد الترك المتحدث باسم الاتحاد.

أحر العزاء

يتقدم القسم الرياضي في جريدة «الأسواق» الى السيد علي مصطفى القرم الرئيس الفخري لنادي البقعة باحر التعازي والمواساة لوفاة المرحوم شقيقه سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

اليوم اجتماع عمومية الطائرة

يعقد في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم اجتماع الهيئة العامة لاتحاد الكرة الطائرة في قاعة الاجتماعات بصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب برئاسة العميد سلمان المعايطة رئيس الاتحاد وحضور السيد نايف سعادة من وزارة الشباب حيث يتم تلاوة التقريرين الاداري والمالي ونشاطات عام ٩٣ الى جانب مناقشة خطة الاتحاد للعام الحالي والبطولات المختلفة التي ينظمها الاتحاد واهمها بطولات الشواطىء والدوري والدرع والكاس.

في الدوري الكروي

المهاجمون تفوقوا على أنفسهم..!!

كتب - رأفت سارة

٢٧٦ هدفا هذه هي الحصيلة النهائية لعدد الاهداف.. والفيصلي يكفيه اي تعادل ايجابي ليفوز رسميا بالدوري.. والقادسية ابرز فرق الاياب بلا مناقشة.. وماذا ايضا.. هناك بعض الارقام.. نقراها معا!!

بين اثنين

صام مصطفى ادم (القادسية)، وجريس تادرس (الفيصلي) عن التسجيل في الاسبوع السابق.. وافطرا من جديد هذا الاسبوع.. فسجل كل منهما هدفا لفريقه.. ليبقى الفارق بينهما (٢).. فرصيد ادم اصبح (١٣) فيما اصبح رصيد جريس من الاهداف (١١).. علما بأن ادم سجل في مرحلة الاياب (٩) فيما سجل جريس هدفين فقط!!

اكبر انتصار!

فوز الاهلي على اليرموك ٥/صفر.. هو الاكبر حتى الآن.. وهو الفوز الذي لم يكن له داع بهذا الرقم.. بعد ان صام الاهلي طويلا عن التهديف.. وربما كان لعودة عامر والي تاثير كبير على هذا الرقم.. وربما اكثر.. لأن لليرموك الذي استقبلت شباكه «٣٤» هدفا حتى الآن.. الدور الأبرز في ذلك..!!

أرقام

●● للجزيرة ٢٣ نقطة.. ودخل مرماه ٢٣ هدفا!!

●● عدد نقاط الوحدات «٣٤» وعدد الاهداف التي دخلت مرمى اليرموك مثلها بالضبط!!

●● وكذلك بالنسبة لعدد الاهداف التي سجلت بمرمى الفحيص والتي مثلها من النقاط للاهلي «٣١» وكذا بالنسبة لسحاب ولنقاط البقعة (٢٧)!!

●● حاصل جمع نقاط اليرموك وسحاب يساوي «٣٤» وهو نفس رصيد الوحدات فهل يساوي الوحدات هذين الفريقين!

فيتو!

فريق اليرموك لم يتعادل ايجابيا حتى الآن.. وفرق الجزيرة والعربي والاهلي لم تتعادل سلبيا حتى الآن ايضا!!

بين اسبوعين

في الأسبوع السابع فاز سحاب ٢/صفر على الفحيص وفاز الأهلي ١/٣ على اليرموك فيما فاز الوحدات على الرمثا ١/صفر والفيصلي على الجزيرة ٢/١ وتعادل العربي والقادسية ١/١ والبقعة والحسين اربد صفر/صفر وسجل فيه (١٢) هدفا اما مثيله - هذا الاسبوع، - فسجل فيه (٢٢) اي بزيادة (١٠) اهداف وقد حافظ فيه الوحدات على الفوز ١/٣ والاهلي ٥/صفر كما حافظ القادسية على التعادل مع العربي لكن بنتيجة ٣/٣.. وخالف الحسبة فوز البقعة على الحسين ٢/ صفر بدلا من التعادل وفوز الفحيص ١/٢ بدلا من فوز سحاب.. ومن الذين حافظوا على التسجيل في هذا الاسبوع عماد وخليل فطافطة من الاهلي اللذان سجلا بمرمى اليرموك فيما حافظ ادم وايمن العمري على التسجيل للقادسية والعربي في المباراتين!!

آخر طبعة!

لو قمنا بعملية جرد سريعة لمرحلة الاياب فقط بعد ان نستثني كليا مرحلة الذهاب على فرض ان الدوري - سوبرماركت - يريد احد التجار المغفلين ان يشتريه !!

● السباق على الوصافة بين الرمثا والوحدات.. حسمه الأخير لمصلحته!!

المهم.. اننا سنجد ان القادسية يعتلي الترتيب بجدارة (١٧ نقطة) كما يعتلي - على الجهتين - هدافه مصطفى ادم لائحة صدارة الهدافين.. فيما يلفت للانتباه ايضا مشاركة البقعة للفيصلي على المركز الثالث برصيد (١٥) نقطة.. ويحل رابعا فريق الفحيص برصيد ١٠ نقاط اما فرق الشمال: العربي، الرمثا، والحسين، فتقاسم يرموك عمان تذييل اللائحة - بلا فخر - طبعا!!

واليكم ترتيب الهدافين اولا وبعده الترتيب العام!

على الجهتين

يحتل مصطفى ادم قمة اللائحة الآن برصيد (١٣) هدفا.. ويليه جريس تادرس برصيد (١١)... وقد سجل تادرس في الاياب هدفين فقط احدهما من ركلة جزاء.. فيما سجل ادم (٩) اهداف

ويليه بالترتيب «الايابي» فقط خالد العقوري من الرمثا وله (٦) ورياض الدقس من البقعة بـ (٥) ومثله جعفر خماد من الفيصلي ووعد صويص من الفحيص!!

أرقام وتوقعات

حاول عزيزي القارىء ان تملأ الفراغ لنتيجة مباراة الاياب لمباريات الأسبوع التاسع عشر.. علما بان الموضوع على اليمين هو النتيجة الرقمية لمباراة الذهاب!!

الوحدات + الفحيص/ الخميس/ عمان
(صفر/صفر) (/)
القادسية + الجزيرة/ الخميس/ المفرق
(صفر/ ١) (/)
الاهلي + سحاب/ الخميس / السلط
(٣/ صفر) (/)
الرمثا + العربي / الجمعة/ اربد
(١/١) (/)
الفيصلي + البقعة / الجمعة/ عمان
(٤/ صفر) (/)
الحسين + اليرموك/ الجمعة / السلط
(٢/ صفر) (/)

الخط البياني

انقضى من اسابيع الدوري حتى الآن (١٨) اسبوعا وقد تم تسجيل ما مقداره «٢٧٦» هدفا.. وقد كان الأسبوع رقم (١٢) أغزرها تهديفا اذ سجل فيه ٢٤ هدفا ويليه مباشرة الأسبوع (١٨) الحالي وسجل فيه (٢٢) هدفا.. وبالاجمال اظهرت الأسابيع من ١ - ١٨ الارقام التهديفية التالية على التوالي:

(١١، ١٨، ٩، ١٨، ١٠، ١٢، ١٢، ١٢، ٢١، ١٦، ١٥، ٢٤، ١٦، ١٤، ١٩، ١٣، ١٢، ٢٢)

مدافعون.. ولكن

من بين الـ (٢٧٦) هدفا التي سجلت حتى الآن جزاء سجل المدافعون «١٧» هدفا منها (٣) ركلات جزاء وهذه النسبة تعني ما نسبته «١٦٪». وقد سجل فراس الخلايلة منها (٧) اهداف وهو يميل لكونه لاعب خط وسط أيمن.. واذا ما حذفنا اهدافه فيصبح العدد (١٠) وعندها تصبح النسبة (٧٪)!

وقد سجل المهاجمون ١٤٣ هدفا بواقع (٧٩) في مرحلة الذهاب و٦٤ في الاياب.. اما لاعبو خط الوسط فسجلوا ٩٩ هدفا بواقع (٥٤) في الذهاب و٤٥ في الاياب.. ورغم بقاء اربعة اسابيع لانتهاء الدوري الا ان عدد اهداف المهاجمين الى خط الوسط اكثر بمرة ونصف تقريبا وبالاجمال لم يسجل اي حارس مرمى اي هدف من الاهداف ونسبها كالآتي:

سجل المهاجمون ٥٦٪، خط الوسط ٢٧٪ والمدافعون ١٧٪.

الأجمل

هدف جريس تادرس بمرمى الريشة هذا الأسبوع هو الأجمل وينافسه هدف هشام عبد المنعم بمرمى ابو ناصوح.. وعموما كانت مباراتا الفيصلي والجزيرة والوحدات والرمثا.. مباراتي قمة بحق!!

الترتيب الجديد «اخر طبعة!»

الفريق	ف	ت.أ	ت.ص	خ	له	ع	ن
القادسية	٤	٢	١	–	١٨	٨	١٧
الوحدات	٤	٢	–	١	١١	٩	١٦
الفيصلي	٤	١	١	١	١٤	٥	١٥
البقعة	٤	١	١	١	١٠	٦	١٥
الفحيص	٣	–	–	٤	٨	١٣	١٠
الاهلي	٢	١	١	٣	١٠	٨	٩
الجزيرة	١	٣	–	٢	٧	٨	٩
سحاب	٢	١	–	٤	٦	٧	٩
العربي	١	٣	–	٣	٩	١٣	٩
الرمثا	٢	١	١	٤	١٢	١٦	٩
الحسين	٢	١	–	٣	٦	٩	٨
اليرموك	١	–	١	٥	٨	١٩	٤

بداية موفقة لدحام في بيروت

«الأسواق» - بيروت

ادار حكمنا الدولي لكرة القدم دحام عقيدات الذي وصل بيروت الاسبوع الماضي بدعوة من اتحاد الكرة اللبناني لتحكيم مجموعة من مباريات الدوري الأول هناك لمدة شهر ثاني مباراة له في الدوري يوم امس والتي جمعت السلام وشباب ساحل وانتهت الى تعادل الفريقين (صفر/صفر) ونقلت تلفزيونيا وكان عقيدات قد حكم قبل ٣ ايام مباراة قوية في نفس الدوري جمعت الهومنتمن والنجمة انتهت لصالح الأول (٢/صفر) وقد لقي حكمنا الدولي تقديرا خاصا من كافة اواسط الرياضة اللبنانية.

قرارات نادي الكرمل

«الأسواق» - اربد

عقدت ادارة نادي الكرمل الرياضي / اربد جلسة برئاسة السيد منعم حسين السعيد وحضور الرئيس الفخري السيد جميل جابر استعرضت فيها جدول الأعمال واقرت عددا من الأمور والتوصيات لخصها السيد راكان محمود الناطق الاعلامي بما يلي:

مخاطبة السيد وزير الشباب الدكتور عبدالله عويدات ومدير دائرة الشؤون الفلسطينية بشأن دعم النادي في مشروعه التجاري بمراحله الأخيرة وتكليف امين سر النادي بطباعة النظام الاساسي وتكليف السيد تحسين ابو مديرس مدير الفريق الاول لكرة القدم بشراء لوازم واجهزة للفريق، ودعوة المدرب تيسير جابر لحضور الجلسة القادمة.

- توجيه كتب شكر لمدير مدينة الحسن الرياضية وعميد كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك، ومدير التربية والتعليم بالمحافظة لمساهمتهم في دعم الفرق الرياضية بالنادي.

- الموافقة على قبول استقالة فارع السميري من رئاسة لجنة فتيان الايتام وتكليف السيد يوسف الخضور بتشكيلها.

- الطلب من مدربي الفرق الرياضية تزويد الادارة بخطة عملها .

● سمو الامير عبد الله

● محمد بن همام العبدالله

رسالة قطر الرياضية

بن همام يبدأ اليوم زيارة للاردن

■ اعتذار العربي والريان عن الاشتراك في دورة الوحدات الدولية

■ العربي يبت اليوم في دعوة الـ ART للمشاركة في دورة السلة الدولية بعمان

الدوحة - «الاسواق» - ظفرالله المؤذن

يصل عمان اليوم محمد بن همام العبدالله رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم في زيارة تستغرق بضعة ايام وقال بن همام في تصريح خاص لـ «الأسواق» يسعدني ان ازور الاردن الشقيقة التي تربطنا بها علاقات اخوة متينة واضاف بن همام انه يسعده ايضا بان يتشرف بمقابلة سمو الأمير عبد الله. وقال ان زيارته تدخل في نطاق التنسيق مع الاتحاد الاردني بشان الانتخابات التي سوف يخوضها خلال شهر ايار القادم لمنصب نائب رئيس الفيفا عن منطقة أسيا.

تجدر الاشارة الى ان بن همام انتهى من القيام بجولة في عدد من الدول الاسيوية لكسب التاييد استعدادا لهذه الانتخابات.

اعتذار العربي والريان

اعتذر فريقا الريان والعربي عن عدم تلبية دعوة نادي الوحدات للمشاركة في دورة الوحدات التي تقام في شهر ايار القادم. ويعزى الاعتذار الى تضارب موعد البطولة مع مسابقة كاس امير قطر في تلك الفترة.

العربي يبحث الدعوة

يبت مجلس ادارة النادي العربي اليوم في الدعوة التي تلقاها للمشاركة في دورة السلة الدولية التي تقام في عمان خلال شهر ايار القادم بمشاركة عدد من الفرق العربية.

وسوف يبحث مجلس الادارة امكانية المشاركة في هذه الدورة اذا لم تتزامن مع المسابقات المحلية..

وكان السيد محمد همام قد صرح بهذه المعلومات لـ «الأسواق» قبل سفره لعُمان!

افتتاح أنيق وحزين للبطولة الأفريقية (١٩)

تونس.. سحرت المضيفين.. تنظيما وانسحرت من مالي.. أداءً !!



● مالي.. هزمت تونس





● شعار البطولة

«الأسواق» - تونس :

افتتح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي على ملعب المنزه في تونس البطولة التاسعة عشرة لكاس الأمم الافريقية في كرة القدم.

وحضر المهرجان نحو اربعين الف متفرج تقدمهم رئيس اللجنة الأولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ورئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج ورئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو ورئيس اللجنة التونسية المنظمة سليم شيبوب.

واقيم في المناسبة استعراض غني بازيائه الفولكلورية على انغام قارعي الطبول والأغاني الشعبية استمر ٣٠ دقيقة وشارك فيه نحو ٢٥٠٠ شخص.

ثم دعا حياتو الرئيس بن علي الى افتتاح البطولة، وقد افتتحها قائلا : «بسم الله الرحمن الرحيم اعلن افتتاح البطولة التاسعة عشرة لكاس افريقيا في كرة القدم».

وقد خيبت تونس أمال اكثر من ٤٠ الفا شهدوا حفل الافتتاح الأنيق والملايين من متابعيها ومتابعي الكرة العربية حين خسرت امام مالي بهدفين نظيفين انحصرت امالهم في هذه البطولة على تشجيع تونس التي تحتاج الى الفوز على زائير ومصر التي ستبدا مشوارها غدا الاثنين حين تلتقي الغابون.. لكن كيف كانت المباراة.. وماذا عن البطولة.. اليكم التفاصيل:

الفاجعة

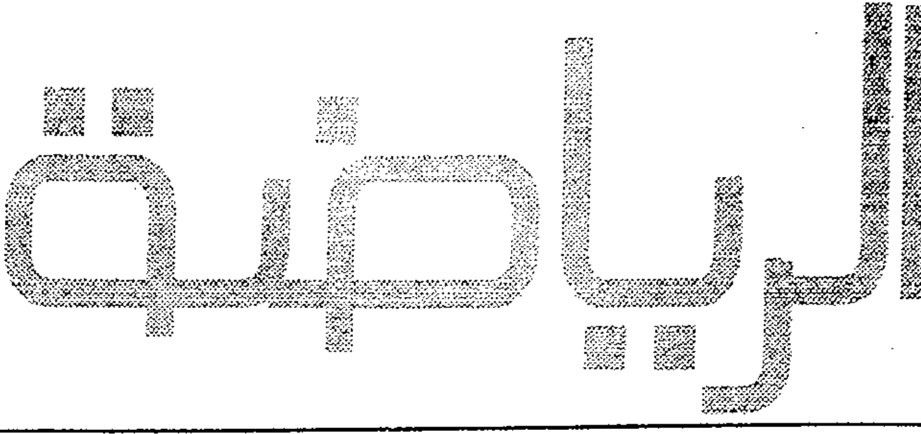
اكملت مالي مسلسل نتائجها المميزة مع الفرق العربية بعد ان اقصت المغرب وعذبت مصر قبل ان تتفرغ امس لتعذيب الجمهور التونسي الذي انخدع للنتائج الباهرة التي حققتها تونس مع كبريات الدول ومنها التعادل الايجابي مع هولندا بطلة الامم الأوروبية عام ٨٨ ووصيف بطل كاس العالم أعوام ٧٤، ٧٨، وقد لعبت تونس بطريقة ٤:٤:٢ فافردت دورا واسعا للرويسي والمحجوبي اللذين لم يكادا

● عبيدي بيليه في قميص مرسيليا

يلتقطان انفاسهما ويعتادان على جو المباراة حتى كان نجم المباراة فرنان كوليبالي (لاعب الوحدة) السعودي سابقا يباغتهم بهدف جميل في الدقيقة الخامسة والعشرين من الشوط الأول الذي شهد هدفا ثانيا ايضا جاء من ضربة حرة مباشرة اثر عرقلة سليمان سنغاي من قبل توفيق الهجري المدافع التونسي المحترف في البرتغال لتكون الضربة المباشرة التي سجل منها موديبو سيديبيه هدف بلاده الثاني بعد ان ارتطمت كرته باسفل العارضة قبل ان تاخذ يد شكري الواعر وتكمل طريقها داخل الشباك هدفا رائعا ، بدد مع الوقت كل الآمال التونسية التي وقف الدفاع المالي الكثيف والمحكم عائقا امامها هو والحارس المتالق الذي تفنن في التصدي لمختلف القذائف التونسية التي سمح بها المدافعون احيانا لاطلاقها عن بعد.. وللحقيقة فان التوتر شاب الاداء التونسي.. فبدت التحركات متسرعة نزقة. لتروح للمدافعين طوال القامة او لحارسهم الذي يبدو انه يسير على خطى حارس ساحل العاج شيخ سيك وحارسي الكاميرون انطوان بيل ونكونو اللذين احترفا في اسبانيا وفرنسا.. فقد انقذ مرماه من العديد من الكرات التي لا ترد.. وخاصة كرة المحجوبي التي اطلقها من خارج القوس من ضربة حرة مباشرة ولم يحسن الرويسي متابعتها فراحت للاوت.. لكن الرويسي جرب حظه بعد ان سمح له توريه بمراوغته واطلاق قنبلة بسراوية ابعدها باعجوبية عثمان.. ليستمر عندها الوقت بالتقدم والأعصاب التونسية بالانهيار.. حتى ان سبعة من لاعبي تونس تقدموا لنصف ملعب مالي دون فائدة لكنهم كانوا في حالة قلق دائم لأن المهاجمين سليمان تراوري نجم الرجاء البيضاوي المغربي وفرنان كوليبالي الذي يشبه النجم الهولندي رود خوليت كانا مزعجين للغاية بتحركاتهما الدائبة ومشاكساتهما القوية.. حتى انه ثلاثة من مدافعي تونس لم يمنعوا التراوري من تمرير الكرة وهو نائم الى فرنان الذي أحسن الحارس شكري حين خرج لملاقاته لترتطم به وتخرج لكورنر.. وقد حاول في الوقت القاتل المدافع مراد العقبي مدافع اهلي جدة تسجيل بصمة الشرف الوحيدة لبلاده لكن كرته الراسية حادت عن اسفل القائم قبل ان يعود عثمان للتالق على الكرة العرضية التي رفعها باتقان رؤوف بوزيني لتنتهي المباراة بخسارة تونسية مبكرة فجعت يوسف المرزوري المدرب وكل اللاعبين واسعدت مامادو كيتا مدرب مالي الذي اصبح فريقه بحكم المتاهل للدور التالي اذ يتوجب عليه كسب تعادل فقط مع زائير الضعيفة للتاهل..!

اليوم مباراتان

هذا وتدافع اليوم ساحل العاج اكبر مفاجات البطولة السابقة والتي اقصت غانا القسوية ونيجيريا الكبيرة حين تلتقي مع سيراليون التي تشارك للمرة الأولى وقد تكون مفاجاة.. هي وغينيا التي ستواجهه غانا ونجمها الكبير عبيدي بيليه النجم الساحر سابقا في مرسيليا والذي تم بيعه بسبب الرشوة المعروفة هو والآن بوكيستش وكريس وادل وجان بيير بابان والذين انتقلوا ايضا الى لاتسيو / ايطاليا، شيفلد ونزداي/ انجلترا، وميلان/ ايطاليا.. على التوالي.



ظافر يشكك بأعمار لاعبي يد تحت ١٧ سنة

شكك الكابتن ظافر صاحب مدرب فرق كرة اليد بالنادي الاهلي بوجود تزوير في بعض اعمار لاعبي اندية بطولة تحت ١٧ سنة التي انطلقت يوم الجمعة الماضي بمشاركة ١٣ فريقا وقال ان فريق ناديه لتلك الفئة ملتزم بالحد العمري للبطولة وانه يهمه سلامة تطور القاعدة الناشئة في الاهلي اكثر من لقب البطولة، وكان الاهلي قد بدأ مشوار اللعب في دوري الناشئين بتحقيقه لانتصارا ساحقا على غريمه عمان ورشحه النقاد بعد هذه النتيجة كي يلعب في قمة المجموعة الاولى امام طريف القوي.

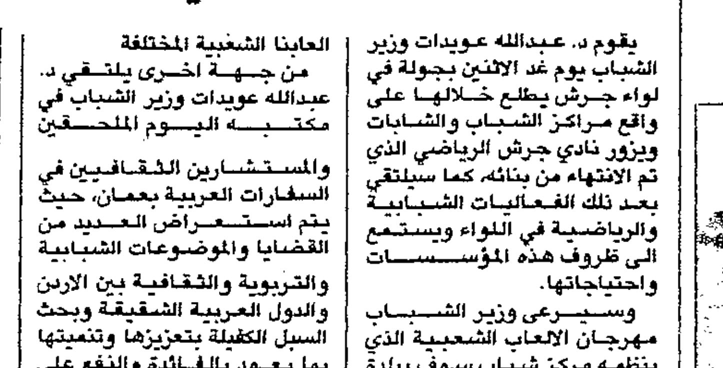
سامر كمال لـ «الأسواق»

حوافز جديدة لحكام التايكواندو

قال السيد سامر كمال رئيس لجنة حكام التايكواندو بان هناك حوافز لحكام اللعبة ستطبق خلال العام الحالي بعد ان اكملت لجنة الحكام دراسة كافة الاقتراحات المقدمة اليها بالتعاون مع اللجنة الفنية ونحن بانتظار مصادقة الاتحاد عليها.

ومن ابرز الحوافز الخاصة بالحكام تعيين رئيس للحكام في كل بطولة من الحكام اصحاب الكفاءة والدرجات العليا والخبرة الميدانية والهدف من ذلك هو توفير الراحة النفسية للاعب خلال البطولات الى جانب البعد عن الحزازات النادوية وعدم التشكيك بنزاهة الحكام ويرشح هؤلاء الحكام لجنة خاصة مكونة من تشن شواهوا ومخلد العساف

وسامر كمال وهناك هدف اخر يمكن تحقيقه وهو وضع كافة الحكام في مواقف مختلفة لاثبات الوجود واكتساب الخبرات المختلفة ليتمكن كل منهم من المشاركة في البطولات العربية والاسيوية والدولية، ونستطيع من خلال ذلك تصنيف الحكام الى فئات الامر الذي يسهم بشكل فعال في تحقيق النمو المهني للحكام وتوفير كل اسباب الراحة والنزاهة لكل اللاعبين.


● سامر كمال

وهناك حافز اخر وهو حصول الحكام المبدعين على سنوات الاقدمية في حالة اثبات الكفاءة العالية في مجال ادارة البطولات المحلية والعربية ونجاح الحكام في هذه الميادين يعطيهم نقاطا للترقية حتى يطلع كافة الحكام على كل ما هو جديد ويكافأ المبدع.

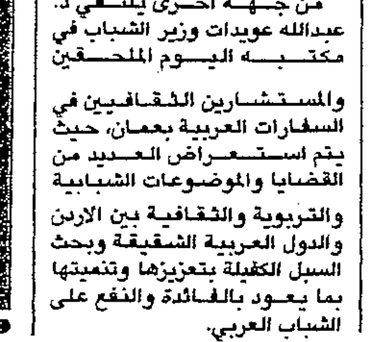
واضاف السيد سامر كمال بان هناك طلبا من الاتحاد ليكون عدد لجنة الحكام (٥) بدلا من (٣) حيث تضم اللجنة الحالية الحكمين غازي حميد وعوض عبداللطيف ومن المنتظر اضافة الحكام وجدي القلعاوي وخليل عقيل ونايف سالم.

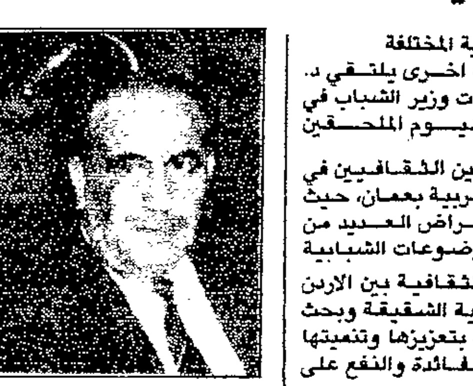
وزير الشباب يلتقي الفعاليات الشبابية والرياضية في لواء جرش

يقوم د. عبدالله عويدات وزير الشباب يوم غد الاثنين بجولة في لواء جرش يطلع خلالها على واقع مراكز الشباب والشابات ويزور نادي جرش الرياضي الذي تم الانتهاء من بنائه كما سيلتقي بعد ذلك الفعاليات الشبابية والرياضية في اللواء ويستمع الى ظروف هذه المؤسسات واحتياجاتها.

وسيرعى وزير الشباب مهرجان الالعاب الشعبية الذي ينظمه مركز شباب سوف ببلدة سوف الذي يتخلله العديد من العابنا الشعبية المختلفة

من جهة اخرى يلتقي د. عبدالله عويدات وزير الشباب في مكتبه اليوم الملحقين والمستشارين الثقافيين في السفارات العربية بعمان، حيث يتم استعراض العديد من القضايا والموضوعات الشبابية والتربوية والثقافية بين الاردن والدول العربية الشقيقة وبحث السبل الكفيلة بتعزيزها وتنميتها بما يعود بالفائدة والنفع على الشباب العربي.




● د. عويدات

علاء الدين يتوج ابطال الرالي الوطني OKI-FAX

متابعة .. محمد مطاوع
عدسة تركي السيلاوي

رعى المهندس اياد علاء الدين، مدير وصاحب المؤسسة العربية الحديثة للاعمال التجارية - وكلاء OKI-FAX حفل توزيع الجوائز على الفائزين بالمراكز الاولى في الرالي الوطني OKI-FAX والذي اختتم صباح امس الاول الجمعة.

والقى السيد حسن علاء الدين عضو لجنة السيارات في نادي السيارات الملكي كلمة شكر فيها شركة OKI-FAX على رعايتها للرالي، وكما شكر جميع اعضاء لجنة السيارات والحكام الذين شاركوا في ادارة الرالي على جهودهم الكبيرة التي بذلت في سبيل انجاح هذا الحدث خصوصا وانه تم تشكيل لجنة طعون لدراسة الاحتجاجات التي قدمت اليها، حيث اقتضى ذلك تاجيل اعلان النتائج الرسمية.

وبعد ذلك تم توزيع الدروع على الفائزين بالمراكز الاولى على النحو التالي:

الفئات

الفئة الاولى - فارس البسطامي ومساعده ايهاب الشرفا. الفئة الثانية امجد فراج وفيصل سعدون، الفئة الثالثة بشار بسطامي ومالك الحريري.

المجموعات

المجموعة (س) السائق امجد فراج ومساعده فيصل سعدون، المجموعة (أ) عامر حجازي وصلاح سحيمات، المجموعة (ن) بشار بسطامي ومالك الحريري.

وفي المجموع العام تم تتويج بشار بسطامي ومالك الحريري في المركز الاول وامجد فراج وفيصل سعدون في المركز الثاني.

واعلن السيد زياد الوزة عضو لجنة السيارات في نهاية الحفل ان النشاط القادم للنادي، سيكون الرالي الجوال الذي ستدعمه مجموعة زلوم في ٨ نيسان المقبل.


● بسطامي على منصة التتويج


● حسن علاء الدين يكرم الفائزين


● نتائج مميزة

هل ينظم اتحادنا البطولة العربية للاثقال؟

علمت «الاسواق» ان الاتحاد العربي لرفع الاثقال استمزج راي اتحادنا لتنظيم البطولة العربية لرفع الاثقال الحادية عشرة المقرر اقامتها في الجزائر خلال حزيران المقبل.

وتجري الان مشاورات بين اعضاء الاتحاد لدراسة تكاليف استضافة البطولة ومخاطبة وزارة الشباب بهذا الشان.

مما يذكر ان اتحاد بناء الاجسام ما زال بلا رئيس بعد استقالة السيد ابراهيم حرب قبل اسبوعين وان قرار تعيين د.حسين ابو الرز لم يصدر بعد.

قرارات لجنة حكام كرة اليد

موعد جديد لمباراة الحسين وكفرسوم في دوري الآنسات

اتخذت لجنة الحكام المركزية لكرة اليد في اجتماعها برئاسة الحكم الدولي عمر صوان رئيس اللجنة عددا من القرارات ابرزها كما افضى بذلك امين سر اللجنة والناطق الاعلامي السيد خالد حرب ما يلي:

- تكليف الحكم الدولي حسن قنديل عضو لجنة الحكمين المركزية بالاشراف على التحكيم والحكام في بطولة الربيع التي ينظمها نادي يرموك الشونة الشمالية في الاول من شهر نيسان المقبل.

- تحويل كتاب الحكمان منذر عبد الفتاح ونبيل عبيدات لمجلس ادارة اتحاد كرة اليد لاتخاذ اللازم.

- تكليف عضوي اللجنة الحكمين حسن قنديل وخالد حرب بتعيين حكام المباريات التي ستقام على صالات جامعات اليرموك والتكنولوجيا والجامعة الاردنية ضمن بطولة الاتحاد الرياضي للجامعات الاردنية.

- التوصية لمجلس ادارة اتحاد كرة اليد السماح للحكام الذين لم يستكملوا او الذين لم يجتازوا بنجاح اختبار اللياقة البدنية (كوبر) بالعمل كحكام طاولة فقط الى ان يتم اجتيازهم بنجاح لذلك الاختبار وذلك لتفادي وقوع اي ارباك في تعيين الحكام لادارة مباريات بطولات الاتحاد.

- تعديل موعد مباراة الحسين وكفرسوم ضمن دوري النساء لتقام الساعة الثالثة مساء الثلاثاء (٢٩) الجاري على صالة جامعة اليرموك باربد بدلا من الخميس ٣١ اذار وتكليف الحكم الدولي حسن قنديل عضو اللجنة بتعيين طاقم حكام لادارة تلك المباراة بدلا من الحكام السابقين.

- تكليف الحكم الدولي حسن قنديل عضو اللجنة بتعيين طاقم حكام لادارة مباراة الارثوذكسي والحسين التي ستقام الساعة الثالثة مساء الجمعة الاول من شهر نيسان المقبل ضمن دوري النساء على صالة جامعة اليرموك بمدينة اربد.

طائرة البقعة تبدأ مشوارها

باشر فريق نادي البقعة لكرة الطائرة استعداداته المكثفة لخوض بطولات الاتحاد للعام الحالي حيث شكلت الهيئة الادارية لجنة خاصة باللعب هدفها متابعة تدريبات الفريق وتجهيزه بكل الاحتياجات وذكر السيد نافذ الساريسي رئيس اللجنة ان النادي لن يبخل في توفير كل اسباب النجاح لتعود اللعبة الى القها السابق. وتضم

اللجنة السادة فايز الوحيدي وسميح الشخريتي وعادل الشخريتي وعيسى حجازين ويقود تدريبات الفريق المدرب نياب الشطرات الذي اكد ان الفريق سيعود بثوب جديد خاصة بعد عودة الغائبين امثال بسام ابو حشيش ونصر الاخرس وزهير الشطرات وجمعة الدروبي واسماعيل ابو دان ومحمد بدر واحمد موسى.

وذكر السيد الشطرات ان هناك بعض الوجوه الشابة التي اثبتت وجودها في الفترة السابقة وهم رياض اسماعيل وسعدي تيم وعمر الامير وابراهيم بخيت.

واضاف بان الفريق اكتمل الان وهو بحاجة الى جرعات تدريبية فقط للوصول الى قمة الاعداد مع بداية بطولات الاتحاد والتي تنطلق خلال نيسان المقبل وان الفريق سيعيد ذكريات الثمانينات في هذه اللعبة.

مما يذكر ان الفريق يتدرب ٣ مرات اسبوعيا وستزداد جرعات التدريب بعد تجهيز صالة النادي خلال الفترة القليلة المقبلة.

اما بالنسبة لفريق سن ١٧ سنة فهو يتدرب بقيادة المدرب محمد جبر وبمساعدة اللجنة الخاصة بالفريق المكون من حسان غريب وناصر درويش.

فوز الهومنتمن على النجمة في الدوري اللبناني

فاز فريق الهومنتمن على فريق النجمة بهدفين مقابل لا شيء في مباراة جرت امس الاول في اطار المرحلة الثانية والعشرين من الدوري اللبناني لكرة القدم.

اقيمت المباراة على ملعب برج حمود البلدي من دون جمهور عملا بقرار الاتحاد اللبناني لكرة القدم باقامة جميع مباريات هذه المرحلة وللاسبوع الثالث على التوالي من دون جمهور بعد اعمال الشغب التي وقعت في الملاعب اخيرا.

فرض فريق النجمة سيطرته على وسط الملعب ولكن من دون فاعلية امام المرمى لرعونة لاعبيه في التسديد ولاضاعتهم كثيرا من الفرص السهلة.

اما فريق الهومنتمن والذي اعتمد الدفاع مقفلا منطقته وبقيادة الهجمات المرتدة السريعة بفضل المخضرم بابكين نجم خط الوسط والذي تمكن بتمريراته المتقنة لمهاجميه من ارباك مدافعي النجمة.

وفي الدقيقة ٣٠ تمكن كوركين من افتتاح التسجيل للهومنتمن من احدى تمريرات بابكين.

احر العزاء

اسرة القسم الرياضي في «الاسواق» تتقدم باصدق مشاعر العزاء والمواساة من د.سمير سارة مشرف مركز الطب الرياضي لوفاة المرحوم ابن شقيقه اثر حادث سير مؤسف.

انا لله وانا اليه راجعون

تحضيرا لاستضافة الشباب العراقي

طريف يشكل لجانه ويقر برنامجا حافلا للضيوف



● م. عبد اللطيف مرعي


● الزميل زكي سعيد

شكلت ادارة نادي طريف في جلستها التي عقدتها مؤخرا برئاسة م. عبد اللطيف مرعي رئيس النادي لجان استقبال فريق نادي الشباب العراقي لكرة اليد المقرر ان يزور عمان بدعوة من نادي طريف بالفترة من (٦ - ١٥ نيسان المقبل) حيث سيقيم معسكرا تدريبيا مشتركا مع فريق النادي المضيف يخوض خلاله مجموعة من اللقاءات الودية امام اقوى فرق المملكة وقد شكلت اللجان كما افاد الزميل خالد المنيزل الناطق الاعلامي للنادي على النحو التالي:

● اللجنة المشرفة العليا/ م. عبد اللطيف مرعي رئيسا م. عبد القادر الدلقموني، السيد يحيى خرفان.

● لجنة التنسيق والمتابعة/ الزميل زكي سعيد، فتحي مهدي.

● لجنة الاشراف والاستقلال/ م. محمد البسطامي، سعد الشيخ ياسين، ايمن مهيار، زين العابدين، بني هاني.

● اللجنة المالية / يحيى خرفان رئيسا، م. محمد البسطامي

ومن جهة اخرى اقرت لجنتي المتابعة والاشراف برنامج الزيارة على النحو التالي:

٤/٧ تدريب مشترك في صالة النادي الاهلي.

٤/٨ لقاء ودي بين الشباب والاهلي (س٤) في صالة الاهلي.

٤/٩ لقاء ودي بين الشباب وطريف (س٤) قصر الرياضة

٤/١٠ تدريب مشترك في قصر الرياضة

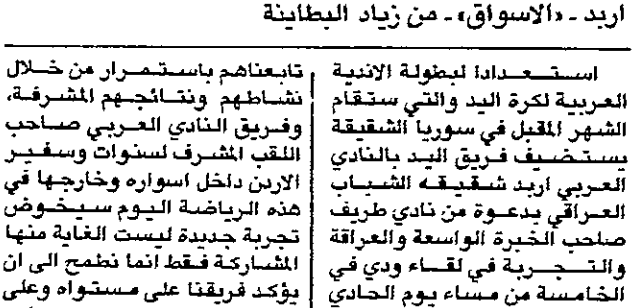
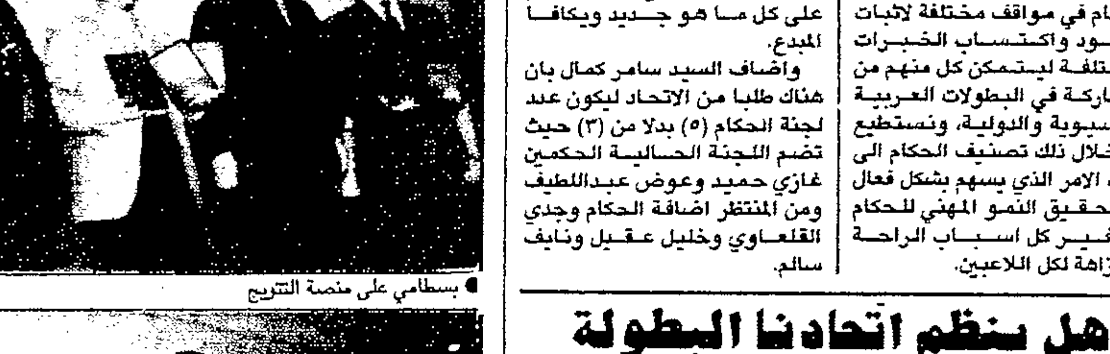
٤/١١ لقاء ودي بين الشباب والعربي (س٥) في مدينة الحسن/ اربد.

٤/١٢ تنزه وتسوق.

٤/١٣ لقاء طريف والشباب وديا (س٣٠، ٤).

٤/١٤ تدريبي مشترك ولقاء.

● مخاطبة اتحاد اليد وقصر الرياضة واندية الاهلي والعربي بشان زيارة الفريق الضيف.



● من ارشيف «الاسواق» فريق العربي الذي شرفنا في بطولة الاندية العربية لكرة اليد عام ١٩٩٤

رسالة الشمال الرياضة

يد العربي تتأهب لشباب العراق وبطولة الأندية العربية

■ كرة كفرسوم تتعاقد مع المدرب منير مصباح

اربد - «الاسواق» - من زياد البطاينة

استعدادا لبطولة الاندية العربية لكرة اليد والتي ستقام الشهر المقبل في سوريا الشقيقة يستضيف فريق اليد بالنادي العربي اربد شقيقه الشباب العراقي بدعوة من نادي طريف صاحب الخبرة الواسعة والعراقة والتجربة في لقاء ودي في الخامسة من مساء يوم الحادي عشر من الشهر المقبل.

وقال السيد صبحي عمر مدرب فريق العربي، الحقيقة ان هذا اللقاء ضروري ومهم لفريقنا وكنا قد اشرنا في وقت سابق الى انه لا بد من وقفة نستطيع من خلالها التعرف على مدى استعداداتنا ومستوى فريقنا الذي سيرتحل الى دمشق للمشاركة في مهمة وطنية جديدة بعد تلك المرحلة من الاستعداد ولا بد من المشاركة او اجراء لقاء ودي لهذه الغاية.

واعتقد ان هذا اللقاء به جرعات دسمة لفريقنا ومحطة نستطيع من خلالها التعرف الى كل الثغرات والمطالب وفريق الشباب العراقي فريق يتميز بوجود العناصر صاحبة الخبرة والتجربة الواسعة ولهم ماض وحاضر ومستقبل.

من هنا نستطيع ان نؤكد على اهمية هذا اللقاء ومدى الحاجة اليه واضاف: فريقنا نفذ برنامجه التدريبي بنجاح مع اننا عانينا من الكثير من الصعاب اهمها الامكانيات وقلة الصالات الا ان الحماس والرغبة بتاكيد الهيبة جعلنا نتجاوز كل الصعاب ونامل من الله ان يسدد خطانا.

السيد فايز سليم امين سر النادي الناطق الاعلامي قال: ارحب بالاشقاء في نادي الشباب العراقي، هؤلاء الشباب الذين تابعناهم باستمرار من خلال نشاطهم ونتائجهم المشرفة، وفريق النادي العربي صاحب اللقب المشرف لسنوات وسفير الاردن داخل اسواره وخارجها في هذه الرياضة اليوم سيخوض تجربة جديدة ليست الغاية منها المشاركة فقط انما نطمح الى ان يؤكد فريقنا على مستواه وعلى ترجمة احلام وطموح بلده وجمهوره العريض.

وقال ان هذه الزيارة تاتي تتويجا لاستعداد فريقنا بالنادي للمشاركة في البطولة العربية بسوريا والتي هيأنا لها كل الامكانيات من اجل ان نحصد ثمارا ناضجة لوطننا وامتنا واملنا ان يوفق فريقنا وان تكون جماهيرنا الواسعة المنتمية خلف نجاحنا كما عودتنا.

واكد حرص الادارة باستمرار على تهيئة الظرف والمناخ المناسبين لنجاح كل الانشطة بالنادي دون تمييز وابقاء العربي كما عهده الجميع مدرسة العطاء وما زال بالرغم من مشواره الطويل وصعوبة المرحلة.

نادي ساكب يحتفل بذكرى الكرامة

برعاية متصرف لواء جرش السيد خالد الخريشة ينظم نادي ساكب الرياضي بطولة كرة اليد بمناسبة ذكرى يوم الكرامة الخالد يشارك فيها عدد من فرق اللواء هي: الكتة، سوف، كفرنجة، بالاضافة الى ساكب وذلك على ملاعب مدرسة القابسي/ الكتة.

من ناحية ثانية افاد السيد محمود علي حمدان رئيس اللجنة الرياضية بالنادي ان الادارة قررت المشاركة ببطولة الربيع لكرة اليد التي ينظمها نادي يرموك الشونة الشمالية سنويا في الاول من الشهر القادم بمشاركة محلية واسعة على ملاعب نادي يرموك الشونة.

دراسات كشفية باليرموك

ذكر السيد حسن قنديل رئيس قسم الجوالة بجامعة اليرموك ان القسم سيستكمل الدراسات الاساسية والدولية لقائدات وقادة عشائر الجوالة في السادس والعشرين من الشهر الجاري على نظام التدريب والتعليم المستمر في رحاب جامعة اليرموك وسيصار الى ممارسات خلوية من خلال معسكر يقام في احدى المواقع الكشفية الدائمة بالمملكة ويشرف على هذه الدراسة السادة حسن قنديل، فهد قاقيش، محمود بني هاني.

قضايا ومطالب

● بالامس زار كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك وفد رياضي سوري لعب ونهب ولم يعلم احد بهذا الوفد، ولدى السؤال تبين ان كلية التربية غير دائرة النشاط ولكل له شان والادهى ان احد الموظفين سرب الخبر لاحدى الصحف..

● صالة مدرسة طبريا بدأت تستقطب الانشطة بكثافة وكل ما تحتاجه اثاث وشباك حماية وليت الاتحادات او وزارة التربية صاحبة الاختصاص تتولى هذه القضية.

● علمت «الاسواق» ان ادارة نادي كفرسوم تعاقدت مع المدرب منير مصباح ليدرب فريق كرة القدم هناك.


● لقطة من لقاء العربي والقادسية الكويتي في الدمام

الدوري السوري

الحرية في القمة والوحدة يقسو على الكرامة

حافظ فريق الحرية على صدارة الدوري العام لكرة القدم في سوريا برصيد (٥٧) نقطة ويفارق نقطة واحدة عن الاتحاد (حامل اللقب للموسم الماضي) وذلك على صعيد ترتيب المجموع العام (رجال وشباب) في ختام مباريات الاسبوع الاول من مرحلة الاياب.

وكانت نتائج مباريات الاسبوع الاول من المرحلة الثانية والتي اقيمت على مختلف ملاعب المحافظات السورية يومي الخميس والجمعة الماضيين قد اسفرت عن النتائج التالية:

في حلب تغلب الحرية في ملعبه وبين جمهوره على ضيفه الشرطة المركزي (١/٢) في لقاء الرجال سجلهما احمد منو ومحمد القدور للحرية وحاتم الغايب للشرطة وفي لقاء الشباب اكتسح الحرية فريق الشرطة (١/٥).

وفي دمشق فاز الوحدة الدمشقي على الكرامة من حمص (١/٤) حيث سجل للوحدة محيي الدين محمد وعمر احمد واسماعيل فتوت ومحمود محملجي، فيما سجل حسان عباس هدف الكرامة الوحيد وفي لقاء الشباب فاز الوحدة (١/صفر).

وعلى ملعبه استضاف الوثبة الحمصي فريق جبلة وتغلب عليه رجالا ٢/صفر سجلهما محمد اليوسف وعبدالحليم البيرني وشبابا ١/٤.

وفي طرطوس تمكن حطين من اجتياز الشعلة القادم من درعا رجالا ٢/صفر سجلهما عمر كنفاني وجمال كاظم وفاز حطين شبابا ١/صفر.

وفي دير الزور وفي المباراة المنقولة اتحاديا عقابا للفريق الاتحاد اثر احداث الشغب التي وقعت في مباراته مع الحرية على نهائي كاس دورة الصحفيين السوريين في الاسبوع الماضي، تغلب الاتحاد الحلبي على الجهاد من مدينة القامشلي ١/صفر سجله بكري حمومي، وتعادل الفريقان في لقاء الشباب ١/١.

وبهذه النتائج تكون فرق الوحدة والوثبة وحطين قد جمعت النقاط الست كاملة. حيث ينال الفائز في مباريات الدوري السوري (رجال وشباب) ٣ نقاط.

مواقف الفرق (رجال)

الحرية (٤٠ نقطة، تشرين (٣٤)، الاتحاد (٣٠)، جبلة (٢٦) الوحدة (٢٦) الوثبة (٢٤) حطين (٢٤) شرطة حلب (٢٢) الكرامة (٢٠) الشرطة (٢٠) الجهاد (٨) الشعلة (٨).

مواقف الفرق (المجموع العام رجال وشباب)

الحرية (٥٧)، الاتحاد (٥٦) تشرين (٤٧)، الوحدة (٤١) الوثبة (٣٧) حطين (٣٧)، الشرطة (٣٤)جبلة (٣٤)، الكرامة (٣١) شرطة حلب (٣٠)، الجهاد (٢٧)، الشعلة (٢٢).

الموجهة لجمهور مشاهدي برنامج المسابقات التلفزيوني

«الأسواق» تنشر أسئلة «فكر واربح»

في نهاية كل حلقة من حلقات برنامج فكر واربح الذي أعده للتلفزيون ويقدمه السيد راقع شاهين يوجه سؤال الى جمهور المشاهدين. «الاسواق» تنشر فيما يلي الاسئلة الـ ١٦ التي وجهت للجمهور لغاية الحلقة قبل الاخيرة من دورة آذار. الاسئلة وردت في نهاية الحلقات الـ١٦ الماضية على النحو التالي:

الحلقة (١)

سئل فلاح عن قطيعه من الحيوانات فقال:
كلها خراف ما عدا اربعة
وكلها ابقار ما عدا ستة.
كلها جمال ما عدا ثمانية
فكم عدد حيواناته من كل نوع؟

الحلقة (٢)

– سورة من القرآن الكريم، مدنية، عدد آياتها ٢٢ آية، لا تخلو اي آية من آياتها من لفظ الجلالة «الله»
ما هي هذه السورة الكريمة؟

الحلقة (٣)

جاءت الى رسول الله عليه الصلاة والسلام تشتكي وتقول: يا رسول الله، اكل مالي وافنى شبابي، ونثرت له بطني، حتى اذا كبرت سني وانقطع ولدي ظاهر مني، اللهم اني اشكو اليك فما برحت حتى نزل جبريل عليه السلام بسورة المجادلة

«قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير»

من هذه المراة التي سمع الله شكواها من فوق سبع سماوات؟

الحلقة (٤)

قال عنه اصحابه (انه اول من عدا به فرسه في سبيل الله) لقب بفارس الرسول عليه السلام.

قال للرسول عليه السلام عندما شاور المسلمين قبل غزوة بدر يا رسول الله: امض لما اراك الله فنحن معك والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون بل نقول لك اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون والذي بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه.

الحلقة (٥)

قال تعالى:

«وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم. من هؤلاء الثلاثة

الذين نزلت الاية الكريمة بحقهم وما المناسبة.

الحلقة (٦)

صحابي من الانصار. يسمى بطل السقيفة «سقيفة بني ساعدة» لانه برايه انهى الخلاف بين المهاجرين والانصار على من يخلف الرسول.

كان الاستماع لصوته وهو يرتل القرآن احدى المغانم الكبرى التي يحرص الاصحاب عليها.

لقد اخبر الرسول عليه السلام ان الملائكة نزلت تستمع لصوته وهو يقرا القرآن.

مات وابى امير المؤمنين عمر رضي الله عنه الا ان يحمل نعشه فوق كتفه.

من هو؟

الحلقة (٧)

ما هو العدد الذي:
اذا ضرب في ٤
ثم اضيف الى الناتج ٤
ثم قسم الناتج على ٤
ثم طرح من الناتج ٤
كان الباقي ٤

الحلقة (٨)

قدم النبي عليه الصلاة والسلام المدينة فراى اليهود تصوم يوما في شهر محرم فقال: ما هذا؟ قالوا: يوم صالح، نجى الله فيه موسى ونبي اسرائيل من عدوهم، فصامه موسى فقال صلى الله عليه وسلم: «انا احق منكم بموسى» فصامه، وامر بصيامه. اي يوم هذا؟

الحلقة (٩)

وزع رجل امواله على اولاده الاربعة فاعطى الاول سبع المال، واعطى الثاني نصف الباقي واعطى الثالث ثلثي ما تبقى، واخذ الرابع (١٠٠٠) دينار. كم مجموع مال هذا الرجل؟

الحلقة (١٠)

بستان يحتوي على (١٩٧) شجرة من الليمون والبرتقال والرمان والتفاح.

كم عدد اشجار كل نوع اذا علمت ان:

● عدد اشجار الليمون يساوي ٦ اضعاف شجر البرتقال
● عدد اشجار البرتقال يساوي ١/٣ شجر الرمان
● عدد اشجار الرمان اقل بشجرتين من التفاح

الحلقة (١١)

دعا احدهم صديقيه الى العشاء، ولما انتهوا ذهب ليبتاع بعض المشمش، وعندما عاد وجد صديقيه نائمين فاكل ثلث حبات المشمش ونام.

استيقظ الصديق الاول واكل ١/٣ ما تبقى ونام.

استيقظ الثالث واكل ١/٣ ما تبقى ونام.

في الصباح عدوا المشمش المتبقي فوجدوه ٢٤ حبة. كم كان عدده.

الحلقة (١٢)

احد الاربعة الذين جمعوا القرآن على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم.

اقره الرسول عليه الصلاة والسلام اماما في مسجد قباء. وكذلك اقره ابو بكر وعمر رضي الله عنهما.

شهد جميع المشاهد مع الرسول (ص) كذلك شارك في حرب المرتدين.

دخل على ملك الحيرة النعمان بن المنذر رسولا من قبل المسلمين وحين امره الحاجب بالسجود للملك قال (ان الله امرنا ان لا يسجد بعضنا لبعض)

في معركة القادسية خطب في المسلمين وقال:

انا ملاقو العدو غدا وانا مستشهدون فلا يغسلن عنا دم، ولا نكفن الا في ثوب كان علينا» واستشهد رضي الله عنه؟

من هو؟

الحلقة (١٣)

احذر هؤلاء!!

اوصى احدهم ابنه قائلا

يا بني، اياك ومصادقة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك.

واياك ومصادقة البخيل فانه يبعد عنك احوج ما تكون اليه.

واياك ومصادقة الفاجر فانه يبيعك بالتافه

واياك ومصادقة الكاذب فانه كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عنك القريب

من هو الموصي هنا علما بانه كان من السابقين في الاسلام؟

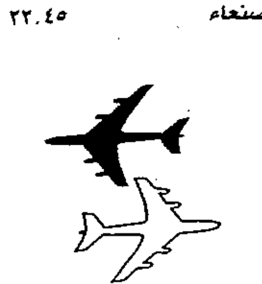
الحلقة (١٤)

قيل لاحد القادة: كيف استطعت ان تولد الثقة بين جنودك؟

قال: كنت ارد على ثلاث بثلاث:
من قال لا اقدر: اقول له حاول
ومن قال لا اعرف: اقول له تعلم

ومن قال مستحيل: اقول له جرب فانه ليس على العزيمة مستحيل

من هذا القائد؟



● رافع شاهين معد ومقدم «فكر واربح»

الحلقة (١٥)

ما الرقم المفقود في سلسلة الارقام التالية: ١ ٣ ٧ ١٥ ٣١ صفر ١٢٧.

الحلقة (١٦)

حرم على نفسه الخمر في الجاهلية وقال: اني لا اشرب شيئا يذهب عقلي، ويضحك بي من هو ادنى مني، ويحملني على ان انكح كريمتي من لا اريد

اسلم قبل دخول رسول الله عليه الصلاة والسلام دار الارقم.

هاجر الهجرتين الى ارض الحبشة

اراد الترهب والتبتل فقال عليه السلام: يا.. ان الله لم يبعثني بالرهبانية مرة او مرتين وان خير الدين عند الله الحنيفية السمحة.

مات بالمدينة وكان أول من دفن من المسلمين في البقيع رضي الله عنه.

من هو؟

مساحة للأمل

التلبثة

الكلام هو وسيلة اتصال بين الناس، به يعبر الانسان عن افكاره، ويبين للاخرين ما يشعر به وما يريد قوله وما يعنيه..

غير ان الكلام ليس هو الوسيلة الوحيدة للتعبير عن الافكار والمشاعر، كما انه ليس الطريقة الوحيدة للاتصال مع الاخرين..

هنالك وسائل اخرى عديدة عرفها الانسان للتعبير عن افكاره واحاسيسه، كالموسيقى والرقص والاشارة وحركات الجسم ونظرات العيون..

وكل هذه الوسائل التعبيرية عرفها الانسان قبل ان يعرف الكلام، واستمرت حتى بعد ان عرف الكلام، واصبح الوسيلة الاكثر انتشارا بين الناس للتعبير عن الافكار ونقلها بينهم..

ولكن الافكار، بالرغم من تعدد وسائل التعبير عنها، يمكن ان تنتقل بين الناس مباشرة دون اي وسيلة من وسائل التعبير..

في مثل هذه الحالة تسقط كل الحواجز، وتتلاشى المسافات..

وفي هذا الصدد تروى حكايات كثيرة عن افكار راودت ذهن اكثر من انسان في وقت واحد، بالرغم مما يفصل بينهم من مسافات..

وكثيرا ما يطرا على ذهن انسان تذكر صديق او قريب وبعد لحظات يفاجا به امامه او يتلقى رسالة منه او خبرا عنه..

البعض يحاول تفسير مثل هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر المماثلة بالتلبثة وهي انتقال الافكار بين عقول الناس دون الحاجة لوسيلة من وسائل نقل الافكار المعروفة..

والتلبثة قد تكون من اقدم وسائل الاتصال بين الناس، ولكنها تبقى اكثر الوسائل غموضا، فالعلم ما زال لا يجد لها تفسيرا واضحا، وما زال غير قادر على تطويرها والاستفادة منها كما يجب!.

● موسى الحواش

قناة دبي الفضائية

٦.٣٠ المصحف المفسر
٧٠٠ نشرة الاخبار العربية
٧.٣٠ برنامج ديني/ في رحاب اية
٧.٤٥ ابتهال ديني
٨.٠٠ نشرة الاخبار العربية
٨.٣٠ المسلسل العربي/ الشراقي ح١٨
٩.١٠ كل يوم حكاية
٩.٣٠ الفيلم التسجيلي/ ملف الارض
١٠.٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
١٠.٣٠ الفيلم العربي. انا وهو وهي
بطولة: فؤاد المهندس، شويكار، عادل امام، احمد خميس
١١.٤٠ ندوة ثقافية/ صورة المراة في تراثنا العربي
١٢.٤٠ برنامج/ من اغاني الافلام
١٣.٣٠ المسلسل العربي/ العقاب ح ٤
١٤.٣٠ برنامج المسابقات الكوميدي ح٤ Give us aclue
١٥.٠٠ نشرة الاخبار العربية
١٥.٣٠ رسوم متحركة
١٦.٠٠ برنامج الاطفال/ المناهل
١٦.٣٠ رسوم متحركة
١٦.٥٠ كل يوم حكاية
١٧.٠٠ سباق الخيول الذي جرى على مضمار ند الشبا بتاريخ: ٩٤/١/٩
١٨.٠٠ الفيلم التسجيلي/ الاثار والفنون الاسلامية في تركيا. ادرنا
١٩.٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
١٩.٣٠ برنامج/ محاور وقضايا
٢٠.١٠ ندوة دينية/ اعجاز الخالق. الزلازل والبراكين
٢١.٠٠ المسلسل العربي/ الشراقي
٢٢.٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
٢٢.٣٠ برنامج المسابقات الكوميدي Give us aclue
٢٣.٠٠ نشرة الاخبار العربية
٢٣.٣٠ برنامج المنوعات/ من اغاني الافلام
٠٠.٣٠ الفيلم التسجيلي/ ملف الارض
١.٠٠ نشرة الاخبار العربية
١.٣٠ المسلسل العربي/ العقاب
٢.٣٠ برنامج
٣.٠٠ نشرة الاخبار العربية
٣.٣٠ الفيلم العربي/ بطولة:
٥٠٠ برنامج ثقافي/
٤.٤٥ ندوة دينية/

أوقات الصلاة

الفجر.............. ٤.٠٩
الشروق ٥.٢٧
الظهر ١١.٤١
العصر ٣.١١
المغرب ٥.٥٥
العشاء ٧.١٣

برامج التلفزيون

القناة الأولى

٣ر-- مجلة التلكست
٤ر-- القرآن الكريم والتفسير
٤ر٢٥ ستوديو الأطفال
٥ر٢٠ بناة المستقبل
٦ر-- نشرة الأخبار + اقوال الصحافة
٦ر٢٥ مسلسل المساء
٧ر٣٠ البرنامج الزراعي
٨ر-- نشرة الأخبار
٨ر٣٥ مسلسل المساء
٩ر٣٠ مساء الخير
١٠ر٣٠ اشرطة وارقام
١١ر-- نشرة الأخبار
١١ر١٠ متابعة اشرطة وارقام
صلاة قلب
السلام الملكي

القناة الثانية

٥ر٣٠ فيلم تلفزيوني MORT D'UN SOMBIC
٧ر٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧ر١٥ البرنامج المحلي نافذة على FENETRE SUR - وهذا البرنامج من اعداد وتقديم ميرخضر واخراج اشرف الزعبي
٧ر٣٠ نشرة الأخبار باللغة العبرية
٧ر٤٥ HOTCH POTCH/ كشكول .
برنامج منوعات محلي من اعداد مصطفى الصمادي وتقديم منال عازر واخراج اشرف الزعبي.
٨ر٠٠ الأخبار الرئيسية بالعربية .
٨ر٣٠ YOU BET YOUR LIFE
برنامج مسابقات يقدمه بيل كوزبي
٩ر١٥ مباراة كرة قدم كاس الأمم الافريقية بين غانا وغينيا .
١٠ر-- الأخبار بالانجليزية
١٠ر٤٥ ISLAND SON -
لاحظ الطبيب دانيال ان الطيار يعاني من مشاكل صحية اثناء الطيران فطلب منه العودة فوراً لاجراء فحوصات طبية .

الأطباء المناوبون
الأحد ١٩٩٤/٣/٢٧

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. مخلص مزاهرة	٨٢٠٤٢٥	عمان
د. ناصر ابراهيم	٨٣٦٠٣٩	عمان
د. محمد العزة	٧٥٢٩٧١	عمان
د. اشتيوي ابو زايد	٧٣٧٩٦٢	عمان
د. محمد العمري	٧٣٢٠٥٦	عمان
د. محمد النحوي	٨١٩٣١٣	عمان
د. عوني الخزوز	٥٤٤٧٦٥	مادبا
د. يوسف فضل ابو سعد	٩٨٩٠٠٠	الزرقاء
د. محمد الانطاكي	٩٥٤٧٧٧	الرصيفة
د. أحمد يوسف عبده	٨٩٥٠٨٤	مخيم حطين
د. عبد الرحيم الحديدي	–	السلط
د. إميل وأكيم ابو عيطة	–	البقعة
د. عيسى شديفات	٤٣٦٢١١	المفرق
د. علي محمد العمري	٢٧٢٠٢٢	اربد
د. محمد علي زعيتر	٢٨٣٤٧٦	الرمثا
د. إبراهيم مسلم الشريكي	٥٧٥١٨٨	الاغوار الشمالية
د. أحمد الحانية	٣٥١٨٤٦	الكرك
د. حامد علاوي	٣٦٦١٠٥	مؤتة - الكرك

أطباء الأسنان المناوبون
الأحد ١٩٩٤/٣/٢٧

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. رمزي نصة	٦٩١٣٣٨	الشميساني
د. سفيان عبد الباقي	٦٤٦١٠٨	الوحدات
د. موسى العبادي	٨١٩١٧٥	البيادر
د. محمد عرقاوي	٩٠٠٢٠٨	الزرقاء
د. حسين الهامي	٢٧٣٧٤١	اربد
د. مصطفى الصانوري	٩٥١١٣٠	الرصيفة
د. علي التوقان	٥٥٦٣٦٥	السلط
د. بسيم العوران	٣١٦٣٨٩	العقبة
د. موفق ميضين	٣٥٤٣٣٢	الكرك
د. سالم طويق	٤٣٦٨٠٤	المفرق
د. ماهر القرني	٤٥١٥٢٤	جرش

كلمات متقاطعة

افقيا:-
١- نهر سيبيري - للجر
٢- مدينة مغربية
٣- اسف - اقص
٤- وزير فرعون
٥- سراب - رقبة
٦- سقي - من الضمائر
٧- قبيح - ابدى ما في نفسه
٨- الطريق
٩- ينكر - امسيات

عموديا:-
١-من الطائرات المدنية
٢- زهر - متيم شديد الوجد
٣- ضد فارقه - يدور
٤- للنداء - ضد اصبح
٥- بين الحلو والحامض - ظهر
٦- متشابهة - ضد دخيل
٧- تلثم - ضد يدوي
٨- من الطيور
٩- يتحرر - عام

حركة طائرات الملكية الأردنية

■ القادمة

بانكوك	٠٥.١٥
العقبة	٠٨.٠٠
دمشق	٠٨.٣٥
جدة	٠٩.٠٠
لارنكا	٠٩.١٥
دبي ابو ظبي	٠٩.٥٥
بيروت	١٠.٠٠
البحرين والدوحة	١٠.٢٠
نيويورك امستردام	١٦.٤٥
القاهرة	١٦.٥٥
باريس بروكسل	١٧.٢٥
لندن	١٧.٥٥
مدريد جنيف	١٨.٠٠
اثينا	١٨.٣٥
فرانكفورت	١٩.١٥
فينا	١٩.٥٠
روما	٢٠.٠٠
العقبة	٢٣.١٠

■ المغادرة

العقبة	٠٥.٣٠
بيروت	٠٦.٣٠
فرانكفورت	٠٨.٣٥
فينا	١٠.٥٠
روما	١١.٠٠
تونس الدار البيضاء	١١.١٥
امستردام نيويورك	١١.٣٠
اثينا	١٢.٠٠
القاهرة	١٢.٤٥
الرياض	٢٠.٠٠
جدة	٢٠.٣٠
العقبة	٢٠.٤٥
دمشق	٢٠.٤٥
دلهي	٢١.٢٥
ابو ظبي ودبي	٢١.٣٠
سنغافورة وجاكرتا	٢٢.٠٥
بانكوك	٢٢.٣٠
صنعاء	٢٢.٤٥

الشركات الاخرى

■ القادمة

اليطالية دمشق	١١.٠٠
الروسية موسكو	١٤.٢٥
طيران الخليج ابو ظبي والبحرين	١٢.٢٥
المصرية القاهرة	١٩.٠٥
القبرصية لارنكا	١٩.٤٠
التركية اسطنبول	٢٢.٢٠

■ المغادرة

اليطالية روما	١٢.١٠
طيران الخليج الدوحة والبحرين	١٣.٣٠
الروسية موسكو	١٦.٠٥
القبرصية لارنكا	٢٠.٢٥
المصرية القاهرة	٢٠.٥٥

الصيدليات المناوبة

التي تداوم (٢٤) ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ اياد	٧٧٤٨٢٢	الاشرفية
٠٢ الفردوس	٧٨٧٣٣٦	الاشرفية
٠٣ السلام	٦٣٦٧٣٠	وسط البلد
٠٤ نيروخ	٦١٤٧٢٤	وسط البلد
٠٥ شوكت	٦٧٧٦٦٦	جبل الحسين
٠٦ فراس	٦٦١٩١٢	جبل الحسين
٠٧ عين جالوت	٦١٦١٥٢	مخيم الحسين
٠٨ ابن النفيس	٧٤٥١٠٥	الوحدات
٠٩ ديما	٧٨٧٠٤٠	الوحدات
١٠ ابو نصير	٨٤٠٦٢٦	ابو نصير
١١ عقل	٦٨٧٥٨٥	المدينة الرياضية
١٢ الروابدة	٦٦٦٠٣٣	المدينة الرياضية
١٣ فداء	٨٨١١٩٨	ماركا
١٤ سلامة	٨٩٤٧٧٩	ماركا
١٥ معدي	٦٠٠٥١١	جبل النزهة
١٦ الميدان	٧٣١٨٦٩	ابو علندا
١٧ نجيب	٨٤٧٦٣٣	صويلح
١٨ الكريم	٩٩٣٥٤٦	الزرقاء
١٩ رمزي	٩٩٥١١٩	الزرقاء
٢٠ خليفة	٩٨٥٤١٧	الزرقاء
٢١ العليمات	٩١١٣٨٨	الهاشمية
٢٢ الصمادي	٩١١٠٩١	الهاشمية
٢٣ دودين	٩٥٢٧٠٦	الرصيفة
٢٤ الشرع	٢٧٥٨٢٥	اربد
٢٥ وهران	٢٧٢٣١٧	اربد
٢٦ الفلاح	٥٤٤١٨٠	مادبا
٢٧ مؤاب	٣٥٢١٧٠	الكرك
٢٨ طيبة	٣١٥٠٥٠	العقبة
٢٩ المخيم الجديدة	–	العقبة
٣٠ ابو شريف	٧٧٠٥٩٥	الاشرفية
٣١ البريق	٧٨٩١٣٧	الاشرفية

التي تداوم لغاية الساعة(١٢) ليلا

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ الصفا	٧٧٤٠٥٤	جبل التاج
٠٢ دعاء	٨١٠٤٣٠	وادي السير
٠٣ سعد	٨١٩٨٣٧	وادي السير
٠٤ وسلم	٨١٦٩١١	وادي السير
٠٥ العمد	٦٠٣٤٤٠	جبل الحسين
٠٦ خالد بن الوليد	٦٧٤٧٠٥	جبل الحسين
٠٧ آسيا	٦٩١٣٣٧	جبل الحسين
٠٨ شعلين	٦٦١٨٩٨	جبل الحسين
٠٩ صنوبر	٦٨٥٢٠٤	الشميساني
١٠ المثنى	٦٦٧٢٠٠	الشميساني
١١ الخولي	٨١٢٤٦٧	جبل عمان
١٢ يعقوب	٦٤٤٩٤٥	جبل عمان
١٣ الدوار الخامس	٨١٣١٤١	جبل عمان
١٤ الحياة	٦٢٤٦٣٦	وسط البلد
١٥ الاديب	٧٤٨١٩٤	الوحدات
١٦ البر	٧٥٣٩٦٧	الوحدات
١٧ خليل الرحمن	٦٤٨٨٥٥	جبل النزهة
١٨ سخاء	٦٩٥٥٧٥	تلاع العلي
١٩ رؤى	٦٩٢٦٢٤	تلاع العلي
٢٠ ورود	٨٩٠٧٧٧	ماركا
٢١ الجبل الاخضر	٧٩٥٩٢٦	الجبل الاخضر
٢٢ الشفان	٦٩٣٤٦٨	المدينة الرياضية
٢٣ راس العين	٧٨٦٣٣٦	راس العين
٢٤ الصديق	٨٩٥٣٦٦	الهاشمي الشمالي
٢٥ نبهاني	–	الهاشمي الشمالي
٢٦ صابرين	٦٨٣٦٢١	ضاحية الحسين
٢٧ اليرموك	٦٧٥٣٣٧	جبل النزهة
٢٨ المرج الدولية	٧١٤٣٨٣	مرج الحمام
٢٩ راتب	ص.ب(١٧٢)	ابو علندا
٣٠ يونس	٩٥١٠٦٤	الرصيفة
٣١ البتول	٩٥٠١٣٤	الرصيفة
٣٢ طبيشات	٢٧٣١٤١	اربد
٣٣ فؤاد	٢٧٥٣٦٠	اربد
٣٤ عقابة	٩٠٦٣٤٤	الزرقاء
٣٥ الانفال	٩٠٠٩١٢	الزرقاء

الدنيا حظوظ

* **برج الحمل** ٣/٢١ – ٤/٢٠
ستتعامل مع اناس يحتلون مراكز عالية ويملكون سطوة ونفوذا.

* **برج الثور** ٤/٢١ – ٥/٢١
سيعطيك شخص تعرفه معرفة سطحية معلومات بالغة الاهمية تفيدك في ما انت في صدده.

* **برج الجوزاء** ٥/٢٢ – ٦/٢١
ستكافا على حسك العملي وسرعة بديهتك.

* **برج السرطان** ٦/٢٢ – ٧/٢٣
إذا غيرت «المشهد» قليلا تمكنت من العطاء اكثر.

* **برج الأسد** ٧/٢٤ – ٨/٢٣
لا بد من التنويع وتوسيع الآفاق لان البقاء في دائرة ضيقة يقلل فرص النجاح.

* **برج العذراء** ٨/٢٤ – ٩/٢٣
كن متجاوبا مع من يطلب منك عونا انت قادر على توفيره بسهولة.

* **برج الميزان** ٩/٢٤ – ١٠/٢٣
إقرا بين السطور لتفهم موقفا يبدو في ظاهره غامضا محيرا.

* **برج العقرب** ١٠/٢٤ – ١١/٢٢
تزداد جاذبيتك وتصبح محاط بالمعجبين الطامحين الى ابتسامة منك او كلمة مديح.

* **برج القوس** ١١/٢٣ – ١٢/٢١
صن ما لديك من الطامعين الساعين الى احتلال موقعك.

برج الجدي ١٢/٢٢ – ١/٢٠
في وسعك لو شئت تجاوز مرحلة رمادية الى مرحلة مشرقة.

* **برج الدلو** ١/٢١ – ٢/١٩
ينتعش من تلقائه مشروع كنت تظن انه انتهى الى غير رجعة.

* **برج الحوت** ٢/٢٠ – ٣/٢٠
ستنال فرصة ثانية لتصحيح الأوضاع ووضع الامور في إطارها الصحيح.

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٦٧٨٣٢١
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور	
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة	/٦٦٦١٨٦
النقل العام	٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٣١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية	
والجوازات – العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع	
المدني – عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٢
ملاحظات الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني	
الفوري	١٩١
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩١
خدمات الدفاع المدني	
المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	١٩١/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني	/١٩٩/١٩٣
محافظة اربد	٢٤٣٣٢٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨



● وجه



مي عايش: المرأة متلونة والرجل غصة في الزور

«الاسواق»

● مي عايش/ طالبة لغة انجليزية في جامعة البنات الاردنية. تقول عن اختيارها هذه الجامعة للدراسة فيها:

- انني اشعر بالراحة وسط البنات، حيث يمكنني اخذ كامل حريتي ويمكنني التحرك بمرونة اكثر واكون بعيدة عن اي عقدة اجتماعية قد تتعرض لها الفتاة في الجامعات المختلطة.

● أنت كرئيسة لجمعية الطالبات في كلية الاداب، ماذا استفدت من هذه التجربة؟

- شعرت ان شخصيتي تغيرت واصبحت اكثر جراة وتعاملت مع الكثيرين وتعلمت الاعتماد على النفس واصبحت اكثر وعيا لما يحدث، واكتسبت صداقات اكثر وتوسعت نطاقات معرفتي بالاخرين.

● وما هو طموحك في المستقبل؟

- ان اكون سيدة اعمال.

● علمت أنك رياضية، فاي الرياضات تمارسين؟

- السباحة، والجري، وكرة الطائرة، والتايكواندو، كما انني اتدرب على التنس الارضي.

● ما قولك بان المرأة ند للرجل وتحاول (لسعه) في الوقت المناسب؟

- انا ضد هذه النظرة للمراة، والعلاقة بين الرجل والمراة ليست علاقة عدائية ولكنها علاقة تعاون ومودة، والمراة التي تريد لسع الرجل - كما تقول - ستخسر هذا الرجل الذي هو شريك حقيقي في الحياة.

● ما قولك في الكلمات التالية؟

- المجاملة؟.. شيء ضروري جدا خاصة في مجتمعنا.

الحرية؟.. شيء أحبه كثيرا.

الرجل؟ .. غصة في الزور.

المراة؟.. متلونة

الطفولة؟.. شيء جميل جدا واتمنى لو اعود لاحيا في ذلك العالم.

● كيف تنظرين الى الحياة؟

- كانها حديقة مليئة بالازهار الملونة والثمار المختلفة بعضها جيد وبعضها سيء وبعضها مليء بالاشواك وبعضها لين.

● هل الصداقة موجودة بين الناس حسب اعتقادك؟

- لا اظن ان الصداقة موجودة الان، لان الخلافات الاجتماعية والظروف الحالية تجعل كل واحد ينظر الى مصلحته الخاصة على حساب غيره، فالزمن اختلف، وبالتالي الصداقة تكاد تنعدم واصبح الصديق عملة نادرة في هذا الزمن القاسي.

بيان نقابة المهندسين الاردنيين حول دعوة ادونيس للمشاركة بمهرجان جرش

«الاسواق»

علمت نقابة المهندسين الاردنيين ان الشاعر السوري علي احمد سعيد الملقب بـ «ادونيس» قد دعي للمشاركة في فعاليات مهرجان جرش لهذا العام.

ومن المعروف ان هذا الشاعر يعتبر احد اقطاب ومروجي التطبيع مع العدو الصهيوني، وكان قد التقى كتابا صهاينة في لقاء غرناطة الثقافي الذي اقيم في وقت سابق وحضره بعض ساسة الكيان الصهيوني.

إن النقابة تعتبر هذه الخطوة من قبل الداعين لهذا الشاعر بالحضور خطوة استفزازية لمشاعر الشعب الاردني على طريق التطبيع المرفوض، علما بان الفكرة الاساسية لإقامة مهرجان جرش يجب ان تلتزم بتعميق وتأصيل الانشطة الفكرية والافكار الثقافية الملتزمة بثوابت الامة وكرامة الوطن والمواطن.

إن نقابة المهندسين الاردنيين تشجب وتستنكر هذه الدعوة، وتطلب من المسؤولين في الدولة ضرورة إتخاذ الاجراء المناسب لالغائها.

نقيب المهندسين
م. ليث شبيلات

الرباعي الياباني كوبو يعزف في عمان

تحت رعاية جلالة الملكة نور المعظمة، يقدم المعهد الوطني للموسيقى/ مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع السفارة اليابانية في عمان الرباعي الياباني الوتري كوبو وذلك في حفل للموسيقى الكلاسيكية مساء الثلاثاء الخامس من نيسان المقبل على المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي، وسيظهر الرباعي كوبو للمرة الاولى في اداء جماعي، وقد اختار العاصمة الاردنية لاستضافة هذه المناسبة المميزة.

تعود تسمية هذا الرباعي الى عازفة الكمان الاولى فيه، يوكو كوبو، وهي مديرة مهرجان كورلشيكي للموسيقى واستاذة في كلية طوكيو للموسيقى.

وقد شكلت السيدة كوبو مع زوجها، عازف البيانو المعروف تاكاشي هيرونلكا، الخماسي كيري ونالت في العام ١٩٧٤ الجائزة الثانية في مسابقة مين - اون الموسيقية وجائزة هيديو سايتو للموسيقى.

اما ميدوري كوغوتا فهي عازفة الكمان الثانية وقد درست الموسيقى في جامعة طوكيو الوطنية للفنون والموسيقى.

اما جونجي سولغانوما، عازف الكمان الاوسط (الفيولا)، فهو يعمل حاليا استاذا للموسيقى في جامعة طوكيو الوطنية للفنون والموسيقى.

وسيضم برنامج الحفل في عمان قطعا موسيقية من اعمال موزارت، وسابورو تاكادا، وولف وشوبرت.

مناقشة بحث بعنوان (قانون محاكم الصلح)

نوقش في نقابة المحامين في مجمع النقابات المهنية بحث مقدم من المحامي المتدرب رياض عودة العضايلة بعنوان (قانون محاكم الصلح) والذي حصل بموجبه على اجازة ممارسة المحاماة ولغايات التسجيل في سجل المحامين الاساتذة.

وتكونت لجنة المناقشة من القاضي محمد الطراونة والمحامي نعيم المدني والمحامي فؤاد السعودي.



● السفير وعقيلته في استقبال المدعوين

● حديث دبلوماسي

السفير الباكستاني يحتفل بالعيد الوطني لبلاده

اقام سفير جمهورية باكستان الاسلامية طارق خان افريدي وعقيلته حفل استقبال بمنزله وذلك احتفالا بمناسبة العيد الوطني لبلاده...

حضر الحفل عدد كبير من رجال السلكين السياسي والدبلوماسي المعتمدين لدى الاردن، وكبار المسؤولين والشخصيات ورجال الاعلام، ونفر من اعضاء الجالية الباكستانية المقيمين في الاردن.



● النائب عبد الله النسور

● عقيلة السفير



● السفير العماني في الحفل



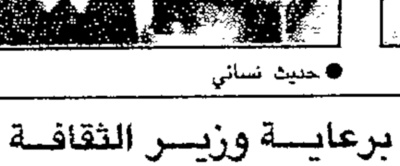
● حديث نسائي







● من الحاضرات



برعاية وزير الثقافة

معرض للفنانين عزوز والدروبي في جاليري فنيق

كتبت - ركاد الحديد

برعاية الدكتور امين محمود وزير الثقافة افتتح في قاعة جاليري الفينيق معرض الفنانين السوريين عبدالقادر عزوز وعون الدروبي.

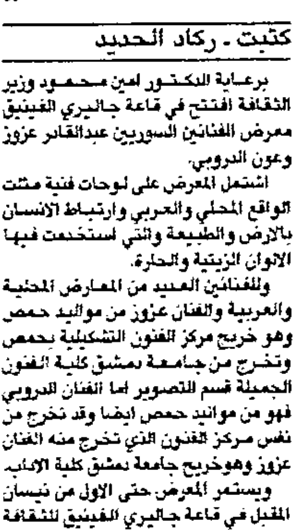
اشتمل المعرض على لوحات فنية مثلت الواقع المحلي والعربي وارتباط الانسان بالارض والطبيعة والتي استخدمت فيها الالوان الزيتية والحارة.

وللفنانين العديد من المعارض المحلية والعربية والفنان عزوز من مواليد حمص وهو خريج مركز الفنون التشكيلية بحمص وتخرج من جامعة دمشق كلية الفنون الجميلة قسم التصوير اما الفنان الدروبي فهو من مواليد حمص ايضا وقد تخرج من نفس مركز الفنون التي تخرج منه الفنان عزوز وهو خريج جامعة دمشق كلية الاداب.

ويستمر المعرض حتى الاول من نيسان المقبل في قاعة جاليري الفينيق للثقافة والفنون.



● جولة مع الفنان عون الدروبي







● وزير الثقافة مع الفنان عبدالقادر عزوز





● د. ابراهيم العباسي يستقبل الاستاذ محمود الشريف

● د. العباسي مع جانب من الحضور

أقامه د. ابراهيم العباسي

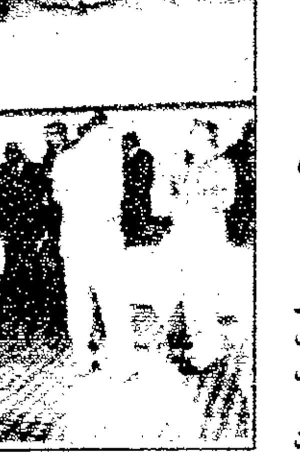
حفل استقبال تكريما للوفد الاقتصادي القطري

بمناسبة زيارة وفد رجال الاعمال القطريين الى الاردن اقام الدكتور ابراهيم العباسي مدير مكتب العباسي (محاسبون قانونيون) حفل استقبال في فندق فورتي جراند حضره عدد من رجال الاعمال والصناعة والصحافة والاعلام.

وتخلل الحفل تبادل وجهات النظر ما بين رجال الاعمال القطريين والاردنيين لتعزيز التبادل التجاري ما بين الطرفين.







● جو الاخوة والمودة ساد الحفل

كلمة و ½

كله في النتيجة سواء !!

● الخبر

- تعمل .. تصيب .. تكافأ، تعمل ... تخطئ .. تعاقب !!

● نكشة :

- القاعدة أعلاه هي الاصل، ولكن في بعض الاماكن انك المطبق قاعدة :"لا تعمل .. لا تخطئ.. تكافأ !!

● الزبدة :

- مشكلة كبيرة اذا وصل البعض الى قناعة بأن من يعمل ومن لا يعمل في (النتيجة) سواء!!

● عوني الداوود

وفد طالبي يزور جامعة فيلادلفيا

قام وفد من طلبة الثانوية العامة من مدرسة الرفاعي، بزيارة ميدانية لجامعة فيلادلفيا حيث التقى مساعد رئيس الجامعة الدكتور عصام نجيب الذي قدم لهم محاضرة عن التعليم العالي وجامعة فيلادلفيا. وقام الوفد بزيارة الكليات المختلفة واطلعوا على مختبرات الجامعة والتقوا بعدد من طلبة الجامعة وشاهدوا الفيلم الوثائقي عن مسيرة التعليم في الجامعة.

جمعية محبي الخط العربي انتخبت هيئتها الادارية

عقدت جمعية محبي الخط العربي اجتماعها السنوي في الخامسة من مساء يوم الخميس الماضي وذلك في المركز الثقافي الملكي، حيث تمت مناقشة جدول الاعمال الذي يتضمن تقرير الهيئة الادارية والتقرير المالي، وتمت ايضا مناقشة خطة العمل المقترحة للعام المقبل الى جانب النظر في المواضيع التي يقترحها الاعضاء وتم في الاجتماع كذلك انتخاب الهيئة الادارية الجديدة التي ستتولى الادارة للعامين ٩٤ - ٩٥.

الاسواق
جريدة يومية سياسية إقتصادية شاملة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير - يحيى محمود
مدير التحرير - مروان حزين
مساعد مدير التحرير - عوني الداوود
المحرر السياسي - فيصل الشبول

رؤساء الاقسام

سلام الشوا - المال والشركات
عزام يونس - العربي والدولي
مروان الشريدة - التأمين
محمد حلمي - البحوث والترجمة
محمد جميل عبد القادر - مشرف عام الرياضة
محمد قدري حسن - الرياضة
فردوس المصري - شؤون المراة

مستشار التحرير
علي يوسف
سكرتارية التحرير
موسى الحواش
شاهر نمورة
عزام جرار
مستشار التسويق
فاضل طبيلة
المدير الفني
خالد الشيخ

مكاتب الاسواق
واشنطن - نيويورك - مدريد - القاهرة - دبي - الدار البيضاء

تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة
رئيس هيئة المديرين - سفيان السرطاوي

المستشارون القانونيون
مكتب القانون

طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة
ص. ب : ١١١١٧
تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة — ١٥٠ فلسا

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY - MARCH 27 -1994 NO (223) vol.3 AMMAN - JORDAN

الاحد ١٥ شوال ١٤١٤ هـ – الموافق ٢٧ آذار ١٩٩٤م – العدد (٢٢٣) – السنة الثالثة ، عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

قتل اشهر خادمة بتاريخ السينما المصرية

القاهرة – رويتر – قالت مصادر من الشرطة انها عثرت على جثة الممثلة المصرية الكوميدية وداد حمدي مطعونة على فراشها في شقتها بالقاهرة امس.

وقالت ان الممثلة التي كانت تعيش بمفردها لقيت حتفها اثر اصابتها بطعنات في الظهر واليد وان شخصا عبث بمحتويات الشقة.

وتشتبه الشرطة في ان السرقة كانت الدافع وراء الجريمة ولكنها لم تلق القبض على اي شخص.

واشتهرت وداد حمدي التي توفيت عن ٦٥ عاما باداء دور الخادمة الخفيفة الظل في عشرات الافلام المصرية.

تغريم زعيم بريطاني تجاوز السرعة

مثل الرئيس السابق لحزب العمال البريطاني نيل كينوك امام القضاء امس الاول الجمعة بسبب افراطه في السرعة وسحبت منه رخصة السوق لمدة اسبوع.

وكان كينوك (٥١ عاما) ترك رئاسة حزب العمال في العام ١٩٩٢ بعد هزيمة حزبه في الانتخابات العامة وضبطته شرطة السير في منتصف كانون الثاني وهو يقود سيارته بسرعة ١٦٠ كلم في الساعة بدل ٧٠ كلم في الساعة كما هو مسموح وكان هذا افراطه الثالث في السرعة في غضون ثلاث اشهر.

وحكمت عليه محكمة سافرون والدن في ايسيكس (جنوب) بغرامة مقدارها ١٤٠ جنيها استرلينيا (٢١٠ دولارات) وبدفع نفقات المحاكمة (٢٥ جنيها استرلينيا).

قط يحتجز سفينتين

لندن – (ا ف ب) – تسبب هروب قط في احتجاز سفينتي شحن روسيتين عند مصب نهر تاين (شمالي انجلترا).

فقد نزل القط الذي كان يصاحب طاقم السفينة «ايزهورا» الى البر دون اذن من القبطان اوري سيرغوفيتش ريفاكين، ولكن مظهره الغريب وجهله بالمكان وبالعادات البريطانية سرعان ما لفتا انظار موظفي الصحة العامة فقبضوا عليه.

واتهم قبطان السفينة بانه خالف قوانين الحجر الصحي بترك قط ينزل من السفينة وطولب بغرامة وتعويض عن الاضرار قدرهما ١٢٠٠ جنيه استرليني وقد اعترف بالوقائع ولكنه رفض الدفع مما ادى الى الحكم بحبسه لمدة شهر.

وقام مسؤولون في وزارة النقل البريطانية بتفتيش السفينة «ايزهورا» وايضا سفينة اخرى هي «سلافيانكا» راسية على مقربة منها فوجدوا ان معدات الانقاذ في السفينتين ليست في حالة جيدة وقرروا احتجازهما في مياه نهر تاين.

اما القط فقد تقرر وضعه في الحجر الصحي لمدة ١٥ يوما اي انه سيعود الى السفينة «ايزهورا» قبل قبطانها.

عامل وراثي وراء الصلع والعقم

كوبنهاجن – بترا – كشف اطباء دنماركيون وبريطانيون ان عقم المراة ومشكلة الصلع وفقدان الشعر عند الرجال هما امران مرتبطان معا وسببهما نفس العامل الوراثي. وتوصل الاطباء لهذا الاكتشاف عند فحص النساء اللواتي يعانين من تورم مبيضي حيث لاحظ الاطباء ان الرجال في عائلات تلك النسوة يعانون ايضا من الصلع وبعد اجراء ابحاث تم الكشف عن ان الصلع وتورم المبيض والذي يعتبر احد اسباب العقم يرتبطان بنفس الجهاز الوراثي.

ويقول دكتور مسؤول في اكبر مستشفى دنماركي ان الابحاث في الجانب الدنماركي من الدراسة بينت ايضا ان الرجال الذين يعانون من الصلع المبكر معرضون للاصابة بالجلطة ضعف نسبة اصابة الرجال غير المصابين بالصلع. ويضيف الدكتور ان هذه الدراسات تبرهن على وجود علاقة وطيدة بين العقم عند النساء والصلع عند الرجال والجلطة.

عظام النمور تثير مشكلة دولية

بيرن – بترا – دعت كل من وكالة التحقيق البيئي الاميركي والصندوق العالمي للحياة البرية الذي يقع مقره في سويسرا الى فرض مقاطعة تجارية تتعلق بالاحياء البرية على الصين وتايوان وكوريا الجنوبية.

وتاتي هذه الدعوة بعد ان انتهكت هذه الدول الثلاث القوانين التي تنص على عدم استعمال عظام النمور وقرون حيوان الكركدن في تصنيع المنتجات الدوائية.

ويذكر ان هذين النوعين من الحيوانات مهددان بالانقراض.

دلال الفقمة يهدد الاسماك

لندن – بترا – يحاول صيادو الاسماك في بريطانيا الضغط على الحكومة للقيام بحملة من اجل قتل اعداد من حيوانات الفقمة وذلك بسبب التهامها لكميات كبيرة من الاسماك في البحار.

وقالت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية ان كلا من رابطة صيادي الاسماك الاسكتلندية والرابطة الوطنية لمنظمات صيادي الاسماك طرحت العديد من الافكار من اجل قتل الاعداد الزائدة من حيوانات الفقمة.

ويحاول الصيادون اقناع السلطات البريطانية بان هذه الحيوانات البحرية تاكل اسماكا يقدر ثمنها بملايين الجنيهات حيث انها تاكل ما يصل الى ٢٤ الف طن يوميا من الاسماك.

وكانت اعداد حيوانات الفقمة زلت الى حوالي مائة الف بعد ان توقفت عمليات قتلها منذ عام ١٩٧٨.



مستوحاة من قصص «الف ليلة وليلة»

اكسوارات ومصوغات فضية على الطريقة الهندية

اكسسوارات جديدة وجميلة مستوحاة من قصص وحكايات «الف ليلة وليلة» ولكن على الطريقة الهندية .وهي عبارة عن مصوغات فضية خالصة وتتالف من اساور يد عريضة ومزركشة ومطعمة باحجار كريمة وبعدة اشكال وتصميمات ونقوش بديعة وجميلة وكذلك قلائد قصيرة طويلة للعنق والرقبة، تضفي مزيدا من الجمال والاناقة.

وهذه الاكسسوارات والمصوغات الفضية المصنوعة على الطريقة والانماط الهندية التقليدية والمميزة متوفرة باربعة ابعاد واربعة اشكال مختلفة: قلائد فضية باشكال وتصميمات مختلفة مطعمة باحجار كريمة واساور عريضة للذراعين وبعدة اشكال واحجام .وهذه الاكسسوارات الفضية تناسب اذواق النساء بمختلف اعمارهن واجيالهن وتضفي مزيدا من الاناقة والجمال الطبيعي.

هذا العالم

الاعلان الغامض عن انتشار الشرطة الفلسطينية

الانتشار الغامض الذي ستقوم به عناصر الشرطة الفلسطينية في غزة واريحا خلال ايام من الان يثير اكثر من سؤال اجرائي وجوهري في ان واحد.

فانتشار الشرطة قبل قيام الحكم الذاتي والانسحاب الاسرائيلي، سيعني ان قوات الاحتلال هي التي ستشرف على هذا الانتشار وتحدد مواقعه ومهماته وحدود حركته.

وانتشار الشرطة بدون صلاحيات وتسليح حقيقي قد يجعل منها شاهد زور مرتين: الاولى في عدم صلاحيتها بمواجهة المستوطنين اذا ما قرروا ممارسة التحرش او الاعتداء. والثاني في كونها تنتشر تحت شعار تلبية المطالب الامنية للمواطنين في الوقت الذي ستوجه فيه سلطات الاحتلال نشاط قوات الشرطة باتجاه ضبط هؤلاء المواطنين وتولي مسؤوليات مواجهتهم نيابة عن قوات الاحتلال.

وفي جو الغموض الذي اعلن فيه من واشنطن عن الانتشار القريب لهذه القوات، لا يمكن الا الاندفاع بالتحليل بالاتجاه الذي يقول ان الاعلان عن مثل هذا الانتشار هو نوع من انواع التنفيس لمطلب الحماية الاوسع نطاقا للمواطنين تحت الاحتلال الذين يتعرضون لسلسلة من المذابح المستمرة منذ مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل. كما ان مثل هذا الانتشار اذا جاء معزولا عن انسحاب اسرائيلي كامل من المنطقتين سيعني اعطاء شرعية فلسطينية وغطاء لاستمرار الاحتلال وممارسة القمع بايدي الشرطة الفلسطينية نيابة عن الاحتلال وهو الذي لم يحدث حتى في اسوأ ظروف الاحتلال وتعاون المتعاونين معه من العاملين في الشرطة قبل الانتفاضة.

ان العودة السريعة الى بنود اتفاق اوسلو السري الذي جرى توقيعه في واشنطن وربطها مع التطورات التي تجري على الارض وصولا الى انتشار الشرطة الموعود، تعطي شواهد اضافية على الاستنتاج بان الاتفاق الذي جرى توقيعه في واشنطن بين قيادة المنظمة واسرائيل لم يكن يستهدف انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة غربي النهر، بل الانتقال من مرحلة الاحتلال غير المشروع الى الاندماج في اتحاد غير متكافئ يعطي المحتل كل ميزات الاحتلال ويرفع عنه مسؤولية ممارسات القمع والاضطهاد.

والى ان تتضح ابعاد ضمانات استقلالية انتشار الشرطة الفلسطينية ودورها المفترض في ضبط الامن وفي الوقت نفسه حفظ حقوق الانسان والى ان تتبلور حدود صلاحيات الحكم الذاتي والبرامج الزمنية لتسلم هذه الصلاحيات فانه لا يمكن الا القول بان انتشار الشرطة الفلسطينية في هذه الظروف ما هو الا عملية تامين قناع وطني لوجه الاحتلال البشع وممارساته القمعية.

■ يحيى محمود

صوفي مارسو تهوى ركوب الخيول بحكم عملها الفني

حديثا تم تصنيفها من بين اجمل عشر فتيات في العالم انها الممثلة الفرنسية صوفي مارسو التي مازالت تتمتع بجاذبية بنت السابعة عشرة من عمرها رغم بلوغها السابعة والعشرين.

وعن سر سحرها وجمالها تقول الممثلة الشابة: انه الجمع الصحي بين العمل وساعات ملء الفراغ، فحين اشعر بحاجتي الى النوم لدي استعداد لقضاء اكثر من عشر ساعات وانا غارقة في نوم «عميق».

وتعتبر صوفي مارسو من الممثلات اللواتي يعشقن عملهن دون كلل وبدأت تهوي ركوب الخيل استعدادا لتصوير فيلمها الجديد الذي من المتوقع الانتهاء منه في بداية هذا الصيف ولهذا فهي تتدرب باستمرار على ركوب الخيل حيث يتطلب دورها ذلك وقد اصبحت خيالة ماهرة ورغم ذلك مازالت تمارس ركوب الخيل يوميا كي تتفادى الوقوع في مواقف محرجة اثناء عملية التصوير.

وسبق لصوفي مارسو ان قامت بالتعاون مع المخرج ماريو لوراشي بلا انقطاع في تمثيل الافلام الاستعراضية ويعتبر هذا المخرج من افضل اصدقائها في الوسط الفني اذ تقول: لقد منحني قوة في التعبير واستثمارا لقدراتي الفنية باسلوب مريح».

وبدات احلام صوفي تتجدد فهي تهوى الطبيعة والعيش في اجوائها وهي تحلم بامتلاك بيت ريفي وسط الغابات بعيدا عن ضجيج المدينة وصخبها ولكن لا يعني ذلك رغبتها في الوحدة والعزلة اذ انها شخصية اجتماعية مرحة وتعلق على ذلك قائلة: «بعد يوم عمل مرهق احتاج الى الهدوء التام وذلك لاستعادة الصفاء الذهني».

وتجمع الممثلة الفرنسية في لباسها بين البساطة والاناقة لكنها ما زالت مصممة على عدم التخلي عن ارتداء اشهر الازياء العالمية.

كلام .. كلام

شركات الادوية العالمية تلقي بالرديء من ادويتها في اسواق العالم الثالث وكذلك شركات الاغذية ومعظم الشركات المنتجة للسلع الاستهلاكية وقبلها شركات الاسلحة التي ظلت تجرب كل جديد على جبهات هذا العالم المسكين.

الجديد في الامر ان شركات التبغ العالمية انضمت الى قوافل الشركات التي تنقل صناعاتها المتسببة بالتلوث البيئي الى هذا العالم المنكوب بالفقر والاوبئة والبضائع الرديئة والقاتلة والذي بدأت تتسع حدوده مع دخول دول اوروبا الشرقية في ناديه.

جوزي طول عمره مطه حلو..
تتصوري السيارة اللي دهستة
طلعت كاديلاك كابوريه ٩٤

فقدت عملها بسبب شاربيها

واشنطن – (ا ف ب) – رفعت امراة شابة لها شاربان وصرفت لهذا السبب من عملها في شركة تقوم باعمال الصيانة لحساب احد الفنادق في ضواحي واشنطن شكوى امام لجنة مكلفة بالدفاع عن الاقليات متهمة الشركة بانها صرفتها بشكل تعسفي.

وكانت ادارة فندق ريتز – كارلتون في تايسونز كورنر اشتكت لدى الشركة التي توظف ليسيا جوي غالينسكي في ٢٢ شباط الماضي من كثرة الشعر الذي يغطي وجه الموظفة معتبرا ان هذا الامر يتنافى مع «معايير» المظهر الخارجي للعاملين في الفنادق.

ورفعت الشابة التي كانت تعمل تقنية للوسائل المسموعة والمرئية في الفندق الخميس شكوى لتعرضها «لتمييز جنسي» امام لجنة المساواة في فرص العمل» التي تعمل عادة على فرض احترام «حصص» في تشغيل الموظفين من الاعراق المختلفة في المؤسسات الاميركية.

وعلى الرغم من تاكيدها انها تفتخر بشاربيها الا ان ليسيا عمدت الى صبغهما لاثبات حسن نيتها غير ان ذلك لم يؤثر على قرار الشركة التي صرفتها من عملها تلبية للطلب الذي تقدم به فندق ريتز – كارلتون وصرف ايضا روي بيترسون المسؤول عن ليسيا بتهمة انه لم يرغم المراة الشابة على حلق شاربيها.

الليزر في خدمة مرضى هذه الظاهرة

الشخير يسبب ارق الزوجات

يتعرض بعض الاشخاص لظاهرة «الشخير» اثناء الليل لدرجة تمنعهم من النوم الهادىء والعميق مما يقلقهم ويجعلهم يصابون بحالات من الارق والقلق. وقد يبدو الامر مزعجا جدا بالنسبة الى الازواج الا ان الكثير من الزوجات يعشن حالات من الارق نتيجة شخير ازواجهن. والشخير هو صوت الهواء الذي يستنشقه الانسان للتنفس مرورا بالبلعوم والذي يسبب حالة الشخير هذه. وتحدث حالة الشخير ايضا لمحدودية المسافة بين سقف الفم والزائدة اللحمية في اسفل الفم والتي تقع على كل جانب اليمين واليسار من سقف الفم حيث يصبح ممر الهواء ضيقا. ويوضح الدكتور جان لويس ان هذا الضيق يكون سببه في غالب الاحيان ارتخاء الانسجة التي تصبح اكثر ميلا الى الضعف مع التقدم. وتهتز هذه الاعضاء في الفم والانف عندما يتم مرور الهواء من خلالها. وهناك عوامل اخرى تلعب دورا في الاصابة بحالة الشخير المزعجة وهذه العوامل ترتبط بالناحية التكوينية والتشريحية للاعضاء مثل كبر اللسان وتضخم الغدد الموجودة في الفم او قصر العنق والذي يقلل كذلك مسافة مرور الهواء جميعها يمكن ان تسبب ظاهرة الشخير.

ويعاني اصحاب العنق القصير في الطول من حالة تعب وارهاق صباحية متتالية وهي ناتجة عن سوء تغذية الجسم بكمية الاوكسجين اللازمة للجسم خلال فترة النوم مما يعيق عملية التنفس ويشوش وظيفتها اضافة الى ان بعض التورمات في الانف والحنجرة قد تكون الاسباب الرئيسية لحالة الشخير.

وحين يكون الشخير ناتجا عن مجموعة تشوهات خلقية في الحنجرة او تضخم اللوز وضعف في انسجة سقف الفم فانه يجب اجراء الجراحة التقليدية التي تضمن استئصال او قطع الزوائد اللحمية وكذلك استئصال اللوز مما يسهل عملية مرور الهواء اثناء مرحلة التنفس.

وفي حالة وجود جرح انفي بسيط فان الطبيب المختص يعالج هذه الحالة بتعديل وضعية وتيرة الانف وذلك لازالة الانسداد في الجيوب الانفية الذي يسبب اصدار صوت شخير مزعج خلال ساعات النوم العميقة كما ان هذا الانسداد في الجيوب يجعل الشخص يستيقظ بصعوبة ويعرضه لمشاكل كثيرة.

وتعد المرحلة التي تلي اجراء العملية مؤلمة ويمكن تخفيفها عن طريق اعطاء الادوية المعالجة للالتهابات. وفي الغالب فان نسبة نجاحها تصل الى ٨٠٪ وفي حالات الشخير الخفيفة الدرجة يمكن اللجوء لاستخدام اشعة الليزر وقد ثبت نجاعتها في حالات معينة ويتم اجراؤها على عدة مرات وجلسات وتحتاج الى التخدير الموضعي اما اليوم فقد طورت هذه التقنية لتصبح جلسة واحدة كافية لمعالجة حالة الشخير ليعود المريض بعدها الى البيت دون ان يغامر بمضاعفات خطيرة. وفي العادة فان تقنية الليزر تستخدم للاشخاص الذين يكون سقف فمهم مقلطحا او ان الزائدة اللحمية في اسفل الفم متدلية كثيرا دون ان تسبب انسدادا رئيسيا. ان نظامي الليزر باستخدام غاز CO_2 او نظام «الياغ» يسمح بتقسيم الزائدة اللحمية في اسفل الفم وكذلك سقف الفم واما علاج الالام الناتجة عنها فيتم باستخدام الادوية المضادة للالتهاب وبهذه الطريقة فان نسبة نجاح العلاج باستخدام الليزر تصل الى ٦٥٪.

● ظاهرة مزعجة حين يعاني احد الزوجين منها مما يسبب الارق

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى أبو لبدة
رئيس التحرير: يحيى محمود
مدير التحرير: مروان حزين

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص ب : ١١١١٧ الرمز البريدي : ١١١٢٣ عمان - الأردن

هاتف – مقسم ٤ خطوط: تلفون : ٦٨٧٦٩٠ – ٦٨٧٦٩١ – ٦٦٢٩٢٢ – ٦٨٣٧٥٥ فاكس : ٦٨٧٦٩٢ هاتف الاعلان : ٦٠٤٣٩٠

الاشتراكات: ٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشانها وكالات الاعلان المعتمدة أو مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية – بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة

طبعت في مطابع صوت الشعب